

ة محمد بوضياف المسيلة
معهد تسيير التقنيات الحضرية
قسم: تسيير التقنيات الحضرية

:

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير

: تسيير المدينة

دور الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية - حالة مدينة عين البيضاء -

:

عباسة كريمة

تاريخ المناقشة:

:

- تاشريفت عبد المالك (التعليم العالي) سطيف رثي .
- (أستاذ التعليم العالي) مسيلة .
- ديب بلقاسم (التعليم العالي) .
- نويبات ابراهيم () المسيلة .

السنة الجامعية: 2016-2017

بسم الله الرحمان الرحيم

شكر وامتنان

مهما استعملنا من عبارات اهداء و الشكر و الامتنان لمن قدموا لي يد العون و المساعدة فلن أفيهم هم و فضلهم الكبير لى تكلمة هذا البحث.

الذي كان الأستاذ المشرف على التأطير و إعداد هذه المذكرة و الذي لم يبخل علي بجهده ووقته كلما دعت الضرورة لذلك و له مني أرقى عبارات الاحترام و التقدير.

تأشريفت عبد المالك رئيس أعضاء لجنة المناقشة بالشكر الجزيل لقبوله مناقشة هذه و إلى الجهد الذي بذله في تعليمنا الأسس المنهجية لإعداد بحث علمي في العام

الديب بلقاسم لقبوله تقييم هذا البحث و لمساهمته في تكويننا في العام النظري

كما لا يفوتني ان أتقدم بشكري الجزيل للأستاذ: نويبات إبراهيم على قبوله أن يكون عضو لجنة مناقشة هذه المذكرة.

تقدم كذلك بالشكر إلى كل الأساتذة الذين بذلوا جهد في سبيل تكويننا في العام النظري.

" "

صأحه القيمة ومساعدته و لتحفيزه المستمر لأجل انهاء العمل في

المعلومات التي قدمها لي هذا العمل.

و كل الزملاء في الماجستير فرع تسيير المدينة و كل مسيري إدارة معهد تسيير التقنيات الحضرية.

لكل هؤلاء و كل من ساعدني ألفه شكر و تحية

فهرس الموضوعات

.....	الفهرس
.....	
.....	
.....	
.....	

الفصل التمهيدي

01
03 1- الإشكالية
04 2- لفرضيات
04 3- أهداف الدراسة
05 4- اختيار الموضوع
05 5- منهجية
05 6- تقنيات
06 7-

الفصل الأول: دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث

08
09 1. الوظائف الحضرية والتطور العمراني وعوامل بروزهما في المدينة
09 1- الوظائف الحضرية
09 1-1 مفهوم الوظيفة الحضرية
11 2-1 الحضرية المدينة
12 3-1 أنواع الوظائف الحضرية
12 1-3-1 الوظيفة السكنية
13 2-3-1 الوظيفة التجارية
15 3-3-1 الوظيفة الصناعية
16 4-3-1 الوظيفة الترفيهية
17 5-3-1 وظيفة
18 2-
18 1-2 مفهوم التطور
18 2-2
18 3-2
21 4-2 التطور التاريخي
21 : 1-4-2
22 الثانية: 2-4-2

23 الإحياء :	3-4-2
23 السريع :	4-4-2
24	5-2
24 النواة الأولى للنسيج الحضري في الجزائر	1-5-2
24	2-5-2
25	3-5-2
25	4-5-2
26 ني للمدينة	3-العوامل المساهمة في بروز الوظائف الحضرية
27	1-3 العامل السياسي والتاريخي
27	2-3 عوامل جغرافية
27	1-2-3
28	2-2-3
28	3-3 العامل الديمغرافي
28	1-3-3 الزيادات الطبيعية
29	2-3-3 الهجرة
30	4-3
31	II. التحولات الحضرية في المدينة
31	1-المفاهيم الاصطلاحية للتحولات
32	2-1 مفهوم التحولات الحضرية
32	3-1 أنواع التحولات الحضرية
32	1-3-1 التحول الفيزيائي
32	2-3-1 التحول الوظيفي
33	3-3-1
33	4-3-1
33	5-3-1
35	2- أمثلة عن التحولات الحضرية والعوامل المساهمة في ذلك
35	1-2 المدن النامية
35	2-2 المدن الأوروبية
36	III. دور وتأثير الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية المجالية
41	

الثاني: دراسة شاملة حول مدينة عين البيضاء

42	
43	1- لمحة تاريخية عن المدينة وعن تطورها الإداري
45	2- أهمية الموقع الجغرافي والإداري
47	3- المدين
51	4- شبكة طرق هامة
51	1-4 الطرق الرئيسية
52	2-4 الطرق الثانوية

53الثالثة	3-4
55	5-الخصائص الديموغرافية والاقتصادية و دورها في توزيع الوظائف الحضرية و ظهور	
55	
57	1-5 الدراسة الديموغرافية	
58	1-1-5-تطور حجم سكان مدينة عين البيضاء	
59	2-1-5	
60	1-2-1-5 الزيادة الطبيعية	
61	2-2-1-5 صافي الهجرة	
61	2-5 الدراسة الاقتصادية	
62	1-2-5	
62	1-1-2-5	
63	2-1-2-5 القوى غير	
67	2-2-5 توزيع عدد السكان المشتغلين حسب نوع النشاط	
67	6-مراحل التطور العمراني لمدينة عين البيضاء	
67	1900	1-6
69	الثانية 1950-1900	2-6
69	1956-1950	3-6
70	1961-1956	4-6
71	1970-1961	5-6
72	1973-1970	6-6
73	1992-1973	7-6
75	2014-1992	8-6
77	07- تقسيم مدينة عين البيضاء إلى قطاعات عمرانية	
82	الحضرية	-8
84	1-8
84	2-8
84	3-8
84	4-8الاستخدام التعليمي والتكويني	
85	5-8 امات شعائرية ودينية	
85	6-8 استخدامات رياضية وترفيهية وثقافية	
85	7-8 استخدامات صحية	
85	8-8 استخدامات إدارية واقتصادية	
85	9-8 استخدامات أمنية	
85	10-8
85	11-8 استخدامات عسكرية	
86	

العمرانية بمدينة عين البيضاء : لأهم

87
88	1-الوظيفة لسكنية

88	1-1 تصنيف الوظيفة السكنية بمدينة عين البيضاء.....
88	1-1-1 (التقليدي).....
89	2-1-1 النمط الفردي الحديث.....
89	3-1-1.....
90	2-1 الوظيفة السكنية عبر القطاعات العمرانية.....
92	1-1-1 الوظيفة السكنية بقطاع مركز المدينة.....
94	2-2-1 الوظيفة السكنية.....
94	3-2-1 الوظيفة السكنية بقطاع الزاوية.....
97	4-2-1 الوظيفة السكنية الكاهنة.....
97	5-2-1 الوظيفة السكنية بقطاع الزهور.....
100	6-2-1 الوظيفة السكنية بقطاع الأوراس الكبير.....
102	7-2-1 الوظيفة السكنية بقطاع ماريان.....
102	8-2-1 الوظيفة السكنية.....
105	9-2-1 الوظيفة السكنية.....
106	10-2-1 الوظيفة السكنية البيضاء الصغيرة.....
111	2- الوظيفة التجارية بمدينة عين البيضاء.....
112	1-2 المحلات التجارية بمدينة عين البيضاء.....
113	1-1-2 توزيع المحلات التجارية بمدينة عين البيضاء.....
115	2-1-2 تصنيف المحلات التجارية.....
117	2-2 الكثافة التجارية بمدينة عين البيضاء.....
118	3-2 أهم المحاور التجارية بمدينة عين البيضاء.....
121	4-2 الأسواق المتواجدة بمدينة عين البيضاء.....
121	1-4-2 سوق الجملة للخضر و الفواكه.....
121	2-4-2.....
123	3-4-2 سوق الملابس والأحذية.....
124	4-4-2.....
125	3- الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء.....
126	1-3 تحديد الوظيفة الخدمية في كل قطاع من القطاعات العمرانية.....
126	1-1-3 قطاع مركز المدينة.....
129	2-1-3.....
131	3-1-3 قطاع الزاوية.....
133	4-1-3 قطاع الكاهنة.....
135	5-1-3 قطاع الزهور.....
137	6-1-3 الكبير.....
139	7-1-3 قطاع ماريان.....
141	8-1-3.....
143	9-1-3.....
145	10-1-3 قطاع البيضاء الصغيرة.....
150	2-3 تحليل نتائج الدراسة الوصفية للوظيفة الخدمية.....
150	1-2-3 التحليل بالنسبة للقطاعات العمرانية.....
151	2-2-3 التحليل بالنسبة للمدينة ككل.....
153	4- الوظيفة الصناعية بمدينة عين البيضاء.....

1531-4 المنطقة الصناعية	
1531-1-4 الموقع وتاريخ النشأة	
1552-1-4 تخدامات الأرض للمنطقة الصناعية	
1573-1-4 الوحدات الصناعية الموجودة بالمنطقة الصناعية	
159	2-4
160	

الفصل الرابع: دراسة شاملة للتحويلات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيض

161	
1621- ماهية التحويلات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء	
1632- أنواع التحول الوظيفي والمجالي الحاصل في كل قطاع من القطاعات العمرانية	
1631-2 قطاع مركز المدينة	
167	2-2
1693-2 الزاوية	
1714-2 قطاع الكاهنة	
1745-2 قطاع الزهور	
1756-2 قطاع الأوراس الكبير	
1797-2 قطاع ماريان	
184	8-2
185	9-2
18710-2 قطاع البيضاء الصغيرة	
1903- تحليل نتائج دراسة التحويلات الوظيفية والمجالية بالمدينة	
193	

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحويلات الوظيفية والمجالية

194	
1951 الفاعلين في التحويلات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء	
1952 اختيار العينة التي تم استجوابها من خلال الاستمارة الاستبائية	
1963 تحليل وتفسير البيانات الميدانية	
1961-3 الأسئلة الموجهة للسكان	
1961-1-3 البيانات العامة للسكان	
196أ. المهاجرين إلى مدينة عين البيضاء	
198ب. سبب الهجرة	
200ج. عدد العاملين في الأسرة	
200المجالات التي يعمل بها الأفراد	
203	2-1-3
203تاريخ بناء السكن	

203
206 نمط السكن المشغول من طرف أفراد العينة
208
211 هـ. عدد المساكن الفردية المرفقة بملحقات
211 نوعية المرفقات الملحقة بالمسكن
215 نوع الملحقات التي يرغب أصحاب المساكن الفردية بإضافاتها
215 3-1-3 علاقة السكان بالوظيفة التجارية
215 أ. مكان اقتناء المواد الغذائية
218 ب. مكان اقتناء الخضر والفواكه
220 مكان اقتناء الملابس والحاجيات
222 د. الانزعاج من تجارة الرصيف
224 3-2 الأسئلة الموجهة لأصحاب المحلات التجارية
224 1-2-3 نوع التجارة الممارسة من طرف أصحاب المحلات التجارية
226 2-2-3 المكان المثالي الذي يرغب صاحب المحل التجاري بفتح محله فيه
226 3-2-3 المجال الذي يتم عرض فيه
227 4-2-3 رغبة أصحاب المحلات بإضافة مجالات أخرى لمحلهم
227 5-2-3 استخدام أصحاب المحلات التجارية الرصيف لعرض السلع
230 6-2-3 العنصر الذي يشد
235
236
239

34	أهم عوامل التحول في المجال الحضري	01
56	نسبة التحضر بمدينة عين البيضاء في الفترة (1977-2014)	02
59	تطور معدل النمو و أسبابه	03
75	العمراني للمدينة	04
79	تقسيم المدينة إلى قطاعات عمرانية و توزيع الأحياء بها.	05
83	مدينة عين البيضاء: مختلف استخدامات الأرض الحضرية 2014	06
90	توزيع الوظيفة السكنية عبر القطاعات العمرانية	07
92	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع مركز المدينة	08
94	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع السلام	09
94	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الزاوية	10
97	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الكاهنة	11
97	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الزهور	12
100	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الأوراس الكبير	13
102	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع ماريان	14
102	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الحراكتة	15
105	توزيع الوظيفة السكنية بقطاع المستقبل	16
106	توزيع الوظيفة السكنية البيضاء الصغيرة	17
113	تطور عدد المحلات التجارية حتى سنة 2015.	18
113	توزيع المحلات التجارية عبر القطاعات العمرانية.	19
126	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع مركز المدينة	20

129	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع السلام	21
131	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الزاوية	22
133	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الكاهنة	23
135	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الزهور	24
137	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الأوراس الكبير	25
139	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع ماريان	26
141	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الحراكتة	27
143	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع المستقبل	28
145	انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع البيضاء الصغيرة	29
151	تنوع الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء	30
157	حدات الصناعية	31
163	نسبة التحول الوظيفي من الاستخدام السكني إلى التجاري بقطاع مركز المدينة.	32
167	التحول الوظيفي .	33
169	التحول الوظيفي وية.	34
172	التحول الوظيفي الكاهنة.	35
174	التحول الوظيفي الزهور.	36
175	التحول الوظيفي الكبير.	37
180	الوظيفي ماريان.	38
184	الوظيفي .	39
186	التحول الوظيفي .	40
187	التحول الوظيفي بقطاع البيضاء الصغيرة.	41

46	ولاية أم البواقي: التقسيم الإداري لسنة 1974	01
46	موقع مدينة عين البيضاء منذ التقسيم الإداري لسنة 1984	02
49	الارتفاعات المحيطة بمدينة عين البيضاء	03
50	خريطة الإنحدارات لبلدية عين البيضاء	04
54	مدينة عين البيضاء: شبكة الطرق المهيكلية	05
68	التطور العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1900	06
69	التطور العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1950-1900	07
70	التطور العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1956-1950	08
71	لمدينة عين البيضاء 1961-1956	09
72	لمدينة عين البيضاء 1970-1961	10
73	لمدينة عين البيضاء 1973-1970	11
74	لمدينة عين البيضاء 1992-1973	12
76		13
78	تقسيم مدينة عين البيضاء إلى قطاعات عمرانية	14
93	تقسيم الوظيفة السكنية بقطاع مركز المدينة	15
95	تقسيم الوظيفة السكنية	16
96	تقسيم الوظيفة السكنية الزاوية	17
98	تقسيم الوظيفة السكنية الكاهنة	18
99	تقسيم الوظيفة السكنية الزهور	19
101	تقسيم الوظيفة السكنية بقطاع الأوراس الكبير	20
103	تقسيم الوظيفة السكنية ماريان	21
104	تقسيم الوظيفة السكنية بقطاع الحراكتة	22
107	تقسيم الوظيفة السكنية بقطاع المستقبل	23
108	تقسيم الوظيفة السكنية البيضاء الصغيرة	24
120	أهم المحاور التجارية بالمدينة	25
128	تجهيزات قطاع مركز المدينة	26
130	تجهيزات	27
132	تجهيزات قطاع الزاوية	28

134	تجهيزات قطاع الكاهنة	29
136	تجهيزات قطاع الزهور	30
138	تجهيزات الأوراس الكبير	31
140	تجهيزات قطاع ماريان	32
142	تجهيزات	33
144	تجهيزات	34
146	تجهيزات قطاع البيضاء الصغيرة	35
191	التحول الوظيفي في المجال المبني السكني بتأثير الوظيفة التجارية	36

_____ :

43	الاستعمارية	01
47	مدينة عين البيضاء	02
52	موقع مدينة عين البيضاء	03
53	الطريق الوطني رقم 10	04
53	طريق ثانوي بحي ماريان	05
68	الكنيسة التي تم انشائها في سنة 1889	06
68	مقر البلدية	07
88	09 08	09/08
89	الفردية الحديث 11 10	11/10
89		12
91		13
109	مسكن جماعية بقطاع ماريان	14
109	مسكن جماعية بقطاع الكاهنة	15
109	مسكن جماعية بقطاع المستقبل	16
109	مسكن جماعية بقطاع السلام	17
110	كن فردية بقطاع الحراكتة	18
110	كن فردية بقطاع الزاوية	19
110	كن فردية بقطاع ماريان	20
110	كن فردية بقطاع مركز المدينة	21
110	كن فردية بقطاع البيضاء الصغيرة	22

110	كن فردي	23
111	فلة تجارية حطة رحالها بمدينة عين البيضاء	24
111	ساحة السوق بمدينة عين البيضاء أثناء الفترة الإستعمارية	25
122	موقع السوق الأسبوعية للخضر والفواكه والسوق المغطاة بجوار أحياء سكنية	26
123	27 28 عرض السلع سوق الملابس والأحذية	28/27
123	موقع الملابس والأحذية	29
124	والأحذية	30
147	مدرسة كانوني الطيب	31
147	مقر البلدية	32
147		33
147	فرع الأشغال العمومية	34
147		35
147	ثانوية زيناي بلقاسم	36
147	بنك الفلاحة والتنمية الريفية	37
148	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية شكاوي سعدان	38
148		39
148	ثانوية براكنية علي	40
148	الإقامة الجامعية الجامعية	41
148	ثانوية عباسة عبد الحميد	42
149	فرع بريدي	43
149		44
149	ثانوية حيحي المكي	45
153	التحام المنطقة الصناعية مع المدينة	46
154	47 48: موقع المنطقة الصناعية بالنسبة لمدينة عين البيضاء	48/47
154	اللافتة الدالة على وجود منطقة صناعية	49
154	المدخل الرئيسي للمنطقة الصناعية	50
154	51 52: وجود عدد محدود من المساكن بالمنطقة الصناعية	52/51
156	حالة صور يحتضن لوحدة صناعية	53
158	حالة مبنى لوحدة صناعية	54
158	وضعية قنوات الصرف الصحي	55
158	وضعية بالوعات مياه الأمطار	56
159		57
164	سكن فردي بقطاع مركز المدينة(تحول وظيفي كلي)	58
164	المدينة (وظيفي)	59
165	بقطاع مركز المدينة (رود السطايفية)	60
165	تجارة الملابس على الرصيف	61

165	تجارة غير شرعية بالرصيف	62
166		63
166	.	64
167	تحول في وظيفة الطابق الأرضي لسكن فردي وفي الرصيف.	65
167	تحول وظيفي جزئي لسكن فردي	66
168	رصيف بحي السلام	67
168	300	68
169	سكن فردي بقطاع الزاوية	69
170		70
170		71
171	مركز التكوين المهني الإخوة صالحى بقطاع الزاوية	72
172	تحول في وظيفة الطابق الأرضي لمسكن فردي بمحاذاة الطريق الوطني رقم 10	73
173	تحول في وظيفة الرصيف و الطريق إلى التجارة غير الشرعية	74
173	تحول في وظيفة المساحة الحرة	75
174	مساكن فردية مجاورة لبعضها حولت طوابقها الأرضية إلى الوظيفة التجارية.	76
175	تحول في استخدام الرصيف لعرض سلع محل تجاري	77
176	تحول في استخدام الرصيف بقطاع الأوراس الكبير	78
177	تخصيص جزء من رصيف غير مهيب للتجارة الكبير	79
177	مجال حر بقطاع الأوراس الكبير	80
178	فرع الوكالة العقارية	81
178	فرع ديوان الترقية والتسيير العقاري	82
179	تحول مجالي لاستعمال الرصيف بجوار عمارة	83
180	تحول جزئي لمسكن فردي إلى الوظيفة التجارية	84
181	عمارة متواجدة بمحاذاة الطريق الوطني رقم 10	85
181	رصيف خاص بطريق ثالثي	86
182	تحول وظيفي لمسكن فردي إلى الوظيفة الخدمية	87
183	عملية تهيئته صغيرة	88
183	أحد المحلات التي تم خلقها داخل المجا	89
184	عيادة طاهير السعيد بشارع منصورى على	90
185	فرع الوكالة المحلية للتشغيل	91
186		92
187	تحول في استخدام الرصيف	93
188	وظيفة فردية	94
189	رصيف حول استخدامه كتوسعة لمحل تجاري	95

19	مدينة فينوس - بنة	01 طبيعة "
20		02 مدينة لاهور الباكستانية
20		03 الهيكلية العمرانية لمدينة
21		04 مدينة تيمقاد الرومانية
30	المدينة	05 قيمة الحضرية
36		06 مقارنة بين التحولات الحضرية في الدول النامية وفي المتطورة
37		07 تغير حجم التحول حسب الزمن.
39		08 دور الوظيفة العمرانية في التحول.
40		09 لوظيفية والمجالية
45		10 موقع مدينة عين البيضاء بالنسبة للمراكز الولائية المجاورة.
55		11 توزيع البلديات
12		12 تطور الحجم السكاني بمدينة عين البيضاء.
59		13 الزيادة الطبيعية لمدينة عين البيضاء
60		14 سبة صافي الهجرة لمدينة عين البيضاء
63		15 الخصائص الاقتصادية لسكان مدينة عين البيضاء
65		16 نسبة المشتغلين في كل قطاع بمدينة عين البيضاء
66		17 التركيب الاقتصادي لسكان بلدية عين البيضاء حتى نهاية سنة 2014
80		18 الكثافة السكانية بالقطاعات العمرانية
92		19 عدد المساكن بكل قطاع من القطاعات العمرانية
116		20 تصنيف المحلات التجارية عبر مختلف القطاعات العمرانية
117		21 الكثافة التجارية بالقطاعات العمرانية بمدينة عين البيضاء
155		22 وضعية القطع داخل المنطقة الصناعية
156		23 ة الصناعية
190		24 علاقة نسبة التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية مع درجة تجهيز ك

192	كيفية حدوث التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء بتأثير الوظيفتين التجارية والخدمية	25
197	هل المهاجرين مدي عين البيضاء / العينة الإجمالية	26
197	هل المهاجرين مدينة عين البيضاء / عينة قطاع مركز المدينة	27
197	هل المهاجرين مدينة عين البيضاء / عينة قطاع السلام	28
197	هل المهاجرين مدينة عين البيضاء/عينة هنة	29
197	هل المهاجرين مدينة عين البيضاء/عينة قطاع الأوراس الكبير	30
197	عينة قطاع البيضاء الصغير هل المهاجرين مدينة عين البيضاء/	31
199	سبب الهجرة/العينة الإجمالية	32
199	سبب الهجرة/عينة قطاع مركز المدينة	33
199	سبب الهجرة/عيد	34
199	سبب الهجرة/عينة قطاع الكاهنة	35
199	سبب الهجرة/عينة قطاع الأوراس الكبير	36
199	سبب الهجرة/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	37
202	عدد العاملين في الأسرة /العينة الإجمالية	38
202	عدد العاملين في الأسرة/ عينة قطاع مركز المدينة	39
202	عدد العاملين في الأسرة/عينة	40
202	عدد العاملين في الأسرة/عينة قطاع الكاهنة	41
202	عدد العاملين في الأسرة/ عينة قطاع الأوراس الكبير	42
202	عدد العاملين في الأسرة/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	43
204	في أي قطاع يعملون/ العينة الإجمالية	44
204	في أي قطاع يعملون/ عينة قطاع مركز المدينة	45
204	يعملون/ عينة	46
204	يعملون/ عينة قطاع الكاهنة	47
204	يعملون/ عينة قطاع الأوراس الكبير	48
204	يعملون/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	49
205	ريخ بناء السكن /العينة الإجمالية	50
205	تاريخ بناء السكن/ عينة قطاع مركز المدينة	51

205	تاريخ بناء السكن/ عينة	52
205	تاريخ بناء السكن/ عينة قطاع الكاهنة	53
205	تاريخ بناء السكن/ عينة قطاع الأوراس الكبير	54
205	تاريخ بناء السكن/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	55
207	/ العينة الإجمالية	56
207	حالة السكن/ عينة قطاع مركز المدينة	57
207	/ عينة	58
207	السكن/عينة قطاع الكاهنة	59
207	/ عينة قطاع الأوراس الكبير	60
207	/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	61
209	نمط السكن /العينة الإجمالية	62
209	/ عينة قطاع مركز المدينة	63
209	/ عينة	64
209	/ عينة قطاع الكاهنة	65
209	نمط السكن/عينة قطاع الأوراس الكبير	66
209	/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	67
210	/ العينة الإجمالية	68
210	/ عينة قطاع مركز المدينة	69
210	/ عينة	70
210	/ عينة قطاع الكاهنة	71
210	/ عينة قطاع الأوراس الكبير	72
210	/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	73
212	لسكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات / العينة الإجمالية	74
212	حالة السكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات/ عينة قطاع مركز المدينة	75
212	حالة السكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات /عينة	76
212	حالة السكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات/عينة قطاع الكاهنة	77
212	حالة السكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات / عينة قطاع الأوراس الكبير	78
212	حالة السكن الفردي: هل السكن مرفق بملحقات/ عينة قطاع البيضاء الصغي	79
214	/ العينة الإجمالية	80

214	حالة نعم حدد مرفقات البناء الخاصة بالمسكن/عينة قطاع مركز المدينة	81
214	/ عينة	82
214	/ عينة قطاع الكاهنة	83
214	/ عينة قطاع الأوراس الكبير	84
214	/ عينة قطاع البيضاء الصغير	85
216	حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها / العينة الإجمالية	86
216	حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها / عينة قطاع مركز المدينة	87
216	حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها / عينة	88
216	حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها / عينة قطاع الكاهنة	89
216	حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها / عينة قطاع البيضاء الصغيرة	90
217	مكان اقتناء المواد الغذائية/ العينة الإجمالية	91
217	مكان اقتناء المواد الغذائية/ عينة قطاع مركز المدينة	92
217	مكان اقتناء المواد الغذائية/ عينة	93
217	مكان اقتناء المواد الغذائية / عينة قطاع الكاهنة	94
217	مكان اقتناء المواد الغذائية/ عينة قطاع الأوراس الكبير	95
217	مكان اقتناء المواد الغذائية/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	96
219	مكان اقتناء الخضر والفواكه / العينة الإجمالية	97
219	مكان اقتناء الخضر والفواكه / عينة قطاع مركز المدينة	98
219	الخضر والفواكه / عينة	99
219	مكان اقتناء الخضر والفواكه/ عينة قطاع الكاهنة	100
219	مكان اقتناء الخضر والفواكه/ عينة قطاع الأوراس الكبير	101
219	مكان اقتناء الخضر والفواكه/ عينة قطاع البيضاء الصغيرة	102
221	مكان اقتناء الملابس وباقي الحاجيات /العينة الإجمالية	103
221	مكان اقتناء الملابس وباقي الحاجيات/عينة قطاع مركز المدينة	104
221	مكان اقتناء الملابس وباقي الحاجيات/عينة	105
221	مكان اقتناء الملابس وباقي الحاجيات/عينة قطاع الكاهنة	106
221	الملابس وباقي الحاجيات/عينة قطاع الأوراس الكبير	107
221	مكان اقتناء الملابس وباقي الحاجيات/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	108
223	هل أنتم منزجون من تجارة الرصيف/العينة الإجمالية	109

223	هل أنتم منزرجون من تجارة الرصيف/عينة قطاع مركز المدينة	110
223	هل أنتم منزرجون من تجارة الرصيف/عينة	111
223	هل أنتم منزرجون من تجارة الرصيف/عينة قطاع الكاهنة	112
223	هل أنتم منزرجون من تجارة الرصيف/عينة قطاع الأوراس الكبير	113
223	هل أنتم منزرجون من تجارة الرصيف/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	114
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/العينة الإجمالية	115
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/عينة قطاع مركز المدينة	116
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/عينة قطاع السلام	117
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/عينة قطاع الكاهنة	118
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/عينة قطاع الأوراس الكبير	119
225	ما هو نوع التجارة التي تمارسها/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	120
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/العينة الإجمالية	121
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/عينة قطاع مركز المدينة	122
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/عينة قطاع السلام	123
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/عينة قطاع الكاهنة	124
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/عينة قطاع الأوراس الكبير	125
228	ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	126
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/العينة الإجمالية	127
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/عينة قطاع مركز المدينة	128
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/عينة قطاع السلام	129
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/عينة قطاع الكاهنة	130
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/عينة قطاع الأوراس الكبير	131
229	هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	132
231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحللك/العينة الإجمالية	133
231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحللك/عينة قطاع مركز المدينة	134
231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحللك/عينة قطاع السد	135
231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحللك/عينة قطاع الكاهنة	136
231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحللك/عينة قطاع الأوراس الكبير	137

231	إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحكك / عينة قطاع البيضاء الصغيرة	138
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/العينة الإجمالية	139
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/عينة قطاع مركز المدينة	140
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/عينة قطاع السلام	141
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/عينة قطاع الكاهنة	142
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/عينة قطاع الأوراس الكبير	143
232	هل تستخدم الرصيف لعرض السلع/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	144
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/العينة الإجمالية	145
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/عينة قطاع مركز المدينة	146
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/عينة قطاع السلام	147
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/عينة قطاع الكاهنة	148
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/عينة قطاع الأوراس الكبير	149
234	العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري/عينة قطاع البيضاء الصغيرة	150

:

المدينة ذهان الناس منذ بداية الثورة الصناعية و ظهر باحثون كثير في عدة تخصصات بهدف تنظيمه تحقيق التكامل بين الجوانب الوظيفية المختلفة له لذا لابد من التحري عن الظروف الطبيعية و الاقتصادية و الاجتماعية فضلا الخيارات من أجل تلبية احتياجات "يشكل وعاء تدور فيه كل الأحداث لأن الإنسان حاول في كل حقبة زمنية أن يتأقلم مع الخصائص المجالية والتغلب على" 1 إلا أن قيم في المدينة مازالت مجهول للكثير من والمخططين وحتى صانعي فهو أساس كل تنمية.

وتحدد استخدامات المجال في المدينة العلاقة بين الأرض الحضرية. ن أهمية تنظيم المجال وتخطيطه تبعاً لاحتياجات ساكنيه ي لى توزيع عقلائي للوظائف رفايته وتحقيق تنمية حضرية أي تنمية اقتصادية اجتماعية وبيئية. " هذه العملية التنظيمية بأنها التوزيعات المكانية للوظائف المتعددة ممثلة بالوظيفة السكنية والصناعية والتجارية والخدمية والترفيهية... هذه الوظائف قد تبرز في مجال معين من المدينة و قد بتأثير خصوصيات الموضع من جهة وبتأثير متغيرات النمو والتخطيط من جهة أخرى خصوصيات مجال معين والذي يسمح بالالتقاء والتجمع يتم اختياره في الغالب للاستعمال التجاري بالإضافة إلى أن طبيعة الوظيفة هي التي تحدد مكانها وذلك بتلاؤمها فالوظيفة الصناعية مثلا تتطلب مساحات واسعة وهي لا تستطيع أن تحتل أراضي غالية الثمن لذلك نجدها في الغالب في أطراف المدينة خاصة إذا توفر عامل النقل ودوره في تحسين المردود" 2.

تحظى دراسة الوظائف الحضرية أهمية بالغة في معرفة ودراسة المدن فالوظيفة هي عبارة تتبناه المدينة وهي مبرر لوجودها ولها دور كبير في تنظيم مجالها أن التطور العمراني في أي مدينة يتأثر بالوظيفة أو مجموعة الوظائف التي تقدمها "فهي تقوم بجذب

¹ مارك كوت، ترجمة خلف الله بوجمعة، الجزائر مجال و مجتمع، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2015، ص48

² علاء هاشم داخل الساعدي، استعمالات الأرض الحضرية ناحية بغداد الجديدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في الجغرافيا، جامعة بغداد، 2006، ص5.

السكان إليها كالمغناطيس الذي يجذب القطع المعدنية إليه ويساعد ذلك على تطور مجال المدينة و توسعه في المستقبل"¹.

يتزايد وحسب تقرير للأمم المتحدة فإن المناطق الحضرية من المتوقع أن تمتص كل الزيادة البشرية (40) والجزائر ليست بالبعيدة عن هذا الواقع فالنمو الحضري الذي تعرفه اليوم متباينة الأحجام وعلى الوظائف الحضرية بها وكذلك على اليناميكية الحضرية.

"شهدت الجزائر منذ الاستقلال تغيرات هامة في توجهاتها السياسية والاقتصادية الاجتماعية ذلك لما ورثته من فوارق مجالية خلال الفترة الاستعمارية جميع المجالات بين مختلف مناطق البلاد والتي تعاني من اختلالات هيكلية عميقة ومن أجل التخفيف من هذه الفوارق سارعت الدولة وضمن سياسة التخطيط المركزي الى وضع مخططات اقتصادية تنموية تهدف لى تنمية المجالات الحضرية خاصة بالمناطق الداخلية لكن هذه السياسة لم تنجح المناطق المهمشة كثر تهيمش فإلى جانب التخطيط الاقتصادي المتغلب على التخطيط المجالي اعتمدت الدولة سياسة التقسيم الإداري الذي يهدف الى التنمية المحلية فقد شهدت الجزائر تقسيمات إدارية 1963 1974 1984 حيث تم في كل تقسيم اداري ترقية مراكز عمرانية من على من سابقه"² و كان الهدف منه تجميع السكان وامدادهم بالمشاريع الاستثمارية الخدمات لتحقيق التنمية الحضرية لأن هذه المشاريع سوف تكسب المدن وظائف جديدة و التي تعمل بدورها على حدوث تحولات وظيفية ومجالية ن هذه المدن سوف يتوافد عليها السكان من كل جهة لما فيها من وظائف حضرية، مما يترتب عنه العديد من الانعكاسات مس جميع مناحي الحياة في المدينة، تُساهم بشكل كبير في ظهور تحولات وظيفية ومجالية بالمدينة.

¹مصطفى راشد محمد مصطفى، اتجاهات التطور العمراني لبلدة قباطية في ضوء العلاقة ابالتجمعات السكانية المحيطة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في التخطيط الحضري، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2004، ص4

²فؤاد بن غضبان، دور شبكة الخدمات في التنظيم المجالي بولاية عنابة والطارف، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في التهيئة العمرانية، جامعة منتوري قسنطينة، 2009، ص1.

1- الإشكالي :

مدينة عين البيضاء بين المدن الشرقية بالسهول العليا سريعة مجالها حيث تتموضع على منطقة منبسطة في أغلبها مع وجود بعض المرتفعات داخل المحيط العمران .

لى اختراق وادين لمجالها يجعله مميز نها تعتبر منطقة جذب نظرا لتوفر مختلف الوظائف بها والتي يختلف تأثيرها على المدينة حسب نوعها " نها كبر تجمع سكاني على مستوى ولاية يفوق حجم سكانها (130000) " 1.

هذه المدينة خلال السنوات الماضية نمو فهي تقع تقاطع الطريق الوطني 10 الرابط بين ولايتي قسنطينة وتبسة والطريق الوطني رقم 80 الرابط بين ولايتي خنشلة وقالمة، مما جعلها تتوسط ثلاث مراكز ولائية مهمة: قسنطينة (110) (130) (90) نظرا لموقعها المميز الذي أهلها لتكون منطقة عبور الترقيتين الاداريتين اللتين شهدتهما ولاية أم البواقي، حيث تم ترقية مركز أم البواقي الى مقر ولاية (1974) لتولي دور القيادة من ناحية الرتبة أو الوظيفة وعين البيضاء. وتم ترقية ولاية (1984)، ورغم هذه الترقيات الإدارية فإن مدينة عين البيضاء بقيت محافظة على أهميتها الحضرية، عتمادات المالية التي استفادت منها باعتبارها لم ترق لى مركز ولاية وبقيت جذب واستقطاب للكثير من السكان نتيجة الخدمات بها خاصة التجارية منها مستغلة بذلك موقعها المميز.

عين البيضاء منطقة صناعية بعد الترقية الإدارية لى انشاء القطب الجامعي بها في الأ الأخيرة الى انشاء خط للسكة الحديدية الذي يربط عين مليلة بتبسة والذي يمر بالمدينة. وهي عوامل مساعدة على زيادة النمو الحضري متسارع وبديناميكية حضرية شاملة تحركها مختلف الوظائف العمرانية المتوطنة بالمدينة والتي كان لها أثر واضح في ظهور تحولات وظيفية ومجالية بمدينة عين البيضاء. ويمكن لنا الرئيسي التالي:

¹شماسي عباس، دور الأنشطة التجارية والتجهيزات الخدمية في تنظيم المجال الحضري-حالة مدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، 2014، ص5.

❖ كيف الوظائف العمرانية على التحولات الوظيفية والمجالية للمدينة؟

انطلاقاً من هذا سؤال الرئيسي وبهدف الوصول الى نتائج علمية وعملية مبنية على تحليل معمق، فقد تفرع عن السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- هي العوامل المساهمة في العمرانية؟
- هل للوظائف العمرانية دور في التحول الوظيفي دينة
- ما هي مظاهر التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء؟

كل هذا يحتاج إلى طرح الفرضيات التالية:

2- الفرضي :

- الفرضية الأولى:
 - تساهم العديد من العوامل الحضرية مباشرة في حدوث تحولات وظيفية وعمرانية بها.
- الفرضية الثانية:
 - الحضرية دورا مهما في التحول الوظيفي والمجالي للمدينة.
- الفرضية الثالثة:
 - التحول الوظيفي والمجالي الذي تشهده المدينة نتج عنه بروز عدة مظاهر تظهر جليا بمجال المدينة.

3- أهداف :

- لقد رسمنا اهداف نتوخى الوصول اليها من خلال هذه الدراسة وهي:
- الهدف الأول:
 - العوامل التي ساهمت في التوسع العمراني الوظائف الحضرية بها.
 - الهدف الثاني:
 - الوظائف الحضرية في التحول الوظيفي والمجالي للمدينة.
 - الهدف الثالث:
 - تحديد مظاهر ولات الوظيفية والمجالية المدينة وقياسها.

4- اختي :

وثيقا والتغيرات التي تحدث الوضعية الحالية
لمدينة عين البيضاء وبالتالي ظهور وظائف عمرانية تساهم بدورها في
حداث تحولات في مجال المدينة لهذا توجب علينا معرفة إمكانات المدينة المختلفة
السبب الرئيسي في النمو العمراني المتزايد بها وما ينتج عنه من تطور
المدينة.

5- منهج :

03 محاور أساسية:

: دراسة النظرية حيث قمنا بدراسة شاملة لأهم المفاهيم المتعلقة بالبحث
الإشكالية الناحية النظرية هيم ذات
مع تقديم

ة العلمية

: الميدانية والتحليل

بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، تعتبر الدراسة الميدانية أصعب مرحلة وأطولها مدة حيث تم
من خلالها جمع المعلومات والمعطيات المطلوبة من المصالح الإدارية و التقذية بالولاية وبالبلدية
و التي نذكر أهمها:

المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء، فرع السكن، فرع التجهيزات العمومية، فرع التعمير والهندسة
المعمارية والبناء، فرع مديرية أملاك الدولة، مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية أم البواقي، مؤسسة
لصناعات الصغيرة والمتوسطة أم البواقي، مديرية التسيير العقاري أم البواقي...

: التحليلية مناقشة الفرضيات

التي هي : هم النتائج المتحصل عليها.

6- تقني :

أو يطلق عليها أدوات جمع المعلومات وتختلف حسب طبيعة البحث وحسب النتائج يرغب
ل إليها فنوعية الأدوات المستخدمة أثناء البحث تؤثر في عملية التقييم النهائي له
وعلى اعتبار أن موضوع بحثنا يدور حول ابراز دور الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية
لية التي تشهدها مدينة عين البيضاء استعملنا الأدوات التالية:

1-6 _____:

يتم استخدام الملاحظة في كافة العلوم، فهي أداة فعالة تمكن الباحث من الحصول على معلومات وبيانات حقيقية لا يمكن الحصول عليها بأداة أخرى ().
قد استخدمنا هذه الأداة منذ بداية البحث بمدينة عين البيضاء وذلك من خلال الخرجات الاستطلاعية لاستيعاب مختلف الظواهر المتعلقة بموضوع بحثنا.

2-6 الاستمارة الاستبيان:

تعتبر من أكثر الأدوات شيوعاً تفيدنا في الأبحاث الاجتماعية لأجل كشف ووصف وتقييم الظواهر بحث من خلال أسئلة يتم توجيهها للمبحوثين.

في هذا البحث قمنا بإعداد استمارة بحث تحوي في مجملها على 25 قسمين:
* يتمثل في أسئلة موجهة إلى يحوي النقاط التالية:

: تتمثل في البيانات الشخصية الخاصة بالمبحوث وتتضمن 5 .

الثاني : 7 .

: تتمثل في أسئلة متعلقة بعلاقة السكن بالوظيفة التجارية وتحوي 05 .

* يتمثل في أسئلة موجهة إلى أصحاب المحلات التجارية يتضمن 08 .

وسنأتي على تفصيل كيفية اختيار عدد المبحوثين سواء كانوا من السكان أو من أصحاب المحلات التجارية في الفصل الخامس.

7- :

بهدف الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية ومن أجل إثبات أو نفي الفرض من الميدان، تمت هيكلة البحث وفق خطة تتكون من 05 فصول حسب طبيعة الموضوع ومتطلباته

: بعنوان دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث

وهو الجانب النظري الذي أردنا من خلاله إدراك الأساسية،

يتوجب علينا نظرياً له ليكون مهما التحليلي التطبيقي

الحضرية بروزهما المدينة وإلى التحولات

الحضرية التي تحدث بها وكذا إلى دور وتأثير الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية.

: بعنوان دراسة شاملة حول مدينة عين البيضاء

أردنا من خلاله معرفة الخصائص الطبيعية، التاريخية، البشرية والإقتصادية لمدينة عين البيضاء ودورها في التطور العمراني وبيروز الوظائف العمرانية و بالتالي إحداث تحولات وظيفية ومجالية.

: يحمل عنوان دراسة شاملة لأهم الوظائف العمرانية بمدينة عين البيضاء

حاولنا تحديد وتحليل أهم الوظائف العمرانية بمدينة عين البيضاء بعد تقسيم المدينة إلى قطاعات عمرانية بهدف معرفة كيفية انتشار الوظائف بكل قطاع على حدى.

: تحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء.

قمنا فيه بتحليل وقياس مختلف التحولات الوظيفية والمجالية عبر مختلف القطاعات العمرانية وكيفية حدوثها واختلافها درجتها من قطاع لآخر، كما عرفنا علاقة تواجد هذه التحولات بالوظيفة التجارية والخدمية.

: ثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

في هذا الفصل استنتجنا وجود عامل مهم لم نتطرق إليه سابقا ساهم في احداث تحولات وظيفية ومجالية بالمدينة وهم الفاعلين حيث قمنا بتحليل البيانات التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة الاستبائية التي وزعناها على عينة من هؤلاء الفاعلين الذين كان لهم دور هم كذلك في واقع المدينة

في الأخير حاولنا مناقشة الفرضيات نتائج نهائية حول كيفية تأثير الوظائف العمرانية في احداث التحولات الوظيفية والمجالية.

:

تعتبر المدينة بشكل عام تركز للسكان و بتنوع كبير لمؤسسات اجتماعية و اقتصادية و سياسية تتجاوب مع الضروريات التي تبرز نشأتها و نموها الأصلي ثم ازدهارها الحضري المستمر لى مظهرها الحالي فقد نشأت المدينة أول مرة كقلعة عسكرية و دفاعية لتظهر فيها

نشاطات مختلفة تتطور هذه النشاطات لتصبح وظائف الحضرية هي

تظهر بمدينة وظيفية صناعية تجارية... وظهرت هـ

تعييدا ني للمدينة وهذا ما يفرض بروز عدة تحولات تظهر

و بوظيفته.

ونلم بكل عناصره الأساسية، يتوجب علينا وضع جانبا نظريا لها

ليكون سندا مهما لبناء الجانب التحليلي التطبيقي وذلك من خلال التطرق إلى:

ا. ف الحضرية العمراني وعوامل بروزهما في المدينة.

ا. الحضرية في المدينة.

ا. دور وتأثير الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية بالمدينة.

1. الوظائف الحضرية عوامل بروزهما في المدينة:

تشهد المدن خلال نموها تطور العديد من الحضرية نتيجة لعدة عوامل سوف نحاول في هذه التطرق إلى الوظائف الحضرية والتطور العمراني وعوامل بروزهما في المجال الحضري.

1-الوظائف الحضرية:

تتطور وتتعدد الوظائف الحضرية بالمدن صعب تحديد وظائف معينة بكل المد كما أنه لا يوجد تعريف ثابت ودقيق للوظيفة الحضرية في المدينة.

1-1 مفهوم الوظيفة الحضرية:

تتطور النشاطات التي يقوم بها الإنسان حسب درجة احتياجه لها في المدينة لتشكل في النهاية وظائف حضرية تبرز بالمدينة وقد تطرق العديد من المختصين في المجال الحضري إلى يف لوظيفة الحضرية حيث:

• Pierre Merlin الوظيفة في قاموس التهيئة والتعمير كما يلي:

" وظيفة fonction مصطلح وظائفية fonctionnalisme

العشرين وهو مشتق من مصطلح وظيفة fonction وباللاتينية functio.

ومفهومها تعريف في البداية في الرياضيات ثم البيولوجيا () بعدها انتقل لى العلوم الاجتماعية. طلع الوظائفية fonctionnalisme مبدئيا استخد جل تأهيل مدرسة الأنتروبولوجيا الاجتماعية الأنجلوساكسونية بعدها تأقلم هذا المصطلح مع الحركات الحديثة للهندسة المعمارية و التعمير وهو مصطلح جدلي جاء من أجل الدلالة على معارضة رواد الحركة الحديثة للمقاربات التاريخية وعدم التأقلم مع الشكلية للهندسة المعمارية الرسمية رادتهم من جل تلبية الاحتياجات الخاصة للمجتمع الجديد.

الدولية للعمارة المعاصرة و بالتحديد عند Le Corbusier ظهر

fonctionnalisme به في الواقع استخدام التبسيط و الألية في الهندسة التحليلية جل تلبية

الحاجات الإنسانية وهو ي النشاطات الإنسانية في 04 : السكن، العمل، التنقل، الترفيه"1.

- وهو النواة الابتدائية للعمران كما يجب بعاد البنائيات عن بعضها البعض لتحرير المجال لفائدة المساحات الكبيرة ومن دخل التشميس.

¹ Pierre Merlin : dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, numéro d'impression 0314, imprimerie France Quercy, France, 2010, p353.

- العمل: يجب أن تكون الصناعات متموضعة في أماكن عبور المواد الأولية كما يجب المساحات بين المناطق السكنية قصيرة جدا.
- ل: يجب التفريق بين حركة المشاة وحركة السيارات وتحديد لكل نوع من وسائل النقل طريقه الخاصة به.

- أهمية بالغة للترفيه والانسجام : مساحات خضراء تحتوي على مختلف التجهيزات.

• كما يعرف "جورج بيار" الوظائف الحضرية على أنها (...تطبيق النشاطات الحضرية في إطار مجالي مرتبط بمساحة تأثير المدينة...) ¹.

تمثل الوظائف التي تؤديها المدينة بأنها مبرر لوجودها، لذلك كانت هناك عدة محاولات لتصنيفها و على الأقل حسب الوظيفة الغالبة فيها ومن بين هذه المحاولات:

○ " ما قام به كل من جونسي هاريس 1943 حيث صنفا المدن الى ما يأتي:

01-مدن مركزية

02- توجد عند نقطة الانقطاع على طول شرايين النقل الهامة وقد تؤدي مثل هذه المدن خدمات لبقاع نائية عنها ولكنها قريبة منها بسبب سهولة ارتباطها بالمواصلات السريعة.

03- كل لونها الخاص و الصناعة أو التعليم أو الاستشفاء و الترويج ... وقد توصل هاريس الى تحديد 09 .

يعيب على هذا التصنيف عدم وضوح الحدود بين الفئات المختلفة وعدم شموله فمثلا يمكن وضع جميع

03 كذلك يمكن اعتبار المدن مدن صناعية

مهمة تسهل لها الحصول على الخامات واليد العاملة وتسويق المنتجات.

○ الأستاذ كارل ساور يميز بين مجموعتين أساسيتين من الوظائف هما:

*وظائف اجتماعية تضم وظيفة الدين والحماية والإدارة.

*وظائف اقتصادية تضم التبادل التجاري ².

يؤدي إلى اختلاف اشعاع المدن وتأثيرها في مجالها.

¹ Pierre Merlin, que sais-je?, La croissance urbaine- imprimerie des presses universitaires de France -1994 - p 18.

² علي سالم احمدان الشاورة، المدن تضخمها سلبياتها تخطيطها لطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2014 345.

- "ويقسم شفارتز 1953 04 اقسام رئيسية هي السياسية، الثقافية الاقتصادية، الإدارية والحربية"¹.
- قول جاكلين بوجو قاريند "... داخل الوظيفة الواحدة توجد تناقضات أو فوارق كمية وكيفية هذا راجع إلى ثلاث مظاهر أساسية للوظيفة الحضرية، فكل مدينة تحتوي على مجموعة (...) (...) (...)"

2-1 الحضرية المدينة:

المدينة في اتجاهين زمني و :

✓ :
"كانت المدن في العصور القديمة محدودة من حيث الحجم والوظيفة وكان عنصر الحماية والتحصين ضد أي هجوم خارجي عليها هدف رئيسي لسكان المدن وعليه كانت لوظيفة الدفاعية وأسبقها للظهور قد رافق عامل الحماية عنصر خر وهو عنصر الإدارة معظم مراكز تلك المدن مراكز إدارية بالنسبة لأقليمها وتحول بعضها لعواصم إقليمية وأحيانا عواصم للولايات .
في ظل الحماية و الدفاع و الأمن النسبي نشأت الحرف اليدوية البسيطة و تركزت في المدينة كما استقرت الأسواق التجارية حول الحصون و لكن التطور الحقيقي ظهر مع قدوم الثورة الصناعية و التي ساعدت المدينة على التحول من مركز استهلاك السلع الواردة ليها من اقليمها قاليمةا الوظيفية بالمنتجات الصناعية ن كانت الأهمية بالمدن الحربية و التجارية و التي يغلب عليها صفة الاستهلاك، برزت أهمية المدينة الصناعية حديثا فنمت بسرعة فائقة من حيث المساحة و السكان بفضل وسائل الحركة السريعة و صبح التخصص في الوظيفة تجريد لا يصور الواقع و ن وجد ما قد يزكيه بالنسبة للمراحل الأولى من نشأة بعض المدن في العصور . قد يكون من المفيد عند دراستنا لمدينة معاصرة ن نتدبع عوامل نموها تاريخيا فنتطرق بذلك للوظائف التي كانت السبب الرئيس في وجودها ولكن الصورة الحالية للمدينة تتطلب تحديد أماكن هذا لا ينسبنا ن بعض المدن تفوقت في اتجاهات معينة نتيجة لعوامل طبيعية وبشرية معقدة.

¹ عبد الله عطوي، جغرافية المدن، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت 2001 20 .
² جاكولين بوجو قاريندي ترجمة حلومي عبد القادر، الجغرافيا الحضرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1989 .145

✓ :

يقصد به تطور الحجم من حيث اتساع الرقعة الأرضية وتزايد السكان ، فالمدينة ظاهرة بشرية مهمة لعل ما يميزها عنصر الديناميكية أي الحركة والنمو المستمرين.¹

3-1 أنواع الوظائف الحضرية:

ليس من السهل ن نحدد وظائف معينة تكون ثابتة فهي "صعبة القياس ذلك أن بعض الوظائف يكاد يكون مستحيلا تقويمها بالأرقام وتحديدتها بالضبط، ونظرا للدور الذي تلعبه في المدينة فهي لا تهتم فقط بالسكان المحليين الذين يشاركون بأنفسهم في تعريفها ونموها بل تهتم كذلك بالعلاقات مع المحيط بمفهومه الكامل بالإضافة الى أنها متطورة كل المراكز الحضرية"² تشهد حركية متواصلة مما يؤثر على تنظيم المجال الداخلي .

زاد حجم المدينة كلما تعددت وظائفها وتنوّعت فمدينة الحمّات مثلا ذات وظيفة واحدة (سياحية) مقارنة بمدينة تونس ذات الوظائف المتعدّدة (سياسية وإدارية وتجارية وصناعية). وتتميز بعض المدن بوظائف ذات إشعاع عالمي مثل مدينة مكة المكرمة السّعوديّة (وظيفة دينية) (جامعية) أو باريس (ثقافية) أو نيويورك (مالية) (إعلامية).
يف الحضرية وتصنيفها نستطيع تحديد هـ

العمرانية في المدينة ا يلي:

1-3-1 الوظيفة السكنية:

تحتل الوظيفة السكنية مساحة هامة من استعمالات الأرض الحضرية باعتبارها من الوظائف الأساسية الموجهة لإيواء السكان.

■ مفهوم الوظيفة السكنية:

"يعد السكن الوظيفة الرئيسية للمدن، فيما عدا المراكز و المصانع و المستودعات حيث السكن استثنائي نجد السكن في كل مكان في المدينة، وقد اهتمت الدراسات الحضرية بصورة عامة بالوظيفة السكنية، ذ ينظر ليها باعتبارها من الوظائف الأساسية التي تشترك مع الاستعمالات الحضرية الأخر في السيطرة على مساحة الحيز الحضري"³ تختلف المساحة التي تشغلها الوظيفة السكنية من مدينة

¹ علي سالم أحمدان الشاورة، مرجع سابق، ص350-351

² جاكلين بوجو قاريني ترجمة حلّيمي عبد القادر، مرجع سابق، ص58-60.

³ جاكلين بوجو قاريني ترجمة حلّيمي عبد القادر، مرجع سابق، ص189.

الى أخرى و من وقت لأخر داخل المدينة الواحدة " ن الدراسات التي أجريت أفادت الى ن هذا الاستعمال يحتل معدل (ما بين 30 40) من مساحة المدينة في حين قدرها كلا F.R.HEARIE NIEDERCORIN EDWARD (30) من مجموع مساحة المدينة الكلية وترتفع نسبة هذا الاستعمال في المدينة العربي عموما نتيجة للامتداد الافقي للبناء فيحتل (67) (من مساحة الحيز الحضري في عمان (39) (63) (60) في مدينة "1.

■ العوامل المتحكمة في اختيار الموقع السكني:

يعد تحديد العوامل المتحكمة في اختيار الموقع السكني صعب ذلك لتشابك وتداخل كثير من المؤثرات واختلافها من مدينة لى أخرى وأهم هذه العوامل:
-القرب من محل العمل ومركز التسوق التي لها تأثير ملموس على تفضيل موقع على خر في المدينة
كن في العادة يفضل ن يكون مسكنه قرب عمله وقرب منطقة تسوقه ولا يبعد عن المدرسة التي فيها أولاده.
-تفضل المناطق التي فيها الظروف المريحة كالهواء .
-ن للعوامل الاجتماعية تأثير على اختيار الموقع السكني فالعلاقات القبلية و مهنة واحدة دور مهم في تحديد مكان الإقامة.
-لسعر الأرض والمنافسة بين المؤسسات التجارية والصناعية وغيرها من أصناف استعمالات الأرض تأثير على تحديد المناطق السكنية في المدينة.
-يتأثر اختيار الموقع السكني أيضا بالأنظمة والقوانين التي تصدر عن السلطات المسؤولة لتنظيم استعمالات الأرض فيها، كما أن استعمال وسائل النقل ساهم اختيار محل موقع السكن.

1-3-2 الوظيفة التجارية:

بعد ظهور الوظيفة السكنية بالمجال الحضري لا بد أن تبرز به الوظيفة التجارية والتي نستطيع تعريفها كما يلي:

■ مفهوم الوظيفة التجارية:

تحتل الوظيفة التجارية ميزة خاصة و حيزا مكانيا مهما بالمدينة وهي وظيفة يدخل فيها كل ما يؤدي الى ربح مادي و لهذا تضم الاعمال هم ما يميز الاستعمال التجاري صغر المسافة التي يحتلها لكنه لا يقوم بخدمة السكان وحدهم بل تتعداه لى سكان المناطق الريفية

¹صديري فارس الهيتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عما 2009 101.

المحيطة بالمدينة " نه لا يتعدى مساحة (05) من مساحة المنطقة المعمورة في المدن الأمريكية نه يضم (40) من القوى العاملة في المدينة ن حصة استعمال الوظيفة التجارية تزداد من مساحة المدينة كلما كبر حجمها و ازدادت علاقاتها و MANVEL بدراسته عام 1964 نها تحتل (1.4) من المدن الأمريكية التي يبلغ حجمها (100) و لكنه يزداد (4.4) في المدن التي يزيد حجمها عن (250000)¹.

تتميز الوظيفة التجارية باحتكاره المركزية المدينة (المدينة) وليس به للإيجارات

وهذا يعود إلى طبيعة هذه الوظيفة التنافسية مواقعها و تدفع بعضها بعيدا عن المواقع المركزية ما تستسلم للوظيفة التجارية الوظيفة السكنية ومع ذلك ترتبط هذه الوظيفة بوظائف أخرى تشاركها موقعها المركزي.

"ويختار لهذه الوظيفة المواقع في المدينة العربية الإسلامية فيخطط موقع الجامع (أولا ثم القصر ثانيا في قلب المدينة فيه فيه المدينة والشوارع الآتية المدينة.

■ أنماط الاستخدام التجاري داخل المدينة:

- *المؤسسات كثيرة : بيع الخضروات نية .
- * : المؤسسات المتخصصة بالتعامل مع الملابس الجديدة والمستعملة والأدوية وكوي الملابس وتصليح الأحذية والحلاقة التي تحتل المرتبة الثانية.
- * : كالخياطة وبيع الأقمشة والكتب وتصليح السيارات وبيع الأدوات الكهرومنزلية "2.

1-3-3 الوظيفة الصناعية:

الوظيفة الصناعية بالمدينة على أنها من بين الركائز الأساسية التي تسهم في تطور المدن.

■ مفهوم الوظيفة الصناعية:

تحتل الوظيفة الصناعية في أغلبية المدن جزءا مهما من مجالها و هي تساهم في نموها الحضري، حيث كلما ازدهرت الصناعة و نمت كلما ارتفع حجم سكانها حيث " 19

صبح سكان الحضر في الدول الصناعية يتفوقون في نسبهم على سكان الريف عكس ما كان موجود أصبحت المدن مراكز لجذب سكان الريف و القوى العاملة فيه فالولايات المتحدة الأمريكية مثلا لم يشغل عدد سكان مدنها في بداية القرن 19 (05) (20)

(65) 1942 و هذا الوظيفة الصناعية و اتساع نطاقها"1.

لكن بالرغم من أهمية الوظيفة الصناعية أنها تشغل حيز مكاني ضيق نسبيا ولكن حصتها في تزايد خاصة في المدن الكبيرة، ومن السمات الأخرى لهذه الوظيفة أنها لا تقتصر خدماتها على سكان المدينة التي تتموقع فيها وحدها بل تمتد لتخدم سكان الإقليم المحيط بها بل ربما نطاق أوسع يرقى في بعض المدن الصناعية الكبرى لهذا فهي من الوظائف الأساسية التي تمثل التي يقوم عليها الأساس الاقتصادي للمدينة.

تنتشر الوظيفة الصناعية في مناطق واسعة من المدينة و قد

الصناعية المنتشرة في المناطق السكنية و هي صناعات خفيفة لا تتطلب خدمات السكة الحديدية و يمكن ن ندعوها صناعة الخدمات مثل منشآت الخبز و النجارة و خياطة الملابس فنوعية الإنتاج الصناعي هي التي تحدد موقع الصناعة ن قوانين و أنظمة استعمال الأرض لها دور كذلك فالمناطق الصناعية الخارجية و التي تقع في الأجزاء الخارجية للمدينة و خارج حدودها تستفيد من توفر الأرض بشكل كبير و بأسعار منخفضة والمنشآت الصناعية التي تقع في هذه المناطق تكون عادة كبيرة كالصناعات الكيماوية و المواد الانشائية و غيرها من الأنواع التي تحتاج الى حيز كبير.

■ الاعتبارات المؤثرة على توزيع الصناعات في المدن:

هناك مجموعة من الاعتبارات التي تؤثر على توزيع الصناعات داخل المنطقة الحضرية أهمها:

"- تفضل الصناعات التي بإمكانها أن تقدم للأيدي العاملة ظروف عمل ومعيشة يراها.

- وخاصة الثقيلة منها المواضع التي تتوفر فيها مساحات كافية من الأرض

الصناعية تتوسع في المستقبل وتضمن السرعة والسهولة لاستخدام وسائل النقل ووقوف

السيارات ولهذا سيؤثر سعر الأرض والايجار على توزيع الصناعات في المدن.

¹صبري فارس الهيتي، مرجع سابق، ص 164-166

- ن طبيعة الإنتاج الصناعي تتحكم في مواقع بعض الصناعات فالصناعات التي تنتج مواد استهلاكية آنية كصناعة الخبز تقع بالقرب من مناطق استهلاكها و في وسط تركيزات السكان في المدينة.
- تفضل المناطق التي تتوفر على كميات كافية من الموارد المائية والقوة المحركة وكافة الم الأخرى على غيرها.
- الشخصية والعوامل الاجتماعية وزن في توزيع الصناعات داخل المدينة فمثلا نرى ن كثيرا من الصناعات البيئية تمارس في البيوت لأن أصحابها يفضلون ن يكونوا على مقربة من عائلاتهم ولأن طبيعة انتاجهم البسيط قد لا يحتل دفع ايجار الموقع.
- يتأثر النمط الصناعي داخل المدينة بقوانين تنظم استعمالات الأرض الصادرة عن السلطات المحلية المسؤولة عن إدارة المدينة وقد تتطلب السلامة تشتت الصناعات في مواقع مختلفة تجذبا لاحتمالية قصفها في أوقات الحرب.
- ن عامل الارتباط بين الصناعات ذاتها يثر في موقعها فمثلا نجد ن انتاج بعض الصناعات يشكل مادة أولية لصناعات أخرى ولهذا السبب تتكامل مجموعة من الصناعات في مناطق محددة من المدينة¹.

1-3-4 الوظيفة الترفيهية:

بالإضافة الى الوظيفة السكنية التجارية والصناعية تعد الوظيفة الترفيهية مهمة لقاطني سكان المدينة خاصة في عصرنا الحالي لما في حياتنا اليومية من رهاق نفسي وجسدي.

■ مفهوم الوظيفة الترفيهية:

لترفيه هو نوع من الترويح عن النفس ك

الرياضية ... ينبغي ن لا يكون ذلك النشاط مهنة يجني منها مزاو لها .

تشكل الوظيفة الترفيهية جانبا مهما في حياتنا لأنها تقوم بمثابة الرئات التي يتنفس من خلالها ساكنوا

تشمل استعمالات الأرض الترفيهية داخل المدن أبرزها المتنزهات والملاعب الرياضية وحدائق الحيوانات السينما هذه المجالات بالإضافة الى الأماكن التاريخية ثرية والمراكز الحضرية على الأماكن الطبيعية كالشواطئ والسواحل والبحيرات وضاف الأذهار وترتبط بهذه كالفنادق والمطاعم والمقاهي وما على شاكلتها.

أما عن توزيع الوظيفة الترفيهية فمن الصعب تحديدها بصورة دقيقة وشاملة ومع ذلك نستطيع ان نلتصق تركيز الأنواع الراقية من الفنادق ودور السينما والمسارح... في القلب التجاري على الاغلب،

¹صبري فارس الهيتي، مرجع سابق، ص 177- 179

كما لا تخلو المناطق السكنية من أماكن الترفيه التي يرتبط مستواها المناطق السكنية بالإضافة الى تواجدها على امتداد الطرق العامة داخل المدينة وكذلك خارج المدن وفي الضواحي. "لقد لقيت هذه الوظيفة عناية فائقة من طرف المخططين ففي الدول الأوروبية مثلا قد تم تخصيص نسبة تتراو (بين 40 و 50) من مساحة الحي السكني كحداائق ومنتزهات كما قدرت حاجة العائلات الإنجليزية من الحدائق العامة والساحات وميادين الألعاب بنصف مساحة الحي السكني وهذه النسب قابلة للتعديل تبعا لنوع المجتمع وظروفه الحضارية والاقتصادية"¹.

5-3-1 وظيفة :

تتطور الوظائف التي ذكرناها سابقا ولا تحافظ على وجودها دون وظيفة النقل

■ مفهوم وظيفة النقل:

تعتبر المدينة تشكيلة متكاملة من الوظائف متباينة في الغاية التي وجدت من جلها متباعدة في مواقعها هذه الوظائف ولدت الحاجة للتنقل حيث ن شبكة الطرقات في المدينة هي المسؤولة عن تغذية كل الأجزاء المكونة لها فهي تعتبر هم وسيلة لنقل الشحنات بين المناطق العمرانية " الإنسان الذي يشده هيكله العظمي ويغذيه الدم الذي يجري في عروقه نجد الهيئات الحضرية تركز على شبكة طرق المواصلات وعلى وسائل الحركة التي تجري فيها فمختلف عناصر الشبكة الحضرية للمجال مرتبطة ببعضها بواسطة طرق المواصلات المتنوعة"² حدث النقل الحضري انقلابا لظروف الحياة في الوسط الحضري وساعد على توسع المدن و هيكلتها هي أداة ربط ودمج لمختلف التجمعات في المدينة حيث " نه مجموعة التقنيات المستعملة والتهيئات والبنى التحتية والوسائل التي تهدف مجتمعة لى التنظيم الإداري".³ كما نستطيع الطريق هو شريان الحركة والسير وعلى أساس نوع وسيلة النقل وسرعة الحرك بطئها تنمايز الشوارع فالضيقة الملتوية لا تمر بها لبطيئة ويكثر بها المشاة بينما تشدد حركة السيارات السريعة في الواسعة الحديثة ومن الشوارع ما يصير مكانا للتجارة وتكثر فيه الملات لما قد تظهر الحاجة لى منع السيارات من

¹ صبري فارس الهيتي، مرجع سابق، 238.

² جاكلين بوجو قاريني ترجمة حليمي عبد القادر، مرجع سابق، ص 161.

³ خلف الله بوجمعة، دراسة بعنوان المدينة وتسيير النقل الحضري حالة مدينة المسيلة، 2004

2 :

ما من نواة حضرية إلا وتشهد نمو لمجالها يوماً بعد يوم وهو ما نطلق عليه بالتطور العمراني

1-2 مفهوم التطور :

يمكن التي تحتلها المدينة) (تلبية مختلف الحاجيات) (ترفيه و تجهيزات...) "1

2-2 :

- : نتيجة ظهور

يمكن يكون هذا استمرارها.

- : هذه بداية الهجرة إليه بداية لحضرية فيه.

- : تتميز هذه كبير الحضرية

3-2 :

تلعب الوظائف الحضرية ومدى امتدادها مهما

تحديد مخطط المدينة :

- "استمرارية ه : يمكن نميز نوعين :

✓ : يتميز العمرانية

يعكسه ويكون الرئيسي المدينة.

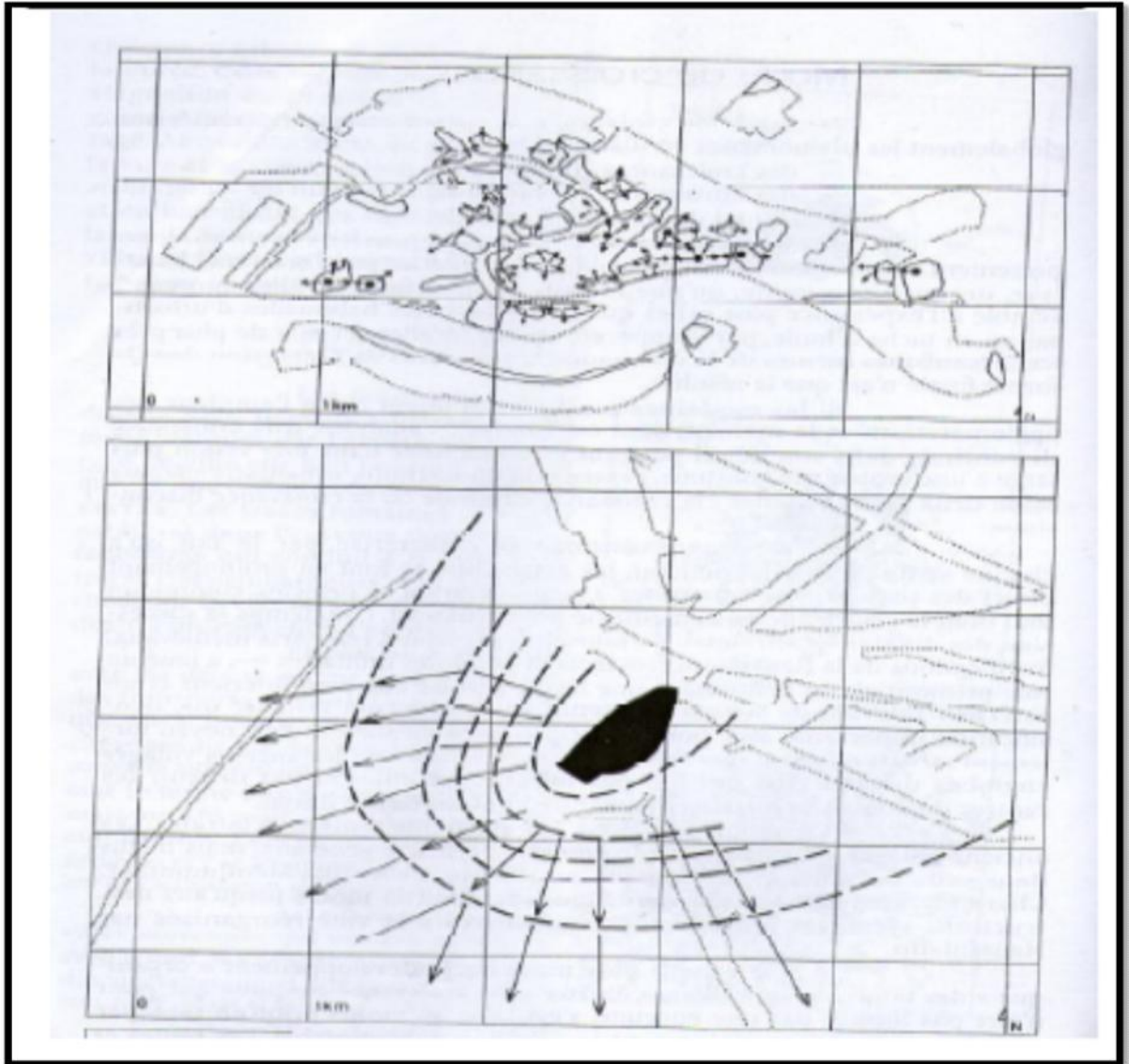
✓ : يتميز العمرانية نتيجة طبيعية

يفرض القديم وظهور نقطية جديدة

يوضحه 01 "2

¹ علي سالم احميدان الشواورة، مرجع سابق 159
² بربريس ماجد، النمو العمراني وأثره على البيئة الحضرية حالة مدينة باتنة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة
22 20

دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث :



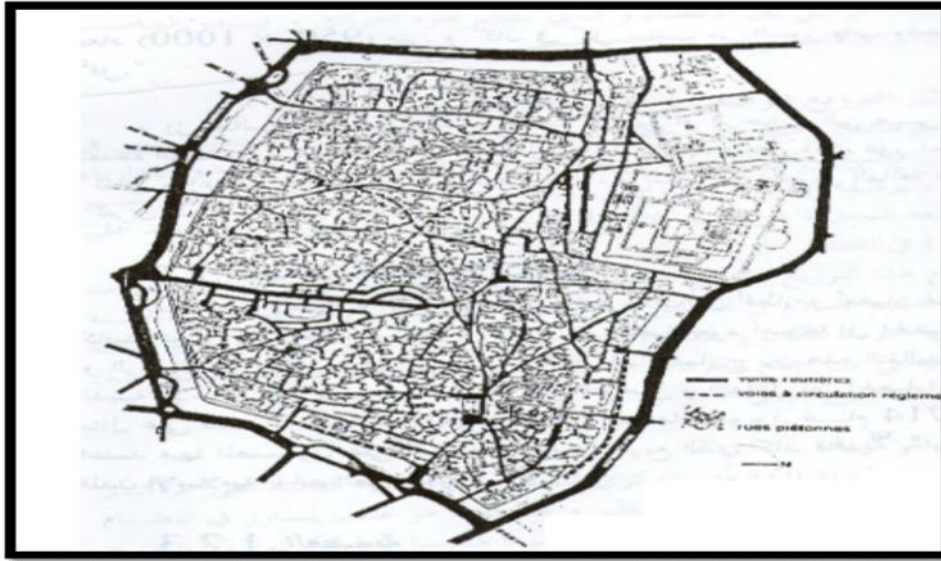
p56 analyse urbaine:

" مدينة - دينة فينوس - " (1) طبيعة:

- كيفية
البنية الحضرية للمدينة كيفية تنظيم هذه البنية
وشكلها نميز :

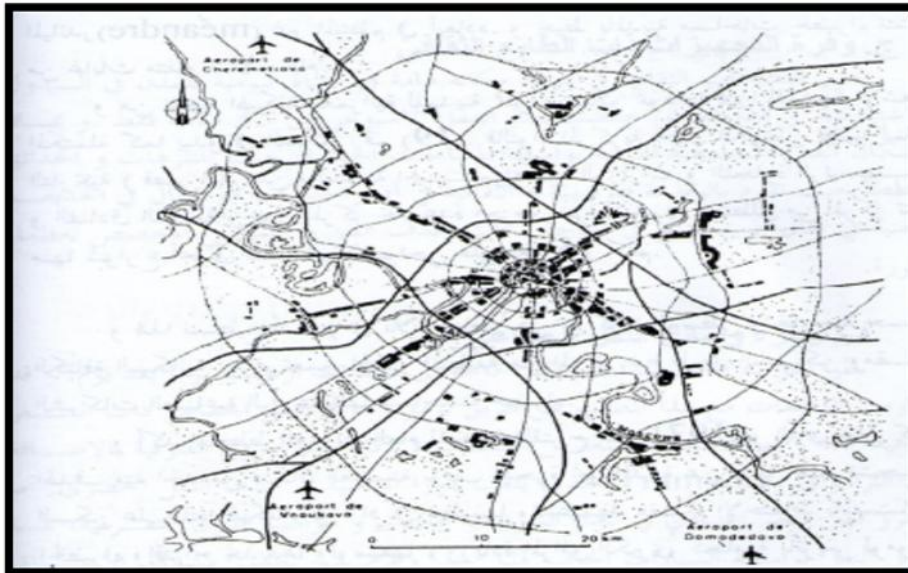
دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث :

○ " عضوية: تتميز انتظامها وبشوارعها الضيقة الملتوية، وامتدادها هو 02: مدينة لاهور الباكستانية.



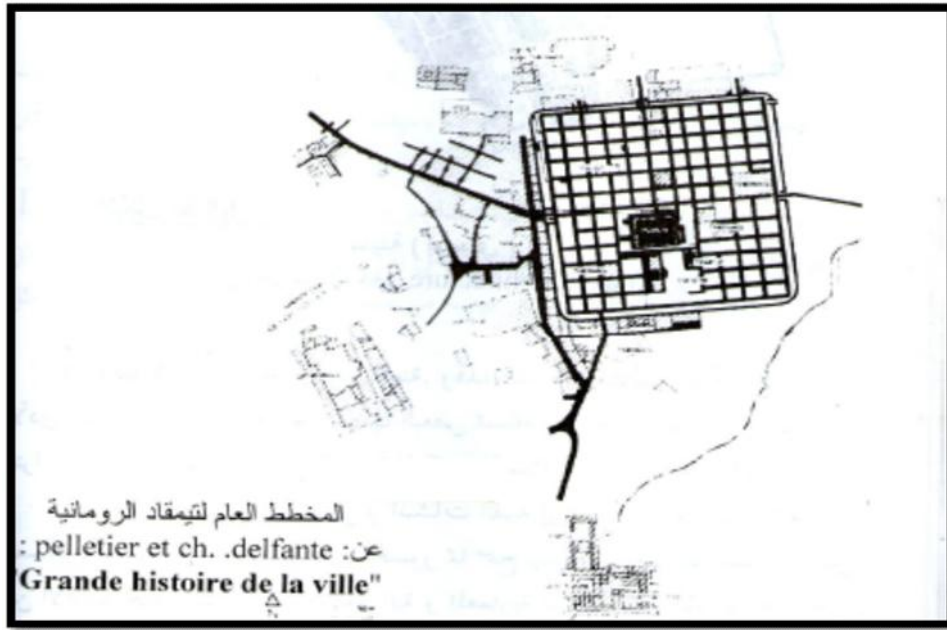
(2) مدينة لاهور الباكستانية : المدينة، الهدى، عين مليلة، الجزائر، 2005 11
○ إشعاعية: تتميز المدينة محيطه يرفع مركزية المدينة بين أحيائها وبينه 03 الهيكلية العمرانية لمدينة

03: الهيكلية العمرانية لمدينة موسكو



○ : : المدينة 106 شريطية: تتميز هذه وشوارعها بشكلها والفاعلية تنظيم بينها 04.

04: مدينة تيمقاد الرومانية



○ : تتميز هذه المدينة :
فيها طريقة امتدادها
(عضوية إشعاعية شريطية).¹

4-2 التطور التاريخي للنمو الحضري:

"يتمثل التاريخي وتطورها التاريخية
التي يمكن تلخيصها فيمايلي:
2"

1-4-2 :

ظهور (5500) تقريبا التاريخ
فيه البشرية هذه المرحلة
- وهي حياة
- صغيرة
مظاهر
فيها () (الاجتماعية المسيطرة)
العلاقات الاجتماعية
تقاليد،

¹بربريس ماجد، مرجع سابق، ص22
²السيد السيد :

دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث :

وحدتها، والتقاليد وفي هذه وغيرها يعرف هذا المجتمع أهدافا اجتماعية البعيد. الثانية: 2-4-2

هذه حضرية شهدها التاريخ فيها تغير وجه الحياة الإنسانية عملية إنتاجه، وفيها حياة معين

هذه الأولوية التغيرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، شواهد أساسية للبدايات : تشايلد Gorodon childe معايير

* ظهور كبيرة كثيفة منها: ظهور الحرفيين وغيرهم الذين يتفرغون غير الزراعية. *تقسيم الحضرية طبيعيا السكانية تنتج طعامها بنفسها،

* الجزية المزارعين، زراعية. * تركيز السياسية والاقتصادية،

تركيز *ازدهار *ظهور المحلية للمدنية. يتجا نطاقه تعرفه

*تأكيد () () للعضوية يستند

الوظيفي بين . تميزت أيضا بعمليات الهجرة الاستيطانية الاستعمارية الجديدة تميزت

العديد الحضرية السكانية يعرف

" أيضا، بالتغيرات الجذرية
الوظيفة للمدينة الحديثة، الأمر
بين التصنيع
بنائها الإيكولوجي،
والتغيير الإيكولوجي ناحية .
تميزت بظاهرة
Déconcentration للمدينة
لظاهرة التركيز
تميزت بها الحديث.
تطور وسائل النقل على التقليل من أثر عامل المسافة مما أوجد نوعا من الاتصال الوثيق بين
المدينة ومناطق المحيط، فما يبدو للوهلة الأولى أنه تخلخل سكاني قد يظهر في حقيقة الأمر أنه إعادة
توزيع سكان الحضر "1.

2-5 مراحل التطور العمراني في الجزائر:

لقد مر التطور العمراني بالجزائر بعدة مراحل نلخصها فيما يلي:

2-5-1 النواة الأولى للنسيج الحضري في الجزائر:

* رومانية: (بين القرن 42 429): كان للاجتياح الروماني في الأراضي
الجزائرية الأثر الكبير في رسم الأنسجة الحضرية الأولى في شتى
أثارها موجودة حتى الآن متميزة بخصائصها العمرانية والحضرية حيث شيد الرومان الهيا
والخدمات الأساسية العمرانية فأقيمت المعابد
مدينة تيمقاد كما تم بناء المسارح كمسرح
جميلة بالإضافة الى الاهتمام بالجانب الرياضي والترفيهي حيث أقيمت المدرجات
بقايا المدن الرومانية في الجزائر على طول الساحل
الداخلية (الهضاب العليا)
بدأت أهمية هذه المراكز العمرانية بالتناقص مع توالي الاحتلال الوندالي الى البيزنطي حتى القرن 07
ووصول الفتوحات الإسلامية"2.

* الإسلامية: تعاقب الدويلات الإسلامية التي حكمت الجزائر

الى الجنوب ازدادت عدد المدن ذات النشأة العربية الإسلامية نذكر
مدينة تيهرت والقلعة وتلمسان والمنصورة وبجاية والمسيلة وتنس والجزائر...

2-5-2 _____:

خلال هذه الفترة أضحت بعض المدن الجزائرية لا تقل أهمية عن باقي المدن في العالم "مثل مدينة تلمسان في الغرب و قسنطينة في الشرق اللتين كان عدد سكان كل منهما في هذه الفترة لا تقل عن (50000) نسمة بالإضافة الى مدينة الجزائر و البليدة في الوسط وهران و معسكر في الغرب... و كانت هذه المدن تؤدي عدة وظائف حضرية و إقليمية و حتى في المجالين الإداري و العسكري فمدينة الجزائر كانت دوما العاصمة الإدارية للبلاد و مقر للدي في حين قسمت البلاد لى أقاليم إدارية تابعة للعاصمة يدير شؤونها البايات المعينون من طرف الداى".¹

3-5-2 _____:

أثناء فترة الاحتلال الفرنسي مر التطور الحضري للجزائر بالمراحل التالية:

• 1910-1830

تميزت هذه المرحلة بتفوق عددي للجزائريين على الأوربيين في المراكز الحضرية نتيجة لتوجيه لى المدن الساحلية مع إهمال الأوساط الريفية، ما دفع الجزائريين لى توافدهم المراكز العمرانية للعمل في ورشات البناء والأشغال العمومية والموانئ.

• المرحلة الثانية 1910-1962

نتيجة	اقتصاديا واجتماعيا،
انتشار ظاهرة	بين
على هذا	العالمية الثانية،
الأرياف	فرنسا والمراكز العمرانية الجزائرية للبحث
	كبيرة

ذلك ظهور الأحياء القصديرية بشكل بارز خلال هذه المرحلة بحواف المدن الكبرى ، كما خصصت مساحات معينة الجزائريين وهذا لعزلهم بعادهم قدر حياء والمدن الأوروبية "مما طبع المدينة بطابعين متناقضين للحياة، طابع مديني تمثله الطبقة التي شكلها المحتل للعمل في ادارته ومؤسساته وطابع ريفي تمثله الشريحة المهجرة من قبل المحتل لأغراض عسكرية والمهاجرة من الريف بحثا عن حياة حضرية أفضل".²

¹ بشير تيجاني، التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 14 13.
² ذيب بلقاسم، أثر الخلل الاجتماعي على المجال العمراني، رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في الهندسة المعمارية، شعبة

4-5-2 _____ :

بعد الاستقلال مر التطور الحضري للمدن بثلاث مراحل نلخصها فيما يلي:

• 1966-1962:

اللاجئين	الهجرة
الفرنسيين	واستقرارهم في
ويمكن	والوظائف الخالية،
هذه	شهدت
جهة	ديمغرافيا حضريا
	المشاريع الصناعية

• المرحلة الثانية: 1977-1966:

" لانتهاج الجزائر لسياسة التخطيط الاقتصادي الموجه بحيث تم استعمال التخطيط المركزي (الخطة الاقتصادية الثلاثية الانتقالية 1967-1969) و انتهاج سياسة المخططات الرباعية (1970-1973) (1974-1977) الأثر الكبير في حدث تغيرات جذرية على الخريطة الصناعية بالجزائر"¹ بإضافة سلسلة جديدة من الوحدات الصناعية و مناطق قطاب صناعية مهمة كما شيدت القرى الفلاحية و تم توسيع مجال المدن بتهيئة مناطق سكنية جديدة و توسيع شبكة الطرق البرية و انشاء مركبات جامعية في مختلف المرحلة يعود الى عدة عوامل من بينها:

-الثورة الزراعية وتأميم الأراضي الفلاحية وكذا سياسة التصنيع في الجزائر وقد رافق عملية التصنيع في هذه المرحلة تركيز في استخدام الأراضي والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية أحيانا بشكل نظامي وقانوني كتخصيص مساحات شاسعة من الأراضي الفلاحية المصانع والهيكل الأساسية الضرورية لها وبناء مناطق و حياء سكنية جديدة لها لتغطية الطلب المتزايد على السكن.

• 1977 الى غاية يومنا هذا:

كان للسياسات التي انتهجتها الدولة الجزائرية من جل النهوض بالتنمية الشاملة في البلاد وتجاهلها لظاهرة العمراني الذي كان الميزة الغالبة لمدننا آنذاك كبير حيث ظهر عجز ملاحظ وعدم كفاية على مستوى الهياكل والتجهيزات العمومية الضرورية لتلبية حاجيات السكان من سكن، علاج، تعليم...

بالرغم من المجهودات المبذولة في السنوات الأخيرة من نمو الحضري الذي نتج عنه تطور عمراني كبير فظاهرة التطور العمراني مازالت هي الهاجس الكبير الذي يخيف المسيرين المحليين من تلبية حاجيات سكان مدنهم.

1 بهلول، التقليدي الهيكلية 1976 308.

3-العوامل المساهمة في بروز الوظائف الحضرية والتطور العمراني للمدينة:

و المدن وتتطور نتيجة لعدة عوامل، تؤثر بدرجة كبيرة على نوع وأهمية الوظائف الحضرية بها أبرز هذه العوامل نذكر:

1-3 العامل السياسي والتاريخي:

" ن للظروف السياسية و التاريخية دور حاسم في مصير المدينة ونموها
قرار سياسي وذلك ن التغيير السياسي لدولة ما يؤدي
معينة نمو ملحوظ فمدينة نفرة التركبة مثلا قبل
1923 متواضعة يبلغ عدد سكانها (30) ولكنها نمت بعد
كبيرا وتعدى حجمها (4.3 مليون
(2010 هـ كله كان نتيجة لاختيارها بقرار سياسي عاصمة مما أدى الى تعدد وظائفها
وقوى من صلتها بالعالم الخارجي فالقوة السياسية لعبت دورا متميزا في تشكيل المدن، فقد كانت المدينة
بمثابة مراكز سياسية يخول ليها أداء الوظائف الإدارية و العسكرية"¹

2-3عوامل جغرافية:

ل الظروف الخارجية كالموقع وطبيعة الأرض الذي يعتبر عامل أساسي في توفير المياه
عن طريق التساقط كما أن له دور هام في التأثير على حياة الإنسان والتحكم في نمط العمران السائد
وتوجيه التوسع .
1-2-3 _____:

"لموقع نوعان أولهما الموقع الفلكي وثانيهما الموقع . يمكن تحديده
كل مدينة موقعها الفلكي المميز الذي لا يشاركها فيه أي مدينة أخرى وليس
في هذا الموقع أي ثر يذكر في قيام المدن وتطورها. الجغرافي فهو للمدينة حياتها ومماتها
اكز العمرانية ليست أسيرة مواضعها وذلك يرجع ن حياة المدينة ونموها لا
يعتمدان فقط على الأراضي الزراعية المحيطة ونما على كثافة الطرق وشاريين النقل المختلفة بين
المدينة وأطرافها من جهة وبين الأقاليم المجاورة لها والعالم الخارجي من جهة أخرى
ض الجغرافيين هي التي ن المدن تميل للنمو والتطور على مراحل زمنية محددة
و نهاياتها.

له دور حاسم في حياة المدينة من الموضع المحلي فحتى لو كانت المواضع غير المدينة قد تنمو وتزدهر فيها المدينة بسبب فعالية موقعها وكما يقول الباحث سميلز (في كثير من الأحيان تكون المواضع الفقيرة متقدمة بسبب مواقعها الممتازة).

أمثل المواقع الجغرافية هي التي يتحقق فيها غنى قدر من حيث عدد الطرق، التي تخرج من المدينة تهي ليها وبهذا تتحدد أهمية المدينة وهي بعكس القرية التي تعتمد في بقائها واستمرارها " فلولا شرايين النقل ما كانت هناك عقد الحركة () لم تستخدم هذه الشرايين من قبل الانسان تصبح عديمة الجدوى فتمو المدن وتطورها يعد انعكاسا لأهمية موقعها حدي جديدة. كما تلعب التضاريس دورا في التأثير على فعالية الموقع فمثلا نجد مدنا تقوم عند ملتقى الوديان في إقليم جبلي أو أحيانا تنشأ عند تلاقي منطقة سهلية بأخرى جبلية فالتضاريس تتحكم في تركيز الطرق ونشوء المدن.

2-2-3 _____:

يقصد بالموضع تلك الرقعة الجغرافية التي تحتلها المدينة فالموضع يعتبر نقطة بينما نجد الموقع ذ يحتوي الموقع على عدة مواضع"¹. كما يحدد الموضع طبيعة الوظيفة التي تؤديها المدينة من حيث خصائص المكان الحربية تتميز مواضعها بالحماية

وإن اختيار ماكنها له صلة وثيقة بأداء هذه الخدمات، والمدن الصناعية المواضع التي تتوفر فيها مصادر المياه . ن أي موضع له عيوبه و مزاياه ومع مرور الزمن تستطيع المدينة ن تكيف نفسها مع متطلبات الحياة العصرية و حاجات سكانها اليومية و أيا كانت الفترات الزمنية قديمها و حديثها فمزاللت لخصائص الموضع قيمتها الإيجابية، فتوافر خصائص الدفاع و المياه و الملاجئ الأرضية ووسائل الحماية الأخرى في الموضع يعتبر أيضا من الأمور الضرورية في مدينتنا العصرية هذه ن توفر الطرق البرية والجوية و المائية و السكك الحديدية التي تدخل المدينة و تخرج منها له دور جوهري و أساسي في بقائها و استمراريتها مع مرور الزمن.

3-3 العامل الديمغرافي:

لأهمية العامل الديموغرافي في تحريك التوسع العمراني وفي ظهور... أو بالأحرى ظهور وظائف عمرانية في المجال الحضري فإننا سوف نتطرق إلى هذا العامل من خلال دراسة مايلي:

¹علي سالم احمدان الشوارة، مرجع سابق 203 199.

○ الزيادة الطبيعية (زيادة) (بالوفيات) .

○ لهجرة الصغيرة هامة (الترقية الإدارية).

1-3-3 الزيادة الطبيعية:

يقصد بالزيادة الطبيعية الإيجابي بين والوفيات
 بالوفيات، يمكن نشير هنا الزيادة الطبيعية بالمدينة بالريف
 الريف نتيجة المادية للحياة
 الحضرية وتنظيم الوفيات الصناعية وتدهور
 الصحية الغير الصحية التشغيل
 الصناعية الرعاية الصحية وفيات بالأرياف
 رعاية صحية .

فكل من عاملي المواليد والوفيات يتأثران بالتحويلات التي تتم في البنية الاقتصادية والاجتماعية.

2-3-3 الهجرة :

هي ظاهرة اجتماعية، ترتبط ارتباطا وثيقا بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي

المهاجر منها ليها فهي ية وهي تعني

وأنماط حياة جديدة وتؤثر الهجرة بدورها في اتجاه التغير .

أهم مظاهر الهجرة ظاهرة الريفية ذروتها الصناعية.

يعتبر التباين المعيشة الرئيسي إلى الهجرة الأرياف هذا يذكر

تنشيط هذه الهجرة الاستعمارية

تهجير الأرياف العشرينين الأخيرتين 1991 وظهور

الأمنية غياب الإدارية وتساهل

المحلية تطبيق قوانين التهيئة العمرانية.

يمكن " التعمير لظاهرتين الريفية الديمغرافي

العمومية الثانية" ¹ هذا الصغيرة

هامة يساهم تنشيط التعمير يمكن الحديث هنا الترقية الإدارية

العمرانية ودورها المشاريع يجعل المدينة الهجرة

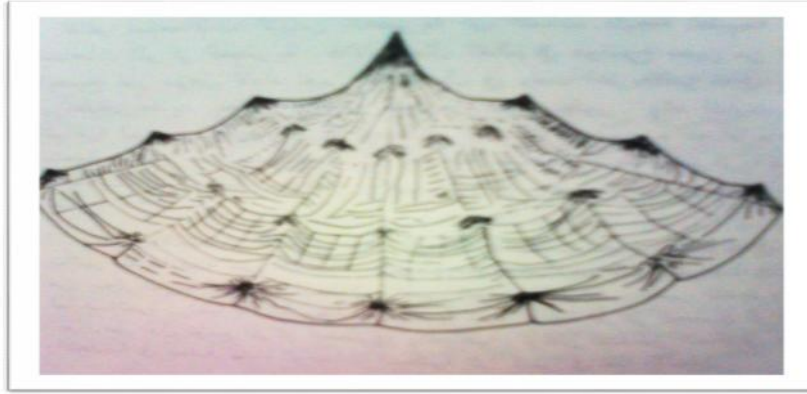
"و للهجرة عدة Déconcentration يعرف بالتخلخل Concentration هما يشيران لى التغيرات التي تحدث في التوزيع المكاني تغيير في الكثافة السكانية وبعد التخلخل حركة انتقال طاردة بعيدا عن المركز في اتجاه طرافه الخارجية التركز فهي عملية انتقال جاذبة لى منطقة ذات ظروف طبيعية وإنسانية مما يساعد على زيادة الوظائف الحضرية بهذه المناطق"¹.

4-3 :

هذا العامل يؤثر على بنية المدينة الداخلية وعلى تطورها حيث تعتبر الأرض المدينة سلعة تخضع لقانون العرض والطلب فنتيجة لتركز المحلات التجارية والإدارية في النواة القديمة فإنها تجذب العديد من الأنشطة الاقتصادية نحوها وتتجمع بها الكثير من الوظائف الحضرية وتتعد في تركيبها في هذه النواة. على سبيل المثال في جميع الممارسات الاقتصادية والاجتماعية بالمراكز الحضرية. على وجه العموم بناء المدينة أي توزيع السكان و أنماط استخدامات الأرض فيها و ما تؤديه من وظائف هو محصلة العلاقة التنافسية بين المجموعات السكانية المختلفة و أنواع استخدام الأرض ف و المؤسسات من أجل الحصول على أماكن لها في المدينة على نحو يفي بمتطلباتها فمثلا الاستخدامات التجارية و الصناعية تعتبر من أفضل الاستعمالات في مقدار مردودها لذلك فإنها تريح المنافسة من بين أنماط استخدامات الأرض الأخرى، تاركة الا السكنية تحتل المرتبة التالية لقلة قابليتها على منافستها هذه الأخيرة عن مواقعها للوظائف

"ولقيمة الأرض دور في تحديد نوعية الوظيفة السائدة فجميع الدراسات الحضرية والاقتصادية التي تناولت قيمة الأرض الحضرية توصلت إلى أن مركز المدينة الوظيفي الذي تحتله المدينة المركزية يشكل قمة الهرم في سعر الأرض الحضرية، ثم تبدأ بعد ذلك قيمة الأرض بالتدرج كلما ابتعدنا نحو الأطراف، لكن تبقى المناطق المحيطة بالشوارع خاصة الرئيسية تسيطر على القيمة العالية بالإضافة إلى وجود بعض العقد ذات القيمة العالية عند تقاطعات الشوارع وهذا ما اوضحته براين بييري 1971"² (05).

¹أعلي سالم احميدان الشاورة، مرجع سابق 415 414.
² محمد أزرهر سعيد السمك، صلاح حميد الجنابي، هاشم خضير الجنابي، استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق، دار 1980 58 59.



أزهر سعيد السماك، صلاح حميد الجنابي، هاشم خضير الجنابي، مرجع سابق، ص59.

05: اختلاف قيمة الأرض الحضرية بالبعد عن مركز المدينة

II. التحولات الحضرية في المدينة:

التغيرات التي تحدث داخل المجال الحضري للمدن مختلفة والتي نطلق عليها حضرية من مدينة إلى أخرى حسب طبيعة هذه التحولات وفيما يلي نحاول فهم مصطلح التحول

قارن بين التحولات التي تحدث في المدن الأوروبية أو المتطورة على وجه العموم وبين مثيلاتها النامية.

1- المفاهيم الاصطلاحية للتحولات:

ما يهمنا في هذا البحث هو معرفة مفهوم التحولات التي تحدث في المدينة أو التي نطلق عليها حضرية لكن لا بد أن نشير إلى مفهوم التحول بصفة عامة وفي عدة اختصاصات من أجل إثراء بحثنا قبل التطرق إليه وإلى أنواعه في المدينة.

1-1 المفهوم العام للتحولات:

- هو مفهوم بسيط و هو مرادف للتغيير أو التبديل . LAROUSSE
- "حسب القاموس الفلسفي لجميل صيلبيا التحول هو تغيير يلحق الأشخاص و الأشياء وهو قسمان تحول في الجوهر وتحول في الأعراض فالتحول في الجوهر هو حدوث صور جوهرية جديدة تعقب الصور الجوهرية القديمة، بعد الموت جثة هامة وتبدل الماء بالتحلل لى الأكسجين والهيدروجين، والتحول يكون في الكم كزيادة أ أو في الكيف كتسخين الماء أو في

- مفهوم التحولات في علم النفس: ... هو التغيير الذي يؤدي الى نشوء عمليات فكرية جديدة...¹
- ANTONIADES في كتابه سنة 1990 poetic of architecture تعريف على أنها وسيلة من خلالها يتغير الشكل ليصل الى مرحلته النهائية استنادا الى تعددية التحركات الداخلية والخارجية وأوضح دراسته للتحول في العمارة من خلال تطرقه D'ARCYTHOMPSON و تعريفه للتحولات في الكائنات الحية على أنها عملية تغيير شكل الكائن الحي لجعله قادرا على التكيف مع متطلبات البيئة الخارجية ذات المعطيات المتغيرة، و التحولات في علم الاحياء هو وجود حالة غير طبيعية في الكائن الحي تجعله عاجزا على تلبية متطلباته الوظيفية ضمن بيئة معينة حيث يخضع الى سلسلة من التحولات لتغيير نظام حدثياته الأصلية للوصول الى شكل جديد يلبي متطلبات البيئة الخارجية و يقابل ما سبق في العمارة خضوع أو جزء من المدينة لسلسلة من التحولات على مستويات مختلفة تفرض بنى و هياكل جديدة تلبي المتطلبات الوظيفية الجديدة.²

2-1 مفهوم التحولات الحضرية:

- هي الاستمرارية بالنمو بطريقة إضافة الأجزاء الى الكل و الذي يولد خلل في الهياكل الحضرية للمدينة فتتغير خصائص النمو للأجزاء الجديد لكن على مستوى أعقد أو ذات مقياس كبير، تستمر الخلايا الحضرية بالنمو على هذا المستوى من النظام الى ن تجد تغييرا خر يرتقي بدوره إلى مستوى حضري أعلى لسد العجز الحاصل، نتيجة الاستمرارية بالنمو على وتيرة واحدة في المستوى الواحد هذا التغيير يمثل الحد الحرج للخلايا الحضرية فهي عاجزة عن تنظيم نفسها ذاتيا وفق شروط النمو المستمر، فتلجأ إلى بتنظيم نفسها ذاتيا.³

وهي كذلك: عن مجموعة من العوامل المترابطة وتظهر مبرزاتها مكانيا في الوظيفة الشكل سواء من خلال تحول الوظيفة الأساسية للمدينة الأ و الوظيفة الإقليمية حجم الكتلة الحضرية للمدينة الكبرى عن طريق UNIVERSELS (2000) التحولات العمرانية هي ظاهرة لها مؤثرات محددة لهيكل المدينة وعمرانها وتنظيمها ومظهرها العمراني، هندستها وكذلك نوعية الحياة لسكانها.

¹ جميل صليبيبا، المعجم الفلسفي، بيروت: الشركة العالمية للكتاب 1994

² - فينوس سليمان، أثر العقد الحضرية في التحولات الشمولية ضمن البنية الحضرية، حالة مدينة السلبيمانية، قسم الهندسة المعمارية، المجلة العراقية للهندسة المعمارية والعمرانية، بغداد، 2006 07 06.

³ سناء ساطع عباس وكيمه عبد الستار، ديناميكية النمو الحضري في مدن العراق، مجلة المخطط والتنمية، العدد 26 2012 244.

3-1 أنواع التحولات الحضرية:

1-3-1 التحول الفيزيائي:

يتضمن التبدل الذي ينجر عنه تبديلات في المظهر الفيزيائي للمدينة أو جزء من المدينة الذي يمس تنظيمها الإقليمي (مسار الطرقات، شكل الجزيرات، وتقسيم القطع، أماكن مبنية و أرضية (... كما يمكن أيضا فاعاته وجهاته ويمكن

2-3-1 التحول الوظيفي:

وهو التغيرات في المهام المنجزة في (سكن، حركة المرور، نشاطات أولية، ثانوية...) كما يمكن ن يتضمن ادخال إضافي للمهام و بالعكس تنقيص البعض منها، و يحدث التغيير الاستحواذ لصالح بعض المهام على حساب أخرى مما ينتج عنه فكرة التخصص وتصنيف الاعمال

3-3-1 _____:

التحولات يمكن ن تتدخل على نطاق واسع كالمدينة و جزء من المدينة والتحولات التي تطرأ عليها يمكن ن تكون هي محصلة نظام تطور منها صبغة معينة كما يمكن أن تكون من خلال التدخل على الأبعاد المجالية لاستخدام معين.

4-3-1 _____:

التغيير يمكن ن يكون اجتماعي مثل تغيير التركيبة الاجتماعية للقاطنين بالمدينة الديموغرافي وتحدث في حالة تطور النظام الحضري و الذي ينتج عنه تحضر قاعدي في حال الدول المتقدمة و يكون تأثيره في الغالب إيجابيا على التنمية الإقليمية ما في حال دول العالم الثالث يظهر بدائيا و بالتالي يكون تأثيره سلبيا على التنمية الإقليمية حيث ان معضلة النزوح الريفي الخارجي عرفت كل معناها في المدن الصناعية الى الانفجار العمراني في الأقاليم الكبرى في العالم.

5-3-1 _____:

ن الفضاء العمراني ليس جامدا على الاطلاق بل نجده في ديناميكية مستمرة والتي تنتج تغيرات عميقة تمس الهياكل الاجتماعية ن هذه التحولات العمرانية المرتبطة بالتغيرات الاقتصادية حيث التقدم الاقتصادي يتحقق بطريقة سريعة توسعت القاعدة الاقتصادية الناتجة حدة الديناميكية العمرانية ا تحول حاجيات السكان من احتياجات كمالية الى احتياجات ضرورية.

دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث :

يبقى العامل الاقتصادي القوة الداعمة للتحويلات الداخلية التي تمس المدن، وقد يترجم هذا الداعم مباشرة في حالة قرار سياسي بتوفير رؤوس الأموال وفي تعدد وتنوع الأشغال.

01: أهم عوامل

متغيراتها	العوامل المتعلقة بعملية	
- عدم قدرة النموذج التقليدي السابق على توفير قاعدة من حلول ونتائج إيجابية للمشاكل المطروحة. - الوصول الى حد الازمة اذ يصبح النموذج تلبية متطلبات تظهر وتترايد تدريجيا وبتراكمها يصبح التحول	المحفزات الأساسية للتحويلات في المدينة	01
- تلبية المتطلبات الجديدة للتغيرات المحيطة	الهدف من التحويلات في المدينة	02
- التكيف مع متطلبات البيئة الخارجية ذات المعطيات المتغيرة. - المحافظة على الاتصال بين الافراد ضمن ثقافة أو حضارة معينة.	المحددات الأساسية للتحول في المدينة	03
الشكلية... الوظيفة،	المؤثرات الأساسية على عمليات التحول في المدينة	04
تغيرات في المفاهيم الفكرية والاجتماعية: البيئة المحيطة... الشكل، الوظيفة، الحركة،	مؤثرات داخلية مؤثرات خارجية	05
تحول شكلي يسبق تحول وظيفي وتفرض نوعها الوظيفة تفرض متطلبات شكلية جديدة	العلاقة بين الشكل والوظيفة	06
تحول بين أنماط الحركة ومساراتها تسبق التحول في التنظيم التركيبي للمدينة	العلاقة بين الحركة والتنظيم المجالي	

07	طبيعة الخصائص الخاضعة	خصائص شكلية	عناصر معينة مثل عمود أقواس تفاصيل محددة خطوط واجهات أساسية
		خصائص جوهرية	التنظيمات الأساسية للمساحات ومحاور الحركة علاقات أساسية تراكيب أساسية

..... : فينوس سليمان، 12.

2- عن التحولات الحضرية والعوامل المساهمة :

ترتبط التحولات الحضرية ارتباطا قويا بالمدن الكبرى ا لأهميتها على المستوى الإقليمي ولكونها الأكثر تحول من الناحية الحضرية عن غيرها من أقاليم المدن الأخرى وتختلف طبيعة التحولات في الدول المتقدمة عنها في الدول النامية.

1-2 المدن النامية:

" مدينة لتحويلات الحضرية حيث لعبت فيها القرارات السياسية دورا مهما في تغير وظيفتها الأساسية الوظيفية السياسية لى الوظيفة الاقتصادية والتجارية مستفيدة من موقعها البحري ودخول أنشطة جديدة قائمة على المركز الصناعي والت . ن مدن العالم الثالث الكبرى ظلت لفترة طويلة مراكز سياسية وثقافية ولم تكن تؤدي وظائف اقتصادية و تجارية بقدر ما تؤدي وظائف سياسية، غير ن الدول المستعمرة غيرت من وظائف هذه المدن خاصة منها المدن الساحلية عن طريق الموانئ، كما كان للبترول تأثير الحضرية في مدن العالم العربي نتج عنه نموا سكانيا حضريا بمعدل الصاعقة ولكنه في حقيقة الأ

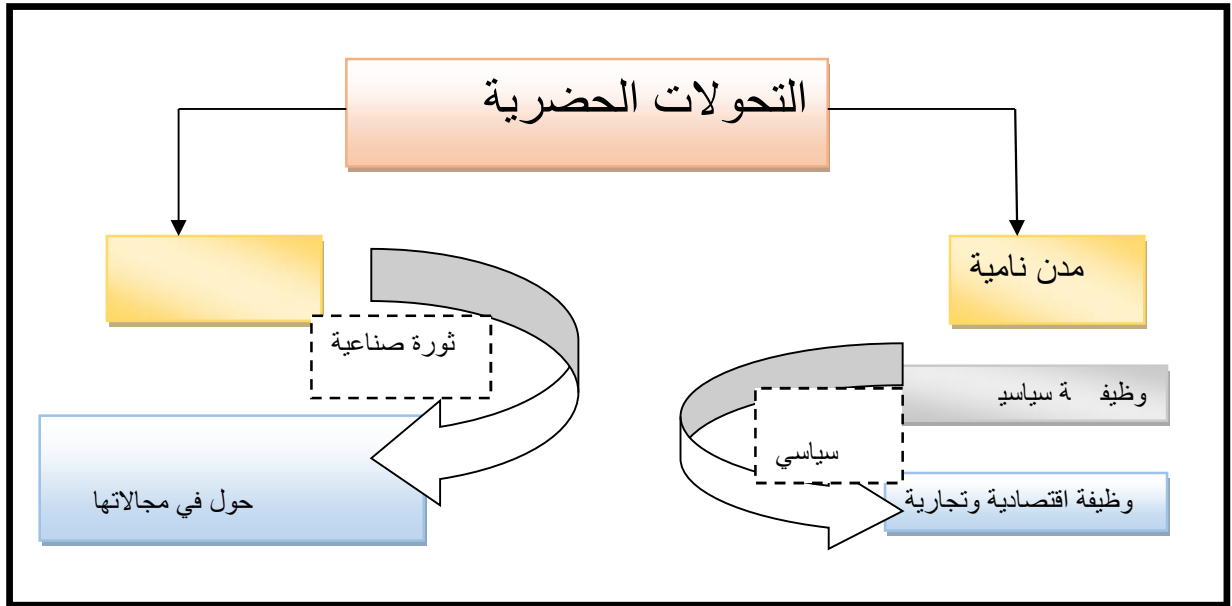
2-2 المدن الأوروبية:

ن التحولات الحضرية التي ظهرت في المجتمعات الأوروبية كانت مع ظهور الثورة الصناعية ظهرت معها مجموعة من الوظائف جلبت معها تدفق سكاني من المناطق الريفية مركزية وكان للتقدم حيث بعدما كبرت المدن وبشكل كبير بدأ سكانها يخرجون منها ويعيشون في أطرافها اعة أيضا بالاستقلال خارج المدينة للاستفادة من سعة المكان وانخفاض الضرائب وسعر

دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث

ازدادت درجة التركيز الصناعي الحضري حيث ابتلعت المدن الكبرى المدن المجاورة على شكل مجمعات حضرية متصلة¹.

06: بين الحضرية في الدول النامية وفي المتطورة



_____ : معالجة شخصية للطالبة 2016.

iii. دور وتأثير الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية:

إن التحول في المجال الحضري يؤدي إلى التغيير في وظيفة استعماله ومن الظروف التي تساعد على عملية التحول تحركات السكان والتوسع الوظيفي نجده مثلا في إحلال استعمال تجاري مثلا محل استعمال سكني دون التغيير في نمط البناء القائم و هذا ما نجده في بعض مؤسسات البيع بالجملة، ذلك لأن الوحدة السكنية بشكلها القائم قادرة على تلبية متطلبات هذا كما قد يحدث في حجم وهيئة الاستحواذ أو على الأبعاد المجالية معين تحويل وظيفته ثبات نفس الوظيفة وتعزيزها أكثر هيكله البنائيات تهديمها و هو ما نستطيع أن نطلق عليه بالتحول المجالي.

¹ خليل عبد الوهاب، تحولات الحضرية في أقاليم المدن الكبرى وبدائل استراتيجية التنمية الإقليمية، حالة إقليم عدن الكبرى، جامعة القاهرة كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، 2001.

ALAIN COLQUHOUM 1975 " وضح فيها أنواع التحولات الحاصلة

بالمدينة و صنفها لى نوعين:

الأول: تحولات في المدينة بسبب ادخالات بمقاييس صغيرة
في مكان ما ضمن نسيج المدينة الموجود.

الثاني: تحولات في المدينة
تعميدا متمثلة بإدخال تراكيب كاملة من مجموعة
لتشكل وظيفة معينة تمتد داخل نسيج المدينة الأصلي.

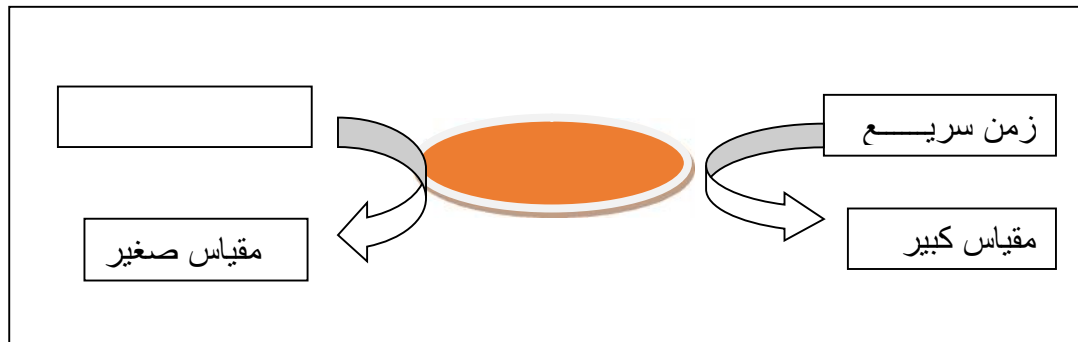
ALDO ROSSI 1982 في دراسة أيضا ل حيث يعرف التحول في المدينة من خلال المجال

ذ قد يكون هناك زمن محدد وعندها تبدو تلك التحولات

غريبة وغير متوقعة، فتكون ذات مقياس كبير في حين عندما يأخذ التحول وقتا أطول فإنها تكون
تحولات بمقياس وذات تأثير على الأجزاء من تأثيرها على .

يتضمن إشارة لى أهمية العلاقة بين سرعة التحولات ومقياسها بالإضافة لى تتابعية التحولات.

07: تغير حجم التحول حسب الزمن.



معالجة شخصية للطالبة 2016 :

و يضيف
السريعة ذات المقياس الكبير تحدث نتيجة لمؤثرات طارئة أو بسبب
وصول النظام الى حالة متفاقمة من عدم الملائمة للمتغيرات و المتطلبات الجديدة و يوضح ROSSI
ذلك من خلال اشارته لى الثورة الصناعية في بداية القرن العشرين و تغير تخطيط المدينة بسبب
الوظائف الجديدة ومتطلباتها المجالية و الشكلية الجديدة ذ ظهرت المصانع وهي وظائف ذات
متطلبات معينة تفرض تنطيقا جديدا لها خارج حدود الـ مما أدى الى تحول ضمن نسيج المدينة

و فصل مناطق العمل عن السكن، ثم الحاجة لمكاتب إدارية لتلك المصانع و توقيعها في مركز المدينة، إضافة لى الوظائف الجديدة مثل البنوك و المكاتب الإدارية و المتاحف و غيرها¹.

فالمجالات الجديدة تفرض من خلال خصائصها وظائف جديدة و من بين نتائج هذه التحولات التغيير في نمط و مسار الحركة الديناميكية و التي "هي تعبير عن حقيقة ما يجري من تغيرات داخلية من خلال نمو و تفاعل العناصر الحضرية بتأثير القوى الحضرية الخارجية و الداخلية أحيانا لتولد نوعا من الحراك المكاني (نمو حضري داخل المدينة و خارجها)² و هذا وفقا للتحولات الحاصلة في فترة زمنية محددة تتطلب مد طرق جديدة لى شبكة حركة أساسية في المدينة تفصل المدينة الى أجزاء و تربط أجزاء المدينة فيما بينها لتحديد مفهوم البنية المكانية.

○ هناك دراسة أخرى " هيللي HILLIER 1996 حيث تناولت الدراسة المدينة على نها مزيج فيزيائي ووظيفي والطريقة التي يترتب بها المجال الحضري ضمن المدينة يوفر إمكانية فهم تحدث فيها، كما أكدت الدراسة جانب خر وهو أهمية العلاقة بين الأنظمة الاصلية السائدة و بين الأنظمة الجديدة المتحولة ضمن بنية المدينة وأثر الادخالات الجديدة ومشاريع التطوير التي قد تؤدي في بعض الحالات ار سلبية على البيئة الحضرية والتي قد أطلق عليها تسمية رية³.

ثار التحولات التي تحدث في المدينة بروز مناطق متكاملة من ناحية الوظائف الحضرية و مناطق أخرى مهمشة و لا تحتوي على أبسط المستلزمات مما يدفع سكان هذه المناطق إلى التوجه نحو المتكاملة منها تلبية لحاجاتها، ما يرفع من حركيتها و يساعد هذا على زيادة التحولات الوظيفية والمجالية بها، حيث أن أبرز هذه التحولات تكون بتأثير الوظيفة التجارية كون المتنقلين إلى المناطق المتكاملة يحتاجون لهذه الوظيفة مهما كانت سبب تنقلهم و عادة ما يكون هذا التحول وسطية من المجال العمراني و يقل كلما اتجهنا نحو الأطراف .

07.

1 و فينوس سليمان،

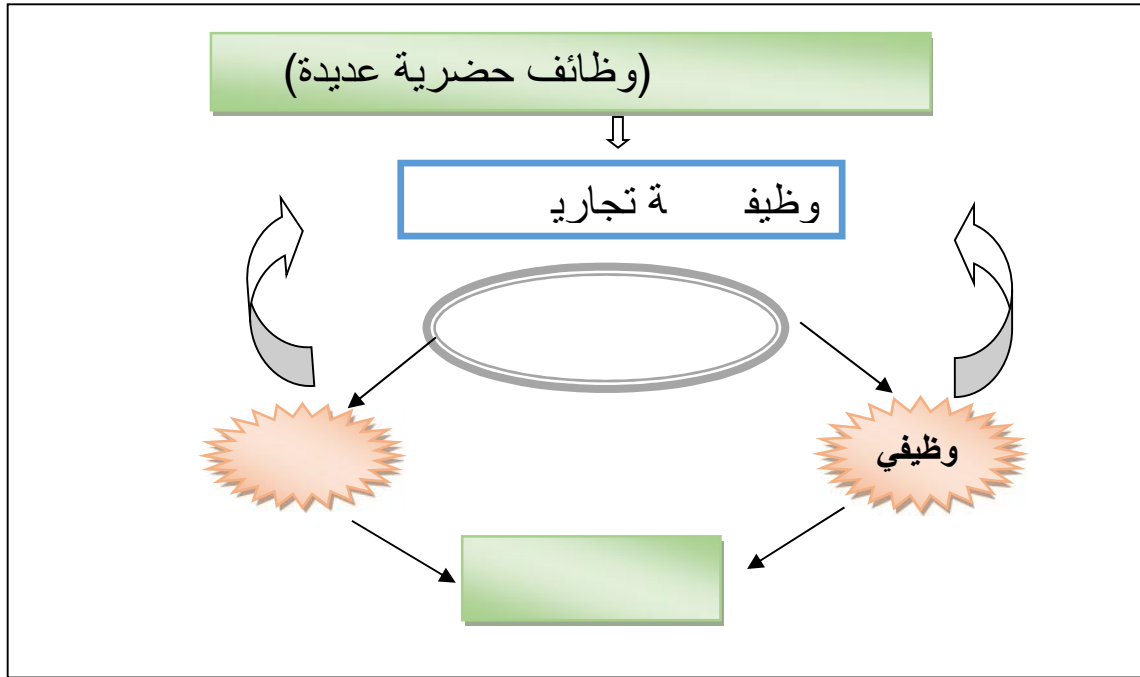
26.

2 سناء ساطع عباس وكميمه عبد الستار، مرجع

8.

3 فينوس سليمان،

08: دور الوظيفة العمرانية في التحول.

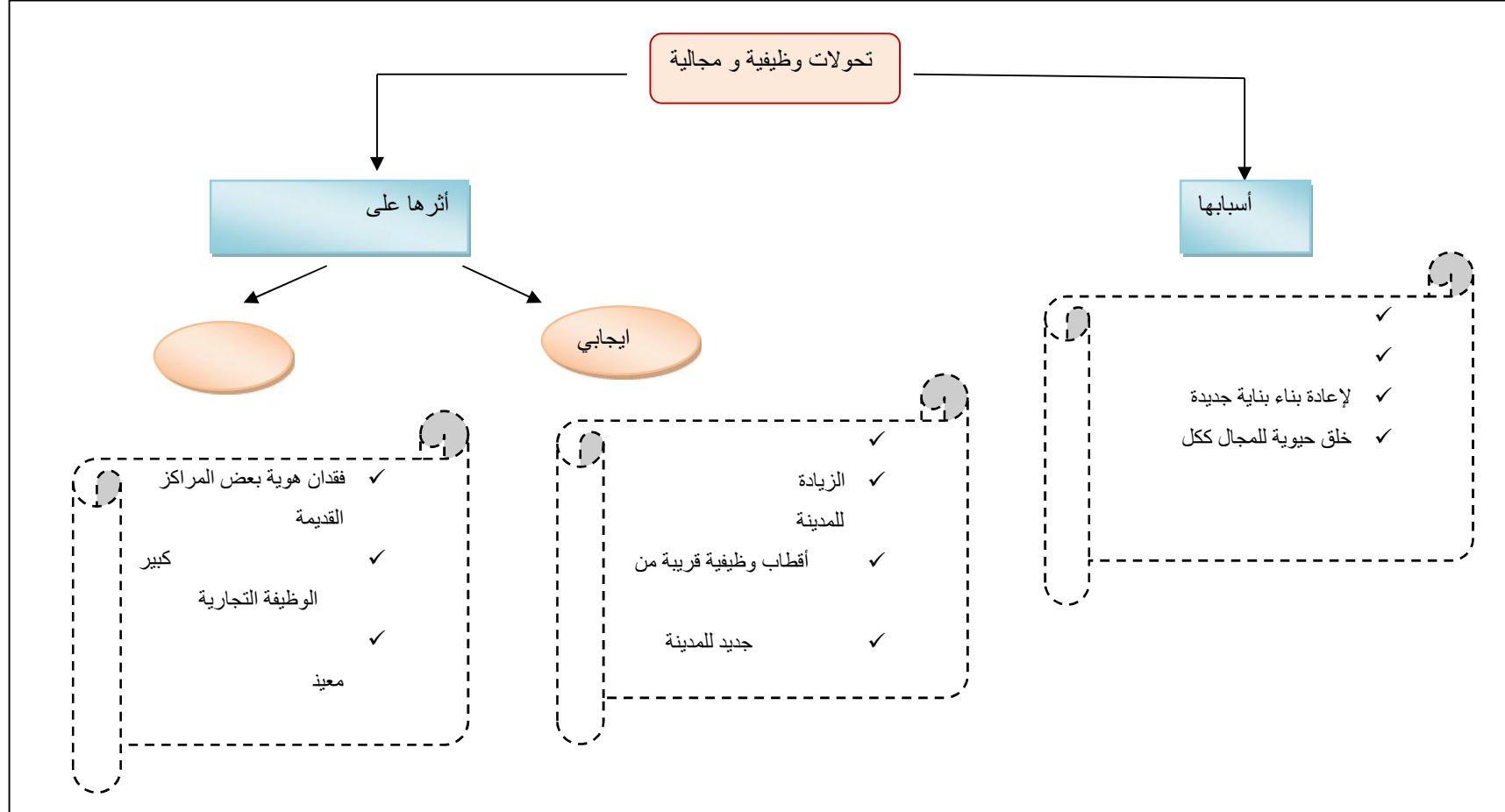


_____ : معالجة شخصية لل طالبة 2016

في الأخير نعرض الشكل رقم 09 و الذي حاولنا من خلاله استنتاج أهم أسباب عمليات التحول الوظيفي والمجالي والأثر الذي تتركها هذه التحولات في المدينة.

دراسة شاملة حول العناصر الأساسية للبحث :

09: أسباب و آثار التحولات الوظيفية والمجالية



معالجة شخصية للطالبة 2016 :

خلاصة الفصل:

مما سبق يمكن ان النمو المتسارع للمدن هو السبب الرئيسي في بروز الوظائف نية وتنوعها داخل لها دور هام في التطور العمراني فالعوامل الاقتصادية و الجغرافية و الديموغرافية و غيرها تساهم مع بعضها لتسمح بتطور المدن مجاليا هذا التطور يصل في نهايته إلى مرحلة النضج و الذي يتصف بامتداد مجالي كبير الوظائف العمرانية. ينتج عن كل هذا تحولات حضرية تظهر جليا بالمدن تلبية لمتطلبات سكان الحضر والتكيف مع متطلبات البيئة الحضرية ذات المعطيات المتغير من أبرز هذه التحولات نجد التحولات في وظيفة الذي يفرض متطلبات شكلية جديدة فيؤدي لى تحول في ذات المجال نفسه هذه التحولات تنتج عنها مظهر جديد وزيادة الدخل الاقتصادي للمدينة إضافة الى بعض المظاهر التي نستطيع أن نقول عنها أنها سلبية كخلق الضغط على منطقة معينة مع ظهور مناطق مهمشة خصوصا على أطراف المدينة. سقاط كل ما درسناه في الجانب النظري على مدينة عين البيضاء وهي من بين المدن الجزائرية الداخلية لشرقية لنرى كيفية إسهام العوامل المختلفة في تنوع الوظائف الحضرية في المدينة والتي بدورها تحدث تحولات وظيفية ومجالية حيث يختلف تأثير هذه الوظيفة على التحولات حسب درجة ازدهارها في المدينة.

:

مدينة عين البيضاء هي إحدى مدن الهضاب العليا الشرقية، توسع مجال مدينة عين البيضاء و أصبح بالحجم الذي هو عليه الآن نتيجة لعدة عوامل طبيعية، بشرية و اقتصادية وحتى تاريخية، حيث تركت هذه العوامل بصمتها على المجال العمراني وعلى نوعية الوظائف الحضرية التي برزت بالمدينة و كان لها دور في احداث تحولات وظيفية و مجالية بها عبر المراحل المختلفة للتطور العمراني التي سوف نتطرق إليها بالتفصيل في هذا الفصل، كما سنتعرف على مختلف استخدامات الأرض الحضرية ليسهل علينا استنتاج مختلف الوظائف الحضرية الموجودة بمدينة عين البيضاء.

1- لمحة تاريخية عن المدينة وعن تطورها :

مدينة عين البيضاء تصنف ضمن المدن الداخلية الشرقية، يعود تاريخ نشأتها إلى الفترة الرومانية خلال سنة (439) حيث عليها اسم ماريسميني Maricimeni " سميت بعين البيضاء الاستعمارية نسبة في المنطقة محاط بصخرة كلسية يميل لونها لى البياض.

" أهلها يد قبيلة هواة الأمازيغية (قبيلة سليم) إقامتهم ولاية الحفصيين هذه القبيلة الأراضي المحيطة بالمدينة القديمة () هذه تأثير كبير المجالين الديني والسياسي قبيلة هواة، مما أدى الى اندماج القبيلتين استقلالهم الحفصية دولتهم قبيلة هذه القبيلة شبه جمهورية قوية لها المجاورة ضريبة مسالمتها حيث (1500) مراعيها " هذه القبيلة العثمانيين القبيلة للسيطرة 1720 " العثمانية حيث كان هناك ما يقارب (246 قبيلة) في إقليم الشرق الجزائري بحيث قسنطينة بنه العويس لهذه المنطقة كانت حياتهم الاقتصادية والاجتماعية متمحورة بعدها خضعت القبيلة لسيطرة 1839².

مدينة عين البيضاء" 1853 من طرف المهندسين سفاري وماريان (96) من طرف المستعمر بتصميم 01 مدينة عين البيضاء الاستعمارية



WWW.ABC de la CPA.com : _____

¹ Charles Féraud (revue africaine) n 96 novembre 1871 page 401 .406. 410 . 419

² Direction de l'Environnement OEB : schéma de cohérence urbaine de l'aire urbaine de la ville d'Ain Beida, rapport final, CENEAP p20

1857 والكليسة وبلدية عين البيضاء كبلدية ذات صلاحيات كاملة في سنة 1868 حيث كانت تمثل آنذاك مركز استعماري يشرف على (06) (قائدات) تتمثل في عين البيضاء، عين ببوش، جين ريغال، قصر الصبيحي، مسكيانة، واد نيني. عند اندلاع الحرب التحريرية انتهجت السلطات الفرنسية إصلاحات إدارية وسياسية جديدة

حيث 28 1956 البلديات الم بلديات ذات صلاحيات كاملة بمساحات صغيرة حجام سكانية قليلة مع مضاعفة عدد الدوائر وتديم صلاحيات ومهام رؤسائها وكانت مدينة عين البيضاء من بين البلديات التي ارتقت .

الدولة الجزائرية لى تقليص عدد البلديات على المستوى الوطني، عددها آنذاك (1526 بلدية) نتيجة لرحيل جميع الإطارات الفرنسية فأصبحت الدولة بدون تأطير حيث سادت حالة من التسيير المتدهور لقلة الإمكانيات البشرية والتقنية عدد البلديات (638 بلدية) ويعتبر الجانب أهم الحوافز لهذا التقسيم ن تجميع البلديات من شأنه يقلل من حجم النفقات العمومية.

خلال هذا التجميع 1963 أصبحت دائرة عين البيضاء تشرف على بلديات عين ببوش، أم البواقي، مسكيانة، الضلعة، فكرينة، بريش وقصر الصبيحي"1.

التقسيم 1974 " (69/74) 02 جويلية 1974 والمتعلق بإصلاح التنظيم الإقليمي للولايات استحداث ولاية "2 وهذا الخيار أخذ بعين الاعتبار الموقع المركزي للمدينة بالنسب لإقليمها على الرغم من وجود مراكز إدارية أكبر منها (عين البيضاء، خنشلة، عين مليلة) خلال هذا التقسيم أصبحت دائرة عين البيضاء تشرف على بلديات فكيرينة، مسكيانة، بريش (خريطة رقم 01).

تبع هذا التقسيم الإداري تقسيم 1984 حيث تم فيه استحداث ولايات جديدة مجال ولاية م البواقي بهذا التقسيم وبعض البلديات واستحداث ولاية عين البيضاء لم يعرف الترقية الإدارية حيث أصبحت الدائرة تشرف على بلديات بريش، الزرق، عين البيضاء (خريطة رقم 02).

تشخيص، تحليل

إشكالية

1 سليم، مدينة عين البيضاء :

منتوري، 2005، 10 09 .

لنيل شهادة ماجستير التهيئة العمرانية

التهيئة الإقليمية، ماجستير،

2 : ولاية منتوري، قسنطينة، 2004 .270 296

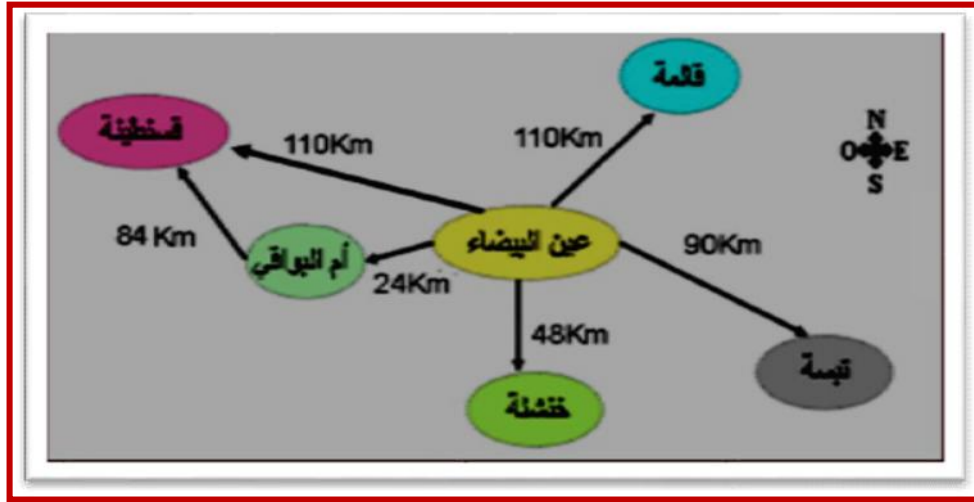
هذه المراحل التاريخية والتقسيمات الإدارية التي مرت بها مدينة عين البيضاء تركت بصمات واضحة على المظهر العمراني وعلى التطور العمراني للمدينة وكذا على تركيز الوظائف العمرانية وكيفية توزيعها داخل المدينة و الذي من شأنه أحداث تحولات وظيفية و مجالية واضحة المعالم.

2- أهمية

مدينة عين البيضاء تقع جغرافيا في السهول العليا القسنطينية الشرقية على ارتفاع يقدر (923) و ولايات على مستوى الهضاب العليا كولايات قالمة، قسنطينة (10) هذا ما جعل المدينة منطقة عبور مهمة من الشمال لى الجنوب عبر الطريق 80 الرابط بين ولايتي خنشلة و لى الغرب عبر الطريق الوطني 10 الرابط بين ولايتي تبسة و قسنطينة (02).

ما عزز أهمية الموقع طريق السكة الحديدية الرابط بين عين مليلة الصناعية بالمدينة والذي يستغل حاليا لنقل السلع .

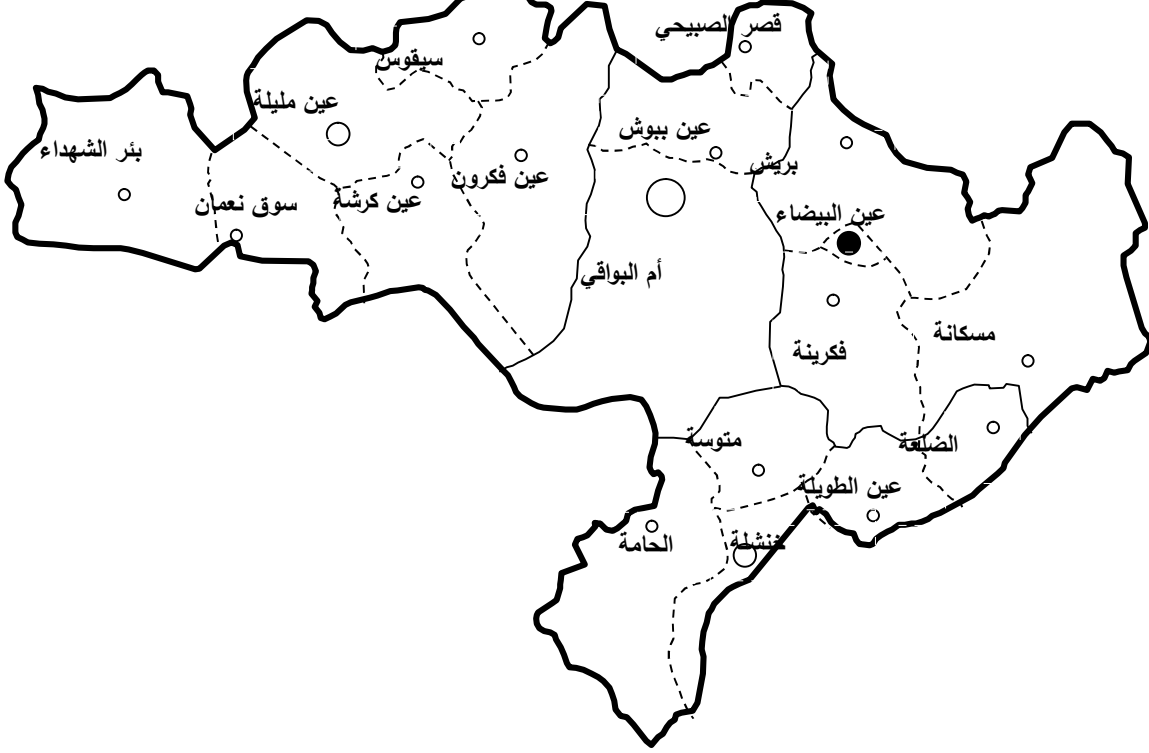
10: موقع مدينة عين البيضاء بالنسبة للمراكز الولائية المجاورة.



_____ : مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005.

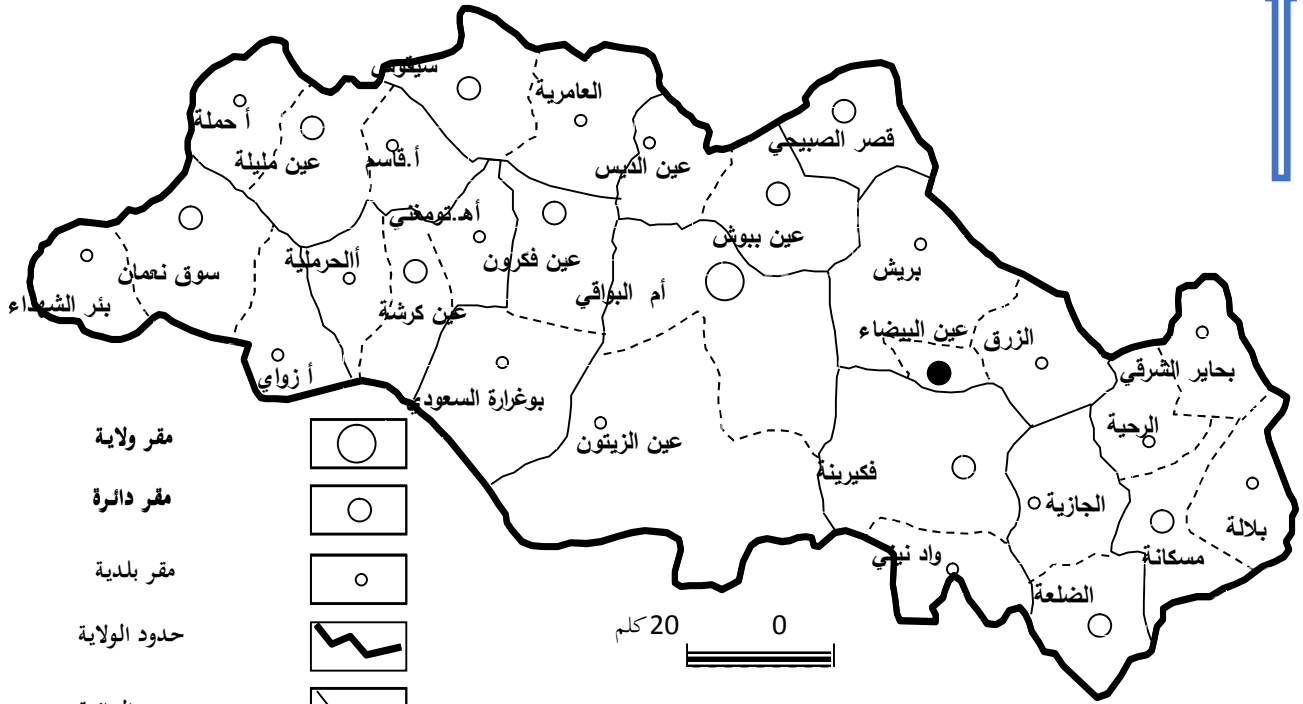
خريطة رقم 01

ولاية أم البواقي: التقسيم الإداري لسنة 1974



خريطة رقم 02

موقع مدينة عين البيضاء منذ التقسيم الإداري لسنة 1984



إداريا مدينة عين البيضاء هي التجمع الرئيسي للبلدية
ولكن بالرغم من محدودية مساحتها فهي تتميز بتجمع العديد من الوظائف الحضرية بها
حيث تتربع على مساحة اجمالية تقدر ب(52)² أي ما يمثل (0.84) فقط من مساحة الولاية
(6187)² فهي تقع شرق ولاية م البواقي يحدها من الشمال كل من بلدية بريش
الغرب بلديتي فكيرينة وبريش من الشرق بلدية الزرق من الجنوب بلدية فكيرينة (خريطة رقم 02).

02: موقع مدينة عين البيضاء.



2015:

+GOOGLE EARTH : _____

-3- المدينة:

"تتموضع مدينة عين البيضاء على منطقة منبسطة في أغلبها بمتوسط ارتفاع يصل الى (920)
ما التوسعات الحالية كانت على حواف
ياء السكنية المبنية
(1022 كدية 1105 1108) فالارتفاع يزداد
كلما ابتعدنا عن المركز و اتجهنا نحو طراف المدينة خاصة في الجهتين الـ رقية و الجنوبية (خريطة
(03).

كما يتميز موضع المدينة بوجود مرتفعات
المدينة، ممثلة في كدية الحملاوية
الشريف
لى عدم وجود استمرارية في النسيج الحضري
في تهيئة هذه
المناطق كما أنها لعبت دور كبير في انتشار الدروب التي يسلكها السكان من

ويمكن تمييز ثلاث فئات رئيسية من الانحدارات في بلدية عين البيضاء وهي موضحة في الخريطة رقم 04 وهي كما يلي:

/ مناطق شديدة الانحدار (من 15%) : نجدها منتشرة على السفوح الشرقية والجنوبية من المدينة (4.89 2) من مساحة البلدية هي غير ملائمة للتعمير وتظهر في عدة جهات من البلدية من الجهة الشرقية .
/ (9-14%) : الجهة الشمالية من المدينة وتتربع على مساحة 11.82 2 البلدية.

/ مناطق ضعيفة الانحدار (4-8%) : هي السائدة على تراب المدينة والبلدية 14.27 2 مساحة البلدية وهذا العنصر مشجع على انتشار العمران الوظائف الحضرية.

/ ضعيفة الانحدار (من 0-3%) : الجهة الغربية من البلدية (21.56 2).

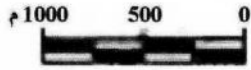
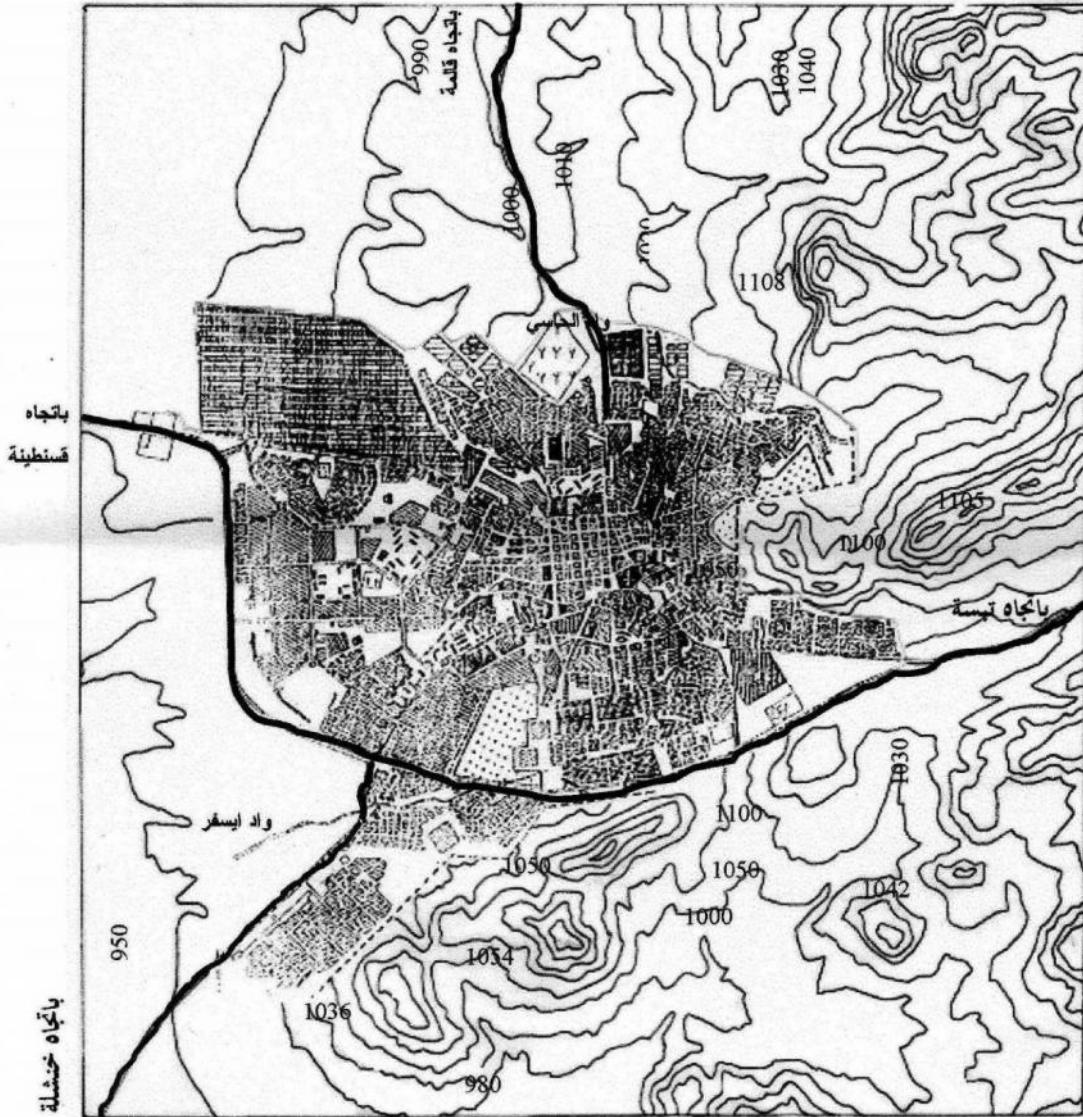
✓ يخترق المدينة في جهتها الشمالية واد الحاسي الذي يفصل بين حياء البيضاء الصغيرة في الجهة الجنوبية نجد واد يسفر الذي يشق حي الاوراس الكبير هذين الواديين يطرحان إشكالية الفيضانات.

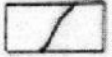


✓ مدينة عين البيضاء و بحكم موقعها فهي للمؤثرات الشبه صحراوية، حيث يسودها مناخ قاري، صيفه حار وجاف مصحوب برياح جنوبية تسمى رياح السيريكو تصل سرعتها إلى (38.3 /) (30 50 يوم) ، ويصل المدى الحراري السنوي إلى (20) كما يتميز بشتاء بارد وقليل الأمطار ، تتراوح بين(300 500) سنويا وتمتاز هذه الأمطار بالتذبذب الفصلي، حيث أن الحد الأقصى لها يكون ما بين الفترة الواقعة بين نوفمبر وماي، والحد الأدنى له يكون بين جوان وأكتوبر فالأشهر السبعة الممطرة نسبيا تلقي كمية من الأمطار تقدر بـ(303) ويقابل هذه الأشهر الممطرة نسبيا ثلاثة أشهر جافة هي جوان، جويلية، أوت وتبلغ كمية الأمطار بها (55.5 "1). هذه المعطيات المناخية لا تشكل عائقا في عملية انتشار الوظائف العمرانية وتنوعها وهو عامل إيجابي.

موضع مدينة عين البيضاء نجده شبه مغلق في الجنوب الشرقي والشرق أما الجهة الغربية ولو أنها تعتبر منبسطة غير ن عملية وظائف الحضرية كالخط الكهربائي ذو الضغط المرتفع والمتوسط وخط السكة الحديدية ... بحيث أصبحت مجال المدينة

¹شركة الهندسة المعمارية والعمرانية م البواقي، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المرحلة 2005

خريطة رقم 03: الارتفاعات المحيطة بمدينة عين البيض

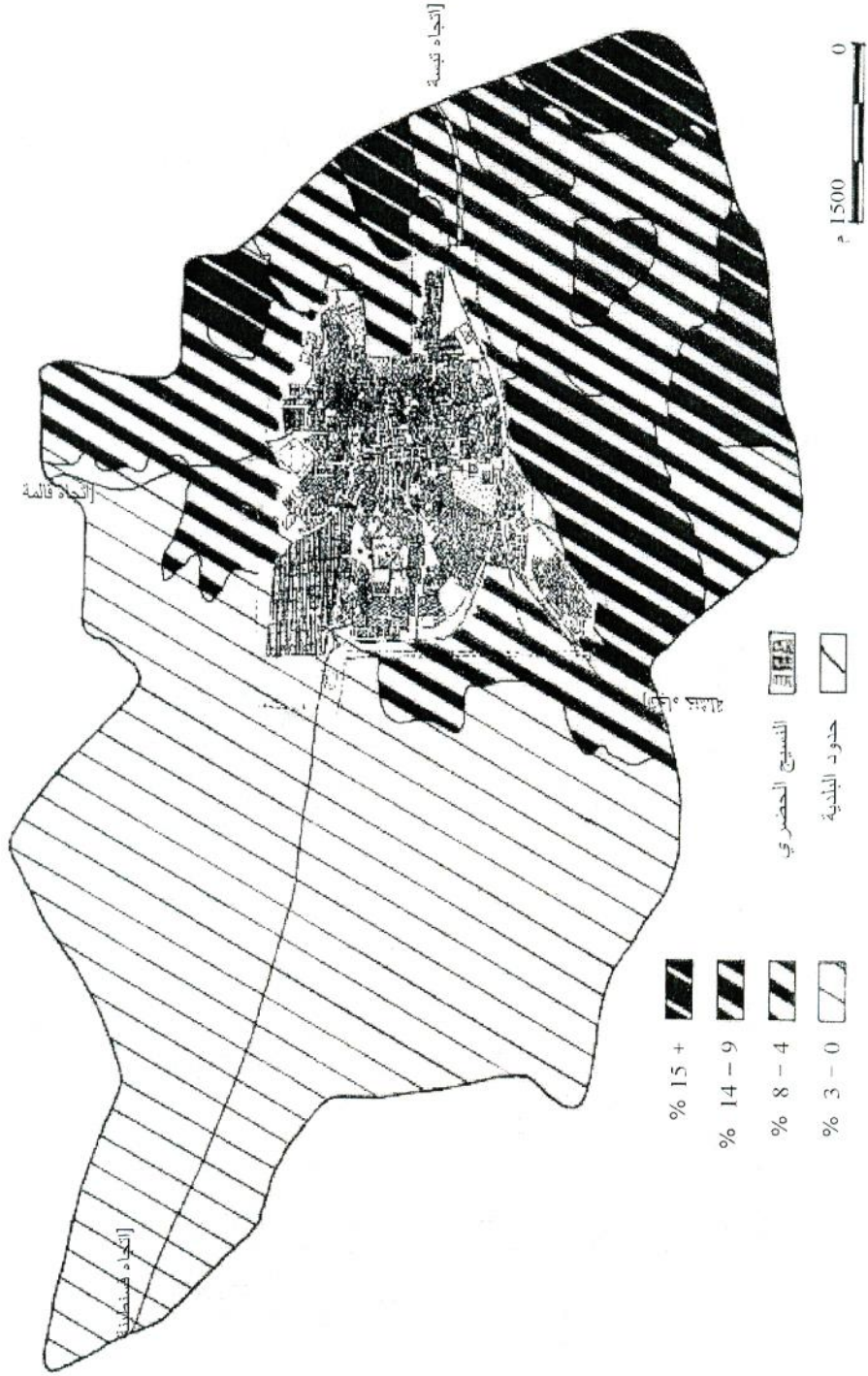


- خط تسوية 
- طريق وطني 
- النسيج الحضري 

المصدر: الخريطة الطبوغرافية لمنطقة عين البيضاء، مقياس 1/50000.

الخريطة رقم: (04)

بلدية عين البيضاء : خريطة الاحدارات



Carte Topographique Ain El Beida échelle : 1/50000 :

يتجه لبلدية فكيريد الطريق 80 ولاية التوجيهي للتهيئة والتعمير .

4- هامة:

تعتبر الطرق من أهم المحاور المهيكلة لمجال مدينة عين البيضاء، كونها وسيلة تنقل داخل المدينة أو بين المدينة والمدن المجاورة، وهو أهم عامل يساهم في ربط الوظائف فيما بينها كما أنها صر أساسي في احداث تحولات مجالية و وظيفية بالمدينة، حيث يصل طولها حوالي (" 170 داخل حدود المدينة"¹ (خريطة رقم 05).

4-1 الطرق الرئيسية:

يبلغ الطريقين الوطنيين 10 80 وهما محورين هامين يربطان مدينة عين البيضاء أهمها الرئيسية (64.9) لمدينة عين البيضاء

▪ الطريق 10: يربط بين قسنطينة وتبسة، ويخترق النسيج للمدينة، ويصل طوله المدينة (6.5) يتراوح عرضه ما بين (11 14) يمر بوسط المدينة وهو طريق حدود المدينة ويعرف حركة مرور كثيفة (حيث تبلغ حركة المرور بين مدينة البواقي ومدينة عين البيضاء "حوالي (397488 مسافر/سنويا"²) مما ساعد على تركيز وظيفة التجارة به بالإضافة الى الوظيفة الصناعية...وبالنسبة لحالته الإنشائية فهي في الغالب في حالة يدة.

▪ الطريق 80: يربط بين ويجتاز المدينة (5.7)، حيث يتراوح عرضه ما(بين 14 20) يعرف كثيفة، وله كبير هام كونه يمر المدينة حيث حالته الانشائية أغلبها جيدة.

¹المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء 2015.

² مديرية النقل لولاية أم البواقي 2014.

03: الطريق الوطني، رقم 10



2016

يعتبر هذين الطريقين الوطنيين
يتسبب
الرئيسية بالمدينة، يتميزان
الضجيج
وعليه
10
المدينة يربط الطريق
الثقيل.
المدينة هذا
يحتار المدينة على
حياة السكان وهذا
حقيقيا
يشكل
بهدف تقليص
80
يخترق المدينة
(3.5).
الاشغال به على الانتهاء وسيربط الطريق
الطريق
10 بالطريق
80
الجهة الشمالية.

2-4 الثانوية:

هذا
تميز الأحياء عن بعضها
نلاحظه المدينة أن أغلبية هذا
هذه الوضعية والحالة السيئة
بيئية
الطرق الحضرية، التي
يتراوح عرضها (بين 6 11)
سيئة،
تعيق
الصيف
المدينة وهي
طولها يبلغ (70.1)
المدينة وحي
حين
يتطاير نتيجة
الآلية
حالة هذه الطرقات تعيق ديناميكية الوظائف الحضرية

04 : طريق ثانوي بحي ماريان



2016 :

3-4 :ية:

سكان الأحياء

حيث غالبية هذا

يتراوح عرضها (بين 3 4) طولها فيقدر (25)
سيئة.

المهمة نجدها متركزة المدينة أين بين

بولعيد، بين وبين 1 بين

1 زيدوني.

هذه دينامكية حيث أنها فيها معظم والتجهيزات لأنها
المدينة، المهمة في المدينة وعلى تعزيز و بروز الوظائف العمرانية
التي يكون لها تأثير على حدوث تحولات وظيفية و مجالية .

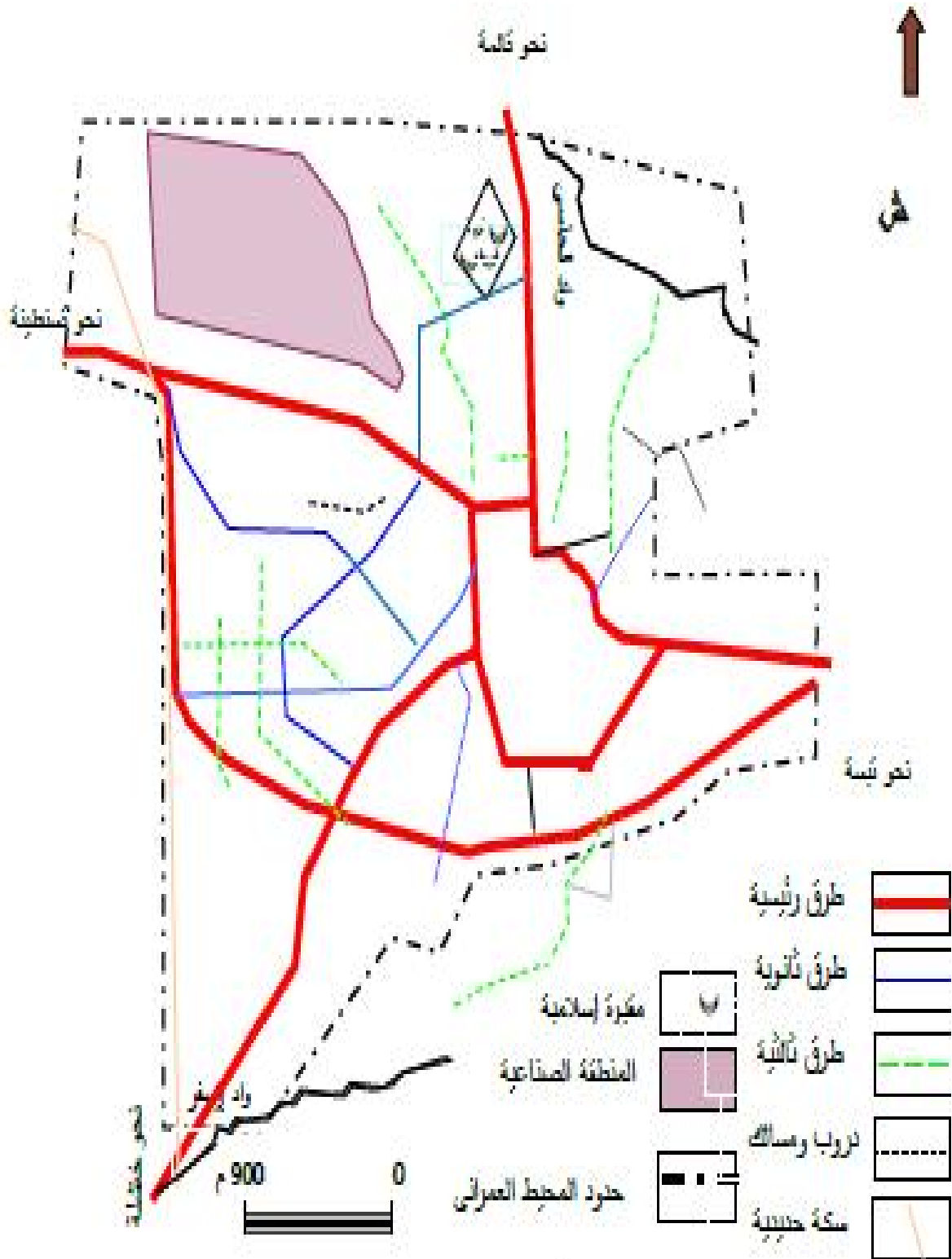
05 :



2016

مدينة عين البيضاء: شبكة الطرق المهيكلية

خريطة رقم 05



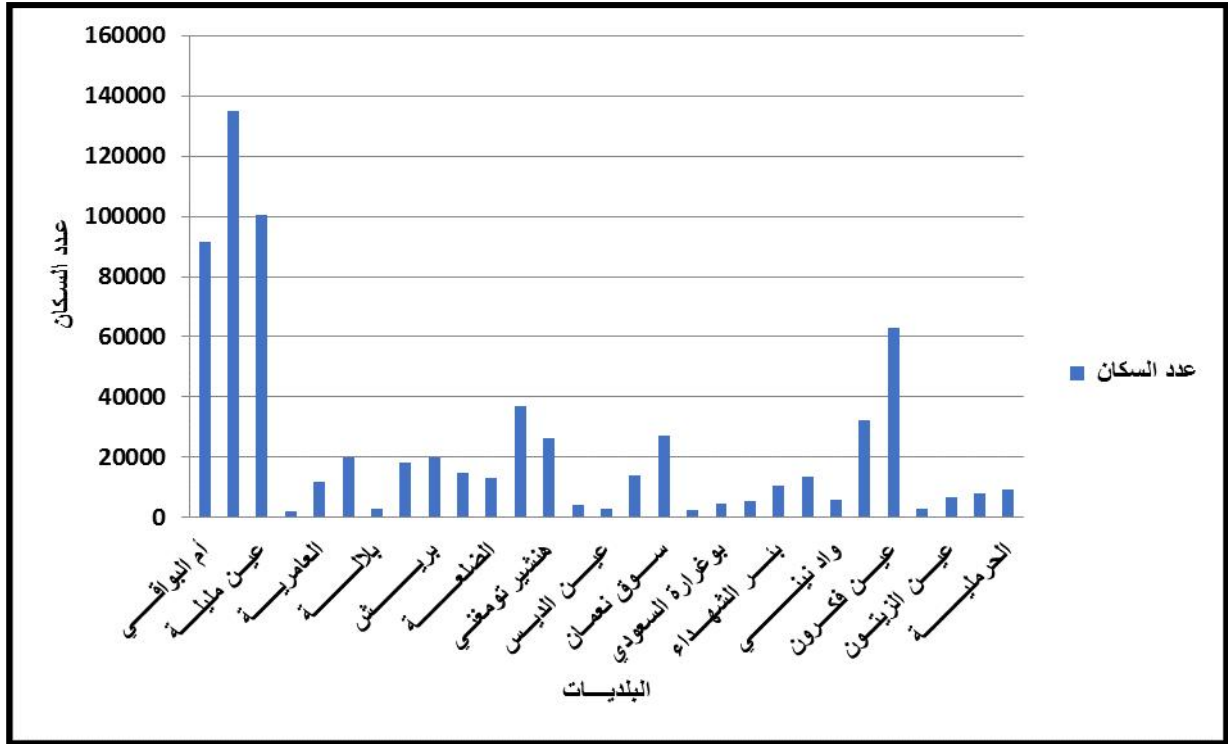
- شبكة السكة الحديدية: يربط خط السكة الحديدية الذي يمر على مدينة عين البيضاء في الجهة الغربية والجنوبية بمحاذات المنطقة الصناعية كل من عين مليلة وتبسة وهو يستخدم حاليا لنقل

5- الخصائص الديموغرافية والاقتصادية و دورها في توزيع الوظائف الحضرية و ظهور التحولات:

1-5 الدراسة الديموغرافية:

تعتبر بلدية عين البيضاء أكبر تجمع سكاني على مستوى ولاية أم البواقي هذا واضح من خلال مقارنتها بمعطيات البلديات الأخرى للولاية وبلدية عين البيضاء. (11)

11: توزيع البلديات



الميزانية (مانو جرافيا الولاية 2014)

مديرية: _____

البلدية (118662)

(2008)

حسب معطيات

مديرية البرمجة فقد قدر عدد سكان بلدية عين البيضاء (134955) 2014

بزيادة قدرها (16293) منهم (131115) بمدينة عين البيضاء هذا ما

يعطينا كثافة سكانية قدرها (2595 / 2) وهي ضعف الكثافة الولائية المقدر ب (125)

(06) ضعف الكثافة السكانية في بلدية (12) (20) / (2)
ضعف الكثافة السكانية في عين مليلة.

يعود ارتفاع الكثافة السكانية لى كون البلدية تعد أصغر بلدية تابعة للولاية (04
مساحة البلديات الأخرى للولاية للولاية من جهة).

- مدينة عين البيضاء:

يقصد بنسبة التحضر، النسبة التي يمثلها سكان المدينة إلى جملة سكان البلدية، وهو مؤشر هام في تحديد مدى جاذبية وأهمية مدينة عين البيضاء في إقليم بلديتها، والجدول (02)، يبين تطور هذه النسبة (1977-2014).

_____ (02): نسبة التحضر بمدينة عين البيضاء في الفترة (1977-2014)

(%)	سكان البلدية	سكان المدينة	
89.83	47400	42578	1977
92.53	67282	62253	1987
95.71	99019	94775	1998
97.15	118662	115282	2008
97.16	134955	131115	2014

_____ : مختلف التعدادات + تقديرات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أم البواقي 2014

من خلال معطيات الجدول (02)، نلاحظ أن نسبة التحضر بمدينة عين البيضاء مرتفعة منذ في ارتفاع مستمر، كون مدينة عين البيضاء هي التجمع الرئيسي في البلدية، مع وجود تجمع ثانوي وحيد على بعد (5) من المدينة، وهو تجمع بئر وناس و يعود ارتفاع نسبة التحضر إلى تجمع العديد من الوظائف الحضرية بالمدينة.

❖ مدى تأثير النمو الديمغرافي للمدينة على تطورها العمراني وبالتالي ظهور

حضرية جديدة يجب علينا معرفة المراحل التطور السكاني للمدينة منذ تاريخ نشأتها.

5-1-1- حجم سكان مدينة عين البيضاء:

" مدينة عين البيضاء وكغيرها الجزائرية سكانيا كبيرا حيث أهم 1954 ويتحكم هذا :

الزيا الطبيعية والهجرة نتيجة لتوفر شروط العناية الصحية وتحسن ظروف العيش من خلال وجود مختلف الخدمات الحضرية التي تضمها الوظائف العمرانية المنشرة عبر النسيج الحضري للمدينة. مدينة عين البيضاء متباينة وهامة هي:

- لة ما بين 1854-1954:

حيث تتميز هذه بتشبيد لتثبيت المستوطنين الاوربيين الاصليين، منذ بداية الاستيطان زواله، وبلغ المدينة هذه (2043).

-المرحلة ما بين 1954-1966:

لمدينة عين البيضاء(5.77%) تميزت هذه الاوربيين تدريجيا اجلاؤهم نهائيا (1242 /) (30412) .
الزيادة السكانية (14900)

-المرحلة ما بين 1966-1977:

للمدينة (3.10%) الزيادة السكانية (12166) (1106 /) (42578) .

-المرحلة ما بين 1977-1987:

هذه 3.82% : حسين
المعيشية والصحية حيث برزت الوظيفة الصناعية من خلال المدينة صناعية سكنية حضرية جديدة
المجالى الذي تحتله الوظيفة السكنية حيث الزيادة السكانية (19675) (1968 /) (62253) .

-المرحلة ما بين 1987-1998:

للمدينة (3.98%) الزيادة السكنية (32522) (2957 /) (94775)
ساهمت الهجرة كبير زيادة
المدينة، المواليد هذه (50%) ، في هذه المرحلة برزت

الوظيفة التجارية بشكل كبير نظرا لأن الكثير من المهاجرين إلى المدينة أصبحوا يبحثون عن مصدر

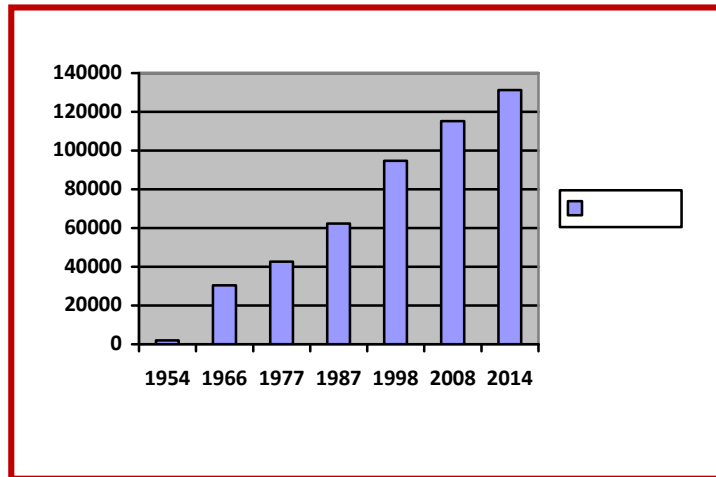
-المرحلة ما بين 1998-2008:

المدينة (3.21%) الزيادة لسكانية (36396)
 (3639 /) (115282) وشهدت هذه منيا، اقتصاديا
 اجتماعيا¹.

-المرحلة ما بين 2008-2014:

مديرية الميزانية لولاية هذه
 (131115) وهو في تزايد مستمر.

12: تطور الحجم السكاني بمدينة عين البيضاء.



معطيات مختلف التعدادات

_____ :

2-1-5

شهدت مدينة عين البيضاء زيادة سكانية للعاملين هامين:
 هذه الزيادة العقدين الأخيرين

- الطبيعي : الزيادة الطبيعية (المواليد والوفيات).

- غير الطبيعي : الهجرة بصنفيها

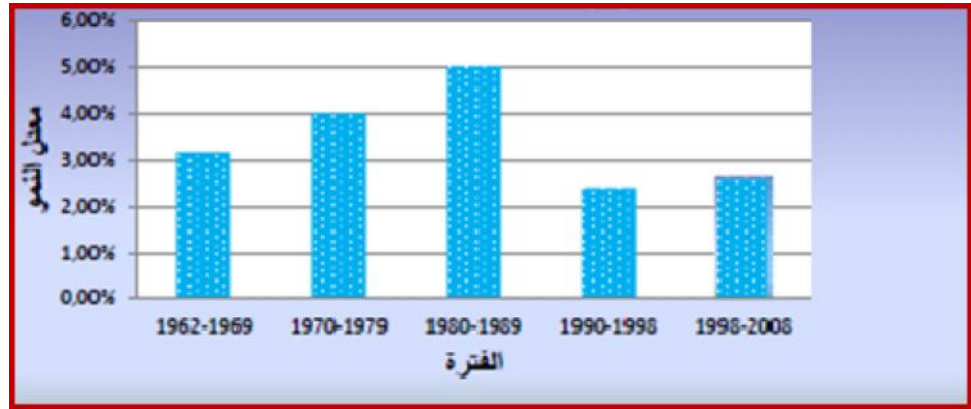
¹شركة الهندسة المعمارية والعمرانية ام البواقي، مراجعة المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير المرحلة الاولى، 2005،

لة حول مدينة عين البيضاء :

الحقيقي يمثله العاملين السابقين زيادة بالمدينة، ونصيب منها هذه الزيادة سنقوم ومنهجية. واستقرائها طريق علمية.

1-2-1-5 الزيادة الطبيعية: مدينة عين بيضاء تتميز وهي :

الزيادة الطبيعية لمدينة عين البيضاء : 13



المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005.

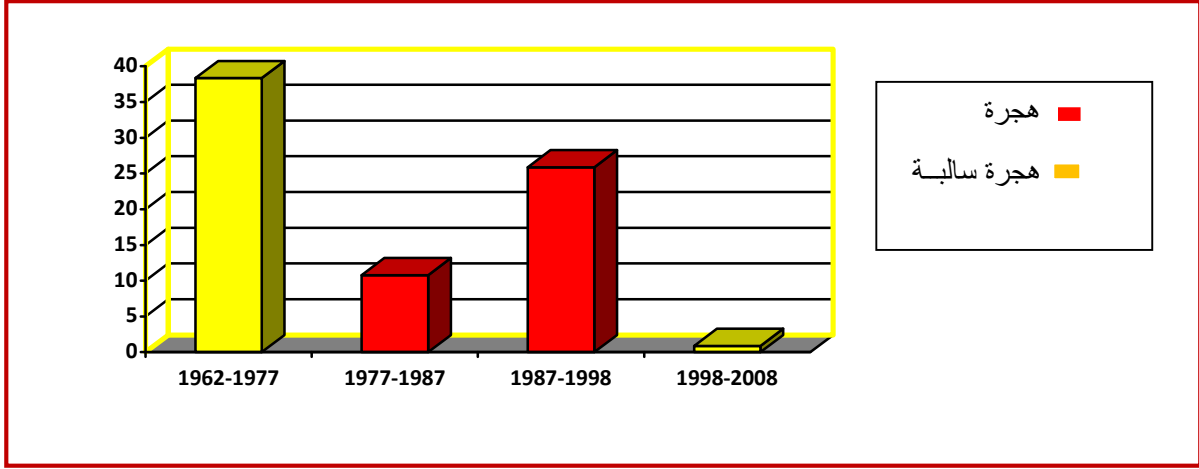
من خلال الشكل الموضح أعلاه يتضح لنا ما يلي: 03(تطور معدل النمو و أسبابه)

	%	
سجل للوفيات للمدينة وورثته	3.16	1969-1962
ومعطوبين وضعية الاقتصادية المتدهورة.		
الوفيات المدينة تحسين	3.99	1979-1970
الصحية والمعيشية	5.1	1989-1980
المواليد	2.39	1998-1990
تحسن الأوضاع المعيشية للسكان إضافة والسياسي	2.60	2008-1999

معالجة الطالبة اعتمادا على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005.

2-2-1-5 صافي الهجر :

14 نسبة صافي الهجرة لمدينة عين البيضاء



: اعداد الطلبة بالاعتماد على المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 2005+معطيات مديرية البرمجة الميزانية.

الهجرة لمدينة عين البيضاء يمثل 14

على معطيات مديرية البرمجة ومتابعة الميزانية لولاية أم البواقي حيث تم

- 1977-1962:

حيث أن صافي الهجرة في هذه الفترة بلغ (11659) (38.34%) وهي هجرة

وهو يعني المدينة هذه وهذا

تغيرات جديدة ولاية جديد ولاية وهو

الهجرة هذا الجديد هذا

المناشدين لحياة

- 1987-1977:

هذه المدينة

الهجرة هذه (4586) (10.77%) هذا

إدارية هامة، صناعية ومشاريع

- 1998-1987:

الهجرة هذه (16110)، بنسبة قدرها (25.87%) وهذا

الانتقالية عرفتها صاحبها سياسي لها

حياة الأرياف، منها إلى مدينة عين البيضاء مما أحدث هجرة .

- 1998 إلى غاية 2008:

خلال هذه الفترة ونظرا لتحسن الظروف الأمنية والاجتماعية في الأرياف وهو ما شجع السكان على لمناطق الريفية وبالتالي الهجرة كانت لى المناطق الريفية حيث بلغ صافي الهجرة السالبة (1009) (0.87%).

2-5 الدراسة الاقتصادية:

الاقتصادية الذين تزيد أعمارهم 15 يتأثر المدينة وحجمها المدينة تقهرها التنمية يتناسب مع هذه المدينة.

1-2-5 :

يتمثلون بالمدينة العمرية من (15 64) تعدادها (50288) 1998 مشكلين بذلك (57.64%) اجمالي سكان المدينة (30438) (48.89%) 1987 بزيادة هذه (19850) 11 يمثل زيادة ب (1804 نسمة سنويا) وهي زيادة يمكن تفسيرها بالحجم الكبير للهجرة الوافدة خلال هذه العشرية كما تم التطرق إليه سابقا. 2014 معطيات مديرية البرمجة و متابعة الميزانية لولاية أم البواقي هذه الفئة (77391) أي ما يمثل نسبة (59.02%) بزيادة قدرها (27103) 16 سنة أي ما يعادل (1693) سنويا، وهي رغم أنها زيادة معتبرة أنها من زي (1998-1987) هذا التراجع يفسر الهجرة إلى أملاكها والأرياف استفادتهم السكن الريفي (استفادت البلدية لى غاية 2014 1210) ريفي نها (1039مسكن) للنهوض بالاقتصاد الريفي.

يمكن تقسيم هذه الفئة :

1-1-2-5 :

وهم والذين يعملون العاطلين عنه يعملون فيما انقطعوا عنه هذا الذين يسبق لهم عنه ولم يجدهم الذين عليهم هذه في عين البيضاء الى غاية 2014 (42605) ويمكن تقسيم هذه الفئة في حد ذاتها الى قسمين:

:

1998 قدر حجم هذه الفئة (15382) وهي تمثل (17.42 %)
 (30.58 %) من اجمالي فئة الداخلين في سن العمل. وبمقارنتها بسنة 1987
 فإن الفئة عرفت زيادة (2445) 11 (222) سنويا وهو معدل
 ضعيف مقارنة بزيادة السكان لنفس الفترة والمقدرة ب (2367) سنويا.
 أما في نهاية 2014 قدر عدد المشتغلين فعلا (37654)
 (28.71 %) من اجمالي فئة الداخلين في سن العمل بمقارنتها
 1998 هذه زيادة قدرها (22272) 16 (1392)
 (سنويا يعود هذا تمويل التشغيل والتجهيزات
 المدينة هائل وأي تدعيم للوظيفة السكنية و الخدمية و حتى التجارية
 لليد المؤهلة غير المؤهلة. مهم)
 • ويمثلون القادرين والباحثين عنه يجدهم حيث عددهم
 2014 (4951) (3.77 %) (6.39 %)
 جمالي فئة الداخلين في سن العمل وقد انخفضت نسبتهم كثيرا
 1998 حيث (15.28 %)

2-1-2-5 القوى غير :

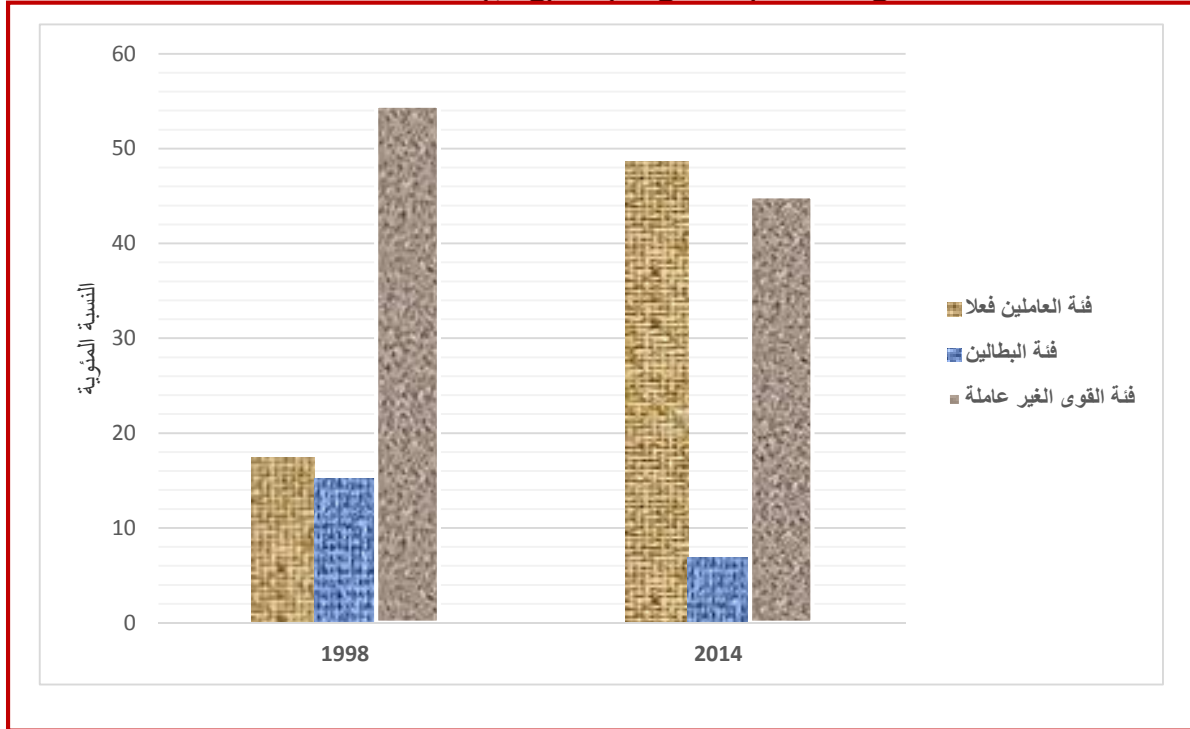
الأفراد المؤهلين القادرين عليه، لكنهم لا يمارسون العمل نظرا لوجود
 يمنعهم أدائه، البيوت المعاقين .
 يمكن هذه النشطة من عدد افراد القوى العاملة أي المشتغلين
 و البطالين حيث عددهم (27724) 1998 (54.5 %)

و قد وصل عددهم 2014 (34786) (44.94%)

ما يعني انخفاض نسبة هذه الفئة مقارنة بالفترات السابقة نتيجة لارتفاع نسبة التشغيل و انخفاض نسبة

انطلاقا من المعطيات السابقة نستطيع استنتاج ما يلي (15):

15: الخصائص الاقتصادية لسكان مدينة عين البيضاء



معطيات مديرية البرمجة (مانو جرافيا الولاية 2014).

2-2-5 توزيع عدد السكان المشتغلين حسب نوع النشاط:

المشتغلين في مدينة عين البيضاء (37654) يشتغلون بوظائف
متفاوتة يتحكم فيها المستوى التعليمي والتكويني
وللاختيار الشخصي ...
معطيات مديرية
الميزانية لولاية أم البواقي يمكن تجسيد توزيع
المشتغلين حسب نوع النشاط خلاله
الفلاحة و الصناعة يشكلان النسبة الأضعف في توزيع عدد السكان المشتغلين، قطاع الصناعة أصبح
يوظف (2466) أي ما يعادل (6.55%) فقط من عدد المشتغلين يعود هذا الهزات
التي عرفها قطاع الصناعة أواخر القرن الماضي، والتي انتهت بإغلاق

والوحدات الإنتاجية هيكلتها كمصنع النسيج الذي كان يوظف (900)
القطاع الفلاحي فيوظف (1538) (4.08 %) وهي جد منخفضة وفي

وفيما يخص قطاع البناء والأشغال العمومية فيوظف (13820) (أي ما يعادل 36.70 %) وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع نسبة المشتغلين في القطاعات السابقة، يعود هذا المدينة

العديد مشاريع التحتية هذا يخلق
المؤهلين الحاصلين تكوين في غير المؤهلين.
للمشتغلين في يقدر عددهم (14933) (أي ما يعادل

39.66 % وهي النسبة وهذا راجع
استقطابها للحاصلين على شهادات جامعية عدد من الباحثين

وهم يشتغلون بمختلف الوظائف الحضرية المنتشرة بالمدينة.

مهم حيث المشتغلين بهذا
(4897) يعادل (13.01 %) هذا يشمل حاصلين
لهم هذا بينما يبقى تحديد عدد الأشخاص الذين

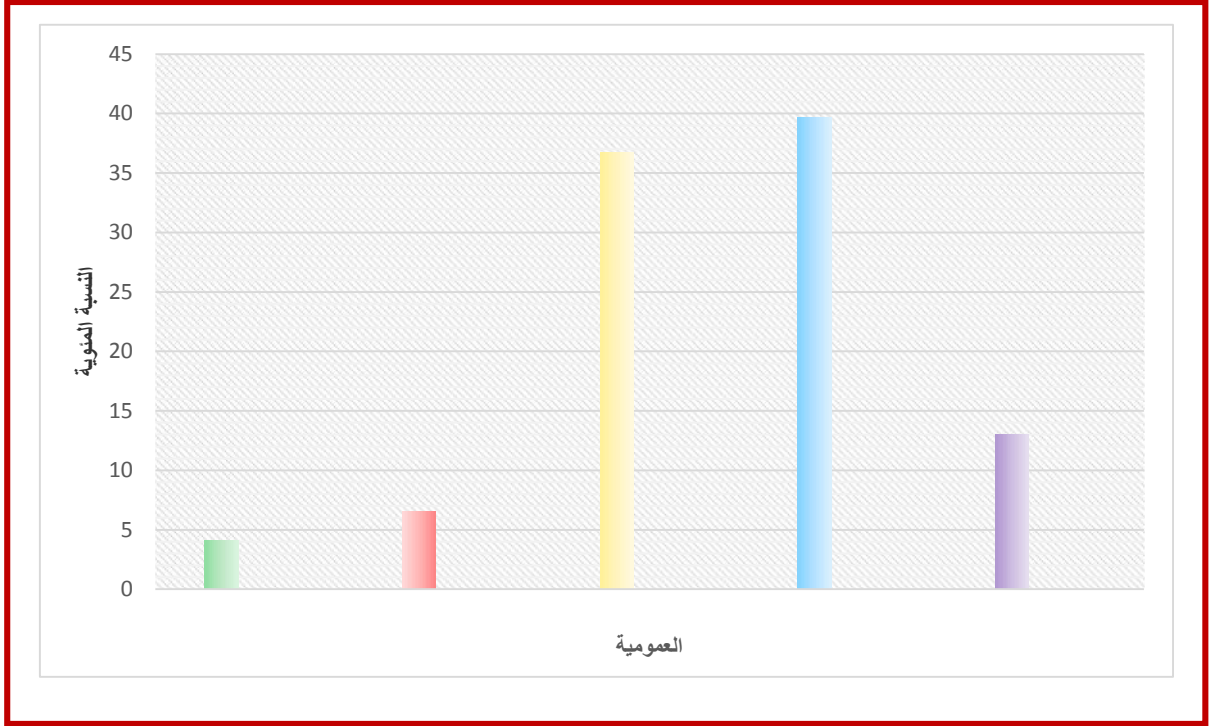
ينشطون دون سجل تجاري أو رخصة عملية صعبة ومعقدة بسبب عدم التبليغ والتهرب من التسجيل
خاصة بالنسبة للأشخاص الذين يمارسون التجارة غير القارة في الشوارع والساحات، أو يمارسونها
ومناسباته (خلال شهر رمضان والعطلة الصيفية...)، و عليه فإن كل من قطاعي الإدارة

و الخدمات و النقل يستقطبان أغلب المشتغلين بنسبة اجمالية قدرها (52.67)، هذا يدل على أهمية
الوظائف الحضرية المتركزة و المتنوعة بمدينة عين البيضاء كانتها في إحداث تحولات بالمدينة.

من خلال المعطيات السابقة سفله (16)

لحة حول مدينة عين البيضاء :

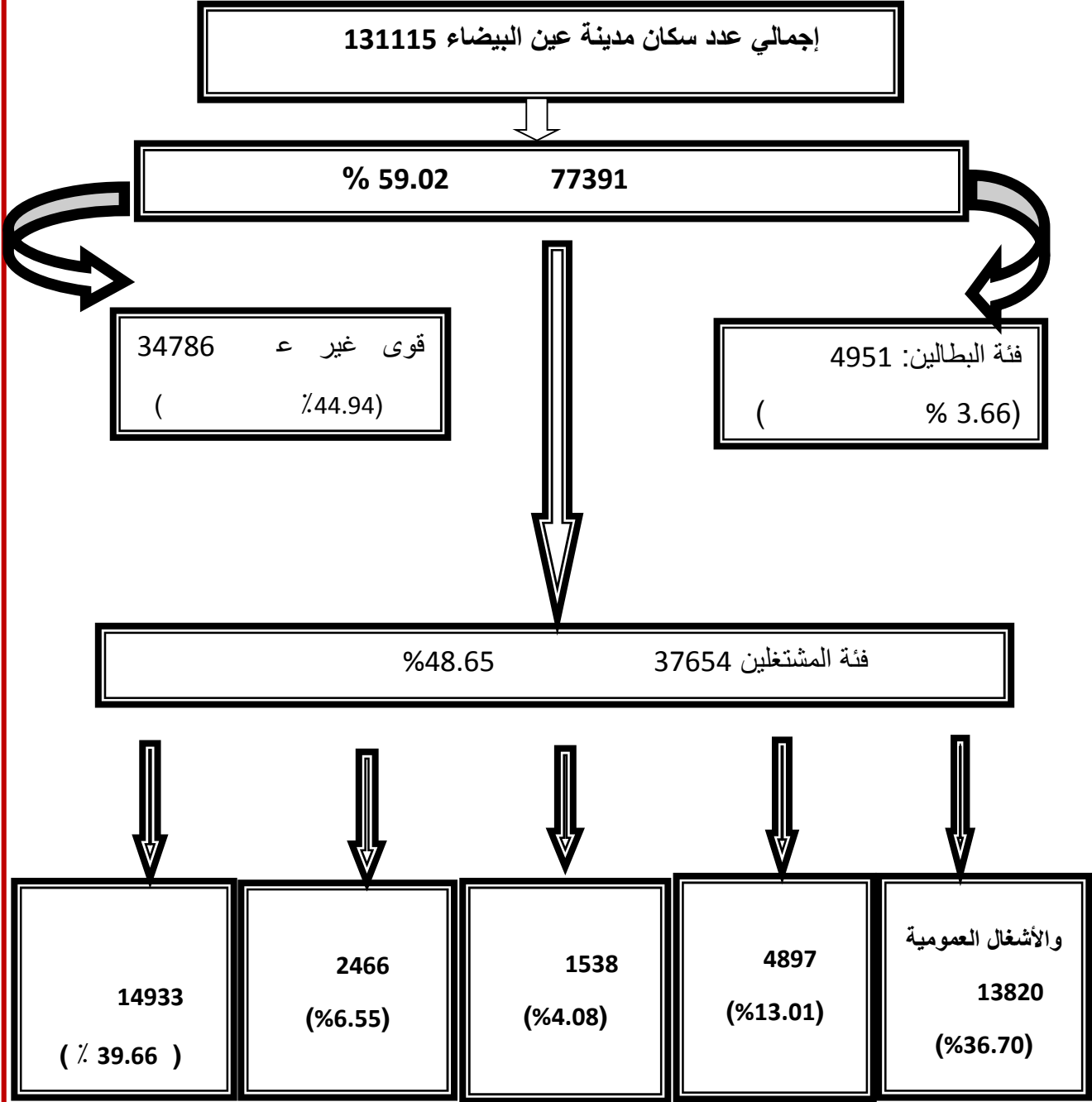
16 : نسبة المشتغلين في كل قطاع بمدينة عين البيضاء



معطيات مديرية البرمجة (مانو جرافيا الولاية 2014).

:

17: التركيب الاقتصادي لسكان بلدية عين البيضاء حتى نهاية سنة 2014



المصدر: معالجة شخصية للطالبة بالاعتماد على معطيات مديرية البرمجة 2014

6- العمراني لمدينة عين البيضاء:

تتميز مدينة عين البيضاء بشكل مخططها الأحياء المتجهة من المركز نحو الضواحي والطرق الرئيسية ومحولات فسيفساء من (شبكة شطرنجية – شبكة إشعاعية ...) نتيجة لمراحل عديدة مر بها تطور المدينة هذه المراحل يمكن تلخيصها فيما يلي:

1-6 :1900

مدينة عين البيضاء عمليات التعمير 1839 حيث ظهر

يسمى "Cardo et Decumanus" المحوريين الرئيسيين

أين بها ثانوية بزوايا التشييد، له

1850 هي أمنية للسيطرة تلتها الأساسية

1860. النسيج للمدينة يتضح الاستعمارية،

حيث لإنشائها هي الأمنية، حيث هذه

الرئيسية بالمدينة . تميزت هذه

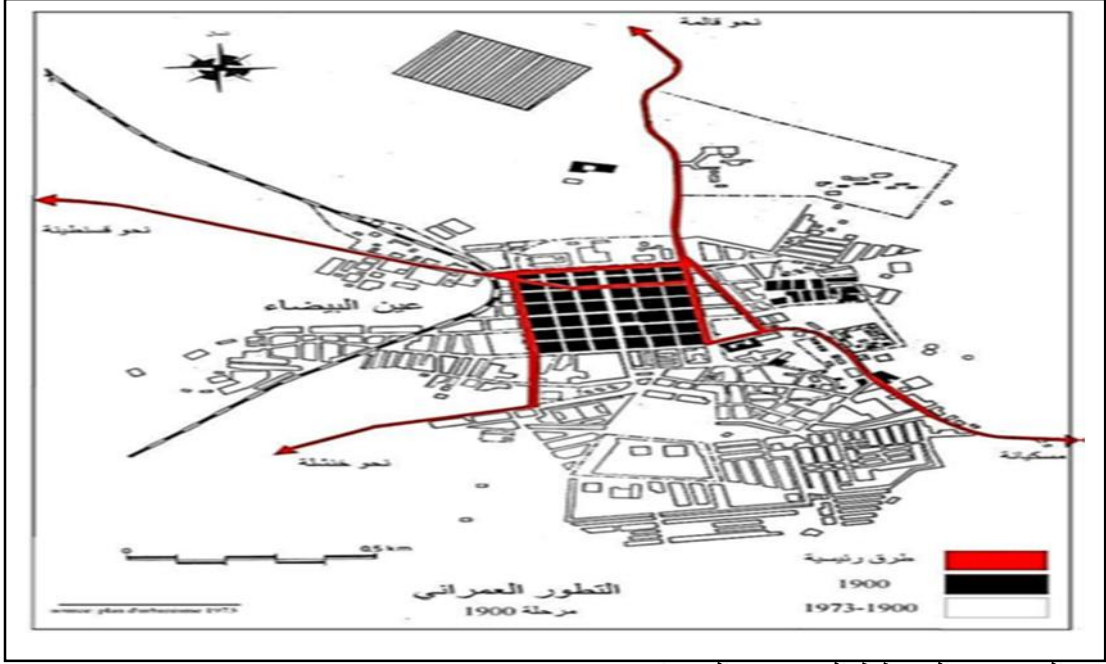
1875 البلدية 1893 ثم الكنيسة في 1889¹ (06 07)

الأوربيين هذه (23 هكتار).

¹ المخطط التوجيهي العمراني 1973.

لحة حول مدينة عين البيضاء :

خريطة رقم 06 : التطور العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1900



المصدر: المخطط التوجيهي العمراني 1973

06 : الكنيسة التي تم انشائها في سنة 1889



07 : مقر البلدية اثناء فترة الاستعمار الفرنسي

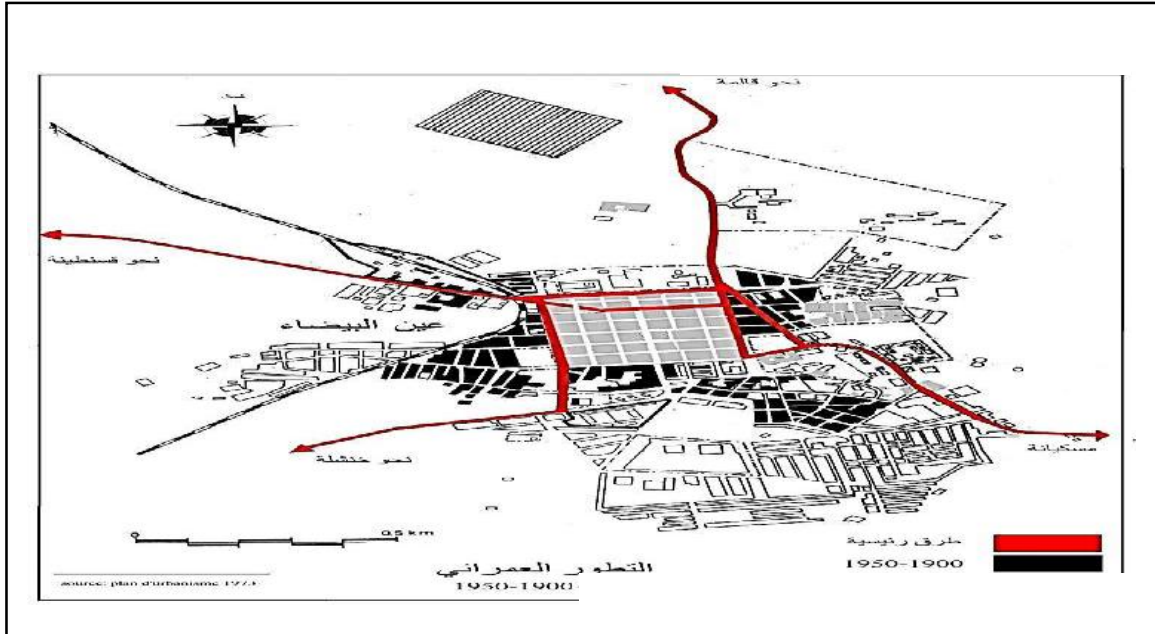


WWW.ABC DE LA CPA.COM :

2-6 الثانية 1950-1900:

هذه الشارعين الرئيسيين (10 80) " هذا المدينة وهو حيث ظهر الغربية الاستعمارية الزاوية الجهة الشرقية الاستعمارية ماريان الجهة الجنوبية أيضا ظهور تخصيص أيضا (مزياني حاليا) هذه أيضا ظهور تخصيص أيضا (12655) 1948 المحيط (60 هكتار).

خريطة رقم 07: ر العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1950-1900



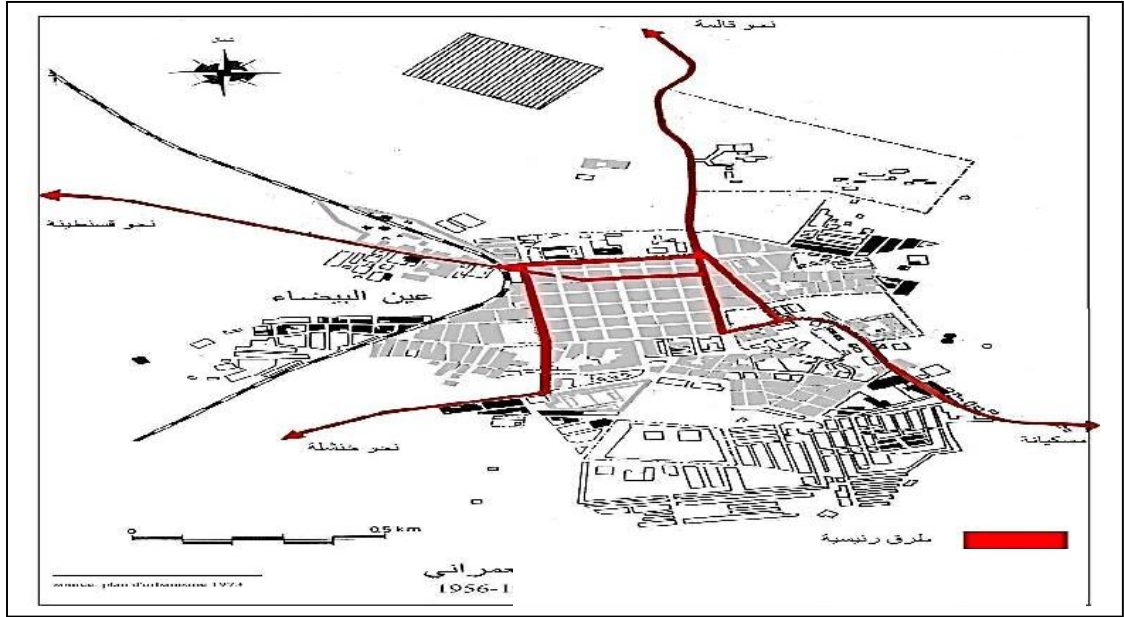
التوجيهي 1973 :

3-6 1956-1950:

عرفت هذه المرحلة بداية للتعمير الشريف الجهة الغربية ظهور () تحصيلات أيضا عمليات للتعمير الجهة الشمالية الشرقية أيضا عمليات للتعمير الفيراي ظهور¹.

¹المخطط التوجيهي العمراني 1973.

خريطة رقم 08: التطور العمراني لمدينة عين البيضاء مرحلة 1950-1956



: المخطط التوجيهي العمراني 1973

1961-1956:

4-6

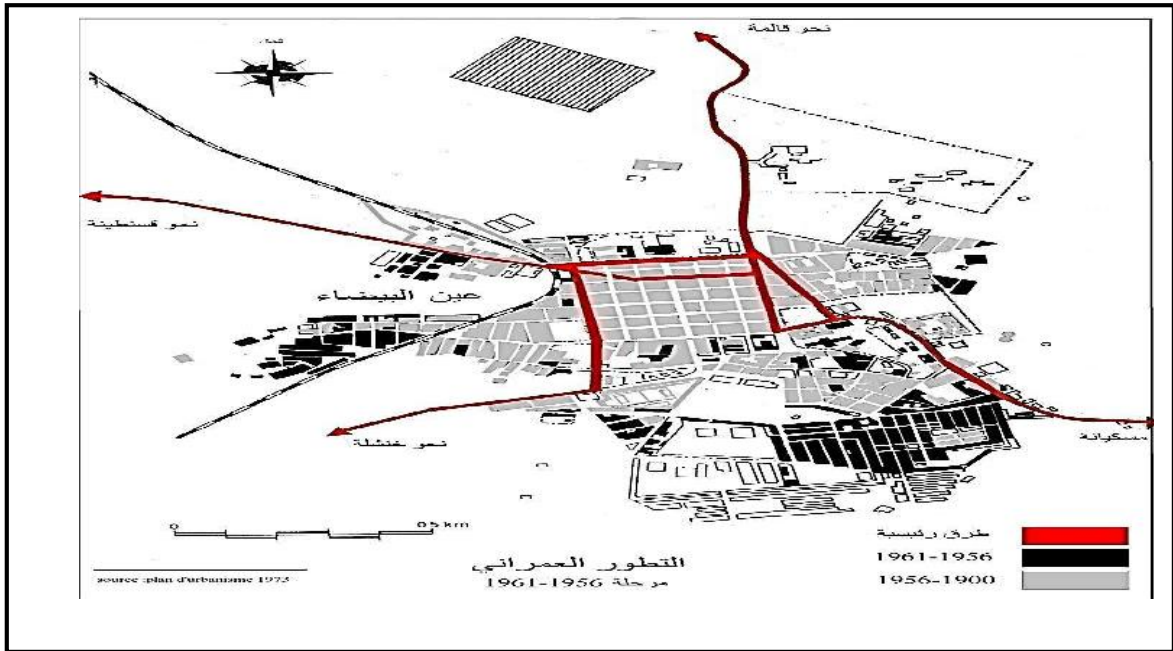
التحريرية	المدينة	جديدة	بتجميع	الأهالي،
أحياء	أحياء"	" " سعدي	" " مريان "	
الشريف " وهذه الأحياء بنيت	أمنية	منها عمرانية بهدف حماية المعمرين	جهة	
جهة	هذا يفسره	عسكرية		
تحويلها حاليا	للتكوين المهني،	هذه		
المدينة	(27210) منهم (833) غير جزائريين ¹ .			

¹المخطط التوجيهي العمراني 1973.

1961-1956

لمدينة عين البيضاء

خريطة 09:



1973

التوجيهي

_____:

1970-1961:

5-6

سعيدي

جديدة

هذه

"

هذه (166 هكتار¹).

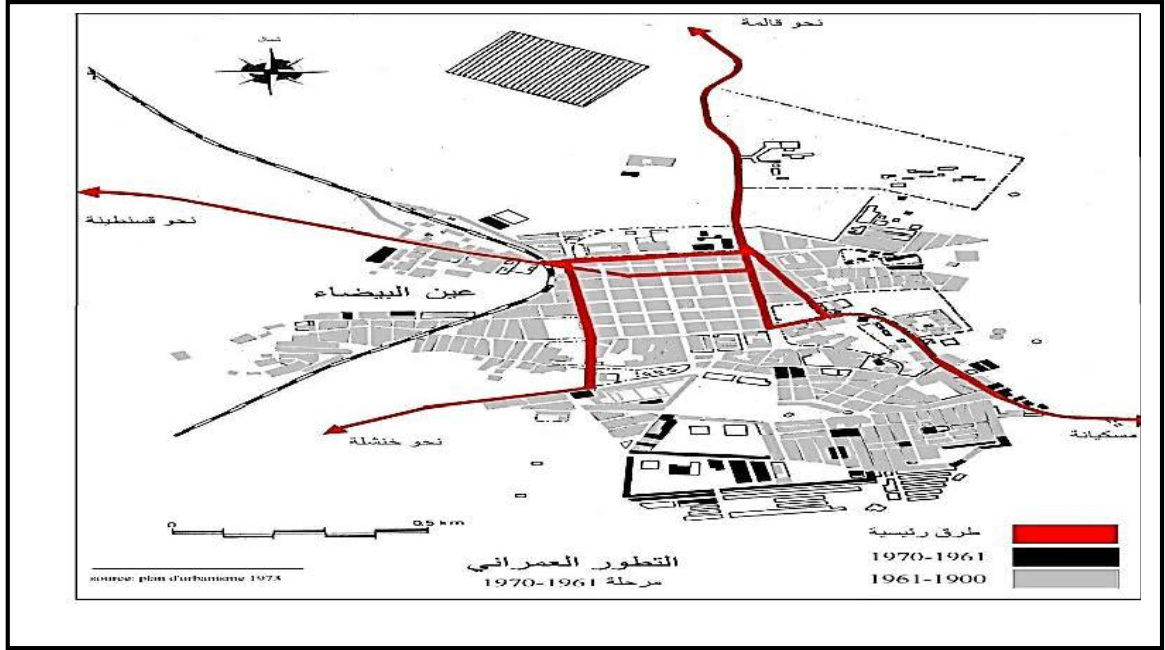
لنواة كما ظهرت تحصيلات

¹ لمخطط التوجيهي العمراني 1973.

1970-1961

لمدينة عين البيضاء

خريطة 10:



1973

التوجيهي

:

1973-1970:

6-6

المدينة

بمشاريع

تميزت هذه

الثانوية

الإدارية،

يتعدى

" عين مليلة " "

التجهيز فيها

لها بتطوير

المدينة

الحماية المدنية،

مخزنين،

تخصيص 400

هذا

للمدينة،

فلسطين، ثانوية، شبكة

البريد

(199 هكتار)

هذا

(40000) .

هذه

لة حول مدينة عين البيضاء

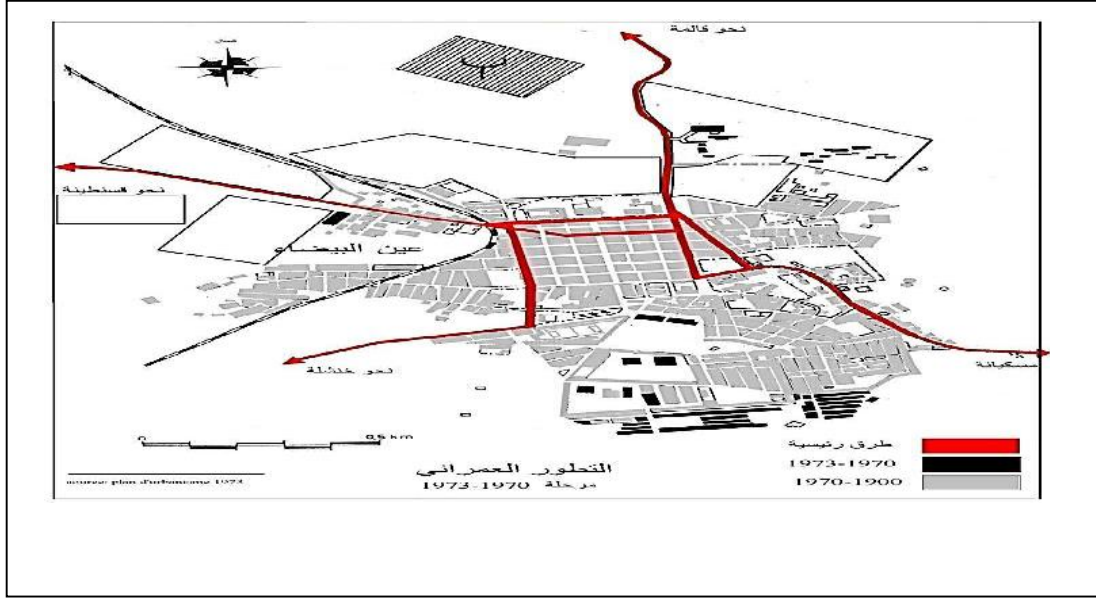
:

1973-1970

لمدينة عين البيضاء

:11

خريطة



1973

التوجيهي

:_____

: 1992-1973

7-6

جميع الاتجاهات

حيث

أهم

تعمير موجه PUD ظهرت خلاله

وخلال هذه " تطبيق توجيهات

: السكنية الحضرية الجديدة حيث أهم

المدينة له،

التجهيزات)

الجهة الشرقية،

الصناعية، ثانويتان، حضيرة البلدية، تخصيصات (HLM)

الكاهنة

لجميل

تخصيصات

ظهرت هناك

02 01

02 01

الجهة الجنوبية الغربية.

المدينة

(كاريار دومينيك)

أيضا ظهور

ميز هذه

هذا

المدينة،

التجارية

الصناعية

نتيجة الذ الريفية

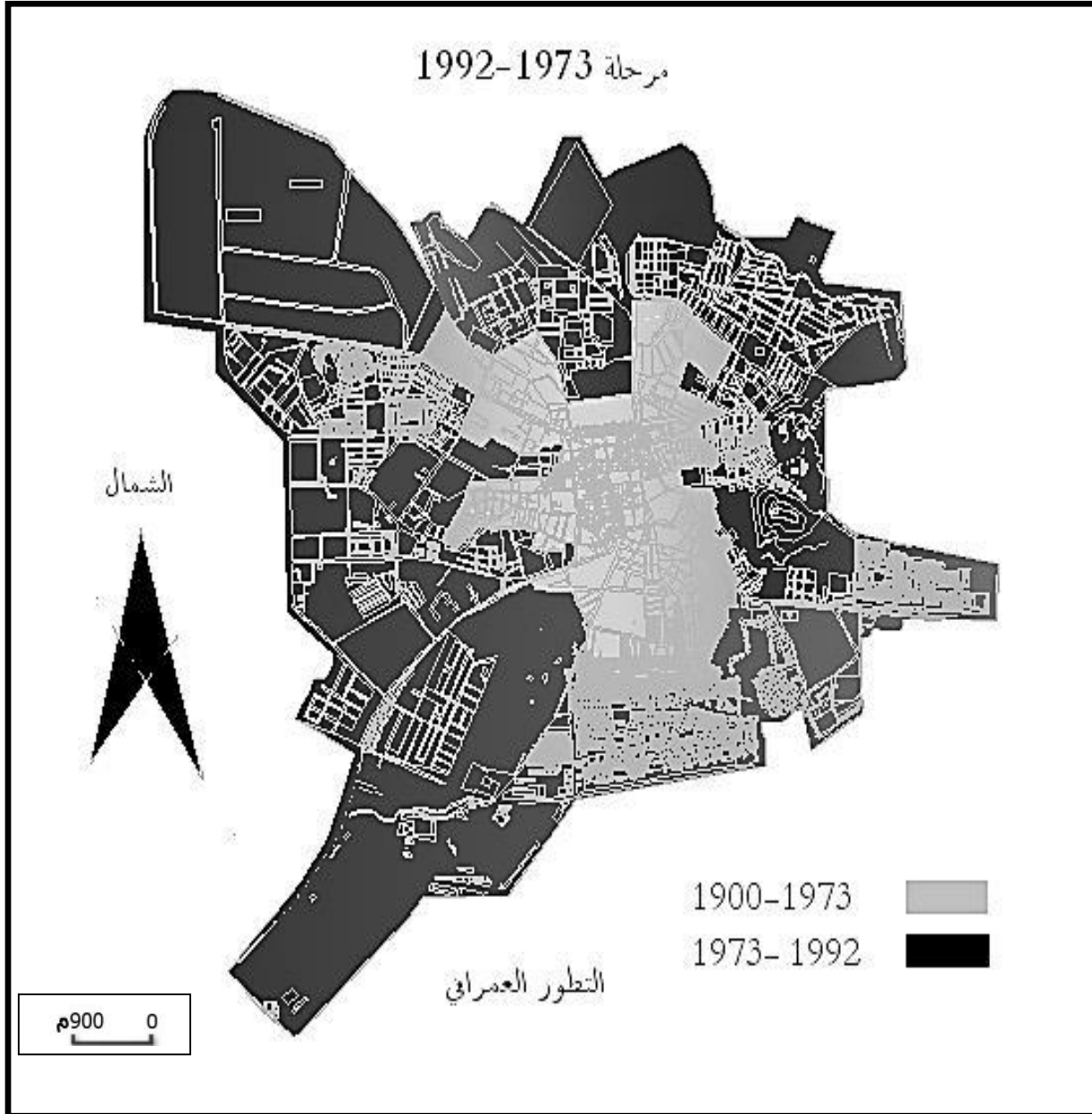
1990 حيث صدر قانون التوجيه العقاري 90/25 أين تقلصت وتيرة التوسع
في هذه الفترة 11070 هكتار.¹

بسبب الملكية

1992-1973

لمدينة عين البيضاء

خريطة 12:



المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير 1992 :

¹المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير 1992.

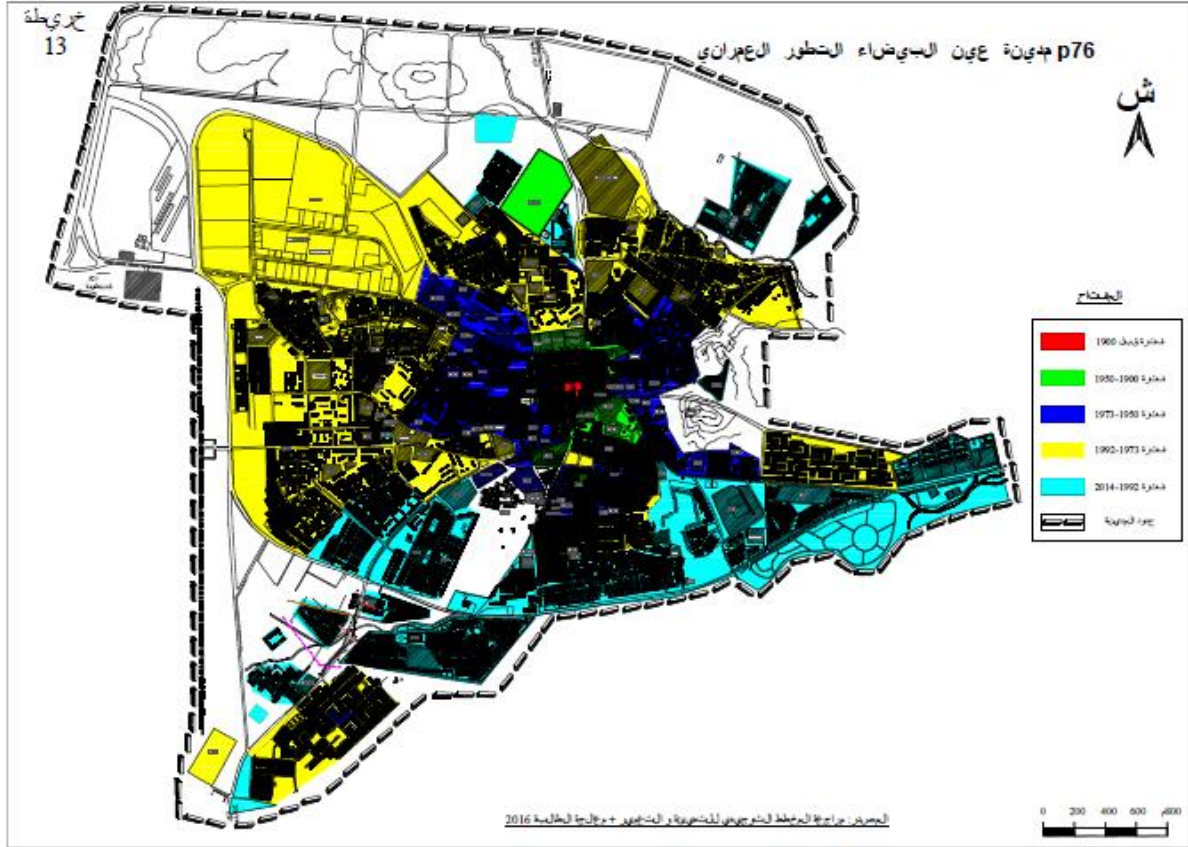
ميز بداية هذه التوجيهي للتهيئة والتعمير 1992 حيث
 توجهات جديدة تخطيط توجيهات التعمير المستقبلية المدينة 06 :
 القريب للتكثيف، الهيكلية، مناطق للتعمير (المدينة وجنوبها)
 للتجديد الفوضوية، مناطق محمية الحضرية للمدينة.
 هذه كبرى الاحتياطات العقارية جهة
 الاقتصادية جهة هذه الوضعية سير المشاريع التنموية يكن توجهات
 التوجيهي للتهيئة والتعمير كبرى .
 ظهرت هذه تخصيصات أبرزها المقاومين البيضاء الصغيرة
 الأحياء القصدية المدينة أين ترحيل
 سكانه اجتماعية. ونتيجة أهداف التوجيهي للتهيئة والتعمير
 البلدية 2005 توجهات جديدة للتعمير، حيث توجه
 الجهة الجنوبية للمدينة (1669 هكتار) 2014.
 (خريطة رقم 13).

للمدينة

:(04)

2014-1992	1992-1973	1973-1966	1966-1900	1900	
1669	1107	199	166	23	(هكتار)

2016 : المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير لبلدية عين البيضاء +2005



07- تقسيم مدينة عين البيضاء إلى قطاعات عمرانية:

من أجل توضيح الوظائف العمرانية المنتشرة عبر المجال الحضري لمدينة عين البيضاء و ابراز الوظيفية والمجالية الحاصلة به، ارتأينا
عدد من القطاعات العمرانية المتجانسة (خريطة رقم 14) تسهيل مهمة البحث الميداني والحصول على نتائج قابلة للقياس والمقارنة والنتائج موضحة في الجدول الموالي (05) تم الاعتماد في تحديد القطاعات العمرانية على جملة من المعايير نذكر منها:
✓تاريخ نشأة الاحياء السكنية و التطور العمراني.

- ✓ المهيكلة للمدينة.
- ✓ معايير وظيفية كالمنطقة الصناعية.
- ✓ توزيع السكان.
- ✓ الأنماط السكنية السائدة
- ✓ العوامل الطبيعية (الانحدارات، الأودية...)

المخطط رقم 14: مدينة عين البيضاء
 مخطط تقسيم المدينة الى قطاعات عمرانية
 78p



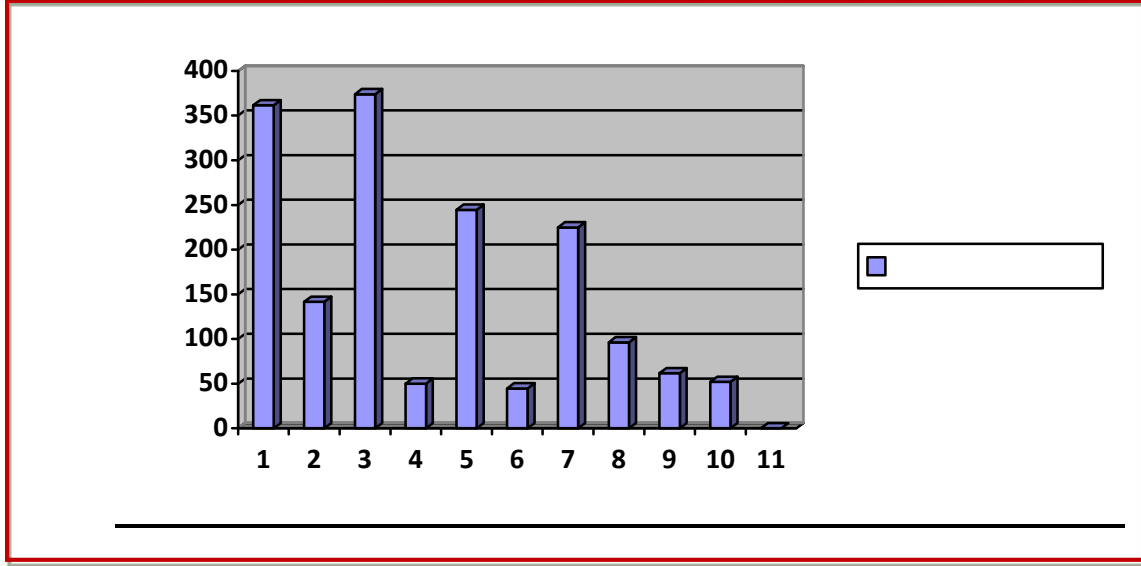
عمرانية و توزيع الأحياء بها.

05: تقسيم دينة

أهم الأحياء التي يضمها	السكانية نسمة/هكتار	(هكتار)			
مركز المدينة، جزء من حي ماريان	361.63	27.29	9869	المدينة	01
1 2 1 حي المقاومين 2،	141.67	73.81	10457		02
حي الزاوية، حي الهناء، ساحة فلسطين	373.95	33.71	12606	الزاوية	03
حي الكاهنة 1 2 حي الهواء الطلق	50.02	136	6803	الكاهنة	04
حي سعدي الجموعي، شنتلي، الزهور ...	244.55	81.45	19919	الزهور	05
حي الأوراس الكبير 01 02 رشد، عسكري الشريف، البستا النهضة، تحصيل أم الجمال، 190 350 .	44.66	259.42	11587	الكبير	06
ماريان، العزابي، الأمل	224.94	54.60	12282	ماريان	07
حي الحراكنة، الأهرام، الصنوبر، 1 2، الزاوية، المنطقة السكنية الحضرية الجديدة ...	96.34	289.42	27884		08
01 02 الشريف	61.70	151.16	9328		09
البيضاء الصغيرة، الحي ...	52.04	199.45	10380	البيضاء الصغيرة	10
المنطقة الصناعية	/	222.36	/	الصناعي	11
/	/	1528.67	131115	/	

دة معطيات+ تحقيق ميداني ديسمبر 2015

_____:



المصدر: من إنجاز الطالبة اعتمادا على معطيات الجدول السابق

01: مركز المدينة

يمثل النواة التي أنشأت عليها مدينة عين البيضاء (27.29 هكتار) وهو أصغر قطاع من حيث المساحة حيث يمثل نسبة (1.63) من إجمالي مساحة المدينة الفترة الاستعمارية كما ن عدد السكان به و هذا ما يفسر ارتفاع الكافة السكانية به (16) يكتسب هذا القطاع أهمية الطريقين الوطنيين 10 80 يفسر الكثيفة في هذه المنطقة من المدينة به سواء كانت فردية أو جماعية نيت في فترة الاستعمار الفرنسي، ونشير إلى أن أكبر كثافة للمحلات التجارية تتركز بهذا القطاع .

02:

يقع شمال شرق المركز العمراني، تقدر مساحته ب (73.81 هكتار) وهو يشكل (4.42) جمالي مساحة المدينة، يتميز هذا القطاع بنوعية الطرق الرديئة وبالمخاطر التي يطرحها الوادي خاصة خلال الفيضانات المفاجئة وكذا خطوط نقل الكهرباء ذات الضغط المتوسط التي تخترق الأحياء الشمالية لهذا القطاع، كما أنه يعاني من نقص في المرافق القاعدية.

03 الزاوية:

يمثل أساسا كل من حي الهناء والزاوية وحي ساحة فلسطين يتربع على مساحة تقدر بـ (33.71 هـ)، وهو يشكل (2.01) جمالي مساحة المدينة يحوي عدد لا بأس به من المرافق، إلا أن حي الهناء يعاني من انعدام شبكة .

04 الكاهنة:

يقع جنوب شرق مركز المدينة على جانب الطريق الوطني رقم 10 مساحته بـ (136 هكتار) وهو يشكل 8.14 من اجمالي مساحة المدينة يحتوي على تجهيزات تحتل معتبرة كالمركب الرياضي، الثانوية الجديدة الكثافة به ضعيفة لا تتعدى (50.02 نسمة/هكتار) وجود مساحات كبيرة شاغرة (الثانوية الرياضي، غابة الحملاوية).

05 الزهور:

يقع جنوب قطاع الزاوية تمثل مساحته نسبة (4.88) من اجمالي مساحة المدينة به متدهورة في معظمها هو من القطاعات الفقيرة من حيث المرافق ومساحات اللعب الفيزيانات خاصة في الجزء الغربي منه بسبب انسداد ولقربه من واد يسفر.

06 الأوراس الكبير:

يمثل المرتبة الثانية من حيث المساحة اذ يم (15.54) المدينة يفتقر هذا القطاع للتجهيزات الضرورية تنعدم به الطرقات عدا المحاذية للطريق الوطني، تميزه المساحات معتبرة وهي تابعة

07 ماريان:

هو كذلك امتداد لقطاع مركز المدينة ، تمثل مساحته (3.27) جمالي مساحة المدينة كثافته مرتفعة نسبيا حيث تبلغ (54.60 نسمة/هكتار) هذا القطاع مقبولة

08 :

يقع أقصى غرب المدينة يمتد من حدود المنطقة الصناعية شمالا نحو مصنع الخشب بحي أم الجمل جنوبا و بالرغم من أنه مقيد بالعديد من الارتفاقات كارتفاق خط السكة الحديدية

خطوط نقل الكهرباء ذات الضغط ا ارتفاع واد يسفر و ارتفاع خط نقل الغاز الطبيعي ..
الحضرية إلا أنه يمثل هم منطقة لتوسع المدينة حاليا
باحضانه للعديد من الاستثمارات العمومية خاصة السكن الجماعي وهو أكبر قطاعات المدينة حيث
حته نسبة (17.34) من المساحة الاجمالية للمدينة.

09 :

يقع هذا القطاع شمال غرب المدينة بجوار المنطقة الصناعية، تقدر مساحته بـ (151.16 هـ) حيث تمثل نسبة (9.05) المدينة، تقع شمال هذا القطاع مساحة شاغرة مخصصة للتوسيع في المدى المتوسط لاستقبال البرامج السكنية والتجهيزات ولعل أهم تجهيز في هذا القطاع هو القطب الجامعي للعلوم والتكنولوجيا والذي هو قيد الخدمة منذ موسم 2013-2014 وسيكون له دور في هذا القطاع في المستقبل وبالتالي حدوث تحولات في مجالاته.

10 البيضاء الصغيرة:

يقع اقصى شمال شرق المدينة تقدر مساحته (199.45 هكتار) يمثل نسبة (11.95) المدينة، يسكن به (10380) كما يضم العوائق كواد الحاسي المنطقة العسكرية.

11 المنطقة الصناعية:

يقع المدينة على جانب الطريق الوطني رقم 10 يضم المنطقة الصناعية مساحتها (121 هكتار) لكن تقرر توسيعها ناحية الغرب لتصبح مساحتها (222.36 هكتار) وهي تمثل (13.32) جمالي مساحة المدينة حيث من المقرر تهيئة (14.53 هكتار) كمحطة لتنزيل عبر خط السكة الحديدية إضافة (70 هكتار) لتوسيع المنطقة (0.62 هكتار) .

-8 الحضرية:

تتميز استخدامات الأرض الحضرية بالديناميكية والتغير السريع والمستمر، إلى جانب أنها تمتاز بالتنوع الشديد في مدينة عين البيضاء التي تبلغ مساحتها 1669 هكتار استخدام الأرض فيها حسب نوعه وليس حسب اتساعه وظيفية ومجالية بالمدينة.

1976 استفادت المدينة من منطقة صناعية تقع بالجهة الشمالية الغربية ليرز الاستخدام

الصناعي بشكل رئيسي في المدينة وخلال فترة التسعينات مع تحرير اقتصاد السوق إضافة
التدعيم في طار تشغيل الشباب تطورت التجارة وتضاعفت عدد المحلات التجارية وبالتالي نمت
الصحية والإدارية والأمنية ...

رت على مراحل طويلة وفقا لأولوية و المكانة الإدارية للمدينة وفيما يلي سوف نحاول
التطرق إلى كل استخدام ومدى أهميته في المدينة (06)

استخدامات الأرض الحضرية 2014 : (06) مدينة عين البيضاء:

(%)	(هكتار)	
66.32	1106.9	استخدامات سكنية
11.02	184.09	()
13.69	228.48	استخدامات صناعية
1.15	19.23	استخدامات إدارية واقتصادية
3.56	59.41	استخدامات تعليمية وتكوينية
1.05	17.51	استخدامات شعائرية ومقابر
0.62	10.36	استخدامات تجارية
1.39	23.12	استخدامات رياضية ترفيهية وثقافية
0.61	10.18	استخدامات صحية
0.39	6.58	استخدامات عسكرية (للإنتاج)
0.19	3.14	استخدامات أمنية
100	1669	

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير + مصلحة التقنية للبلدية+ معالجة شخصية 2016.

1-8

يسجل الاستخدام السكني بمدينة عين البيضاء سيادة بارزة بنسبة (66.32) كما نلاحظ سيادة النمط الفردي في الاستخدام السكني وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة المجال الموجه للسكن، كما يبلغ " المساكن الشاغرة بمدينة عين البيضاء (5346 "1)

2-8

(228.48 هكتار) (13.69) من مساحة المدينة الكلية حسب (06) وأهم الاستخدامات الصناعية في المدينة نجد المنطقة الصناعية بالحديث عن هذا الاستخدام حيث أصبح من بين الحضرية بالمدينة.

3-8

تعد التجارة من الاستخدامات المهمة وهذا ما يعبر عنه تزايد عدد المحلات التجارية باستمرار وليس معنى التجارة عدد المحلات التجارية فحسب بل هي كذلك الأسواق الأسبوعية واليومية التي تعرض في مناطق مخصصة لهذا الغرض، وتقدر مساحة الاستخدامات التجارية (10.36 هكتار) وسنأتي على تفصيل هذا الاستخدام أيضا في الفصل القادم حيث يعتبر من أهم الوظائف بالمدينة التي تحولت في مجالها لى وجود استخدامات أخرى بالمدينة وهي:

4-8 الاستخدام التعليمي والتكويني:

م التعليمي و التكويني لمدينة عين البيضاء (59.41 هكتار) هو أهم قطاع خدماتي بالمدينة ويضم التعليم بمراحله المختلفة بداية من التعليم الابتدائي حيث تقدر مساحته (2 95080) يدرس فسه أزيد من (16525 تلميذ) موزعين على (35)، ثم التعليم المتوسط (2 137422) وعدد المتمدرسين يبلغ (10307 تلميذ) موزعين على (16) ، في حين تقدر المساحة المخصصة للتعليم الثانوي أزيد من (2 223270) فيه يقدر ب(5565) و في الأخير يأتي كل من التعليم التكويني والجامعي بمساحة تقدر ب (2 29398 2 108970)

5-8 استخدامات شعائرية ودينية:

بلغت مساحة هذا الاستخدام في المدينة ب (17.51 هكتار) وهذه المساحة موزعة بين المقابر والمساجد.

6-8 استخدامات رياضية وترفيهية وثقافية:

يحتل هذا الاستخدام مساحة تقدر ب (23.12 هكتار) من مساحة المدينة وهو يشمل المساحات الخضراء، الملعب، قاعات السينما...

7-8 استخدامات صحية:

تعتبر الاستخدامات الصحية من الخدمات التي تتعدى حدود المدينة، وتتمثل في المستشفيات، والعيادات المتعددة الخدمات وقاعات العلاج ...
بمدينة عين البيضاء تبلغ نسبة مساحة الاستخدامات الصحية (10.18 هكتار) مساحة الكلية للمدينة وهي نسبة معتبرة.

8-8 استخدامات إدارية واقتصادية:

تقدر نسبة الاستخدامات الإدارية والاقتصادية في المدينة ب (19.23 هكتار) وهي تتمثل في

9-8 منية:

يشمل هذا الاستخدام مختلف مقرات الأمن العمومي بأنواعه يقدر مساحته (3.14 هكتار).

10-8 :

وهي مجالات تتواجد بالمدينة مخصصة للتعمير المستقبلي تقدر مساحتها في المدينة (184.09 هكتار) لكن أغلبها ملك للخواص.

11-8 استخدامات عسكرية:

تقدر مساحتها ب (6.58 هكتار) وهي مستخدمة حاليا لصناعة الملابس العسكرية.

:

ساهمت عدة عوامل في التطور المجالي لمدينة عين البيضاء بالشكل الحالي

التاريخية والتقسيمات الإدارية المظهر

الموقع الاستراتيجي لمدينة عين البيضاء الذي يتوسط العديد من الأقطاب العمرانية الكبرى في جعلها

منطقة عبور مهمة بفضل الطريقتين الوطنيين رقم 10 80 المدينة لم يشكل

لها رافقه ظهور الحضرية لحاجيات

المدينة يتجه الطريق 80 ولاية

بلدية فكيرية التوجيهي للتهيئة والتعمير

الوظائف العمرانية بهذه الجهة من المدينة و بالتالي بروز العديد من التحولات بالمجال العمراني.

الديموغرافية والاقتصادية دورا مهما توزيع الحضرية

الهجرة المدينة و الزيادة الطبيعية إضافة إلى زيادة في الفئة

. رافق نمو و توسع مدينة عين البيضاء وزيادة عدد سكانها تغيرات سياسية واقتصادي

عرفتها البلاد تركت بصماتها على أنماط العمل والتشغيل بالمدينة مثلها مثل المدن الجزائرية الأخرى

فإغلاق المصانع بسبب الأزمة الاقتصادية والتوجه نحو الانفتاح الاقتصادي جعل

و الأشغال العمومية يحتلا توظيف اليد

العاملة حتى نهاية سنة 2014 هذا ما يعطي صورة واضحة ويدل على أن قطاع الصناعة يعيش تدهور

و أزمة كبيرة في المدينة.

مقدمة:

يدل تعدد الوظائف العمرانية بالمدينة على مدى أهميتها الوظيفية داخل المجال العمراني على تلبية متطلبات ساكنيه وفي بعض الأحيان يتعدى ذلك مجاله نجد وظيفة معينة تنتشر بمجال المدينة من الديناميكية المجالية أكثر من باقي الوظائف التي تقاسمها نفس المجال. في مدينة عين البيضاء تحديد وتحليل أهم الوظائف العمرانية التي لها أهمية بالمدينة تساهم أحداث تغيرات بالمجال الحضري موقعها لوظيفة يسهل علينا تحديد أهم هذه التغيرات التي نطلق عليها بالتحويلات الوظيفية المجالية.

انطلاقا من المعطيات الطبيعية، البشرية، الاقتصادية والمجالية للمدينة وبعد المعاينة الميدانية نستطيع تحديد أهم الوظائف الحضرية بالمدينة وذلك في وهي:

1- وظيفة السكنية:

ظهرت الوظيفة السكنية بمدينة عين البيضاء منذ المراحل الأولى لنشأتها لكنها لم تكن بالحجم الذي هي عليه الآن حيث برزت في بداية الأمر (1855) أين تم بناء (96) وفي الفترة الممتدة بين سنتي " (1966) (1987) الوظيفة السكنية و شهدت زيادة معتبرة حيث (10328) "1 بصفة كبيرة بقطاع المدينة ماريان و الزاوية "في نهاية سنة 2014 بمدينة عين البيضاء إلى (25779)"2 موزعة على المجال العمراني للمدينة.

1-1 صنيف الوظيفة السكنية بمدينة عين البيضاء:

إذا أردنا تصنيف الوظيفة السكنية فهـ ختلف من حيث طبيعة التصنيف فنستطيع تصنيفها النمط الحديث، وعلوها وكذا حسب ها فردية أو جماعية وهو التصنيف الذي سنقوم بالاعتماد عليه لوصف ولتحليل الوظيفة السكنية بمدينة عين البيضاء في كل قطاع من القطاعات العمرانية لكن في بداية الأمر سوف نتعرف بالمدينة ككل.

1-1-1 (التقليدي): يمتاز هذا النمط السكني لا يتعدى (R+1) يـ

جدران الحاملة المصنوعة من الحجارة والأسقف القرميدية ويتوزع في مركز المدينة

09 08



2016



:_____

1 المصلحة التقنية البلدية لبلدية عين البيضاء.

2 مديرية البرمجة و متابعة الميزانية: مانو جرافيا الولاية 2014.

2-1-1 النمط الفردي الحديث:

يتميز هذا النمط هي عبارة عن مساكن فردية وهذا النمط يعبر عن عادات وتقاليد المجتمع الجزائري حيث يتم تخصيص في أغلب الأحيان مساحة للحديقة داخله يك أحواله على شكل فيلات (10 11 النمط الفردي الحديث)
_____ : 10 11 لفردى الحديث



2016 : _____

3-1-1 : _____

يتميز هذا النمط بكثافة سكانية أنها تتوزع بمناطق متفرقة من المدينة بحي لاسيساد بطريق سدراتة وعسكري الشريف وبشكل مكثف في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة (12)
(

12:



2016 : _____

2-1 الوظيفة السكنية عبر القطاعات العمرانية:

07 :توزيع الوظيفة السكنية عبر القطاعات العمرانية

ية	سكن/هكتار	(هكتار)		
01	59.69	1629	27.29	المدينة
02	27.71	2046	73.81	
03	60.21	2030	33.71	الزاوية
04	13.09	1781	136	الكاهنة
05	49.77	4054	81.45	الزهور
06	10.83	2812	259.42	الكبير
07	39.23	2142	54.60	ماريان
08	16.13	4671	289.42	
09	14.04	2123	151.16	
10	12.47	2489	199.45	البيضاء الصغيرة
11	/	2	222.36	الصناعي
	16.86	25779	1528.67	/

: اعداد الطلبة بالإعتماد على منوغرافيا الولاية 2014+ معطيات مديرية السكن+ معطيات المخطط التوجيهي

للتهيئة و التعمير + تحقيق ميداني جانفي 2016

يبلغ عدد المساكن بمدينة عين البيضاء (25779) (10) عمرانية بصفة متباينة (إهمال قطاع المنطقة الصناعية حيث تكاد تنعدم فيها الكثافة السكنية).

لقطاع مركز المدينة فيبلغ عدد المساكن به (1629) وه حديث بلغ عددها سنة 2008 ما يقارب (2130) هذا يعود إلى عدة أسباب أهمها: - تحول بعض المساكن من الوظيفة السكنية إلى الوظيفة التجارية، تهديم بعض ال القديمة ذات الوظيفة السكنية وتعويضها ببنائات حديثة ذات وظائف تجارية وخدماتية مثل نزل الأندلس بشارع عباس (13)، وأخرى على شكل محلات تجارية يتم تأجيرها أو تستعمل من طرف صاحبها. -التحسن الملحوظ في قطاع البناء داخل المدينة وذلك بإنجاز عدة مشاريع سكنية وكذلك ظهور أحياء جديدة، هذا من جهة ومن جهة أخرى تدهور الحظيرة السكنية بقطاع مركز المدينة فأصبحت غير صالحة للعيش مما أدى إلى التفكير في تحويل مكان الإقامة.

بقطاع مركز المدينة يوما بعد يوم إلا أن الكثافة السكنية به مازالت (59.69 سكن/ه) وهي قريبة من لكثافة السكنية والسكانية الزاوية (360 نسمة/هكتار).

قطاع ماريان هو الآخر يعرف كثافة سكانية مرتفعة وصلت إلى (39.23 سكن/هكتار) المساكن به تقدر ب (8.30) من إجمالي عدد المساكن وهي نسبة ارتفاع الكثافة السكنية بهذا اع يعود إلى ارتفاع عدد السكان القاطنين به المقدرين ب (12282). بالنسبة لقطاع السلام فتقدر الكثافة السكنية به (27.71 سكن/هكتار) عدد المساكن به ي (7.93) من إجمالي عدد مساكن المدينة وهي نسبة ما قراناها بنسبة المساكن بكل من الزهور (15) فهما يحتضنان أكبر عدد من ال . قطاع الكاهنة الكثافة السكنية به تقدر ب (13.09 سكن/هكتار) يقدر ب (6.90) وهي نسبة منخفضة يعود ذلك عدم تفضيل السكان الاستقرار بهذا القطاع نظرا لبعده عن مختلف التجهيزات الموجودة بالمدينة.

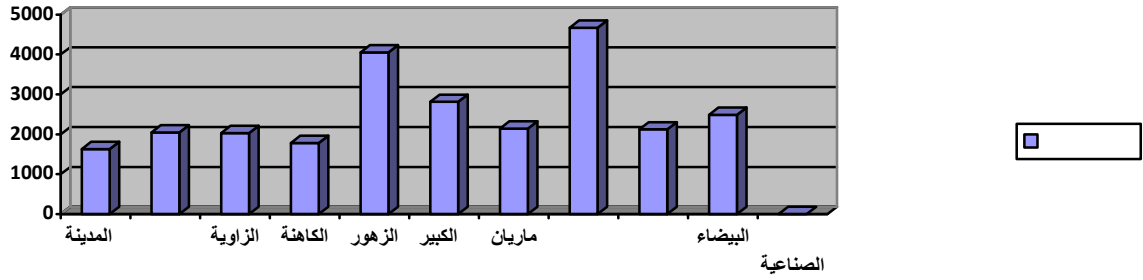
:13



2016 :

العمرانية

: 19



: من اعداد الطلبة اعتمادا على المعطيات السابقة

قطاعات المستقبل، البيضاء الصغيرة، الأوراس الكبير والحراكتة
 (11) الكلية في المدينة وهي نسبة في ارتفاع مستمر كون هذه القطاعات
 الواقعة في أطراف المدينة هي المحتضنة للتوسعات الحديثة والمستقبلية بالمدينة.

1-2-1 الوظيفة السكنية بقطاع مركز المدينة:

مساحة قطاع مركز المدينة (27.29 هكتار) تتنوع فيه الوظيفة السكنية حسب الجدول أدناه:

08: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع مركز المدينة

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	مساحة الوظيفة السكنية (هكتار)			
3126	19.59	19.90	1629	المدينة	01

: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تحقيق ميداني + مخطط التهيئة والتعمير

معطيات الجدول الذي يبين تواجد الوظيفة السكنية (72.92)

يغلب عليها طابع السكن الفردي (21) هـ (19.59 هكتار)

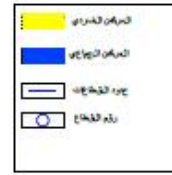
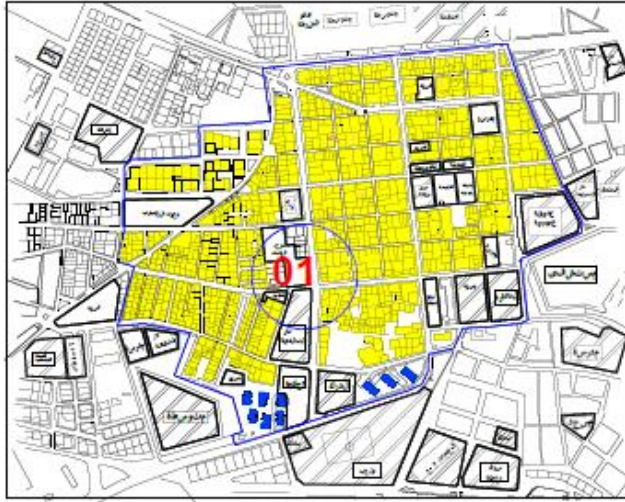
بينه (75) يتميز بأنه نمط تقليدي () في أغلبه بين الطابق الأول والثاني.

السكن الجماعي فهو يـ (09) هـ (3126²) منها (03)

(48) (04) تم إنجازها سنة (1970) كما نلاحظ غياب التهيئة

الخارجية لهذه العمارات (15).

المخطط رقم 15:
93تقسيم الوظيفية السكنية: قطاع مركز المدينة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
مجلس تسيير التونيات الجزائرية

الهيئة الوطنية للتهيئة العمرانية

الولاية الجزائرية الغربية

0 250m

2016

+

:

ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

2-2-1الوظيفة السكنية :

(73.81 هكتار) تتوزع فيه الوظيفة السكنية حسب ما يلي:

09: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع السلام

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	مساحة الوظيفة السكنية (هكتار)			
50000	50.99	55.99	2046		02

: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير

تمثل مساحة الوظيفة السكنية بهذا القطاع نسبة (75.85) من اجمالي مساحة القطاع العمراني وهي فردية في مجملها (23) (50.99 هكتار) تتميز بحالة انشائي تتنوع بين التقليدي و الحديث الجماعية الإجتماعية على الحدود مع قطاع الكاهنة (17) (5هكتار) (300) (16).

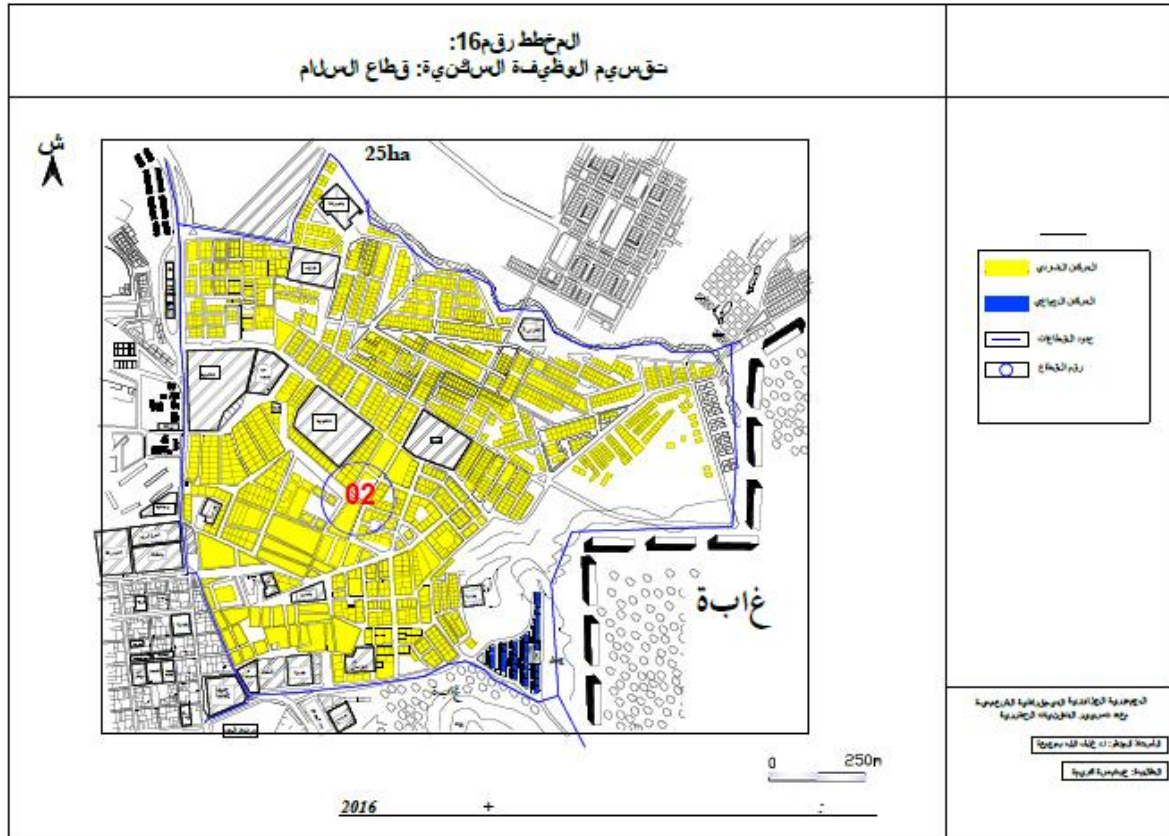
3-2-1الوظيفة السكنية الزاوية:

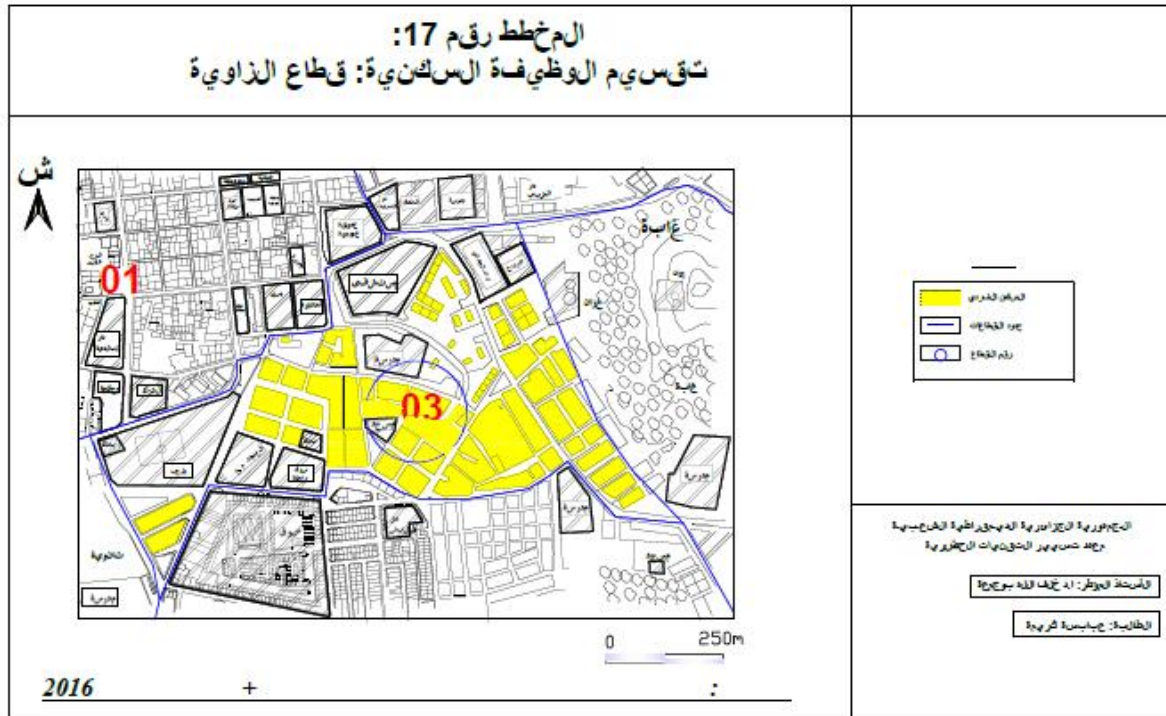
اع الزاوية (33.71 هكتار)، كما يحتوي اجمالا على (2030).

10 : توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الزاوية

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	الوظيفة السكنية (هكتار)			
0	20.81	20.81	2030	الزاوية	03

: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير





ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

الوظيفة السكنية 61.73 الإجمالية لقطاع الزاوية فردية
(19) 20.81 هكتار حالتها الإنشائية بعضها جيدة
رديئة الزاوية به
ترميمها انشائية جيدة (17).

4-2-1 الوظيفة السكنية لكاهنة:

هذا القطاع (136 هكتار) تتوزع فيه الوظيفة السكنية كما يلي:

11: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الكاهنة

الوظيفة السكنية (هكتار)	الفردية (هكتار)	الجماعية ²			
46.6	41.2	5.4	1781	الكاهنة	04

: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير.

تقدر مساحة الوظيفة السكنية (46.6 هكتار) الفردية بها مساحة (41.2 هكتار) وهي
الجماعية ذات طابع اجتماعي (15) حديثة
(5.4 هكتار) (20 80) (18).

5-2-1 الوظيفة السكنية الزهور:

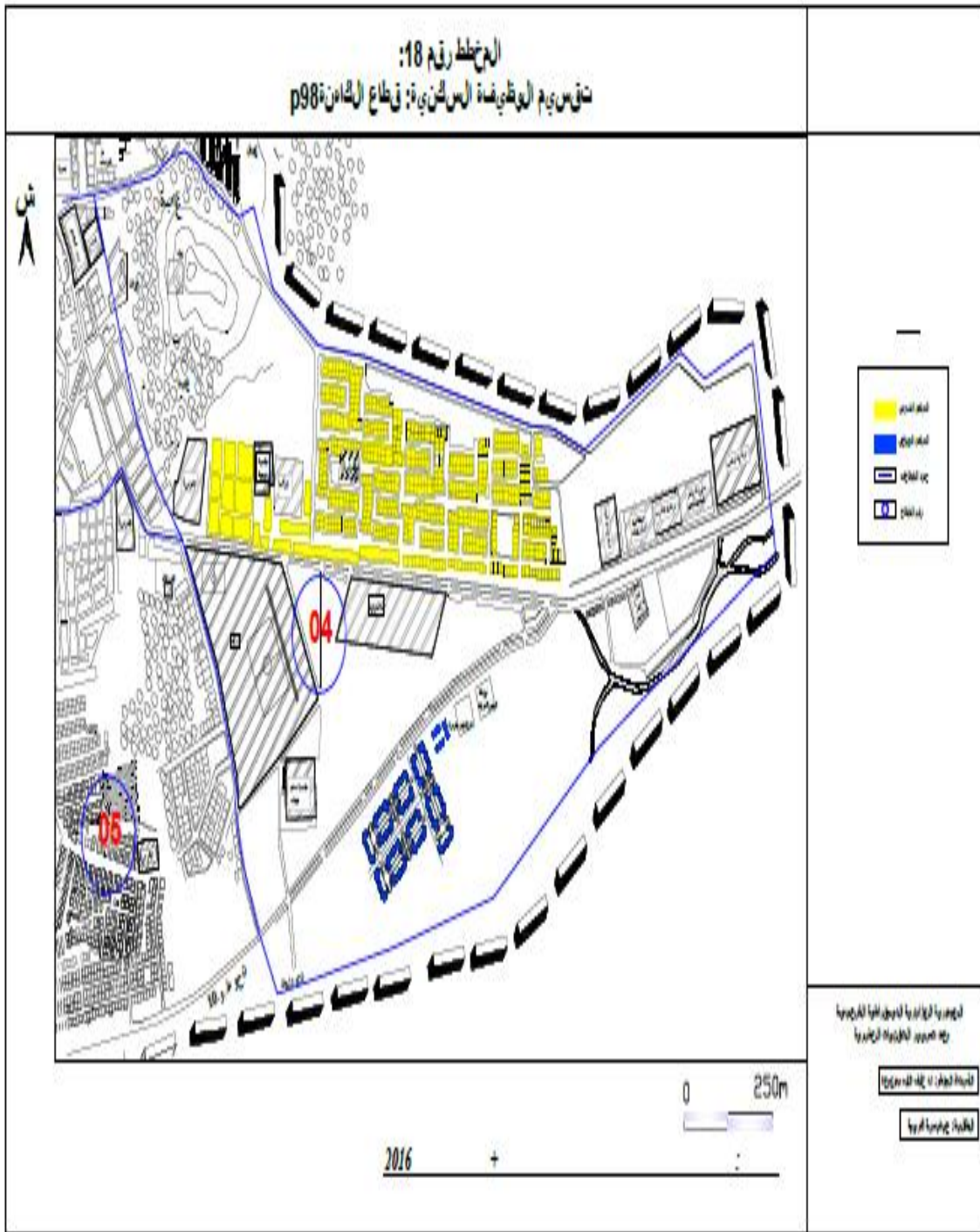
(81.46 هكتار) تتوزع هذه المساحة في عدة استخدامات أهمها

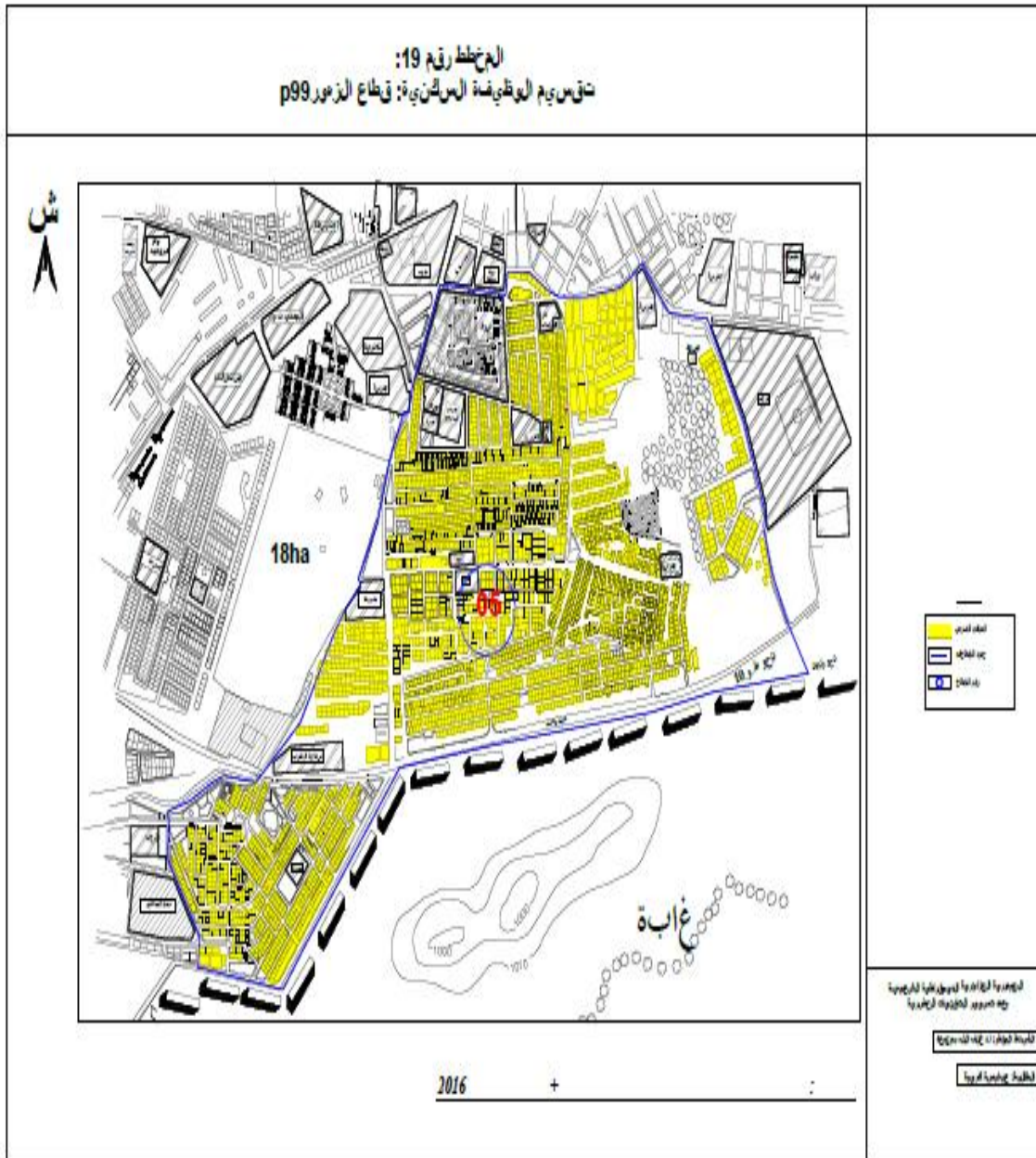
السكنية يوضح كيفية توزع هذه الوظيفة.

12: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الزهور

الوظيفة السكنية (هكتار)	الفردية (هكتار)	الجماعية ²			
66.02	66.02	0	4054	الزهور	05

: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير.





تحتل الوظيفة السكنية بهذا القطاع مساحة (66.02 هكتار) وهي تمثل نسبة (81.08) (4054) فردي حديث النشأة (19).

6-2-1 الوظيفة السكنية الأوراس الكبير:

تقدر مساحة قطاع الأوراس الكبير ب(259.67 هكتار) تتميز الوظيفة السكنية به بتواجد نوع السكن

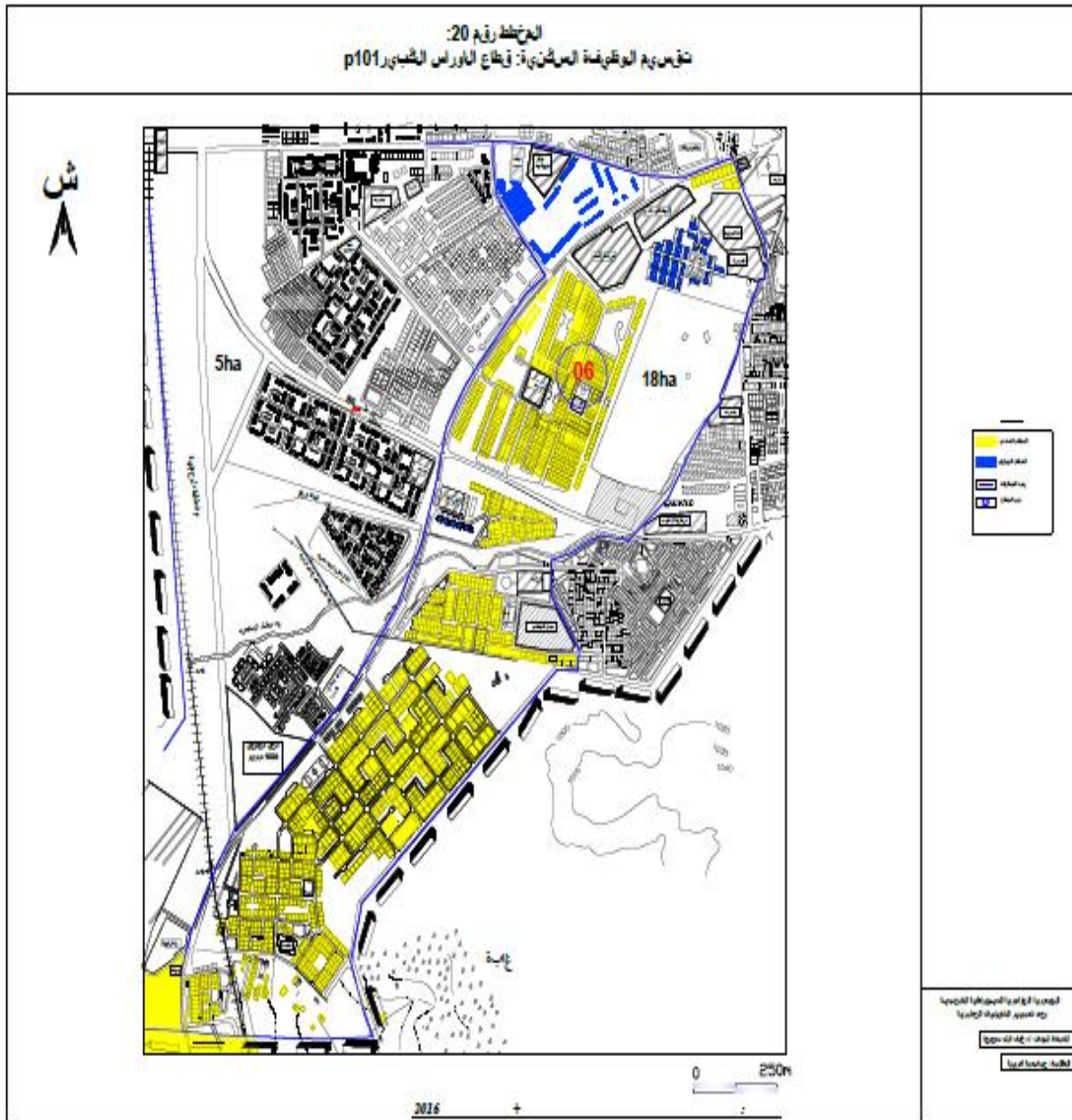
13: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع الأوراس الكبير

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	الوظيفة السكنية (هكتار)			
316700	90	121.67	2812	الكبير	06

من اعداد الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير

تحتل الوظيفة السكنية بهذا القطاع نسبة (46.90) من مساحة القطاع الإجمالية يغلب عليها طابع ته (90 هكتار) يقع بتحصيص أم الجمل، الأوراس الكبير وابن رشد... وهي

حديثه، إضافة إلى وجود ال اجتماعية أغلبها شمال القطاع العمراني
(316700²) (350) (300) (100)
تساهمي، حي (190) تساهمي، حي (200) الشريف ()
(20).



ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين اليد

7-2-1 الوظيفة السكنية ماريان:

هذا القطاع (54.60 هكتار) تتوزع فيه الوظيفة السكنية

14: توزيع الوظيفة السكنية بقطاع ماريان

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	وظيفة السكنية (هكتار)			
100000	26	36	2142	ماريان	07

: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير

يقدر عدد الـ بقطاع ماريان (2142) (65.93) يغلب عليها طابع السكن الفردي مساحته (26 هكتار) به حسنة (20) الجماعية حيث تقدر مساحته (10 هكتار) (14) (25) وتساهمي (21).

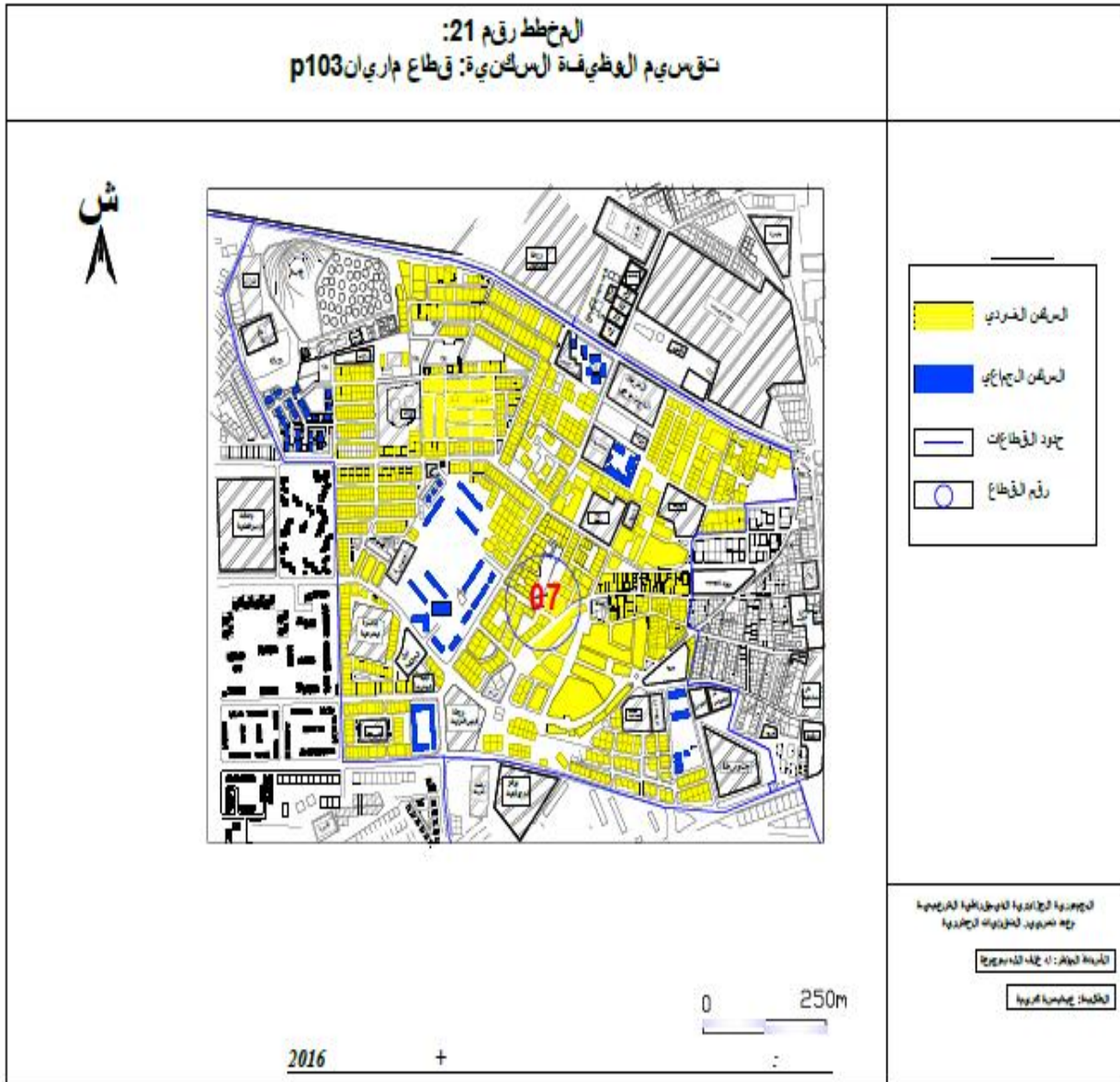
8-2-1 الوظيفة السكنية:

(289.42 هكتار) تتوزع فيه الوظيفة السكنية كما يلي:

15: توزيع الوظيفة السكنية

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	الوظيفة السكنية (هكتار)			
790000	96	175	4671		08

: من اعداد الطلبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير



ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين اليب

الوظيفة السكنية (60.46%) ، يتميز بوجود المساكن الفردية
(18) (96هكتار) ضافة إلى تواجد المساكن الاجتماعية أهمها (750
إنجازها سنة 1984 160 100 سكن تساهمي، 200 مسكن تساهمي ...)
.22

9-2-1 الوظيفة السكنية :

(151.16 هكتار) تتوزع فيه الوظيفة السكنية حسب ما هو موضح في

16 : توزيع الوظيفة السكنية بقطاع المستقبل

الوظيفة السكنية (هكتار)	الفردية (هكتار)	الجماعية 2			
73.2	59.2	140000	2123		09

ي تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير.

بلغت مساحة الوظيفة السكنية بقطاع المستقبل مساحة (73.2هكتار) أي أنها تمثل نسبة (48.42) من مساحة القطاع العمراني، تمثل فيه الـ الفردية مساحة (59.2 هكتار) تتميز بأن أغلبها من نمط الفيلات ذات الحالة الإنشائية الجيدة إذا استثنينا بعض الـ والتي تم توزيعها في إطار السكن الهش، الجماعية (16) (14هكتار) تتمثل في حي لاسيساد (300) على جانب الطريق الوطني رقم 80 1978 (30) (05) مساكن ديوان الترقية و التسيير العقاري بطريق سدراتة الجماعية ذات الطابع (23).

10-2-1 الوظيفة السكنية البيضاء الصغيرة:

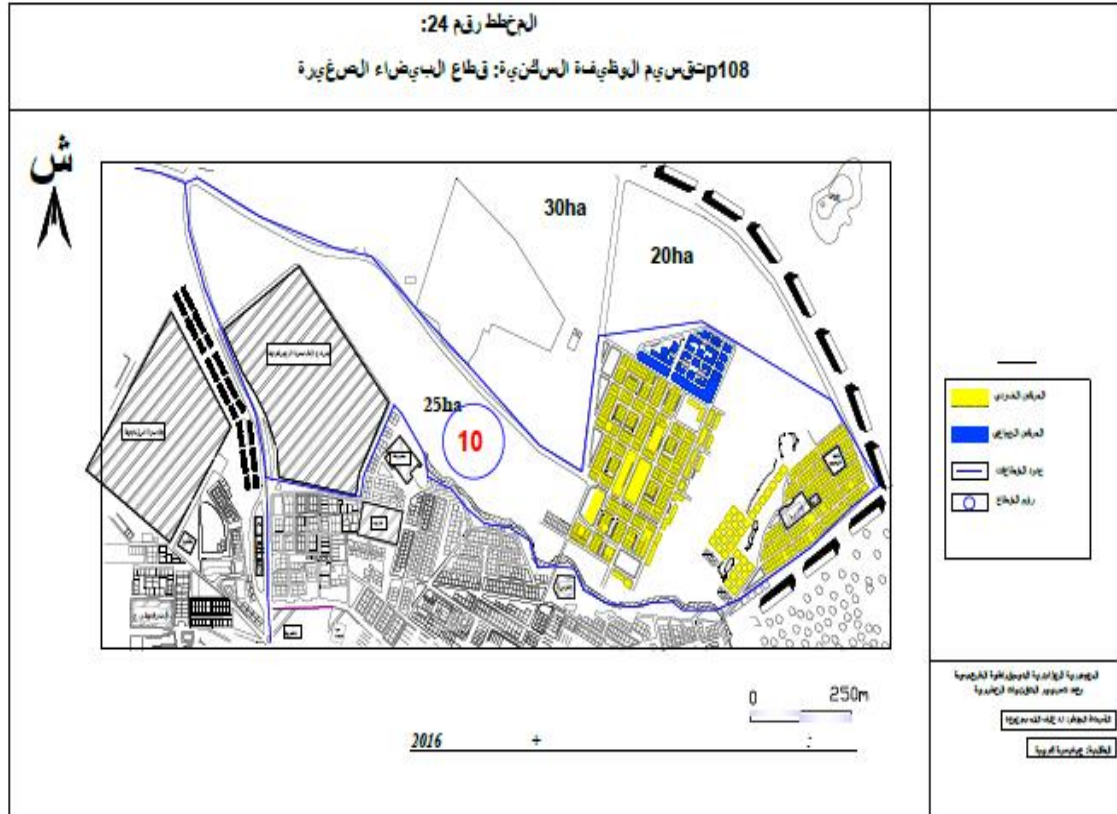
تبلغ مساحة هذا القطاع (199.45 هكتار) تتواجد به الوظيفة السكنية بدرجة مكثفة على عكس باقي الوظائف العمرانية حسب ما هو :

17: توزيع الوظيفة السكنية البيضاء الصغيرة

الجماعية ²	الفردية (هكتار)	الوظيفة السكنية (هكتار)			
120000	56	68	2489	البيضاء الصغيرة	10

اعداد الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني +مخطط التهيئة والتعمير :

تمثل مساحة الوظيفة السكنية بالقطاع نسبة (34.09) من المساحة الإجمالية له تبلغ مساحة الفردية (56 هكتار) في أغلبها تم انشاءها من طرف الدولة في إطار القضاء على السكن الهش (22)ها الإنشائية ليست بالجيدة التي تم تهيئتها من طرف ملاكها، الجماعية تقدر مساحتها ب (12 هكتار) وهي عبارة عن فيلات تم انشاءها من طرف جماعية وهي في حالة انشائية جيدة (24).



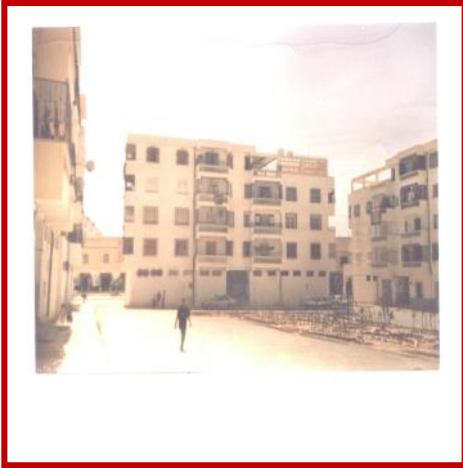
15: مساكن جماعية بقطاع الكاهنة



14: جماعية بقطاع ماريان



صورة رقم 17: مساكن جماعية بقطاع



16: مساكن جماعية بقطاع المستقبل



2016 :

19: كن فردية بقطاع الزاوية



18: كن فردية بقطاع الحراكتة



21: كن فردية بقطاع مركز المدينة



20: كن فردية بقطاع ماريان



23: كن فردية بقطاع



22: كن فردية بقطاع يضاء الصغيرة



2016 :

2-الوظيفة التجارية بمدينة عين البيضاء:

عرفت مدينة عين البيضاء منذ القدم بأنها مدينة ذات طابع تجاري نتيجة للعديد من العوامل و الظروف السياسية و الاجتماعية و الاقتصادية التي مرت بها، فمنذ الفترة العثمانية كان لقبيلة سبوعي للمواشي و الحبوب يقام يوم الإثنين و الخميس استمر إلى الفترة ارية كما كان موجود داخل المدينة "شارعين تجاريين رئيسيين سيطر عليهما اليهود عرف بشارع الأفضلة حيث كان مشهور بتركز محلات الصاغة و حرفي الحلي و المجوهرات (12 محل منها 09 لليهود و 03 للأهالي) صبابية أين كانت ت لبيع و تصليح الأحذية و الملابس"¹. غير أن الوظيفة التجارية تدهورت بالمدينة أثناء اندلاع الثورة التحريرية.

صورة رقم25: ساحة السوق بمدينة عين البيضاء
أثناء الفترة الإستعمارية

24: قافلة تجارية حطة رحالها
بمدينة عين البيضاء



WWW.ABC de la CPA.com:

بعد الاستقلال بدأت هذه الوظيفة في التطور وقد ظهر بدلا من الشارعين السابقين - من ناحية درجة الأهمية- شارعين تغير فيهم نوع النشاط عن سابقيه هما : رود السطايفية، و رود الصايمين الـ

¹شمامي عباس، دور الأنشطة التجارية و التجهيزات الخدمية في تنظيم المجال الحضري-حالة مدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم البواقي، 2014، ص61.

يشهدان حركة كثيفة خاصة في المناسبات والأعياد، فالشارع الأول عرف بهذا الاسم نظرا لأن أغلب تجاره من سطيف، حيث اشتهروا بتجارة الملابس والأحذية، والأواني المنزلية. وقد عرف هذا الشارع سنة 2013 تحويل بائعي الملابس و مواد التجميل الذين كانوا يمارسون فيه التجارة بطريقة غير شرعية إلى سوق الملابس والأحذية بقطاع ماريان فتمت تسميته من قبل السكان لكونه يزداد نشاطا في شهر رمضان، أين يباع فيه كل ما يتعلق بمائدة سائر الأيام يعرف بتجارة الخضر و الفواكه بالمدينة. سوف نحاول من خلال تطرقنا للوظيفة التجارية معرفة أهم المحاور التجارية وكذا مدى تركيز هذه الوظيفة في كل قطاع من القطاعات العمرانية التي قمنا بتحديدتها في الفصل السابق.

1-2 المحلات التجارية بمدينة عين البيضاء

ت التجارية بالمدينة يبلغ (414) تجاري ليصل الى (654) 1973
(/ 35) (240) 07 سنوات بلغت الزيادة (240) (/ 35)
و يعود سبب انخفاض عددها في هذه الفترة الى السياسة التي كانت منتهجة من طرف الدولة (تلبية الإحتياجات لا المنافسة) حيث كانت هناك لجان خاصة تقوم بتحديد عدد المحلات التجارية
1996 (4870) تجاري تتنوع بنسب متفاوتة داخل محيط المدينة
و بشكل غير متوازن أي خلال 16 المحلات التجارية (4216)
(/ 263) .

يعود سبب هذا الارتفاع انتهاج الجزائر لسياسة اقتصاد السوق و بروز عوامل داخلية كالنزوح الريفي بسبب الأزمة الأمنية و حدث ما يمكن تسميته بالانفجار التجاري مع انتشار ظاهرة التجارة الفوضوية على نطاق واسع. 2002 انخفض عدد المحلات التجارية بالمدينة ليصل (3812) (1057) 1996 و هذا راجع
استقرار الأوضاع الأمنية و ما رفته من عودة السكان الى المناطق الريفية من جهة وإلى بسط الدولة رقابتها على الأنشطة التجارية من جهة أخرى لينخفض (3141)
2015 .

18: يوضح تطور عدد المحلات التجارية حتى سنة 2015.

السنوات	1973	1980	1996	2002	2015
عدد المحلات	414	654	4870	3812	3141

_____ : مديرية التجارة لولاية 2015.

1-1-2 توزيع المحلات التجارية بمدينة عين البيضاء:

التجارية المتواجدة بالقطاعات العمرانية وهذا خلال

بين شهر ديسمبر 2015 وشهر جانفي 2016 هذا العدد الحقيقي التجارية.

19: توزيع المحلات التجارية عبر القطاعات العمرانية.

		حلات التجاري		
01	مركز المدينة	597	9869	27.29
02		268	10457	73.81
03	الزاوية	452	12606	33.71
04	الكاهنة	109	6803	136
05	الزهور	433	19919	81.45
06	الأوراس الكبير	237	11587	259.42
07	ماريان	492	12282	54.60
08		315	27884	289.42
09		152	9328	151.16

199.45	10380	69	الببضاء الصغيرة	10
222.36	/	17	الصناعية	11
1528.67	131115	3141	/	

: تحقيق ميداني شهر ديسمبر 2015.

من خلال معطيات جارية يقل كلما انتقلنا من المركز
 يمكن لنا أن نستنتج أن نصيب الأفراد من المحلات التجارية يقدر بمحل لكل (42)
 ("وهو أعلى من المعدل الذي حدده المركز الوطني للسجل التجاري المقدر بمحل لكل (29)
 ("1. كما أن قطاع مركز المدينة بالرغم من صغر مساحته إلا أنه يسجل أكبر عدد للمحلات
 بالنسبة للقطاعات الأخرى ويعتبر نصيب الأفراد من هذه المحلات هو الأحسن حيث يقدر
 (17) ماريان والزاوية يتميز باحتضان عدد لا بأس به من
 المحلات التجارية حيث يقدر نصيب الأفراد من المحل منها (25) بقطاع ماريان وب
 (28) ساكن بقطاع الزاوية هذه المحلات التجارية بقطاع الزاوية تقع في معظمها في حي ساحة
 فلسطين وسوق العصر والسوق .
 بالنسبة لقطاع السلام وبالرغم من قربه من مركز المدينة ومساحته المعتبرة المقدرة ب (73.81
 هكتار) ت به قليل إذا ما قارناها بقطاع مركز المدينة حيث يقدر استفادة السكان
 (39) .

المحلات التجارية بقطاع الزهور (13.78) من إجمالي المحلات التجارية المتواجدة
 بالمدينة وإذا ما قارناها بنسبة سكان القطاع المقدرة ب (15.19) فنجد أنهما متناسبتين لكن يبقى
 عدد المحلات التجارية به ضعيف حيث يقدر عدد السكان المستغلين للمحل الواحد ب (46) .
 أنه أكبر قطاع من حيث المساحة وعدد السكان فنصيب
 الأفراد من المحلات يقدر ب (89) رية سوف ي
 هذا القطاع يحتضن للتوسعات الجديدة للمدينة، رفقة قطاع الأوراس الكبير الذي بالرغم

¹شماسي عباس، دور الأنشطة التجارية والتجهيزات الخدمية في تنظيم المجال الحضري-حالة مدينة عين البيضاء، مذكرة
 تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم البواقي، 2014، ص 65.

من كبر مساحته فهو يعتبر ثاني أكبر قطاع من حيث المحلات التجارية به محدودة (49) وهو أكبر من المعدل المسجل بمركز المدينة .

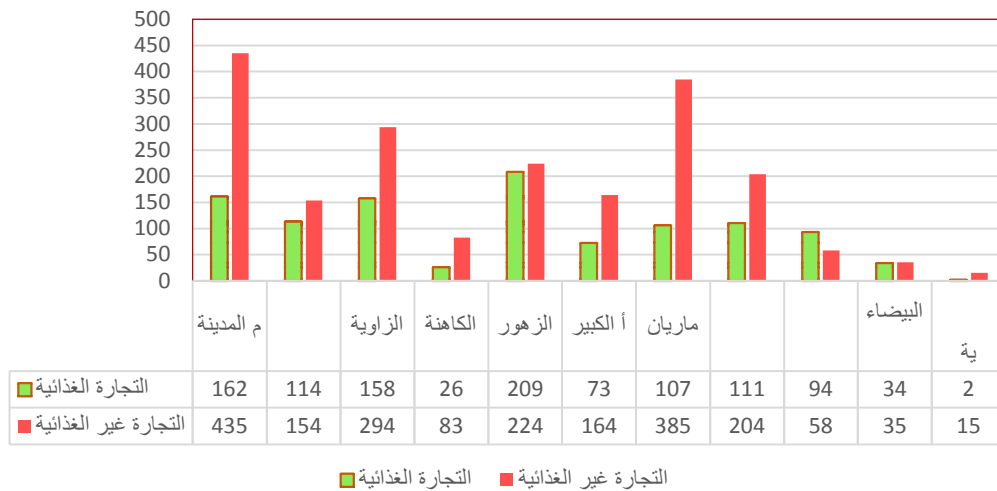
بالنسبة لقطاع الكاهنة الذي يعد المدخل الشرقي للمدينة فعدد المحلات التجارية به محتشم قورن بمساحته المقدرة ب (136 هكتار) فيقدر عدد الأفراد المستفيدين من المحل الواحد ب (62) .

من جهته قطاع المستقبل يضم (152) ما يجعل نصيب الأف د فيه (61) . قطاع البيضاء الصغيرة بالرغم من عدد سكانه المعتبر المقدر ب (10380) فعدد المحلات به ضعيف جدا وهذا يظهر من خلال معدل نصيب الأفراد فيها المقدر ب (150) للمحل هذا يدل على انعزال الحي عن المدينة والمركز. ية به أنشطة تجارية حيث تقدر عدد المحلات التجارية به (17) تجاري وهو عدد لا بأس به بالرغم من أن هذا القطاع مخصص للصناعة لاحتضانه لمنطقة لصناعية.

2-1-2 تصنيف المحلات التجارية:

يمكن تصنيف المحلات التجارية بالمدينة إلى المحلات التجارية الغذائية وغير غذائية (بيع الملابس، مطاعم، بيع تجهيزات ، مكاتب المحامين...) حصاءها في كل قطاع حسب :

17: تصنيف المحلات التجارية عبر مختلف القطاعات العمرانية



تحقيق ميداني: ديسمبر 2015

عدد المحلات التجارية الغذائية وغير الغذائية في مختلف القطاعات العمرانية يمكن لنا استنتاج مايلي:

إن عدد المحلات التجارية الغذائية أقل من عدد المحلات غير غذائية بكل القطاعات العمرانية هذا التجارة غير الغذائية المدينة و قطاع ماريان و قطاع الزاوية فليس فقط محلات التجارة الغذائية تتواجد بكثافة بهذه نما تفوقها عدد المحلات التجارية ذات تخصصات مختلفة من بيع للملابس و مختلف التجهيزات...حيث يقدر متوسط محلات التجارة غير غذائية في هذه القطاعات (371) تجاري و هي أكبر من ضعف متوسط عدد المحلات التجارية الغذائية بها المقدر ب (142) وإن وجود هذا العدد من المحلات المتخصصة في التجارة غير غذائية بهذه القطاعات التي تقع في مركز المدينة يدل على أنها تجذب ليس فقط سكان القطاعات الثلاث كافة سكان المدينة دينة كذلك هو الحال بالنسبة للتجارة الغذائية.

الأوراس الكبير فإن متوسط عدد محلات التجارة غير غذائية يقدر ب(174) تجاري وهي عن متوسط عدد المحلات التجارية ذات التخصص الغذائي (99) كما أنها تشكل النصف تقريبا من متوسط عدد المحلات غير غذائية ويعود السبب في أن أغلبية الأفراد الذين يرتادون هذه المحلات هم من سكان هذه القطاعات.

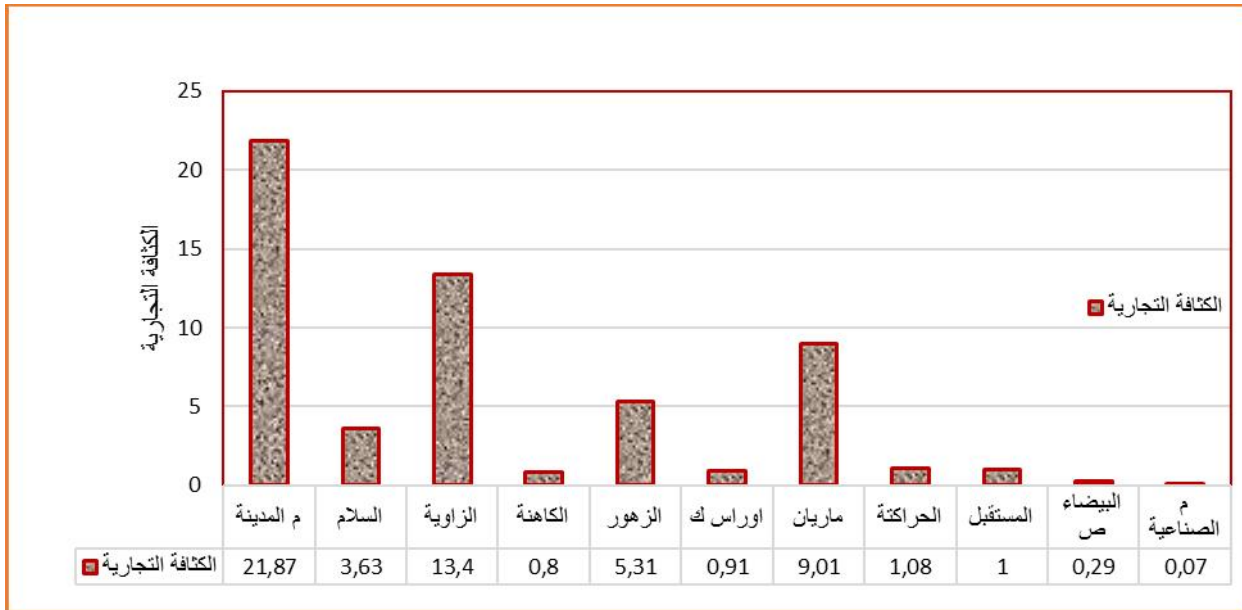
قطاع الزهور يعرف ارتفاع عدد المحلات التجارية الغذائية (209) وغير غذائية (224) لى عدد سكان هذا القطاع المعتبر حيث تقدر الكثافة السكانية به ب (244.55 نسمة/هكتار) كما أن هذا القطاع واقع بج قطاع الأوراس الكبير الذي بالرغم من عدد سكانه الكبير المحلات التجارية به قليلة نجد معظم سكانه يقصدون قطاع الزهور من أجل قضاء حاجياتهم.

يرا القطاعات الكاهنة، المستقبل، البيضاء الصغيرة يبلغ متوسط عدد المحلات التجارية غير غذائية بها (58) تجاري وهو ليس بعيد عن متوسط عدد محلات التجارة الغذائية به (51) تجاري هذا راجع إلى أن الذين يستفيدون من هذه التجارة غير غذائية هم من سكان هذه القطاعات هذا ما يفسر عددها القليل.

2-2 الكثافة التجارية بمدينة عين البيضاء:

نستطيع تحديدها بقسمة عدد المحلات التجارية بكل قطاع من القطاعات العمرانية على مساحة كل قطاع وتقدر الكثافة التجارية بمدينة عين البيضاء ب (2.05 /هكتار) كنها متباينة من قطاع لآخر كما هو موضح في الشكل الموضح أسفله.

التجارية بالقطاعات العمرانية بمدينة عين البيضاء :21 _____



من انجاز الطالبة اعتمادا على معطيات سابقة _____:

يوضح الشكل كيفية توزيع الكثافة التجارية بمدينة عين البيضاء عبر القطاعات العمرانية: فقطاع مركز المدينة سجل أكبر كثافة تجارية قدرت ب (21.87 محل/هكتار) ويعود سبب ارتفاعها لى عدد المحلات التجارية الكثيرة المتواجدة بهذا القطاع إضافة إلى المساحة الصغيرة له. بينما نجد كل من قطاعات الزاوية، ماريان تأتي في المرتبة الثانية من حيث الكثافة ب (11.20 /هكتار) المدينة مع تسجيل

قطاعي الزهور بكثافة تجارية تقدر ب (5.31 محل/هكتار) السلام بكثافة تجارية

(3.63 محل/هكتار) وهي كثافة م

وأخيرا نجد الكاهنة و راس الكبير الحراكتة المستقبل والبيضاء الصغيرة متوسط كثافة هذه القطاعات تقدر ب (0.81 محل/هكتار) وهي ضعيفة ويعود سبب ضعف الكثافة التجارية بهذه القطاعات إلى موقعها الجغرافي في أطراف المدينة.

من هنا نستنتج أن موقع القطاع أو الحي يتحكم بصفة مباشرة في الكثافة التجارية فكما ابتعدنا عن المركز واتجهنا نحو أطراف المدينة كلما قلت الكثافة التجارية.

3-2 أهم المحاور التجارية بمدينة عين البيضاء:

من خلال دراسة الكثافة التجارية بالقطاعات العمرانية لمدينة عين البيضاء وبعد المعاينة الميدانية نستطيع استنتاج أن أهم المحاور التجارية الموجودة بمدينة عين البيضاء والتي تضم أكبر عدد من المحلات التجارية تقع في مركز المدينة وبالأحياء المحيطة بالمركز بينما يقل عدد هذه المحاور التجارية كلما اتجهنا نحو أطراف المدينة (25) ويمكننا أن نذكر أهم المحاور التجارية بالمدينة فيما يلي:

✓ يقع هذا الشارع بقطاع مركز المدينة يبلغ عدد المحلات التجارية المتواجدة به (39) تجاري تتنوع فيه أصناف هذه المحلات التجارية بين الغذائية و غير الغذائية كما يقدر طول هذا الشارع حوالي (372).

✓ :يمتد من شارع منصور علي إلى غاية شارع حيحي المكي ، يبلغ عدد محلاته (69) يغلب عليها تجارة الخضر والفواكه كما نجد به بعض المطاعم التقليدية يتميز تجارية كثيفة هو الشارع المعروف باسم رود الصايمين.

✓ :ه تجارة متنوعة تتوزع على (54) يمتد من نقطة التقاطع مع شارع كانوني الطيب إلى غاية نقطة التقاطع مع شارع خميستي وأول نوفمبر يبلغ طوله حوالي (350) تتميز المحلات التجارية به بالتنوع فهو غير مقتصر على تجارة محددة.

✓ شارع دلفي إبراهيم: يمتد من شارع أول نوفمبر إلى غاية شارع كانوني الطيب يوجد به حوالي 66 محل تجاري متخصصة في الملابس ومواد التجميل وبيع الأواني يبلغ طوله حوالي (400) و هو الشارع الذي يطلق عليه رود السطايفية.

✓ :يعد من أكبر الشوارع التجارية في المدينة وتتميز معظم محلاته ببيع ولوازم البيوت إضافة إلى تجارة الأرصفة حيث أنه لا توجد به حركة للسيارات ، يبلغ المحلات التجارية به(67) يمتد هذا الشارع من شارع منصور علي إلى غاية شارع زيدوني عمارة يبلغ طوله (368).

✓ ساحة فلسطين: يتواجد هذا الشارع بقطاع الزاوية يبلغ عدد المحلات به (35) يتميز بتجارة الأدوات الكهرومنزلية وبيع وصيانة الهواتف النقالة طوله يقدر ب(263).

✓ : يبلغ عدد المحلات التجارية به (68) يتواجد بقطاع الزهور يبلغ طوله (310) أغلبية المحلات المتواجدة به غذائية.

✓ _____ : يقع على الحدود بين اعي ماريان والأورس الكبير به عدد معتبر من المحلات التجارية المتنوعة يبلغ عددها (142) تجاري وهو طريق طويل يبلغ طوله (940) .

*بالإضافة إلى ذلك توجد الكثير من المحاور التجارية بالمدينة لم نذكرها كالمحور الذي بطريق خنشلة وماريان وطريق قسنطينة...

نلاحظه من (25) أكبر المحاور التجارية تقع على مستوى المركز أو المناطق الانتقالية بين المركز و الأطراف...بينما معظم الشوارع الواقعة بأطراف المدينة خالية التركزات التجارية (وظيفة سكنية سائدة ووظيفة تجارية محدودة)

عض المحاور التجارية تتميز بتشابه نوعية التجارة بها والهدف هو جلب أكبر عدد ممكن

هناك العديد من المحاور التجارية المتقاطعة مجاليا خاصة على مستوى المركز الحضري مثلما هو الحال بالنسبة لمركز عباس لغرور(رود الصايمين) مع محور دلفي إبراهيم (السطايفية) كل محور من المحاور التجارية متخصص في نوع مختلف من الأنشطة التجارية.

4-2 الأسواق المتواجدة بمدينة عين البيضاء:

1-4-2 سوق الجملة للخضر و الفواكه: يقع السوق شمال قطاع الزهور على الحدود مع قطاع الزاوية، مساحته تقدر ب (05) هكتار 1980 يحتوي على مدخلين مدخل شمالي مخصص لحركة المشاة و الشرقي مخصص أكثر للحركة الميكانيكية، على حدود هذا السوق نجد فردية هذا ما يتسبب في ازعاج المواطنين بسبب موقعه وسط الـ .
يحتوي (200) راف الداخلية للسوق أو على جوانب المستودعين الضخمين الغير مستغلين حالياً، والإطار غير (تجارية) تقع وسط السوق أو مقابل المحلات التجارية تتميز بأنها ليست متساوية مساحيا وليست لها حدود مرسومة.

عابنة الميدانية نستطيع تقسيم السوق إلى قسمين:

: مخصص لتجارة الخضر والفواكه بالتجزئة إضافة إلى اللحوم والمواد الغذائية...

قسم جنوبي: تم تخصيصه لتجارة الخضر والفواكه بالجملة أين نجد الشاحنات الكبيرة معبأة بالسلع في بيعها حيث "يتم تصريفها" به (32%) إلى تجار التجزئة الناشطين بمدينة عين

البيضاء (30%) توجه لتجار التجزئة عبر ولاية أم البواقي (28%)

الأسواق المجاورة لولايات تبسة، خنشلة وقالمة¹

يكون السوق يوم الجمعة خزه إلا أنه بالرغم من كونه سوق أسبوعي فإنه من الملاحظ أنه يستغل كسوق جوارى حيث يفتح كل يوم.

2-4-2 :

يقع هذا السوق بحي ساحة فلسطين جنوب غرب قطاع الزاوية فهو يتوسط أحياء مهمة كحي الزاوية، حي ساحة فلسطين، حي سعدي الجموعي...وهو مقابل (1.6هكتار) به 03 مداخل الأول من جهة الشمال و الثاني من الجهة الشرقية و الثالث مخصص للراجلين من الجهة الجنوبية و هو محاط بـ .

¹ شمالي عباس، دور الأنشطة التجارية و التجهيزات الخدمية في تنظيم المجال الحضري-حالة مدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، جامعة أم البواقي، 2014، ص100.

ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين اليد

يمكن تقسيم هذا السوق منطقتين مختلفتين تفصل بينهما مساحة شاغرة مستغلة كموقف للسيارات هاتين المنطقتين هما:

_____ : تقع في مركز السوق تتميز بشكلها المستطيل مساحتها تقدر ب(2 2400)

المحلات التجارية: (24 2) عددها (58) تجاري نوعية التجارة بها

تختلف حسب موقعها فالمحلات الواقعة في الجهة الجنوبية مخصصة لبيع المواد الغذائية العامة وفي الجهة الغربية نجد المحلات متخصصة في بيع الأدوات الكهربائية والجهة الشرقية لبيع أدوات بينما نجد محلات الجهة الشمالية متخصصة في بيع أدوات التنظيف والتجميل غير أن معظم هذه المحلات في معظمها مخصصة لتجارة مستغلة كمحلات جوارية كونها تقع في سوق جوارى ما عدى القليل منها.

_____26: موقع السوق الأسبوعية للخضر والفواكه والسوق المغطاة بجوار أحياء سكنية



.2016

+GOOGLE EARTH:

_____ 3-4-2 لملابس والأحذية:

يقع هذا السوق بقطاع ماريان بالتحديد بحي الأمل تبلغ مساحته (2 6159) "كانت قديمة تسمى الأروقة الجزائرية في العهد الاشتراكي للدولة الجزائرية"¹ تم غلقها و أصبحت غير مستغلة ن تقرر القضاء على التجارة الفوضوية برود السطايفية حيث تم ترحيد الفوضويين به إلى هذا المكان و هو مخصص لتجارة الملابس و الأحذية يحتوي على 70 و ما عزز الوظيفة التجارية بهذه المنطقة وجود العديد من المحلات خارج السوق مخصصة لبيع يعرف هذا السوق خاصة في فترة الأعياد به (03) ما يعاب عليه هو غياب مواقف السيارات ما يخلق أزمة مرورية خاصة خلال المناسبات. 27،28 عرض السلع سوق الملابس والأحذية



2016



_____:

29: موقع الملابس والأحذية



.2016

+GOOGLE EARTH:

¹ عنون نور الدين: دور المركزية التجارية و المرافق العمومية في التنظيم المجالي بدائرة عين مليلة، مذكرة ماجستير، كلية علوم الأرض الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة، 2002 .142

4-4-2 _____ :

يقع هذا السوق بقطاع الأوراس الكبير الاستعمارية حيث كان يعرف بسوق قبيلة كان متموقع شمال المدينة ليتم نقله أثناء الثورة التحريرية مكان سوق الخضر والفواكه مع التوسعات الحضرية المتواصلة التي عرفتها المدينة تم نقله مرة أخرى إلى جنوب المدينة بقطاع الأوراس الكبير، تبلغ مساحته حوالي (03 هكتارات) يتم الدخول إليه عبر طريق غير مهيب. محاط بصور يبلغ ارتفاعه (1.5) محدود بأحياء سكنية نجد مساحة شاغرة يتم استغلالها حاليا كمواقف للشاحنات والسيارات التي تقصد هذا السوق كل يوم ثنين، يستقطب السوق تجار وفلاحين من معظم الولايات الشرقية إضافة إلى فلاحين مناطق الولاية، تنتوع السلع المعروضة به بين المواشي والأعلاف بالإضافة إلى الملابس والمقاهي المتنقلة والوجبات السريعة. من بين المشاكل الموجودة بهذا السوق عدم تهيئة الطريق الرابط بين السوق والطريق الوطني 80 هذا ما يدفع السيارات والشاحنات التي تقصد هذا السوق إلى استعمال الطرق البديلة بين ما يتسبب في ازعاج للقاطنين قرب هذا السوق، كما أن السوق لا تتوفر على أي تجهيزات نسجل غياب تهيئة المساحات الداخلية.

والأحذية :30



2016

+GOOGLE EARTH:

3-الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء:

تتجلى الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء في مختلف التجهيزات التي ظهرت بها منذ نشأتها في المدينة سنة 1839م تم بناء برجين ابتداء من 23 1848
خصص هذين البرجين كمقرين للديوان و القيادة العسكرية، بعدها 1855 بدأت مدينة عين البيضاء تأخذ الصفة الحضرية و برزت بها الوظيفة الخدمية بشكل واضح عن طريق بناء التجهيزات الضرورية للمعمرين سنة 1863م فبنيت المدرسة والموجودة حاليا باسم لوصيف مباركة (07) موجودة بإقليم قسنطينة بعدها ظهرت تجهيزات أخرى كالمذبح 1875 لكنيسة سنة 1885م مقر البلدية سنة 1893 .

في فترة الخمسينات الى السبعينات استفادت المدينة من تجهيزات عديدة أهمها الملعب البلدي، المقبرة ... الاقتصادية تعززت الوظيفة الخدمية بالعديد من التجهيزات البريد، مقر الشرطة، ثانوية ... نفوذ المدينة يتعدى حدودها الإدارية فأصبحت جاذبة لعدد كبير من المهاجرين من الأرياف المجاورة طلبا لظروف معيشية أحسن. استمر تطور الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء في فترة الثمانينات والتسعينات أين تعززت بالعديد من التجهيزات المهمة حيث شيدت العديد من المؤسسات التعليمية بأطوارها الثلاث بالإضافة إلى محطة نقل المسافرين...

2000 برمجت العديد من التجهيزات الخدمية بعد ارتفاع أسعار البترول وزيادة مداخيل الخزينة العمومية نذكر من بينها: الإقامة الجامعية (1000 سرير)، فرع مديرية السكن والتجهيزات العمومية (3000 مقعد بيداغوجي...) سوف نحاول معرفة موقع الوظيفة الخدمية في كل قطاع من القطاعات العمرانية لفهم طريقة توزيعها عبر المجال وعلاقتها بالتركزات السكانية وحركة الأفراد الوزن الحقيقي لدور الوظيفة الخدمية بمدينة عين البيضاء.

¹ Direction de l'Environnement OEB : Op.cit. P 21.

3-1 تحديد الوظيفة الخدمية في كل قطاع من القطاعات العمرانية:

من خلال المعاينة الميدانية لكل قطاع من القطاعات العمرانية وبالاعتماد على معطيات المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير مديريات تمكنا من إحصاء التجهيزات العمومية في كل

كل تجهيز هذا لنتمكن من معرفة مكان تواجد الوظيفة الخدمية في المدينة حيث قمنا

بتصنيف تجهيزات هذه الوظيفة إلى الأصناف التالية: التجهيزات التعليمية التجهيزات الصحية تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادية تجهيزات دينية تجهيزات رياضية وترفيهية ومساحات خضراء
ة فقط استثنينا القطاع رقم 11 للوظيفة الخدمية بالمدينة كونه محتضن للمنطقة

الصناعية وعدد التجهيزات به قليل جدا (الجزائرية ، مركز الرقابة التقنية للسيارات...).

3-1-1 قطاع مركز المدينة:

يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(9869) كما أن مساحته (27.29 هكتار) وتنتشر به

الوظيفة الخدمية بشكل مكثف مقارنة بمساحته وعدد سكانه كما يوضحه الجدول :

20 : انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع مركز المدينة

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوعي للتجهيز
التجهيزات التعليمية	ابن باديس، ملحقة ابن باديس، مدرسة لوصيف مباركة، مدرسة كانوني الطيب، مدرسة أشكاوي سعدان	2 8094
التجهيزات الصحية		2 800
تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادي	دار البلدية، الدائرة، المحكمة، مقر الدرك الوطني، مؤسس إعادة التربية، التأمينات، محافظة الغابات، فرع مديري الأشغال العمومية، الوكالة التجارية للخطوط الجوية الجزائرية، فرع مفتشي التعليم الابتدائي لبلدية عين البيضاء، فرع الضرائب، فرع مؤسسة الهاتف النقال نجمة، فرع بريد اتصالات الجزائر، بنك التوفير و الإحتياط، البنك ا	2 37907
تجهيزات دينية	المسجد العتيق، مسجد أبي ذر الغفاري، مسجد بدر، زاويتين، 03 مصليات	2 6240
تجهيزات رياضية وترفيهية	حدديقة أول نوفمبر، حديقة الشهداء، قاعة سينما النصر	2 17200

_____ :
الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

حسب الجدول أعلاه نلاحظ أن قطاع مركز المدينة يستفيد من توزيع الوظيفة الخدمية به بشكل جيد حيث تقدر مساحتها (70241²) أي أنها تشكل نسبة(25.73) حة قطاع مركز المدينة هذا ما يفسر الدور القيادي الذي يلعبه المركز في خدمة السكان عن طريق وجود مختلف التجهيزات الجوارية التي باقي المدينة (مقر البلدية، المحكمة، البنك...)*

31،32،33،34* ما يفسر الديناميكية التي يعرفها المركز يوميا ولذي يترجم بالتنقلات اليومية لسكان المدينة وحتى لسكان خارج المدينة.

بالنسبة للتجهيزات التعليمية فنلاحظ غياب الثانوية والمتوسطة هذا ما يدفع ب هذا القطاع التوجه إلى تجهيزات القطاعات المجاورة مع تسجيل (05) ابتدائية وهو ما يغني تلاميذ المرك

تلعب بعض التجهيزات المتواجدة بقطاع مركز المدينة دورا مهما في إعطاء قيمة مضافة له ها تعد إرثا عمرانيا وحضريا وتؤرخ لفترة مهمة من تاريخ المدينة خاصة عندما نتكلم عن الكنيسة، حديقة أول نوفمبر، حديقة الشهداء.... (26)

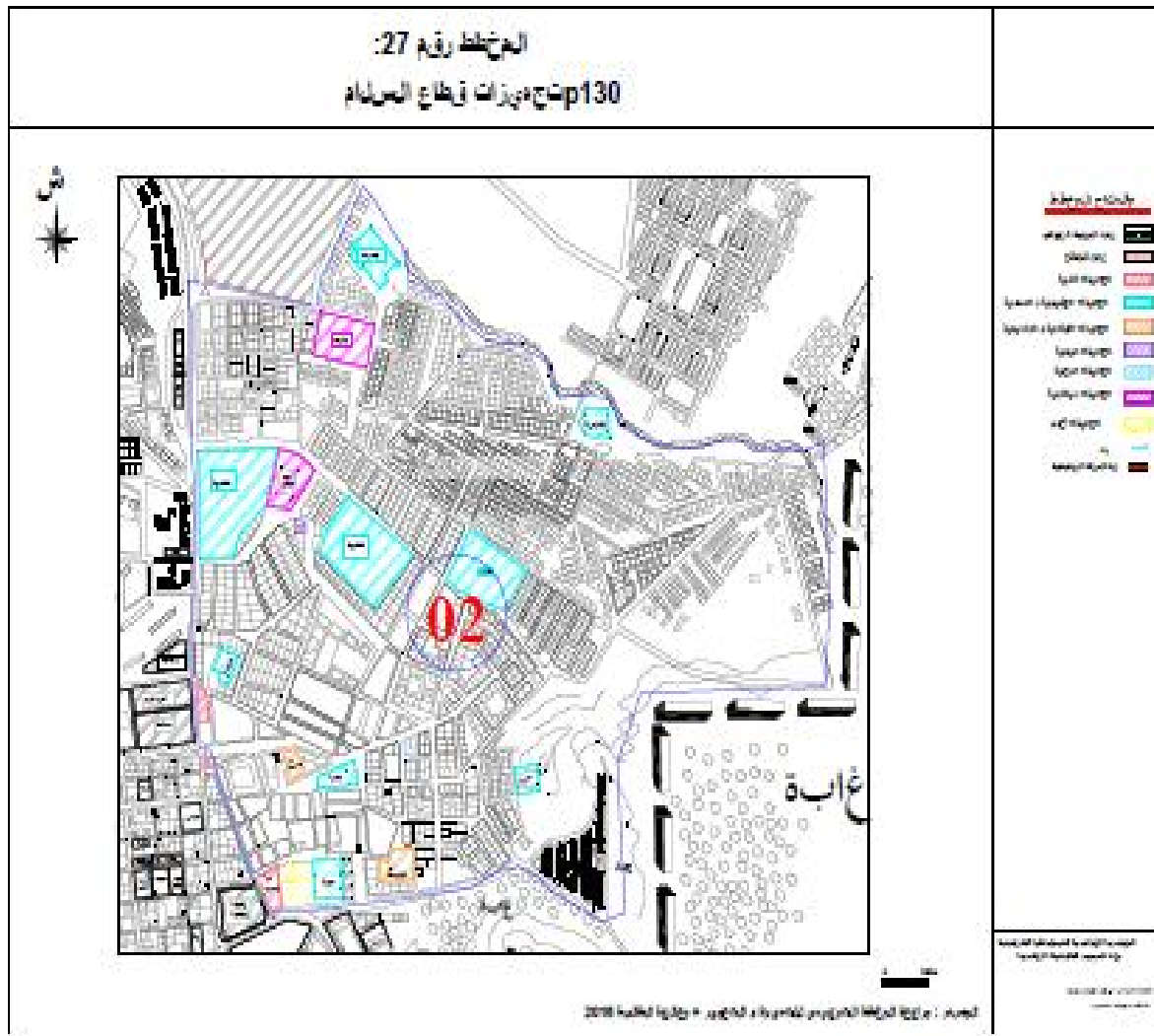
2-1-3 _____ : يقدر عدد سكان هذا القطاع ب (10457) كما أن مساحته تقدر ب (73.81هكتار) وتنتشر به الوظيفة الخدمية بشكل جيد كما هو موضح في الجدول رقم 21

21: الوظيفة الخدمية بقطاع

الإجمالية لنوع للتجهيز	تعين التجهيز	تصنيف التجهيز
2 115123	ثانوية زيناى بلقاسم، ثانوية أسماء بنت أبي بكر الصديق، متوسطة أحمد بن موسى، متوسطة بلقاضي محمد الصغي المدرسة الابتدائية (مرواني يوسف، بوكاكرة بوزيد، ت علي، أمقران مختار، سعدي علي)	التجهيزات التعليمية
2 400		التجهيزات الصحية
2 8960	بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الفرع البلدي، فرع الاتصالات جيزي، مقر البريد، فرع الجزائرية للمياه	تجهيزات إدارية، واقتصادية
2 2260	مسجدين، زاوية	تجهيزات دينية
2 21450	قاعة متعددة الرياضات، قاعة رياضة، دار الشباب، ملعب	تجهيزات رياضية وترفيهية و

_____ : من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني + معطيات مديرية أملاك الدولة + فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تقدر مساحة الوظيفة الخدمية بقطاع السلام (148193)² أي أنها تشكل نسبة (20.07) مساحته الإجمالية إذ تـ والهدف هو تلبية الاحتياجات اليومية * 35 36 37 * ما يجعلهم في غنى عن التنقل المحلية التعليمية والصحية والدينية كذلك فإنه يحتوي لا يتوفر بقطاع مركز المدينة يعزز (27).



3-1-3 قطاع الزاوية: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(12606) كما أن مساحته تقدر ب (33.71 هكتار) وتنتشر به الوظيفة الخدمية بالشكل الموضح في الجدول رقم 22

22: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الزاوية

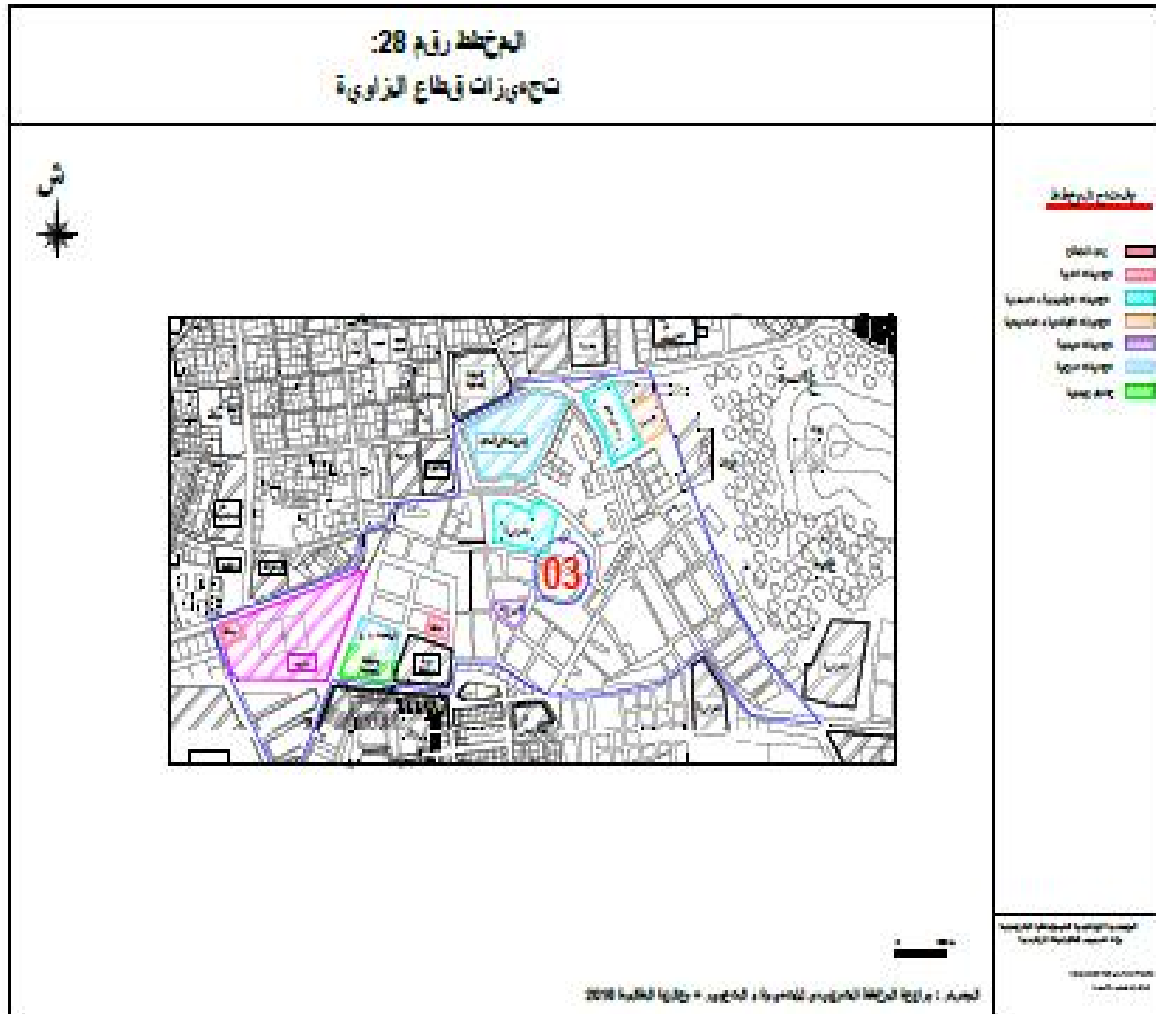
تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	ملحقة مدرسة بوغالم محمد، مركز التكوين المهني الإخوة صالح، مدرسة التكوين الشبه الطبي	15318 ²
التجهيزات الصحية	مومية للصحة الجوارية شكاوي سعدان، عيادة لتصفية الكلى	16000 ²
تجهيزات إدارية، واقتصادية	بنكين(BNA,BDL) ، فرع شركة اتصالات موبيل الهلل الأحمر الجزائري، فرع مؤسسة الجزائرية للمياه	2560 ²
تجهيزات دينية	مسجدين، زاوية	2080 ²
تجهيزات رياضية و ترفيهية و	الملعب البلدي، المسبح البلدي، حديقة عمومية، ساحة عمومية	36600 ²

حقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع

التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تقدر المساحة التي تشغلها الوظيفة الخدمية (72558²) (21.52)

و بالرغم من ارتفاع هذه النسبة إلا أن قطاع الزاوية يفتقر للتجهيزات الضرورية لسكانه و يعود سبب ارتفاعها إلى وجود كل من الملعب البلدي و مستشفى بومالي محمد اللذان يحتلان مساحة كبيرة في القطاع (ما يعادل نسبة 54 بالنسبة لإجمالي تجهيزات الوظيفة الخدمية) غير أن موقعه بالقرب من قطاع مركز المدينة، لبية احتياجاتهم خاصة فيما يخص التعليم الابتدائي* 38 39.



4-1-3 قطاع الكاهنة: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(6803) كما أن مساحته تقدر ب (136هكتار).

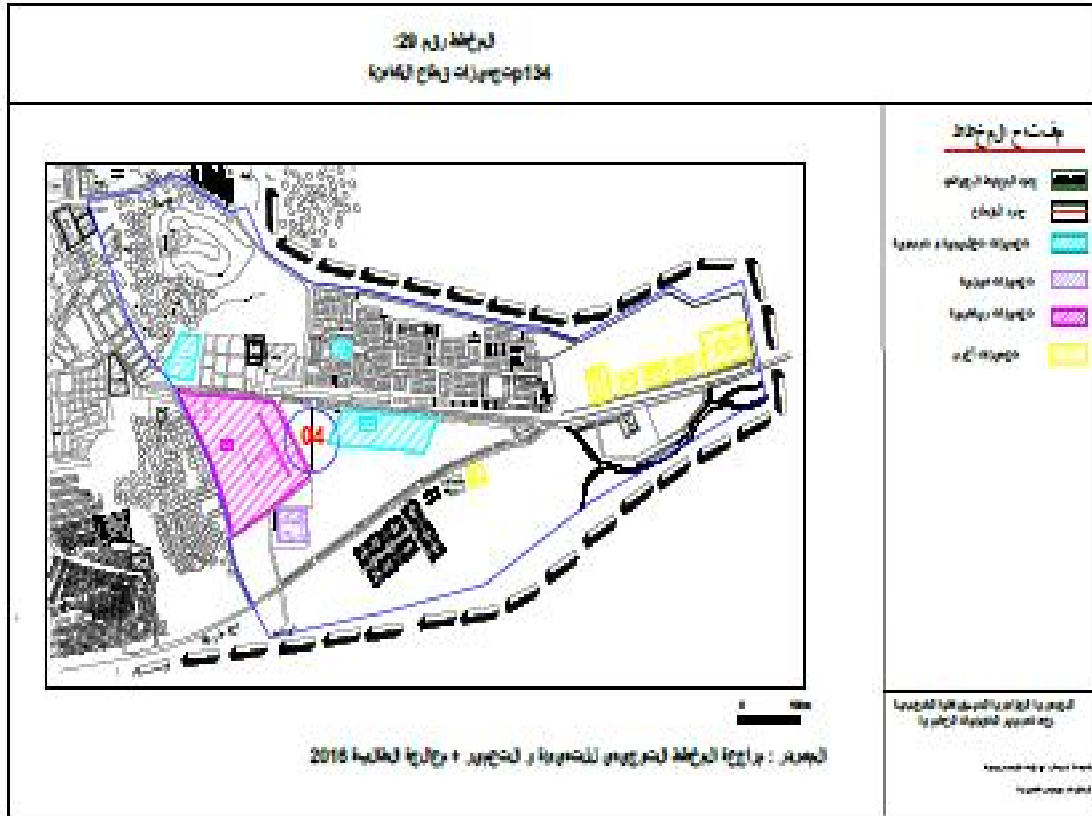
أهم ما يميز الوظيفة الخدمية بهذا القطاع هو وجود التجهيزات الموضحة في الجدول 23 (29)

23: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الكاهنة

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوعي للتجهيز
التجهيزات التعليمية	المدرسة الابتدائية زرارة السبتي، متوسطة حميمي الطاهر، ثانوية حجي اليمين	58866 ²
تجهيزات إدارية، واقتصادية	محطة مسافرين خط مسكيانة عين البيضاء، محطة المسافرين الجديدة، خزان ماء،	16824 ²
تجهيزات دينية	مسجد الكاهنة، مصلى، مقبرة مسيحية، مقبرة بني ميزا	25800 ²
تجهيزات رياضية و ترفيهية	المركب الرياضي حمدي الحاج علي	84000 ²

طالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تمثل إجمالي مساحة الوظيفة الخدمية بهذا القطاع (185490²) (13.63) من مساحته الكلية هذا يعود لى وجود تجهيزات ذات مساحة معتبرة (المركب الرياضي، الثانوية، المقبرة... حيث يقدر مساحتها مجتمعة ما يعادل نسبة (77) من إجمال مساحة الوظيفة الخدمية بالقطاع يتميز قطاع الكاهنة بافتقاره من حيث تجهيزات هذا ما يترتب عنه هجرة قاطنيه يوميا إلى القطاعات الأخرى وخاصة إلى قطاعي الزاوية ووسط المدينة بية حاجاتهم المختلفة* 45*.



5-1-3 الزهور: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(19919) كما أن مساحته تقدر ب (81.45هكتار).

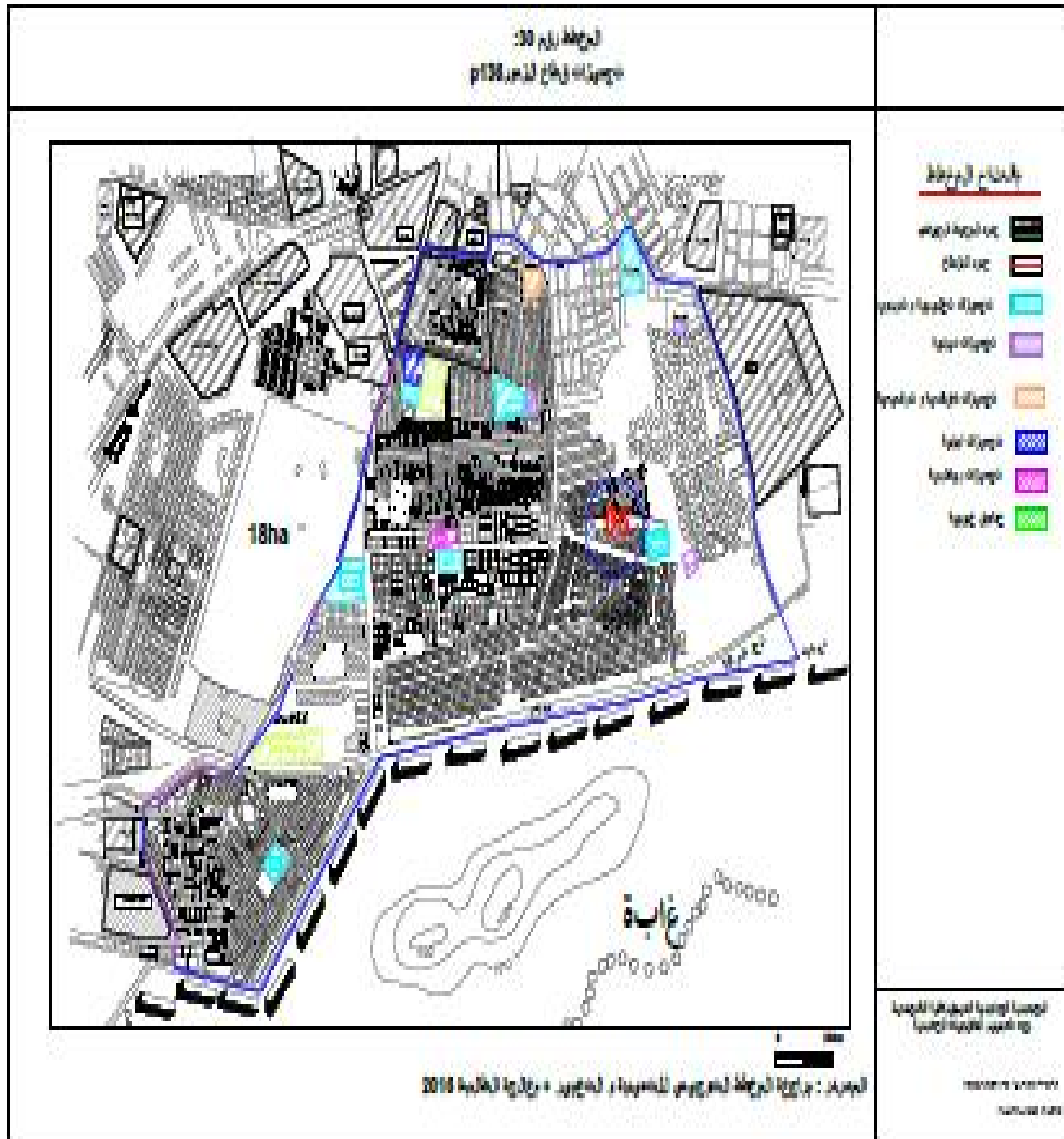
أهم ما يميز الوظيفة الخدمية بهذا القطاع هو وجود التجهيزات الموضحة في الجدول رقم 24 (30).

24: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الزهور

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	7 مدارس ابتدائية(جبار مصباح، زموشي السعيد، سعدي جموعي، حمودي السعيد،..).	2 19113
التجهيزات الصحية		2 800
تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادية	فرع للبلدية، فرع بريدي، أمن حضري	2 5240
تجهيزات دينية	04 (بلال بن رباح، الشيخ الإبراهيمي...) +04 مصليات	2 3162
تجهيزات رياضية وترفيهية		2 5080

اد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تمثل مساحة الوظيفة الخدمية بقطاع الزهور (2 33395) (4.1) مساحته وهي نسبة ضعيفة تعكس افتقار هذا القطاع للتجهيزات الضرورية لخدمة ساكنيه حيث أن معظمها جوارية ما عد التي يقصدها المستعملون من باقي القطاعات هذا ما يحتم على سكانه التنقل إلى القطاعات المركزية لكن أكبر عائق لهذا القطاع يتمثل في غياب خدمات النقل الحضري من جهة و تدهور حالة محاور النقل من جهة أخرى، هذا ما جعل هذا القطاع يعاني من التهميش والإقصاء.



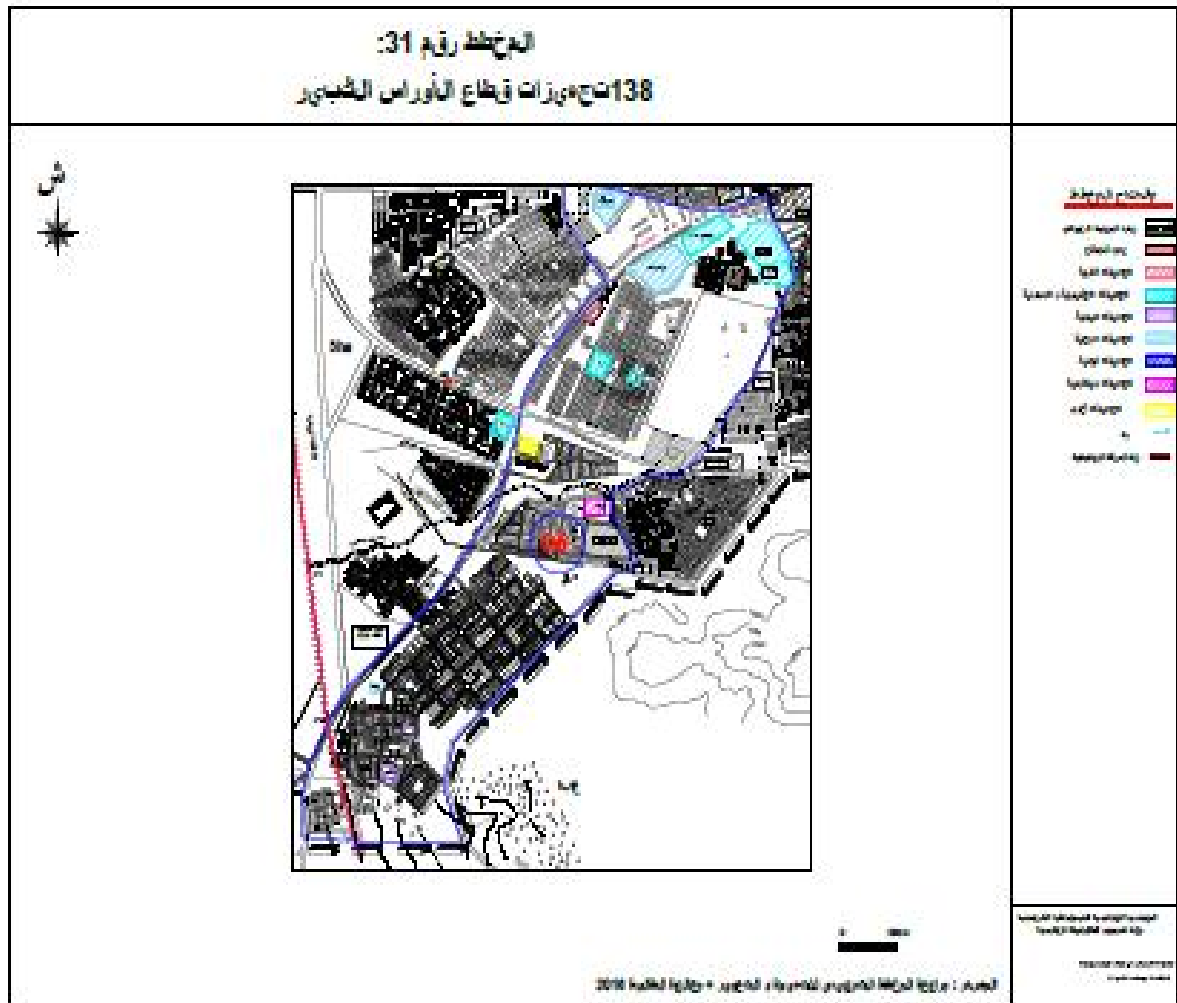
6-1-3 الكبير: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(11587) كما أن مساحته تقدر (259.42 هكتار).

25: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع الأوراس الكبير

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوعيه هيز
التجهيزات التعليمية	3 ابتدائية () سايعي). 2 ()، ثانوية لخضر بوكفة، مدرسة التكوين المهني قدرور العربي، مدرسة التكوين الخاصة في اللغات	2 61634
التجهيزات الصحية	اني محمد الصالح، مركز المعوقيه ذهنياء، قاعة العلاج	2 70500
تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادي	فروع المديرية (ديوان الترقية و التسيير العقاري الصندوق الوطني للتقاعد، فرع الوكالة العقارية)	2 3080
تجهيزات دينية	مسجدين+مصلى+ مقبرة	2 7500
تجهيزات رياضية ثقافية وترفيهية	المكتبة البلدية، مساحة خضراء،	2 6380

_____ : من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تقدر المساحة التي خصصت للوظيفة الخدمية بهذا القطاع (149094 2) وهي تمثل نسبة (5.74) من المساحة الإجمالية له هذه النسبة أقل من النسبة المسجلة بقطاع الكاهنة الذي يعتبر فقير من ناحية التجهيزات له يعود إلى المساحة الكبيرة لقطاع الأوراس الكبير، يتواجد هذا ، مركز التكوين المهني، ... (31) ه يتميز بتوافد سكان المدينة إليه خاصة مع توفر خطوط النقل الحضري به.



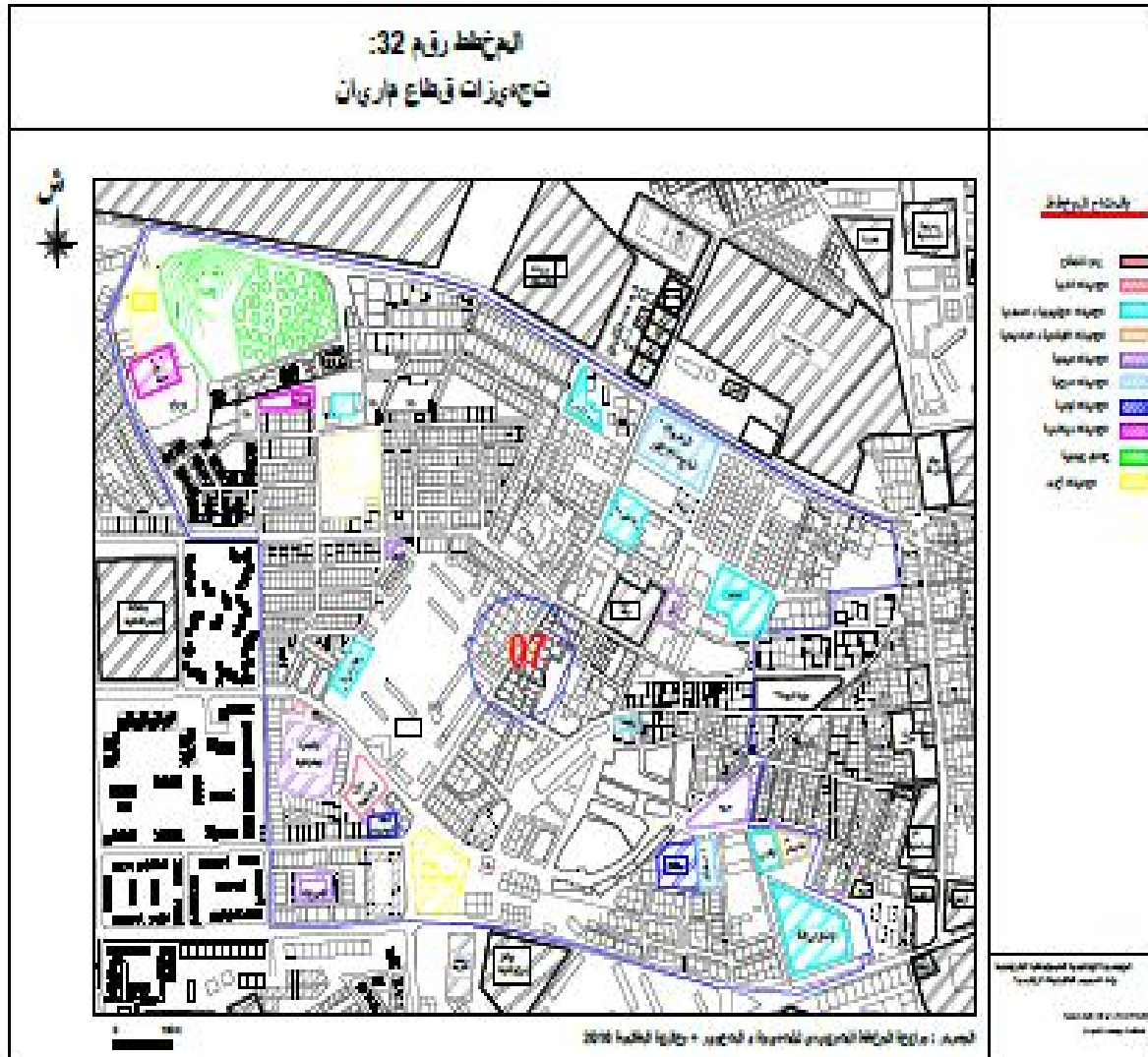
7-1-3 قطاع ماريان: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(12282) كما أن مساحته تقدر (54.60 هكتار).

26: انتشار الوظيفة الخدمية بقط ماريان

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	03 مدارس ابتدائية، 03 إكماليات (كوشاري بشير، فاضلي لخضر، قوادرية الربيعي)	21435 ²
التجهيزات الصحية	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، عيادتان تابعتان (طاهير+سالم)، مركز المعوقين حركيا.	11170 ²
تجهيزات إدارية، أمنية و اقتصادية	نزل المالية به فروع مديرية الضرائب، مسح الأراضي، أملاك الدولة، مقر الضمان الاجتماعي، فرع مديرية التج فرع بريدي، فرع مديرية الفلاحة، خزان الماء، مخزن ن الفرقة المتنقلة للشرطة القضائي	40023 ²
تجهيزات دينية	مسجدين، 4 مصليات، مركب إسلامي، مقبرة يهودية	13020 ²
تجهيزات رياضية وترفيهية	05 قاعات مخصصة للحفلات، حديقة، الغابة الحضرية	47128 ²

من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

يعرف قطاع ماريان حركية كثيفة هذا ما يترجمه توفر تجهيزات من مختلف الأصناف (32) تخدم سكان المدينة ككل حيث تقدر مساحة الوظيفة الخدمية بهذا القطاع ما يقارب (132776²) وهي مساحة معتبرة مقارنة بالمساحة الإجمالية للقطاع حيث تمثل نسبة (24.31) وهي مساوية تقريبا للنسبة التي تمثلها الوظيفة الخدمية بقطاع مركز المدينة بالرغم من أن هذا الأخير مساحته هي نصف مساحة قطاع ماريان* 44 43.



ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

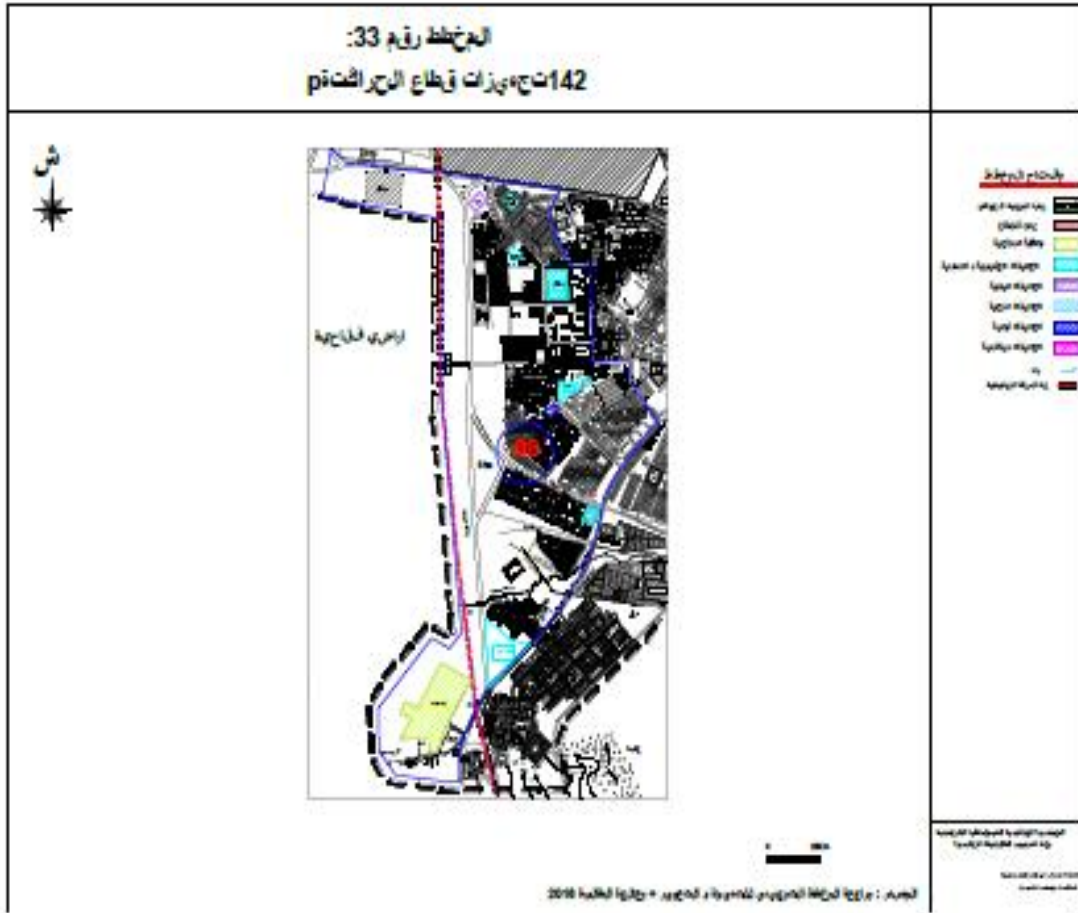
8-1-3 _____ : يقدر عدد سكان هذا القطاع ب(27884) كما أن مساحته تقدر (289.42 هكتار).

27: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	05 مدارس ابتدائية (بوكة عبد المجيد، بودريو عبد العزيز، الهناء، الأهرام...)، 03 (سعيدي جموعي، شرقي السعيد، بلعلمي عبد الرحمان)، ثانوية براكني علي، الجامعية	133301 ²
التجهيزات الصحية		400 ²
تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادية	الأمن الحضري، فرع وكالة التشغيل، فرع سعدي، محول الطاقة الكهربائية	40785 ²
تجهيزات دينية	03 مساجد، مصليين	1760 ²
تجهيزات رياضية وترفيهية	قاعة الحفلات، قاعة رياضية	380 ²

من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني + معطيات مديرية أملاك ا +
التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

إذا ما قارنا مساحة هذا القطاع وعدد سكانه بالنسبة لقطاع مركز المدينة وقطاع ماريان نجد أن مساحة الوظيفة الخدمية بهذا القطاع المقدر ب (176626)² (6.10) ضعيفة جدا فهي لي مستوى قطاع مركز المدينة* 40 41، كما أن التجهيزات الجوارية المسجلة لخدمة سكان هذا القطاع (33). للإشارة فإن الشيء الإيجابي به هو توفر وسائل النقل المختلفة التي تسمح لسكانه بالتنقل إلى القطاعات الأخرى لتلبية احتياجاتهم.



ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

9-1-3 _____ : يقدر عدد سكان هذا القطاع ب (9328) كما أن مساحته تقدر (151.16هكتار).

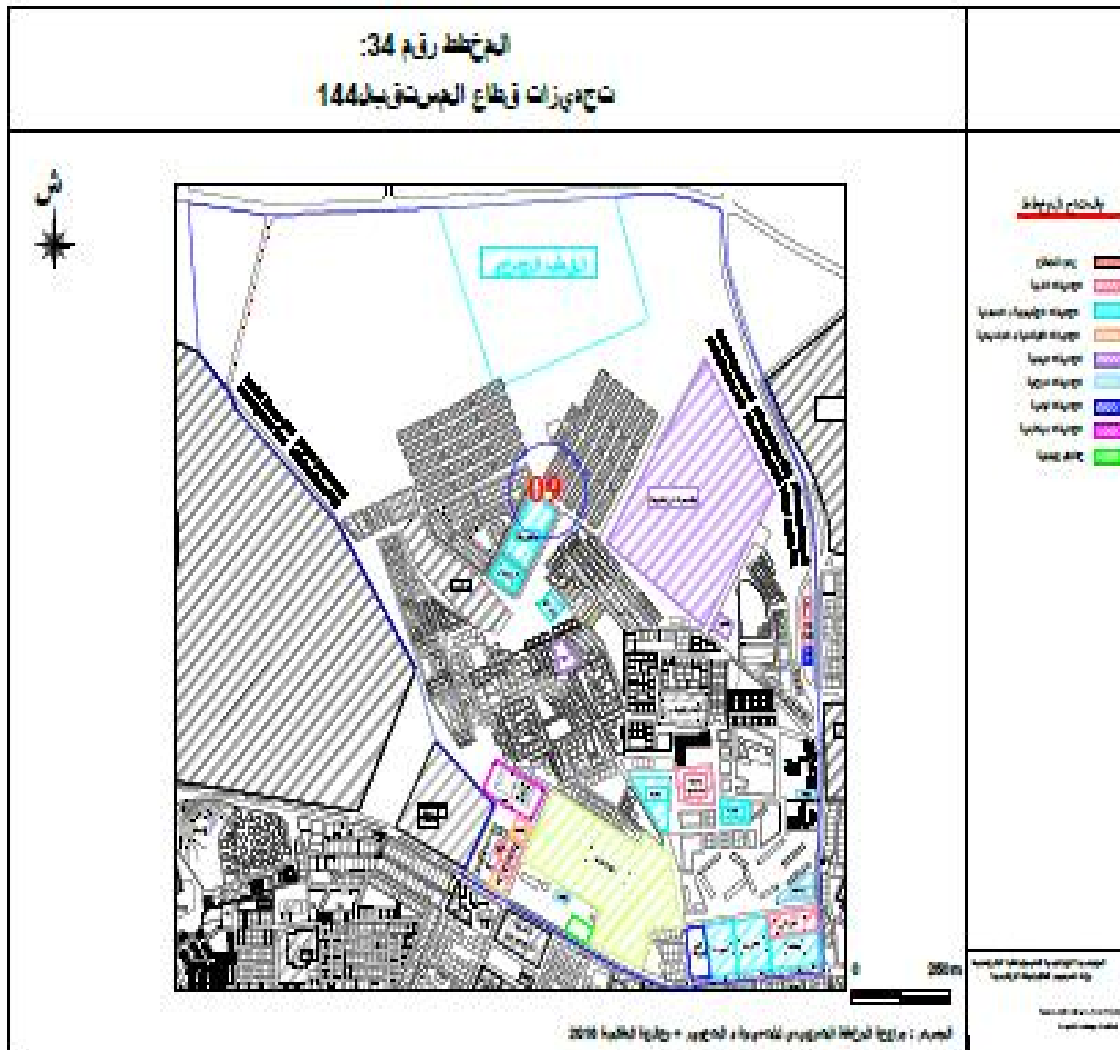
28: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	03 تدائية (...) (محمد الصالح العنتري، ابن سينا، المستقب) ثانوية عباسية عبد الحميد، القطب الجامعي 3000 بيداغوجي	2 149572
التجهيزات الصحية	المؤسسة العمومية للصحة الجوارية، مصحة الأمير الخاص	2 1762
تجهيزات إدارية أمنية واقتصادية	أمن الدائرة، الحماية لمدنية، الأمن الحضري، فرعي مديرية السكن و مديرية التجهيزات العمومية، فرع مديرية السياحة، ملحق بريدي، حضيرة البلدية، مخزن الحبوب، فرع مديرية	2 60625
تجهيزات دينية	03 مساجد، مصلى، مقبرتين	2 112570
تجهيزات رياضية وترفيهية	مركز ثقافي، مكتبة، قاعتين للحفلات، حديقة	2 13000

_____ : من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

بلغت مساحة الوظيفة الخدمية بهذا القطاع (337529 2) وهي تمثل نس (22.23)
القطاع الإجمالية و يعود ارتفاع هذه النسبة إلى وجود تجهيزات تتميز بكبر ساحتها على غرار القطب
عتبر من التجهيزات الجوارية الضرورية لسكان القطاع وحتى
* 42 و التي يتمركز معظمها على جوانب الطريقين الوطنيين رقم (10)

.34 (80)



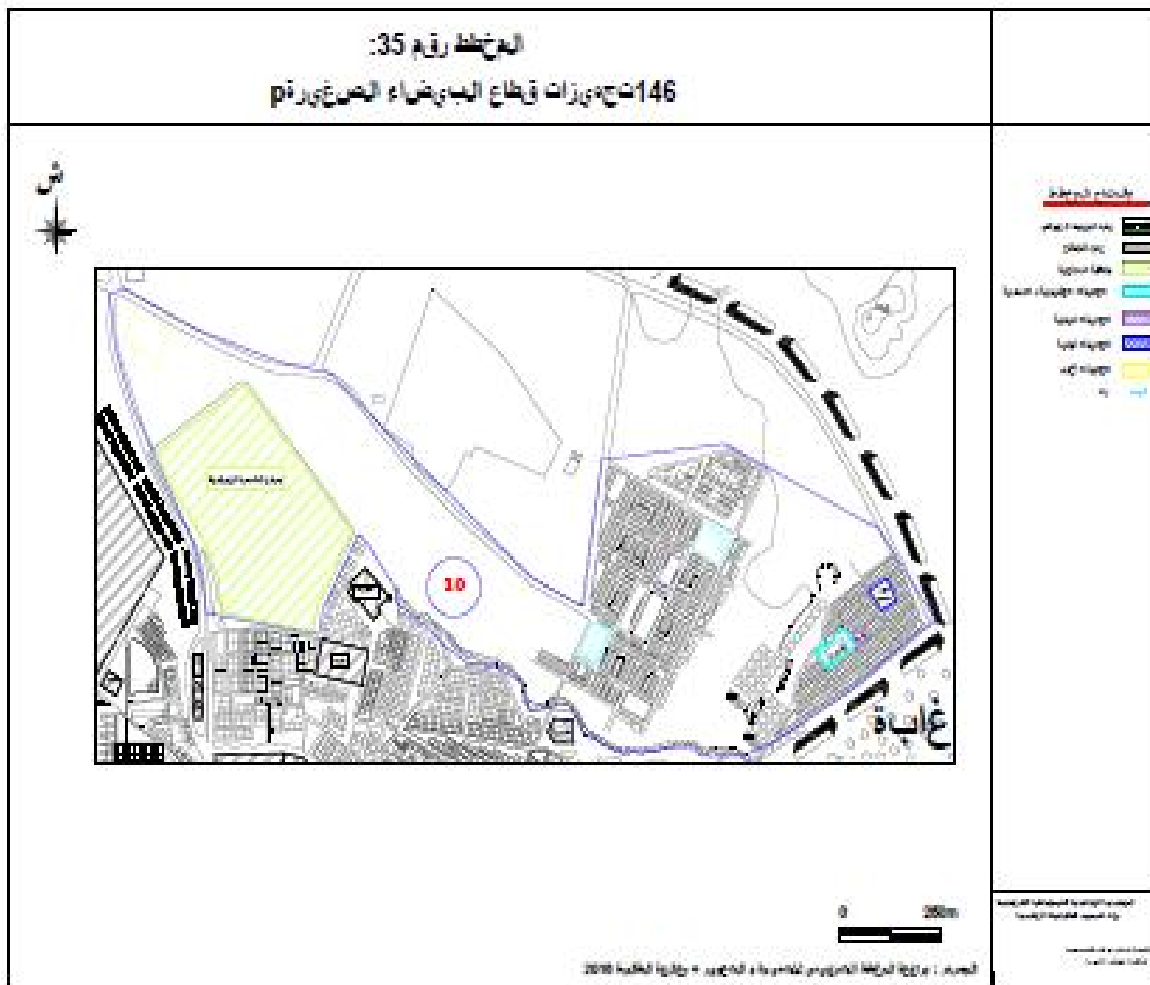
10-1-3 البيضاء الصغيرة: يقدر عدد سكان هذا القطاع ب (10380) كما أن مساحته تقدر (199.45 هكتار).

29: انتشار الوظيفة الخدمية بقطاع البيضاء الصغيرة

تصنيف التجهيز	تعين التجهيز	الإجمالية لنوع التجهيز
التجهيزات التعليمية	02 مدارس ابتدائية (مرواني يوسف، محمد الشريف مزياي)، متوسطة مزياي الربيعي	11664 ²
تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادي		7720 ²
تجهيزات دينية	مسجدين	720 ²

من انجاز الطالبة بالاعتماد على تحقيق ميداني+ معطيات مديرية أملاك الدولة+ فرع التجهيزات العمومية عين البيضاء 2016.

تشغل الوظيفة الخدمية نسبة (1) (20104²) من مساحة القطاع وهي نسبة ضعيفة التهميش الذي يعرفه من حيث نقص التجهيزات وحتى من العزلة بسبب واد الحاسي، حيث أن أغلبية التجهيزات الموجودة به هي التعليمية (58 % من اجمالي تجهيزات القطاع) مع تسجيل غياب التجهيزات الإدارية والثقافية والرياضية ما يدفع السكان للتنقل إلى باقي القطاعات (35).



ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

جهيزات قطاع مركز المدينة

البلدية :32



31: مدرسة كانوني الطيب



34: فرع الأشغال العمومية



:33



صور لبعض تجهيزات قطاع

36: ثانوية زيناى بلقاسم



:35



37: بنك الفلاحة والتنمية الريفية



2016

:_____

ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين اليد

صور لبعض تجهيزات قطاع الزاوية

38: المؤسسة العمومية للصحة الجوارية شكاوي سعدان

39:



صور لبعض تجهيزات قطاع

41: الإقامة الجامعية الجامعية

40: ثانوية براكنية علي



صور لبعض تجهيزات قطاع المستقبل

42: ثانوية عباسية عبد الحميد



2016.

_____:

ة لأه :ائف العمرانية بمدينة عين البيد

صور لبعض تجهيزات قطاع ماريان

:44



:43 فرع بريدي



تجهيزات الكاهنة

:45 ثانوية حيحي المكي



: .2016

2-3 تحليل نتائج الدراسة الوصفية للوظيفة الخدمية:

1-2-3 التحليل بالنسبة للقطاعات العمرانية:

من خلال الدراسة الوصفية للوظيفة الخدمية بكل قطاع من القطاعات العمرانية نستطيع استنتاج ما يلي:
نسجل من خلال توزيعات التجهيزات، مدى التفاوت الموجود بين مختلف أصناف التجهيزات بالمدينة من جهة، وسوء توزيعها جغرافيا من جهة أخرى، وبناءا
يمكن تصنيف القطاعات العمرانية
مجال المدينة من ناحية الخدمات التي يتلقاها السكان من مختلف التجهيزات السابقة، حسب درجة
تمركزها إلى ما يلي:

- قطاعات تتمركز بها التجهيزات.
- قطاعات مجهز نسبيا.
- قطاعات ضعيفة التجهيز.

• قطاعات تتمركز بها التجهيزات:

يتمثل مجال تمركز التجهيزات بمدينة عين البيضاء في مركز المدينة، وقطاع ماريان
وهي أكثر ديناميكية، وحركية، وبذلك
الإدارية، والمقرات الأمنية، والثقافية، والمدارس بشكل كافي.
، ويوجد بهما أغلب ا

• قطاعات مجهزة نسبيا:

وهي القطاعات المجاورة لمركز المدينة، وتعد قطاعات مستقطبة بشكل أقل من سابقتها،
في قطاعات السلام، الزاوية، الأوراس الكبير.

• قطاعات ضعيفة التجهيز:

طاعات الزهور، البيضاء الصغيرة، الحراكتة والكاھنة وتشتمل التجهيزات بشكل غير
، لذا نعتبرها قطاعات هذه ا تظهر حالة عدم التجانس والتوازن في توزيع
الوظيفة الخدمية بالمدينة.

2-2-3 التحليل بالنسبة للمدينة ككل:

الوظيفة الخدمية في مدينة عين البياض بكل قطاع نستطيع حوصلة كل تلك

:

30: تنوع الوظيفة الخدمية بمدينة عين البياض

نسبة التجهيزات بينة	نصيب الفرد من التجهيزات العمومية (/ ²)	مساحة التجهيزات (2)	تصنيف التجهيز
3.55	4.35	594120	التجهيزات التعليمية
1.34	1.70	223724	تجهيزات إدارية، أمنية واقتصادية
1.04	1.33	175112	تجهيزات دينية
0.61	0.77	101832	تجهيزات صحية
1.38	1.76	231218	تجهيزات رياضية وترفيهية
7.94	10.11	1326006	

_____ : جاز الطالبة اعتمادا على المعطيات السابقة.

مثل مساحة الوظيفة الخدمية التي تمثلها مختلف التجهيزات بمدينة عين البياض (132.6 هكتار) وهي (7.94) من مساحة المدينة، كما يبلغ معدل نصيب الفرد من التجهيزات العمومية في المدينة (10.11 /²).

هذا المعدل يختلف حسب نوع التجهيزات فنسجل أعلى معدل لنصيب الفرد بالتجهيزات التعليمية يعود إلى العدد الكبير لها حيث تقدر المساحة التي تشغلها هذه الأخيرة (59.41 هكتار) يحتل التعليم الثانوي لوحده أزيد من مساحة (22.32 هكتار) ليليه التعليم الجامعي ب (15.60 هكتار) ثم التعليم (13.74 هكتار) و أخيرا التعليم التكويني ب (2.93 هكتار).

التجهيزات الإدارية والأمنية والاقتصادية وكذا التجهيزات الرياضية والترفيهية
جد متقاربة حيث تمثلان نسبة (1.3) من مساحة المدينة لكل منهما.
التجهيزات الدينية تحتل المرتبة الرابعة من حيث المساحة حيث تتعدى مساحتها (17.5 هكتار)، وهي
معتبرة هذا يعود إلى المساحة الكبيرة التي تحتلها المقابر إذ تقدر مساحتها لوحدها أزيد من (15.3
هكتار).
وأضعف مساحة للتجهيزات نجدها في الصحية حيث تقدر ب (10.18 هكتار) وهي مساحة ضعيفة
مقارنة بعدد سكان المدينة إذ يقدر نصيب معدل الفرد ب (0.77 / ²) وهي مقتصرة
مستشفين حيث تبلغ مساحتهما أزيد من (7 هكتار) وبعض العيادات الجوارية .

4-الوظيفة الصناعية بمدينة عين البيضاء:

تعتبر الوظيفة الصناعية من أهم أنواع التركيب لمدينة عين البيضاء اذ تشكل نسبة (13.69) الكلية للمدينة فهي جزء من التشكيل العمراني محدودة بالمدينة.

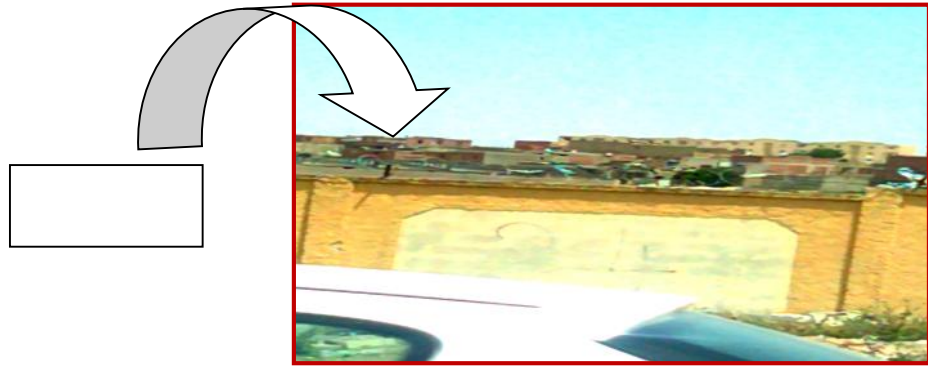
من خلال معاينتنا الميدانية للنشاط الصناعي بمدينة عين البيضاء لاحظنا وجود تجمعين مهمين يتركز بهما النشاط الصناعي هما المنطقة الصناعية التي تقع في القطاع الحادي عشر، ومصنع الخشب الواقع ، باقي الأنشطة الصناعية الأخرى غير مهمة ولا تؤثر على موضوع دراستنا.

4-1 المنطقة الصناعية:

تقع المنطقة الصناعية شمال غرب المدينة على جانبي الطريق الوطني رقم 10

.11

صورة رقم 46 : التهام المنطقة الصناعية مع المدينة



2016 :

4-1-1 الموقع وتاريخ النشأة:

تقع المنطقة الصناعية في أطراف المدينة من الجهة الشمالية الغربية، تقدر مساحتها (120 هكتار 4) لكن تقرر توسيعها جهة الغرب ب (70 هكتار) لتصبح مساحتها (190 هكتار و 4) (11.38 من إجمالي مساحة المدينة)، وهي تحتل موقع استراتيجي بالنسبة للطريق الوطني رقم 10، حيث انها تبعد بحوالي (1.5) عن مركز المدينة وب (02) عن خط السكة الحديدية الرابط عين مليلة تبسة.

ة لأه : أائف العمرانية بمدينة عين البيضاء

47 48: موقع المنطقة الصناعية بالنسبة لمدينة عين البيضاء



2015

+Google earth :

تم انشاء المنطقة الصناعية بموجب قرار وزاري في 1976/05/18

50 : المدخل الرئيسي للمنطقة الصناعية

49 : اللافتة الدالة على وجود منطقة صناعية وهي موضوعة في مكان غير واضح

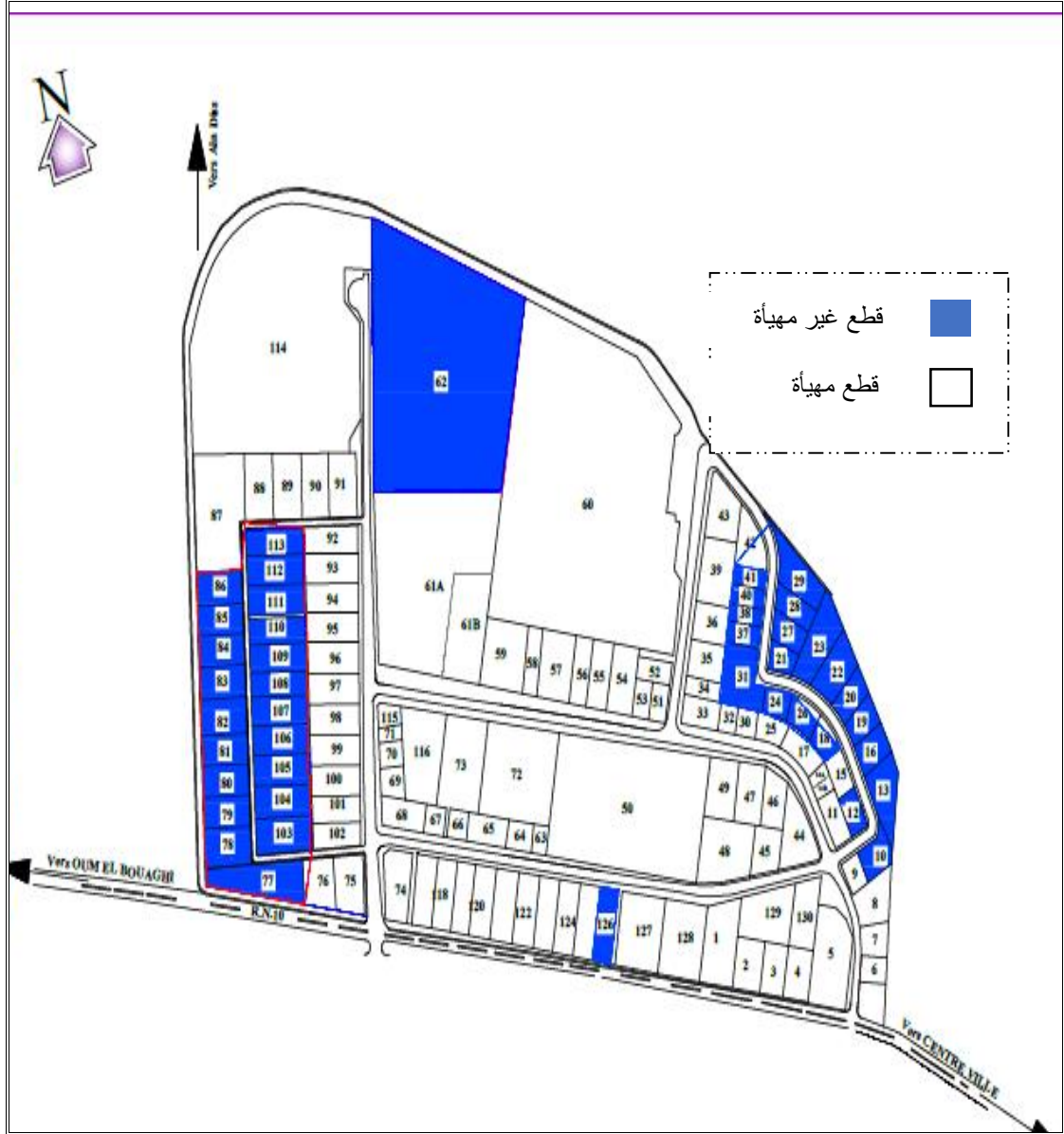


2015

_____ :

2-1-4 ت الأرض للمنطقة الصناعية:

تحتوي المدينة الصناعية على (130) منها (44) بدون تهيئة وبدون عقد ملكية، أي
ن نسبة القطع غير مهياة تمثل 3 (22)
22: وضعية القطع داخل المنطقة الصناعية



: ادا على معطيات م التسير العقاري

حتى القطع المهياة بعضها غير مستغل، هذا ما أدى الى للاستغلال اللاعقلاني والغير مدروس للعقار
راض غير صناعية، حيث نلاحظ تواجد حتى الوظيفة السكنية داخل
المنطقة الصناعية (51 52).

بالمنطقة الصناعية

:51 52



2015

:_____

بعض الأنشطة الغير صناعية بهذه المنطقة (الجزائرية للاتصالات، تجارة وبيع

السيارات نوع بيجو، مركز الرقابة التقنية...)

(52)

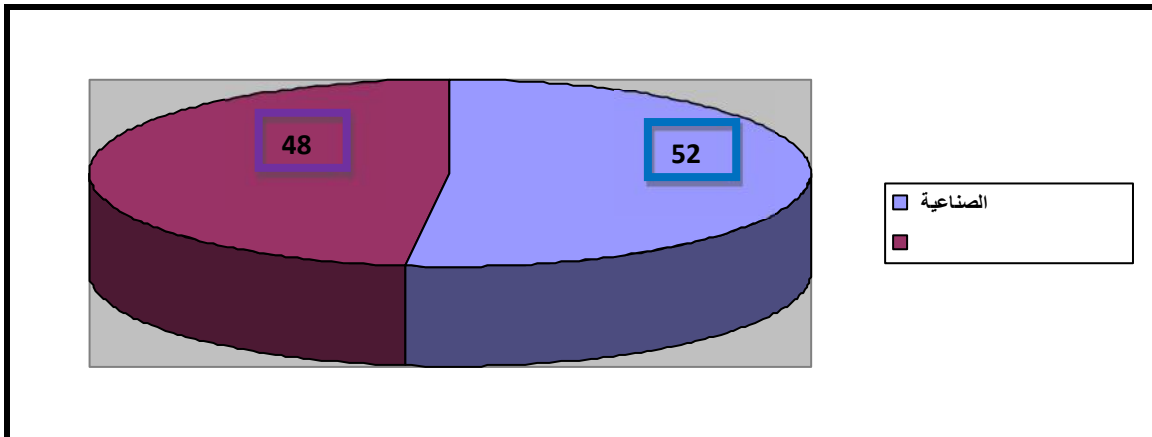
حيث تقدر مساحة الاستخدامات الصناعية (2 88241.08)

نلاحظ وجود تقارب كبير في نسبة استخدامات الأرض الصناعية عن غير الصناعية

التي تقدر مساحتها ب (2 80926.75).

نطقة الصناعية

:23



_____ : اعداد الطالبة اعتماد على معطيات مؤسسة التسيير العقاري 2015

كما نلاحظ أن هذه الاستخدامات للأرض الصناعية والغير صناعية لا تشكل مجموعات متجانسة وظيفيا ومكانيا، ولا توجد علاقات وظيفية بين العناصر والمكونات المختلفة.

3-1-4 دات الصناعية الموجودة بالمنطقة الصناعية:

تتواجد بالمنطقة الصناعية (18) صناعية نشطة والجدول الموضح أدناه يوضح الوحدات الصناعية النشطة وطبيعة النشاط المتواجد بها :

31: الوحدات الصناعية

	2 /	
تحويل وبيع الزجاج	1514	32
	3012	33
	1603	51
	5000	54
التخزين	3485	56
	6000	57
	1954.50	68
	1954.50	68
التخزين	1921	70
الصناعات الغذائية	1000	71
الصناعات الغذائية	3354.60	76
	5126.67	90+89
	32255	114
	4025.84	119
	4019.63	120
	4013.46	121
	4007.11	122
	3994.77	124

2015

مؤسسة التسيير العقاري+

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن معظم الأنشطة المتواجدة بالمنطقة الصناعية هي عبارة عن انتاج
البنائات المحتضنة للوحدات الصناعية هي بنايات لا تليق لأبسط

وحدة صناعية

54: حالة مبنى لوحدة صناعية



2015

53: حالة صور يحتضن لوحدة

صناعية



_____:

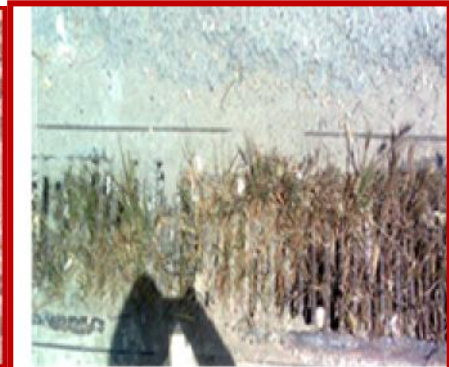
وضعية البنائات المتواجد بهذه الوحدة الصناعية يعكس الإهمال الواضح للتوظيف الصناعية بالمدينة
فشبكة الصرف الصحي تغطيها " (60) والقطر المستعمل هو (100) نضامها حادي وهي
غير ملائمة لحجم المنطقة الصناعية ومهترئة في بعض الأماكن بالمنطقة مع غياب الأغشية
يسبب انتشار الروائح الكريهة والمواد السامة شبكة المياه الصالحة للشرب فهي كذلك لا تغطي كامل
المنطقة الصناعية والتمويل يكون من خزان الحملاوية (2*2500³) 3ل في الثانية
الأقطار المستعملة هي (400-600-200)¹"

56: وضعية بالوعات مياه الأمطار



2015

55: وضعية ق



_____:

¹ فرع الموارد المائية عين البيضاء 2015

كما نلاحظ انسداد بالوعات مياه الأمطار كلياً بالأتربة وأنواع القاذورات المختلفة، نظراً لانعدام صيانة هذه الأماكن.

2-4 :

يقع المصنع في قطاع الحراكتة في الجهة الجنوبية الغربية للمدينة يبعد عن مركز المدينة مسافة (03 ") 1979 وهو تابع للقطاع الخاص برأس مال يقدر ب(50.000.000.00) يقدر عدد عماله (123) يصل إنتاجه إلى (25000 / 2 ") مال الذين يشتغلون به من بلدية عين البيضاء.

يحتل مساحة تقدر ب(14.5 هكتار) الخشبية وأثاث المؤسسات العمومية من كراسي وطاولات وتوزع منتجاتها على المستوى الوطني.

:57



2016

+GOOGLE EARTH :

1 مؤسسة الصناعات الصغيرة والمتوسطة 2015.

:

من خلال هذا الفصل قمنا بإبراز أهم الوظائف الحضرية بمدينة عين البياض فالوظيفة السكنية التي يغلب عليها طابع السكن الفردي تحتل المساحة الكبيرة بالمدينة، الوظيفة السكنية الوظيفة التجارية ، حيث أن طبيعة الكبير التجارية المدينة، الوظيفة التجارية يمكن المدينة، الوظيفة السكنية الوظيفة التجارية، المحلية (التاريخي الريف مدينة) والوطنية (تفعيل) يلاحظ اليوم الوظيفة التجارية مدينة عين البياض غير التجارية وتصنيفها التجارية بالمدينة هذه الوظيفة والأحياء الانتقالية، المدينة الرئيسية، المدينة فهي ضعيفة وهي غذائية استهلاكية، وهي ازدواجية لتداخلها إنتاجية المدينة المدينة حيوانية هامة، هامة.

الوظيفة الخدمية بمدينة عين البياض تلبى مختلف الخدمات لسكان المدينة من خلال التجهيزات المنتشرة بالمدينة و التي تقل كلما اتجهنا نحو الأطراف، شأنها شأن الوظيفة التجارية، هاتان الاخيرتان تلعبان دور مهم في بروز تحولات وظيفية ومجالية ، على العكس من ذلك فالوظيفة الصناعية بالرغم من المساحة المعتبرة التي تحتلها بمجال المدينة فهي تعرف تهميش كبير بحيث أن أغلبية الورشات الصناعية الموجودة بالمنطقة الصناعية تعتبر وحدات صغيرة.

:

من بين المحفزات الأساسية لعملية التحول الوظيفي و المجالي في المدينة هو عدم قدرة النموذج الحضري السابق على مسايرة التغيرات الاقتصادية، الإجتماعية...الحاصلة بالمدينة حيث تصبح عملية التحول الوظيفية والمجالية التي حصلت بتأثير الوظائف الحضرية بمدينة عين البيضاء وهذا العمرانية عن طريق محاولة قياسها هذا في التحولات الوظيفية التي ظهرت على الإطار المبني السكني تحت تأثير الوظيفة التجارية وكذلك من خلال المعايير الميدانية تبين التحولات الوظيفية والمجالية بتأثير الوظيفتين التجارية و الخدمية سواء في الإطار المبني أو غير ، كما سوف نتعرف على علاقة نسبة التحول الوظيفي الذي يحدث بتأثير الوظيفة التجارية مع تواجد الوظيفة الخدمية أي مع درجة تجهيز كل قطاع من القطاعات العمرانية.

1- ماهية الوظيفة والمجالية بمدينة عين البيضاء:

حتى يكون استعراضنا لهذا الفصل منهجيا وأكثر دقة فإننا سوف نميز بين شكلين أساسيين من التحول :

- تحول استخدام معين إلى استخدام مغاير بمعنى أن التحول وظيفي وهو ظهور وظيفة أو استخدام محل وظيفة مغايرة على نفس الموضع أو المكان.

- كما قد يحدث تحول في المجالات (تحول في حجم وهيئة أو على الأبعاد المجالية لاستخدام معين) من أجل تحويل وظيفتها، أو ثبات نفس الوظيفة وتعزيزها أكثر ذلك بإعادة هيكلة البناءات الموجودة أو تهديمها وإعادة بناء أخرى لتتناسب مع الوظيفة المراد خلقها في هذا المجال أو تطوير الوظيفة الموجودة.

(11) من دراستنا هذه كونه يضم في مجمله الوظيفة

الصناعية ونحن سوف نركز في بحثنا هذا على تحولات الوظيفة السكنية بتأثير الوظيفة التجارية والخدمية.

بهدف قياس واهداف لهذه ابرازها في كل قطاع من القطاعات العمرانية :

❖ عملية :

تعرف الأطر المبنية بمختلف أنواع الوظائف التي تضمها وهي تضم وظيفة سكنية أو وظيفة غير سكنية ونظرا لخصوصية الوظيفة الحضرية للاستخدامات غير السكنية التي أعدت لأجلها فإن فرص تحولها إلى استخدام آخر يبقى نادر الحدوث ولا يظهر ذلك سوى على دائرة ضيقة من تجهيزات الوظيفة الخدمية كأن تتحول حديقة عمومية إلى فضاء تجاري لذلك فإن مظاهر التحول تكون مستوى الوظيفة السكنية.

❖ وعملية التحول في الإطار غير المبني:

نجد التحول في الإطار غير المبني باستخدام الأرصفة التي تعتبر من المكونات الأساسية للطرق وكذا بمدينة عين البيضاء لكن ليس بدرجة كبيرة.

-2 يفي في كل قطاع من القطاعات العمرانية:

- من خلال الملاحظة والتحقيق الميداني تبين لنا أن الجزء الكبير من التحولات والتغيرات مست بدرجة كبيرة الأطر المبنية ذات الوظيفة السكنية وتحولها إلى أطر مبنية ذات وظيفة تجارية محضى أو ذات وظيفة مختلطة سكنية وتجارية أو سكنية وخدمية لكن بدرجة أقل. وفيما يلي سوف نحاول دراسة وتحليل هذه التحولات في كل قطاع من القطاعات العمرانية.

1-2 مركز المدينة:

• التحول الوظيفي:

- يقدر عدد المحلات التجارية بقطاع مركز المدينة (597) أغلب هذه المحلات التجارية مدمجة دا بمعنى أن الوظيفة السكنية سمحت للوظيفة التجارية بأن تحتل جزءا من مجالها أو مجالها كلية حيث يقدر عدد المساكن به (1629) ، من خلال هذه المعطيات قمنا بإنجاز :

32: التحول الوظيفي ز المدينة.

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	
36.64	63.36	قطاع مركز المدينة

.2016

:

(32) يتضح (36.64)

تغيير ووظيفته إما كلياً أو جزئياً إلى الوظيفة التجارية كما توضحه (58 59).

هذا التحول الوظيفي التجارة يعكس المدينة،

بهذا القطاع لم يغير وظيفته الأساسية وهي الوظيفة (63.36)

السكنية.

58: سكن فردي بقطاع مركز المدينة (تحول وظيفي كلي)



2016.

_____:

المدينة (وظيفي)

59:



2016:

_____:

- كما نجد التحول الوظيفي في استعمالات الرصيف بقطاع مركز المدينة حيث يتم استغلاله من

طرف أصحاب المحلات التجارية ه () (60).

60: مركز المدينة (رود السطايفية)



2016:

_____:

بالإضافة إلى التحول الوظيفي باستخدام الرصيف من طرف أصحاب المحلات التجارية نلاحظ تحوله وظيفيا من طرف التجار الشرعيين و غير الشرعيين حيث يتم فيه عرض سلعهم (الصورتين (61 62) لهذا لكنها .

62 : تجارة غير شرعية بالرصيف

61:تجارة الملابس على الرصيف



2016 :

تحول وظيفي
الرصيف



_____:

- حسب المعطيات المأخوذة من المصلحة التقنية لبلدية عين البيضاء وحسب معايناتنا الميدانية فبقطاع مركز المدينة
 - مجالي بتأثير الوظيفة التجارية وهذا عن طريق تهديم
 القديمة الوظيفة السكنية وتعويضها ببنائات حديثة تجارية تجارية
 مية (63) حيث تم استغلال الطابق الأرضي
 كمحلات تجارية بينما الطوابق الأخرى استعملت كنزل.

:64



2016:

:63



:

(64) أن البناية القديمة الموجودة بجوار هذا النزل ذات الوظيفة السكنية تم عرضها للبيع وأكد أنه سيحدث تحول مجالي بها عن طريق هدمها كما حدث للمسكن الذي حل محله ويتم تعويضها ببناية تتحول فيه الوظيفة بعدما كانت سكنية إلى تجارية أو خدمية وليست هي البناية الوحيدة بل معظم البنايات ذات الأصل الاستعماري هي في طريق التحول المجالي بتأثير الوظيفة التجارية .

• التحول الوظيفي:

يقدر عدد المحلات التجارية بهذا القطاع (268) تجاري، عدد المساكن به بلغ (2046) نستطيع أن نحدد نسبة التحول من خلال هذه المعطيات حسب ما هو مبين في الجدول أسفله:

33 : التحول الوظيفي

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	
13.09	86.91	

: 2016.

يبين الجدول أن ما يقارب (13.09) تحويله كلياً أو جزئياً وهي تمثل أقل من نصف النسبة المسجلة بقطاع مركز المدينة إلا أنها تعد نسبة معتبرة هذا راجع لقرب هذا القطاع من المركز وبالتالي فالوظيفة التجارية به تتركز بصفة معتبرة (67 65 66) توضح التحول الوظيفي الحاصل بقطاع السلام بـ و بالرصيف.

66: تحول وظيفي جزئي لسكن فردي

65: تحول في وظيفة الطابق الأرضي وفي الرصيف.



2016

_____:

67: رصيف بحي السلام



تحول وظيفي في استة
الرصيف حيث أنه أصد

2016:

:_____

:

•

300)

أثناء معاينتنا الميدانية لهذا القطاع شد انتباهنا كشك صغير برصيف غير مهين
(جماعي حيث حدث تحول مجالي باستة الرصيف حسب (68).

300

:68



2016 :

:_____

3-2 الزاوية:

• التحول الوظيفي:

يقدر عدد المساكن بقطاع الزاوية (2030) به المقدرة (452)
 (منها ما يقارب (394) مدمج داخل الوظيفة السكنية نستطيع تقدير نسبة التحول حسب
 .34

34: تحول الوظيفي الزاوية.

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	
19.40	80.59	الزاوية

: 2016

(19.40) يعود ارتفاع هذه النسبة بهذا القطاع

69 وجود محلات تجارية معتبرة مدمجة داخل الوظيفة السكنية ما توضحه الصور
 المساكن الموجودة بهذا القطاع هي فردية وهذا ما ساهم في ارتفاع نسبة التحول.

69: طاع الزاوية



2016: :

- بالإضافة إلى التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية نلاحظ تواجد تحول وظيفي جزئي للمسكن بتأثير الوظيفة الخدمية بقطاع الزاوية من خلال تواجد فرع وكالة موبيليس بأحد الأراضية لمسكن فردي هذا المسكن (70) تم تحويل طابقه الأرضي كلية إلى الوظيفتين التجارية والخدمية مع احتفاظه بالوظيفة السكنية بالطوابق العلوية

:70



2016:

_____:

- نجد التحول الوظيفي في استخدام الرصيف الخاص بالطريق المحلات التجارية لسلعهم به (71).

:71



2016:

_____:

:

•

يوجد نوع من التحول المجالي بقطاع الزاوية و الذي يتمثل في التكنة العسكرية القديمة ذات الأصل
()
وظيفتها إلى سكنية عن طريق المحتشدات الفوضوية التي كانت متواجدة بها،
بعد أن تم القضاء عليها وترحيل السكان تم تحويل هذا المجال وبناءه إلى مركز للتكوين المهني والتمهين
(72) فالتحول هنا حدث على مرحلتين.

الزاوية

التكوين المهني

:72



2016:

:

4-2 قطاع الكاهنة:

• الوظيفي:

التجارية

من خلال عدد المساكن الموجودة بهذا القطاع المقدرة ب (1781)

(109) نستطيع استنتاج الذ :

الكاهنة.

35: التحول الوظيفي

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	
6.12	93.88	الكاهنة

.2016

:

يتضح لنا من خلال الجدول أن أكثر من (93.88) من إجمالي المجال السكني بهذا القطاع لم يغير وظيفته الأساسية وهي الوظيفة السكنية، في حين نجد أن نسبة (6.12) من المجال السكني تم تحويل وظيفته إلى الوظيفة التجارية وهي نسبة ضعيفة " بعدد ساكني هذا القطاع و عدد السكنات المتواجدة به" تعكس عزلة هذا القطاع عن مختلف الوظائف غير السكنية للعلم وحسب معاينتنا الميدانية فالوظيفة التجارية يسيطر عليها نوع التجارة غير الغذائية (73).

73: تحول في وظيفة الطابق الأر

10

الطريق



2016

:

الوظيفي بهذا	الرصيف وحتى الطريق ، بالإضافة	حيث
معينتنا لهذا	غير الشرعية	الطريق
10 (طريق)	.73 74 75	

74: تحول في وظيفة الرصيف و الطريق إلى التجارة غير الشرعية



2016:

:

لعرض سلعه

:75



2016:

_____:

5-2 قطاع الزهور:

• الوظيفي:

يبلغ عدد المساكن بهذا القطاع (4054) فيما قدر عدد المحلات التجارية به (433) منها (233) 36 الموضح أدناه يبين علاقة الوظيفة التجارية بالسكنية من خلال عملية التحول الوظيفي.

36: لوظيفي الزهور.

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	الزهور
5.74	94.26	

2016 :

(5.74%) ثل تحول الوظيفة السكنية إلى تجارية وهي أقل بكثير

قطاع مركز المدينة بالرغم من مساحة هذا القطاع المعتبرة والعدد الكبير للمساكن الفردية به لا أن نسبة التحول به تعد ضعيفة هذا يعود إلى بعده عن قطاع مركز المدينة
76 ظيفي المساكن الفردية .

76: كن فردية مجاورة لبعضها
ها الأرضي إلى الوظيفة التجارية.



2016: _____ :

- إلى التحول الوظيفي للمساكن بتأثير الوظيفة التجارية نجد التحول الوظيفي للرصيف توضحه الصورة رقم 77 حيث تم تحويله لمجال لعرض السلع الخاصة بالمحل التجاري.

الرصيف لعرض سلع محل تجاري :77



2016 :

:

6-2 الأوراس الكبير:

• الوظيفي:

- بلغ عدد المساكن بهذا القطاع (2812) أغلب المحلات التجارية المقدرة ب(237) (تجاري مدمجة داخل المساكن حسب ما يوضحه الجدول رقم 37).

الأوراس الكبير.

التحول الوظيفي :37

المحول كلياً أو جزئياً	غير المحول	
8.42	91.58	الأوراس الكبير

2016

:

- من خلال تحليل معطيات الجدول يتضح لنا أن الوظيفة التجارية بهذا القطاع لا تتواجد بدرجة مكثفة يظهر هذا من خلال نسبة (8.42) في حين نجد أن أكثر من (91.58) هي نسبة السكني غير المحول.
- نجد أيضا تحول في استخدام الرصيف بهذا القطاع من خلال عرض أصحاب المحلات التجارية لسلعهم به كما توضحه الصورة رقم 78.

78: تحول في استخدام الرصيف بقطاع الأوراس الكبير



2016 :

- حتى الرصيف الذي لم يتم تهيئته والتابع لطريق رئيسي بقطاع الأوراس الكبير يتم استعماله من طرف أصحاب التجارة غير الشرعية لعرض منتجاتهم (78).

الكبير

79: تخصيص جزء من رصيف غير مهيب للتجارة



2016:

:

- غير الشرعية توضحه (80).

الكبير

80:



2016:

:

- كما يوجد نوع من التحول الوظيفي بقطاع الأوراس الكبير لكن بتأثير الوظيفة الخدمية حيث
الوكالة العقارية لبلديتي فكرينة وعين البيضاء

جماعية
ديوان الترقية والتسيير العقاري (81 82) على جانب الطريق الوطني رقم 80.

81: فرع الوكالة العقارية



2016 :

:

82: فرع ديوان الترقية والتسيير العقاري



2016 :

:

83

الكبير

يوجد

التجارة غير شرعية تم انجاز كشك مخصص للتجارة الغذائية بطريقة غير شرعية برصي

ستعمال الرصيف

: 83



2016 :

:

7-2 قطاع ماريان:

الوظيفي:

يقدر عدد المحلات التجارية بقطاع ماريان (492) منها (422) تجاري مدمج داخل الوظيفة السكنية، كما أن عدد المساكن به تقدر ب 2142 يوضح نسبة التحول الوظيفي

ماريان.

الوظيفي

:38

المحول كلياً أو جزئياً	غير المحول	
19.70	80.30	ماريان

2016:

:

(19.70) وهي نسبة معتبرة تعكس التحول

الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية على السكنية بهذا القطاع القريب من قطاع مركز المدينة، فيما احتفظ ما يقرب نسبة (80.30 %) الاستخدام السكني بوظيفته.

84: تحول جزئي لمسكن فردي إلى الوظيفة التجارية



2016 :

:

مثال اخر عن التحول الكلي الوظيفي بتحويل عمارة سكنية إلى تجارية بقطاع ماريان كما توضحه (85) حيث تم تحويل وظيفة عمارة السكنية إلى تجارية تقع بمحاذات الطريق الوطني

.10

10 :85 عمارة متواجدة بمحاذاة الطريق الـ



2016 :

:

- يوجد تحول وظيفي للرصيف بتأثير الوظيفة التجارية حيث يتم عرض السلع من طرف أصحاب المحلات التجارية بالرصيف.

86 : رصيف خاص بطريق ثالثي



2016 :

:

- الوظيفية بتأثير الوظيفة التجارية
الوظيفة الخدمية وهذا
ماريان
مديرية التجارة
وظيفة بتأثير
المساكن الفردية
(87).

87: تحول وظيفي لمسكن فردي إلى الوظيفة الخدمية



2016 :

:

:

•

يتواجد بقطاع ماريان هذا النوع من التد
تجاري قائم بهدف ترقيته و عصرنته وهو الأمر الواضح في الأروقة الجزائرية، في الأونة الأخيرة وبعد
عملية القضاء على التجارة الفوضوية برود السطائيفية أو ما يعرف بشارع دلفي إبراهيم هيكله
يتناسب تطوير نفس الوظيفة التي كانت به و هي الوظيفة التجارية اذ شهد عملية
تحسين و تهذيب باستعمال ألواح الألمنيوم و الزجاج و الرخام... دون احداث تغييرات جذرية في
التصميم حيث تم منحه للتجار الذين كانوا يمارسون التجارة بطريقة فوضوية برود السطائيفية و هذا
ما هو موضح في (88 89).

عملية تهيئته صغير :88



2016 :

89: تي تم خلقها داخل المجال الداخلي باستعمال عدة مواد



2016 :

- كما يوجد نوع اخر من التحول المجالي وذلك بتحول القطعة الأرضية المعدة لبناء سكن فردي
تحصيص سكني إلى بناية تضم وظيفة خدمية، أي دون المرور على بناية ذات

وظيفة سكنية ثم القيام بعملية التحول كما توضحه الصورة عيادة طاهير السعيد
(90).

90: عيادة طاهير السعيد بشارع منصور علي



2016 :

:

8-2

الوظيفي:

يبلغ عدد المساكن بهذا القطاع (4671) مسكن ويمكن تحديد العلاقة بين هذه المساكن وعدد المحلات التجارية البالغة عددها (315) من خلال حساب نسبة المجالات السكنية المحولة إلى تجارية و النتائج تظهر في الجدول أدناه:

الوظيفي

:39

المحول كلياً أو جزئياً إلى	غير المحول	
6.74	93.26	

2016:

:

- السكني التي احتفظت بوظيفتها الأصلية وهي الوظيفة السكنية ب (93.26)
فيما تقدر نسبة ا
هذا القطاع لا يحتوي على كامل احتياجات ساكنيه.
- الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية
الوظيفة الخدمية وهذا
المحلية للتشغيل
(91: تحول جزئي من وظيفة سكنية إلى خدمية)
وظيفي بتأثير

91: فرع الوكالة المحلية للتشغيل



2016 :

:

9-2

الوظيفي:

قطاع المستقبل يضم (2123) يمكن حساب نسبة الاستخدام السكني المحول إلى تجاري
وغير محول من خلال معرفة عدد المحلات التجارية بهذا القطاع المقدر ب (152)

:

التحول الوظيفي :40

كليا أو جزئيا إلى	السكني غير	
13.96	86.04	

2016:

:

(13.96) وهي نسبة متوسطة تدل على تحول وظيفي من السكن إلى التجارة بدرجة مقبولة، في حين أن نسبة المحافظ على وظيفته الأصلية (86.04) .

نجد التحول الوظيفي أيضا في الوظيفة سكنية بهذا القطاع بتأثير الوظيفة الخدمية حيث تم

٤

:92



2016 :

:

الوظيفي باستخدام الرصيف

-

93: تحول في استخدام الرصيف



2016 :

:

البيضاء الصغيرة:

10-2

الوظيفي:

•

عدد المحلات التجارية بهذا القطاع ضئيلة تقدر ب (69) تجاري فيما تقدر عدد المساكن (2489)
(41 يوضح نسبة الاستخدام السكني المحول وظيفيا إلى تجاري وغير .

بقطاع البيضاء الصغيرة.

التحول الوظيفي

:41

المحول كلياً أو جزئياً %	غير المحول %	
2.77	97.23	البيضاء الصغيرة

2016

:

هذا (2.77) وهي نسبة ضعيفة جدا

الحي للمحلات التجارية التي تنشأ في الغالب داخل الوظيفة السكنية فنسبة الاستخدام السكني غير

(97.23) كما أن درجة التحول تكون في مساحة ضيقة من المنزل)

.(94)

94: وظيفي فردية



2016 :

:

• :

بالرغم من أن عملية التحول بهذا القطاع قليلة
التجارية في استخدام الرصيف من الطريق بتغيير وظيفته لمكان لعرض السلع الخاصة
(95) نلاحظ تعدي صاحب المحل على الرصيف ببناء
وتوسيع محله التجاري الذي يتميز بوجود جميع أصناف المواد الغذائية فواكه فنظرا
هذا القطاع عن المدينة فالمحلات التجارية به غالبا ما تكون متعددة .

95:رصيف حول استخدامه كتوسعة لمحل تجاري.



2016 :

:

الوظيفية والمجالية بالمدينة:

3- تحليل نتائج

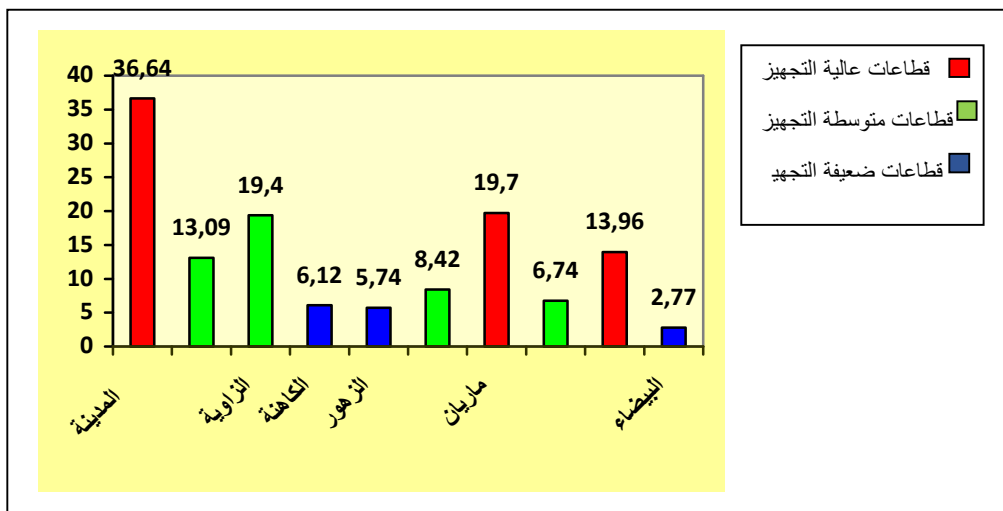
- من خلال تحليل نسبة التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية في كل قطاع من القطاعات العمرانية يمكننا تقسيم القطاعات العمرانية إلى مايلي (خريطة رقم 36):

- قطاعات تعرف نسبة تحول وظيفي عالية: تتمثل في قطاع مركز المدينة.
- قطاعات تعرف نسبة تحول وظيفي متوسطة: هي قطاعات السلام، الزاوية، ماريان
- قطاعات تعرف نسبة تحول ضعيفة: قطاعات الكاهنة، الزهور، الأوراس الكبير، الحراكتة والبيضاء الصغيرة.

- كذلك نلاحظ من خلال دراستنا لأنواع التحولات الحاصلة بالوظيفة السكنية بتأثير الوظيفتين التجارية والخدمية 24 أن نسبة التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة

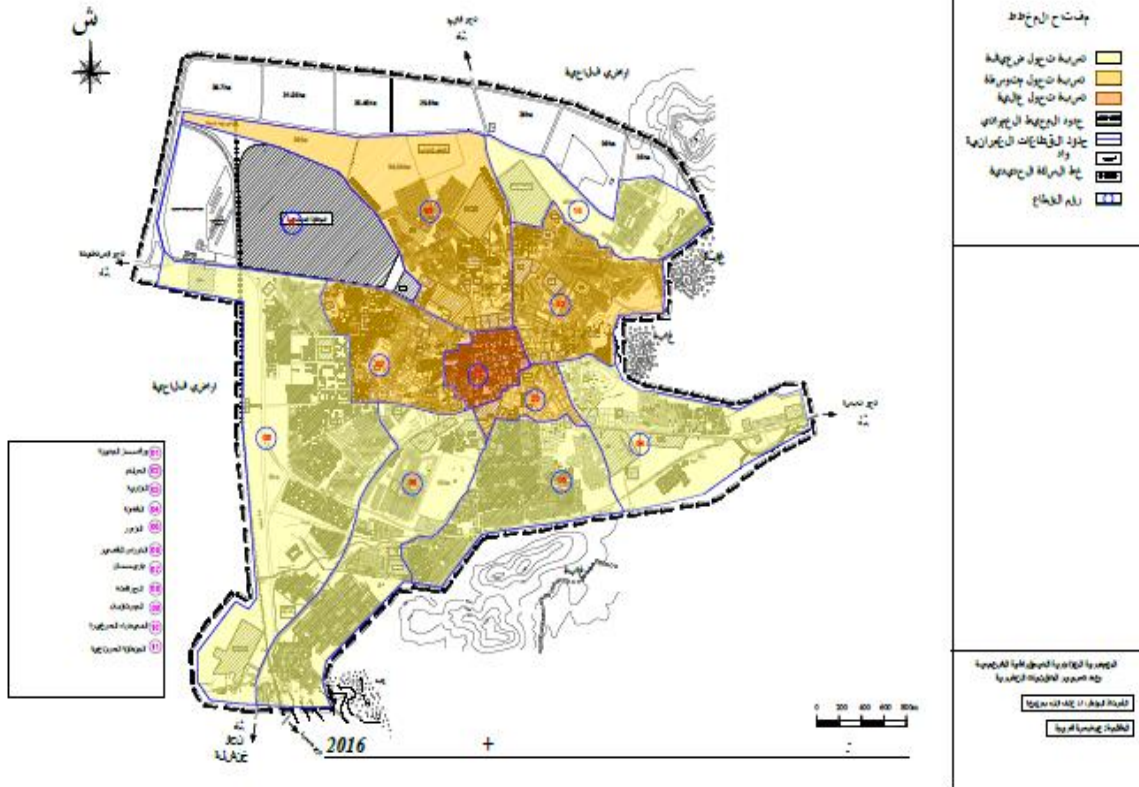
التجارية بالقطاعات العمرانية تتناسب طرذا مع درجة تواجد الوظيفة الخدمية بالمدينة خلال النتائج المتوصل إليها في الفصل الثالث حول تمركز التجهيزات بالقطاعات العمرانية وجدنا أن القطاعات التي تتمركز بها التجهيزات بشكل مكثف هي قطاعات: مركز المدينة، ماريان وقطاع المستقبل مجهزة نسبيا السلام، الزاوية الأوراس الكبير أما القطاعات ضعيفة التجهيز فهي الزهور، البيضاء الصغيرة، الحراكتة والكاهنة.

24: علاقة نسبة التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية مع درجة تجهيز كل قطاع.



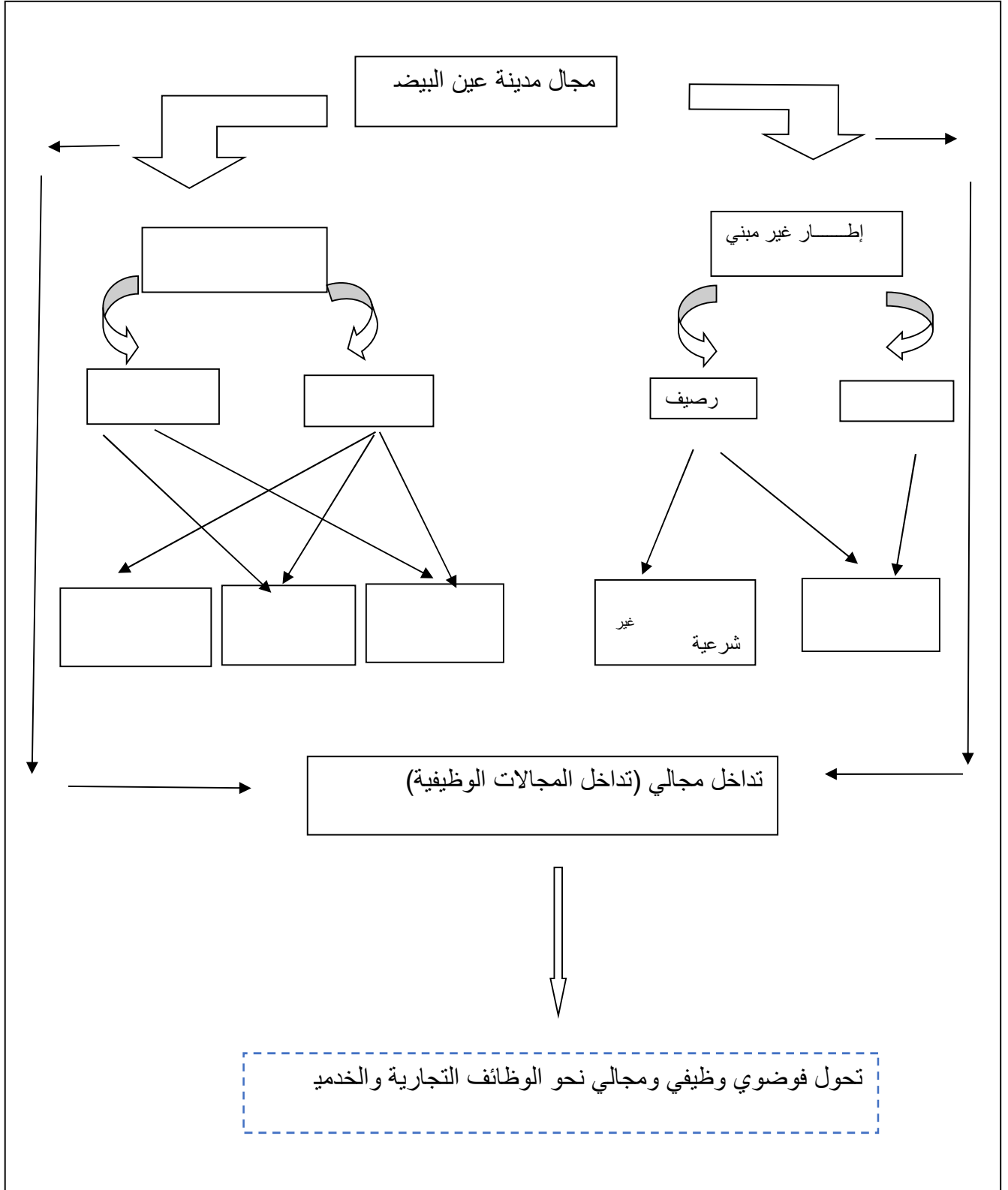
2016

المخطط رقم 36 : مدينة عين البيض
التحول الوظيفي في المجال الجبني السكني بتأثير الوظيفة التجارية



ما سبق نستنتج الشكل الموضح أسفله

25: كيفية حدوث التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيض بتأثير الوظيفتين التجارية والخدمية.



.2016

:

:

من خلال دراسة التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيض عبر كل قطاع رانية وجدنا أن معظم التحولات الحاصلة بالمدينة بتأثير الوظيفتين التجارية و الخدمية و بدرجة أكبر بتأثير الوظيفة التجارية فلانتشار السكن الفردي بشكل مكثف في المدينة دور في ازدهار هذه الوظيفة عن طريق تنازل الوظيفة السكنية لمجالها للوظيفة التجارية ، كما رأينا هذا يختلف من قطاع لآخر فنسبة التحول في الوظيفة السكنية يعتمد على مدى الوظيفتين الخدمية و التجارية هذه الأخيرة تنتشر حتى على مستوى المجال غير المبني وخاصة الأرصفة فتحدث فيها تحولات هي الأخرى.

قد يكون وظيفي بأن يتحول تجهيز
أو يكون التحول في المسكن ككل فيمكننا أن نقول بأن التأثير الغالب للوظيفة التجارية السكنية
التجارية قد يكون بتهديم

أما التحول الوظيفي غير الرصيف
الأولية الثانوية الثالثة من خلال استغلال التجار الشرعيين و غير الشرعيين له

جود تناغم بين درجة التحول الوظيفي بتأثير الوظيفة التجارية مع الوظيفة الخدمية فكلما كانت نسبة التحول معتبرة في قطاع معين من القطاعات العمرانية نلاحظ أن الوظيفة الخدمية تتواجد به بدرجة معتبرة و العكس صحيح.

:

حتى نتمكن من تأكيد نتائج ما درسناه في الفصول السابقة من بحثنا هذا لا بد أن نجمع بيانات

ميدانية لإثرائه كان له دور مهم

الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء زيادة عن الوظيفة السكنية، التجارية والخدمية وهم الفاعلين

في المدينة سنحاول من خلال هذا الفصل معرفة كيفية تأثير الفاعلين في التحولات الحاصلة بالمدينة

مقدار صحة المعطيات التي استعملناها في الدراسة هذا من خلال

الأسئلة التي طرحناها استبيانيه على عينة عشوائية من مجتمع البحث بعدها قمنا بتفريغ

البيانات المحصل عليها في جداول حولناها إلى أشكال لتسهيل علينا عملية قراءة البيانات وتحليلها

ومقارنتها مع بعضها حيث كل نقطة تمثل سؤالاً طرحناه في

ية التي اخترناها من بين القطاعات المتواجدة بالمدينة على حسب عدة معايير.

1 الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء:

على اعتبار أن عنوان الفصل يدور حول تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء وبما أن المسؤول الرئيسي عن هذه التحولات هي الوظيفة التجارية استبيانية (25) قسمين القسم الأول يضم (17) سؤال وجهناه اخترناه وهو القسم الثاني يضم (08) طرحناها على المحلات التجارية.

2 اختيار العينة التي تم استجوابها من خلال الاستمارة الاستبيانية:

تعتبر نقطة منهجية أساسية في تطبيق الاستمارة فدقة اختيار العينة يساهم في نفي أو اثبات صحة الفرضيات التي قمنا بصياغتها في أولى مراحل البحث. في موضوع بحثنا هذا ونظرا لصعوبة مساواة كامل سكان المدينة (05)قطاعات عمرانية على حسب درجة تحولها الوظيفي والمجالي بالإضافة إلى عدة معطيات أخرى كالموقع، عدد المساكن... وعملية توزيع الاستمارة كانت على مرحلتين:

حيث _____:

عينة عشوائية فيها (3)

هذه القطاعات المتمثلة في:

-قطاع مركز المدينة: اخترناه كنموذج للقطاعات التي عرفت أكبر درجة تحول في المدينة وعلى اعتباره يقع في قلب المدينة حيث تم توزيع (49) منها.(46)

-قطاع السلام: كنموذج للأحياء الانتقالية التي تقع مباشرة على التماس مع قطاع مركز المدينة حيث تتركز فيه الوظائف التجارية والخدمية بشكل مقبول وبالتالي فالتحول الوظيفي والمجالي يكون بشكل وزيع (61) ها كلها.

-قطاع الكاهنة: كنموذج للقطاعات التي تقع في أطراف المدينة في الجهة الشرقية للمدينة وقد تم توزيع (53) منها. (48)

قطاع الأوراس الكبير: وهو قطاع يقع أيضا على الأطراف في الجهة الجنوبية للمدينة وقد تم توزيع (84) منها.(68)

-قطاع البيضاء الصغيرة: وهي القطاعات التي تعرف تهميش كبير وأقل نسبة تحول وقد تم توزيع (74) منها.(66)

ها بلغت (289) هذا بالنسبة للأسئلة الموجهة للسكان

المرحلة الثانية: بالنسبة للأسئلة الموجهة لأصحب المحلات التجارية فقد قمنا بتحديد (20)

وزعناها على كل قطاع من القطاعات العمرانية الخمسة.

فكان مجموع الاستثمارات الموزعة كلية (289)

(100)

التجارية (389)

3 تحليل وتفسير البيانات الميدانية: بعد تفريغ المعلومات وتبويبها كانت النتائج المحصل عليها كما يلي:

1-3 الأسئلة الموجهة للسكان:

1-1-3 البيانات العامة للسكان:

. المهاجرين إلى مدينة عين البيضاء:

(26) (168) (289) كانت اجابتهم بأنهم من

المهاجرين إلى مدينة عين البيضاء أي ما يمثل نسبة (58.13) من اجمالي المستجوبين بينما نجد نسبة (41.87) هم من السكان الأصليين لمدينة عين البيضاء أي أن عدد المستجوبين الذين كانت اجابتهم بأنهم ليسوا من المهاجرين الى المدينة يقدر ب (121).

غير أنه ومن الملاحظ أن هذه المعطيات والنتائج تتباين من قطاع إلى آخر وهذا ما يظهر في (27 28 29 30 31).

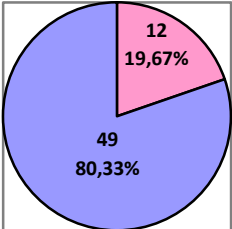
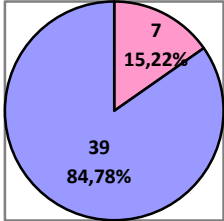
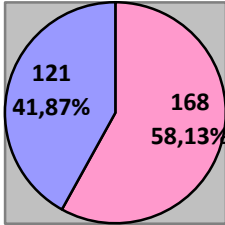
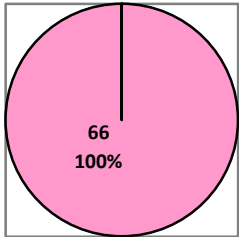
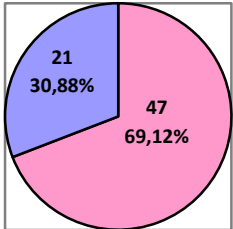
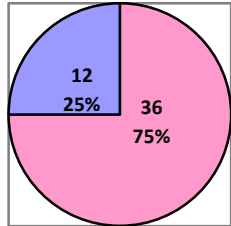
فمن خلال قراءة هذه الاشكال نلاحظ مايلي:

* عدد المستجوبين في القطاعات العمرانية الذين هاجروا إلى مدينة عين البيضاء يرتفع كلما ابتعدنا عن مركز المدينة ففقي قطاعي مركز المدينة والسلام نلاحظ أن متوسط نسبة المهاجرين إلى المدينة يصل (17) من عدد المستجوبين.

* بينما نجد قطاعي الكاهنة والأوراس الكبير متوسط نسبة المستجوبين الذين هاجروا لمدينة عين البيضاء بلغ أكثر من (27) وبقطاع البيضاء الصغيرة كل المستجوبين كانوا من المهاجرين إلى المدينة حيث بلغ عددهم (66).

- نستنتج من خلال هذه الأشكال أن عامل الهجرة وكما رأينا هو من أهم العوامل ي ساهمت بشكل مباشر في التطور العمراني للمدينة وبالتالي ظهور عدة نشاطات تطورت إلى وظائف عمرانية متنوعة وسحت بظهور تحولات وظيفية ومجالية بها، كما الافراد المهاجرين إلى المدينة أغلبهم يستقرون في القطاعات الواقعة على الأطراف.

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

<p>مهاجرين مدينة عين البيضاء هل: 28 عينة</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Pink</td> <td>12</td> <td>19,67%</td> </tr> <tr> <td>Blue</td> <td>49</td> <td>80,33%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Pink	12	19,67%	Blue	49	80,33%	<p>مهاجرين مدينة عين البيضاء هل: 27 عينة قطاع مركز المدينة</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Pink</td> <td>7</td> <td>15,22%</td> </tr> <tr> <td>Blue</td> <td>39</td> <td>84,78%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Pink	7	15,22%	Blue	39	84,78%	<p>مهاجرين مدينة عين البيضاء هل: 26 العينة الإجمالية</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Blue</td> <td>121</td> <td>41,87%</td> </tr> <tr> <td>Pink</td> <td>168</td> <td>58,13%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Blue	121	41,87%	Pink	168	58,13%
Color	Count	Percentage																											
Pink	12	19,67%																											
Blue	49	80,33%																											
Color	Count	Percentage																											
Pink	7	15,22%																											
Blue	39	84,78%																											
Color	Count	Percentage																											
Blue	121	41,87%																											
Pink	168	58,13%																											
<p>مهاجرين مدينة عين البيضاء هل: 31 عينة قطاع البيضاء الصغيرة</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Pink</td> <td>66</td> <td>100%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Pink	66	100%	<p>مهاجرين مدينة عين البيضا هل: 30 عينة قطاع الأوراس الكبير</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Blue</td> <td>21</td> <td>30,88%</td> </tr> <tr> <td>Pink</td> <td>47</td> <td>69,12%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Blue	21	30,88%	Pink	47	69,12%	<p>مهاجرين مدينة عين البيضاء هل: 29 عينة قطاع الكاهنة</p>  <table border="1"> <thead> <tr> <th>Color</th> <th>Count</th> <th>Percentage</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td>Blue</td> <td>12</td> <td>25%</td> </tr> <tr> <td>Pink</td> <td>36</td> <td>75%</td> </tr> </tbody> </table>	Color	Count	Percentage	Blue	12	25%	Pink	36	75%			
Color	Count	Percentage																											
Pink	66	100%																											
Color	Count	Percentage																											
Blue	21	30,88%																											
Pink	47	69,12%																											
Color	Count	Percentage																											
Blue	12	25%																											
Pink	36	75%																											

. سبب الهجرة:

أفراد العينة المهاجرين إلى مدينة عين البيضاء المقدرين ب (168) تجوبا تنقلوا إلى مدينة عين البيضاء لأسباب وظروف مختلفة كما يظهر من خلال الشكل رقم(32):

✓ (17.86%) من المهاجرين (30) تنقلهم للعيش إلى مدينة عين البيضاء إلى العمل الذي يمارسونه في المدينة.

✓ بينما أرجع (20.83%) منهم (35) سبب هجرتهم إلى تحسين ظروف المعيشة.

✓ في حين أن (54.17%) أي (91) من المهاجرين كان سبب تنقلهم الهروب من الأوضاع الأمنية الصعبة التي عاشوها في إقامتهم السابقة وتوفر الأمن في مدينة عين البيضاء.

✓ وأخيرا (7.14%) (12) من المهاجرين سبب التنقل إلى مدينة عين البيض من مزايا المدينة.

غير أنه ومن الملاحظ أن أسباب ودوافع الهجرة تختلف من قطاع لآخر كما هو ظاهر (33 34 35 36 37).

*قطاع مركز المدينة عدد المستجوبين المهاجرين البالغ عددهم (07) أفراد كان سبب تنقلهم إلى مدينة عين البيض (فردين) وللاستفادة من مزايا المدينة (05)، في حين قطاع السلام من بين المستجوبين المهاجرين إليه البالغ عددهم (12) كان سبب تنقلهم إلى العيش بالمدينة للعمل (فردين) لتحسين ظروف المعيشة (03) من مزايا المدينة (07) .

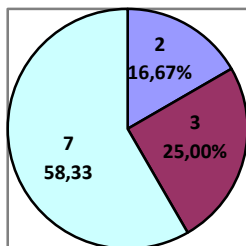
* ات الكاهنة، الأوراس الكبير والبيضاء الصغيرة فبالإضافة إلى أسباب التنقل للعيش بالمدينة المتمثلة في العمل تحسين ظروف المعيشة، والاستفادة من مزايا المدينة فأغلبية الافراد المستجوبين كانت هجرتهم للهروب من أوضاع أمنية صعبة.

- من خلال المعطيات السابقة نستنتج أن سبب الهجرة إلى مدينة عين البيضاء يختلف بالنسبة للأفراد على حسب توقعهم في المدينة فالذين يقطنون بقطاع مركز المدينة أو بالقرب منه سبب هجرتهم يعود إما للعمل، لتحسين ظروف المعيشة أو للاستفادة من مزايا المدينة فأوضاعهم أحسن من الأفراد الذين تم استجوابهم في القطاعات الأخرى الواقعة في أطراف المدينة والذين كان عدد كبير منهم سبب هجرته كان للظروف الأمنية الصعبة التي كانت في أماكن سكناهم السابقة، فسبب الهجرة في الأطراف لا يرتبط مباشرة بالمزايا و الخدمات التي تقدمها مدينة عين البيضاء.

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

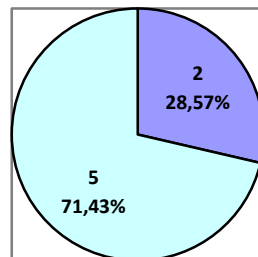
34: سبب الهجرة

عينة



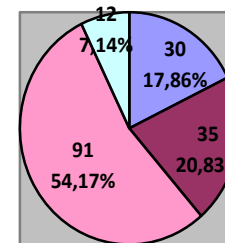
33: سبب الهجرة

عينة قطاع مركز المدينة



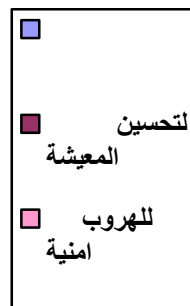
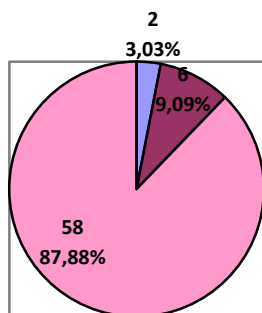
32: الهجرة

بينة الإجمالية



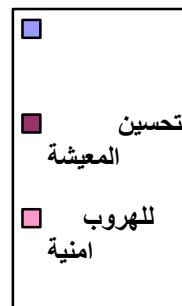
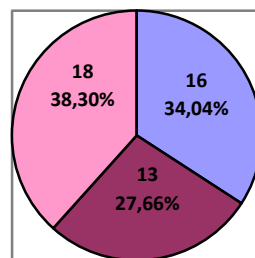
37: سبب الهجرة

عينة قطاع البيضاء الصغيرة



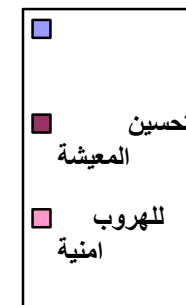
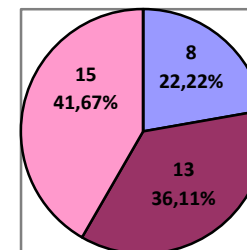
36: سبب الهجرة

عينة قطاع الأوراس الكبير



35: سبب الهجرة

عينة قطاع الكاهنة



. عدد العاملين في الأسرة:

✓ (38) الأفراد الذين صرحوا بأن أسرهم بها (207)

ما يمثل (71.63) من إجمالي عدد المستجوبين في حين نجد (28.37) (82)

أن أسرته بها عاملين.

* وهذه المعطيات تختلف من قطاع لآخر فحسب الأشكال (39 40 41 42 43)

مركز المدينة والسلام نسبة الافراد الذين صرحوا بأن أسرهم بها عامل واحد قدرت ب(47.83

57.38) في حين الأفراد الذين صرحوا بأن أسرهم بها عاملين (52.17 42.62) .

* كاهنة، الأوراس الكبير والبيضاء الصغيرة فنسبة الافراد الذين

صرحوا بأن أسرهم يبلغ عدد المشتغلين بها عاملين (18.75 13.24 21.21) و هي بأقل بكثير

من النسب المذكورة أعلاه الخاصة بقطاعي مركز المدينة والسلام.

- من خلال هذه النسب يمكن أن نفسر اختلاف هذه المعطيات إلى كون تو

بالقطاعات الواقعة بوسط المدينة ومجاورها، بالنسبة للقطا

. المجالات التي يعمل بها الأفراد:

من خلال تتبع نتائج ومعطيات الشكل رقم (44) نلاحظ أن الأفراد المستجوبين عبر كافة القطاعات

العمرانية يعملون بالقطاعات التالية:

✓ (107) يعملون بقطاع البناء والأشغال العمومية أي بنسبة (29.56)

العاملين.

✓ (84) يعملون بقطاع التجارة أي بنسبة (23.20) من مجموع العاملين للعينة المختارة.

✓ (158) يعملون بالقطاع الإداري أي يمثلون نسبة (43.65) من الأفراد العاملين للعينة.

✓ أخيرا (13) يعملون بقطاع الصناعة وهو ما يمثل نسبة (3.59)

العاملين.

غير أن هذه المعطيات تختلف من قطاع لآخر كما هو ملاحظ في الأشكال (45 46 47 48 49).

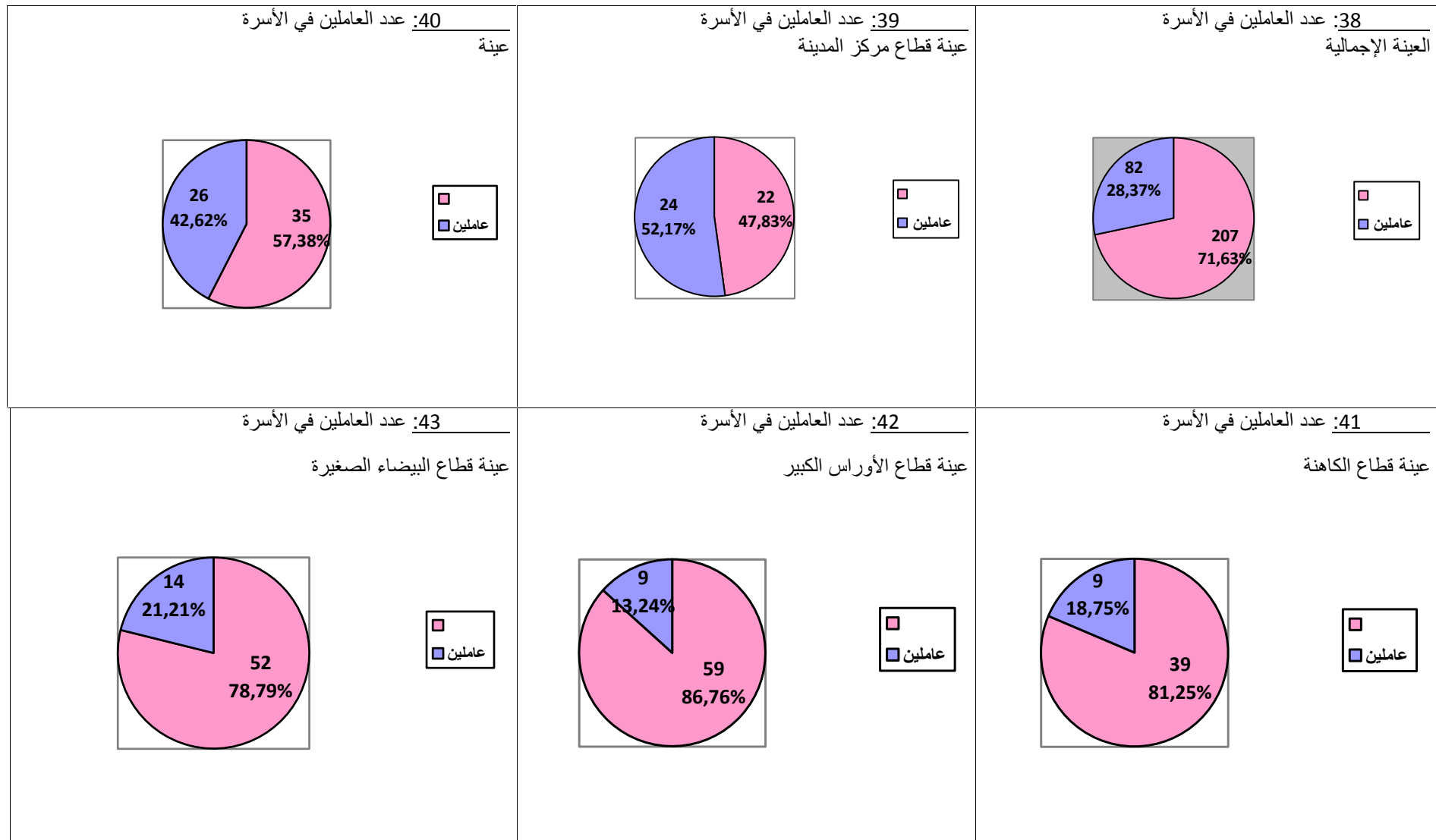
* فبقطاع مركز المدينة (11.43) (08 أفراد) من عدد العاملين بالعينة المختارة يعملون

البناء والأشغال العمومية بينما نجد(40) (28) يعملون بـ (48.57 34)

ينشطون

- * (22.99) (20) هم من الناشطين بمجال الأشغال العمومية و (32.18) (28) يعملون بالتجارة في حين نجد (42.53) (37) هم من الناشطين بالمجال الإداري، كما يوجد فردين (02) يمثلان (2.30) يعملان بالقطاع الصناعي.
- *قطاعي الكاهنة والأوراس الكبير فالأفراد العاملين بهما (36.84) (35.29) يعملون بمجال والأشغال العمومية في حين(17.54) (16.18) ينشطون بالمجال التجاري (40.35) (48.53) هم من الناشطين بالمجال الإد الأفراد العاملين بقطاع الكاهنة بينما المستجوبين بقطاع الأوراس الكبير لم يكن ولا ينشط بالصناعة.
- *أخيرا قطاع البيضاء الصغيرة من أصل (80) (42.50) (34) منهم ينشطون والأشغال العمومية (8.75) (7) يعملون بالتجارة (38.75) (31) هم من الناشطين بالإدارة، (10) (08) من خلال المعطيات السابقة نستنتج مايلي:
- قطاع البناء والأشغال العمومية والقطاع الإداري يحتلان الصدارة في توظيف اليد العاملة يليهما بينما يوظف القطاع الصناعي عدد قليل من الأفراد وهو ما يدل على تفهقر الوظيفة ية في المدينة وازدهار الوظيفتين التجارية والخدمية حسب ما رأينا في الفصل الثاني من دراستنا وهو ما يتناسب مع بها على أفراد العينة بالقطاعات العمرانية الخمسة.
- | | | |
|---------|--------------------|----------|
| - | العاملين | المدينة |
| نسبهما | العاملين | |
| الكاهنة | الكبير الذين يقعان | حيث يكون |
| | العمومية | العاملين |

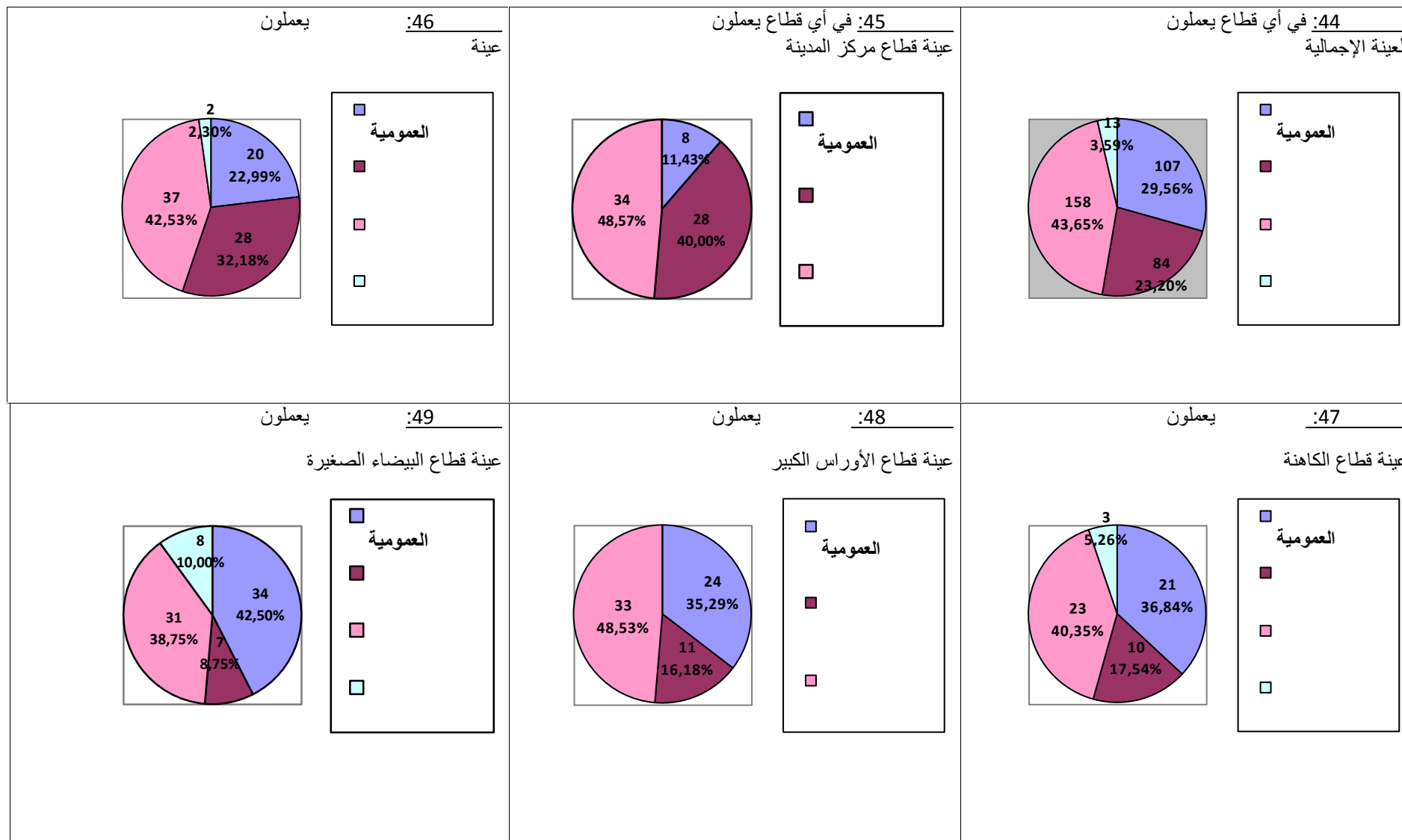
الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



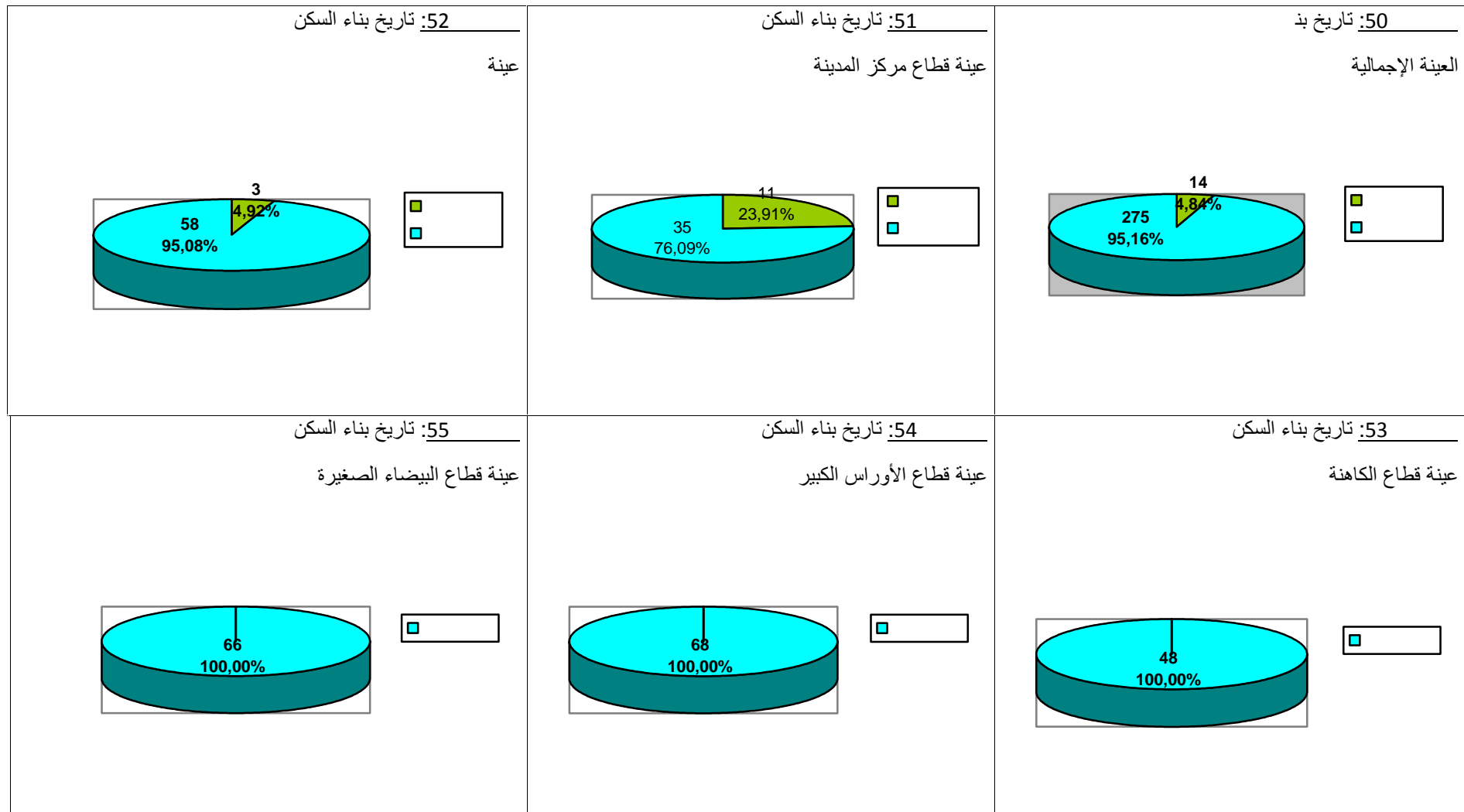
2-1-3 _____ :

- تاريخ بـ : حسب نتائج العينة الكلية قمنا باستخلاص الشكل رقم (50) والذي يوضح:
- أفراد العينة القاطنين بمساكن مبنية قبل الاستقلال تمثل نسبة (4.84%) أي (14 فرد) بينما نجد الأفراد الذين يشغلون مساكن مبنية بعد الاستقلال تمثل نسبة (95.16%) أي (275 فرد).
- نتائج العينة الكلية الموضحة أعلاه نجدها مفصلة في الأشكال رقم (51، 52، 53، 54، 55).
- * فقطاع مركز المدينة عدد العينة الشاغلين لمساكن مبنية قبل الاستقلال تمثل نسبة (23.91%) (11)، في حين نجد فراد الذين يقطنون بمساكن مبنية بعد الاستقلال تمثل نسبة (76.09%) (35).
- * الأفراد الشاغلين لمساكن مبنية قبل الاستقلال (4.92) (03) الذين يعيشون بمساكن بنيت بعد الاستقلال يشكلون (95.08) (58).
- *قطاعات الكاهنة، الأوراس الكبير والبيضاء الصغيرة فحسب عينة البحث أفرادها كلهم يشغلون مساكن بنيت .
- يمكننا أن نستنتج من هذه المعطيات أن يت قبل الاستقلال في تناقص مستمر بقطاع مركز المدينة بنسبة متوسطة وبقطاع السلام بنسبة ضعيفة .
- قطاعات الكاهنة، الكبير والبيضاء الصغيرة هي قطاعات بنيت حديثا وهو ما يفسر النتائج المتوصل إليها.
- أفراد العينة الذين يعيشون بمساكن حالتها متوسطة هي الغالبة (56) حيث تمثل نسبة (67.82) (196)، تليها أفراد العينة القاطنين بمساكن حالتها جي (24.57) (71) العينة الذين يشغلون حالتها سيئة فهي (7.61) (22).
- هذه النتائج نستطيع أن نفضلها وذلك في كل قطاع من القطاعات العمرانية حسب الأشكال (57 58 59 60 61).
- *فقطاع مركز المدينة بلغ نسبة الافراد الذين يعيشون بمساكن حالتها متوسطة (65.21%) أي (30) ، تليها نسبة الأفراد الذين يشغلون مساكن ذات حالة انشائية جيدة بنسبة (26.09%)، والأفراد الذين يشغلون بمساكن ذات حالة سيئة يمثلون نسبة (8.70%) أي (04).

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



* تقدر نسبة الأفراد شاغلين مساكن تتميز بحالة متوسطة ب (42.62) (26) يليها أفراد العينة التي تتميز مساكنهم بحالة جيدة بنسبة (39.35) (24) وأخيرا تتميز مساكنهم بحالة سيئة والتي تمثل نسبتها (18.03) (11).

*قطاعي الكاهنة والأوراس الكبير فأفراد العينة ذكروا أن هم تتميز حالتها الإنشائية بين الجيدة (89.58 69.12) والجيدة تمثل نس (10.42) (30.88).

* أخيرا قطاع البيضاء الصغيرة أفراد العينة صرحوا بأن مساكنهم بين (75.76) ليها الجيد (13.63)، ثم السي (10.61).

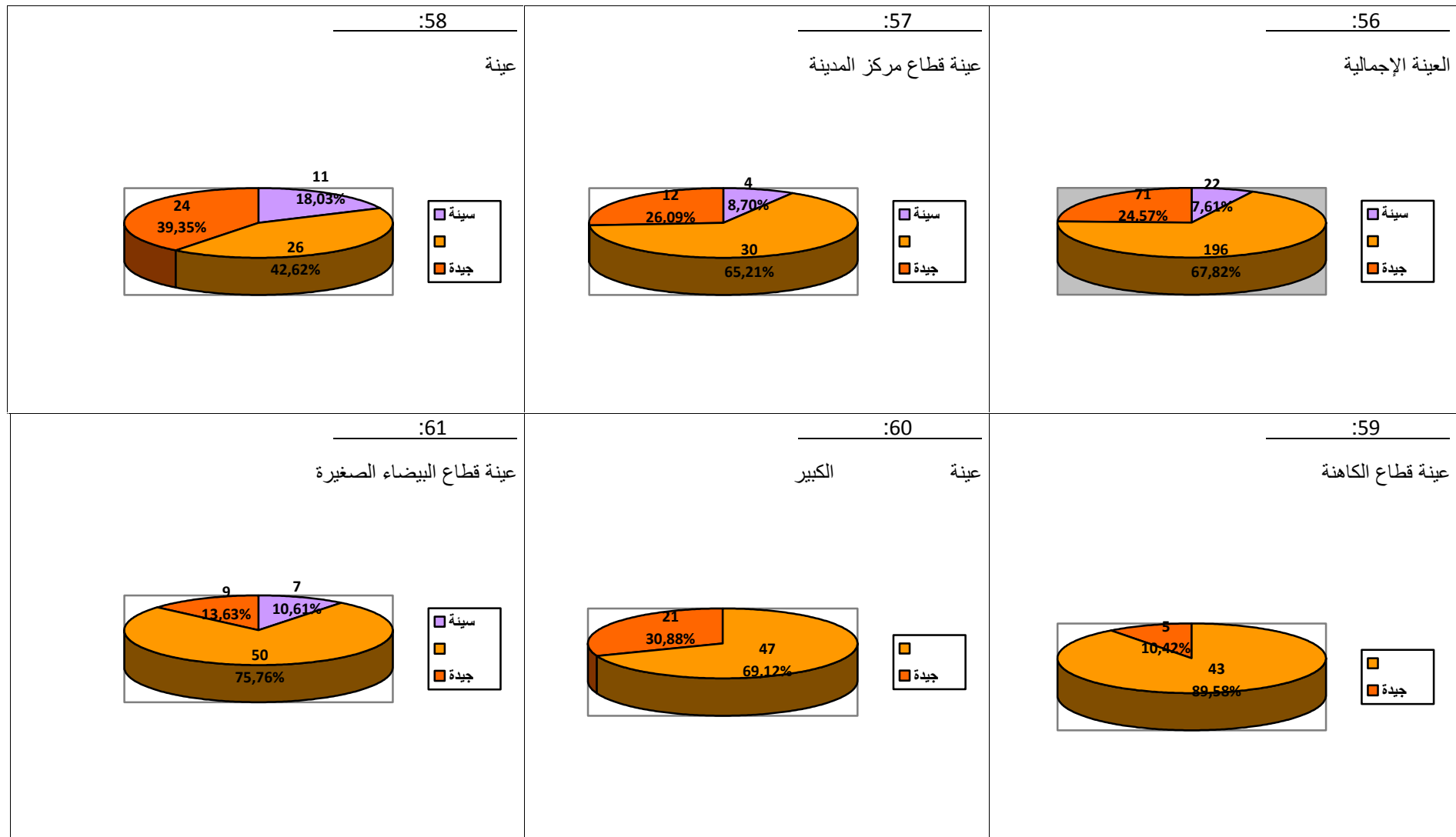
- من خلال هذه المعطيات نستطيع نقول أن المساكن في مدينة عين البيضاء تتميز بصفة عامة بحالتها البنائيات التي تتميز حالتها الإنشائية بالسيئة في أغلبها هي المساكن ذات الأصل القديم إلا أنه وبقطاع البيضاء الصغيرة يوجد عدد من البنائيات التي حالتها سيئة بالرغم من أنها حديثة النشأة طبيعة المساكن التي تم تشييدها من طرف الدولة حيث لم يتم الأخذ بعين الاعتبار جل المعايير المعتمدة في عملية انشاء السكنات التطورية التي تتواجد بهذا القطاع غير أن هذه البنائيات تم احداث تغييرات عليها من طرف ساكنيها لتتحسن حالتها الإنشائية.

المشغول من طرف أفراد العينة:

✓ (67 66 65 64 63 62) نلاحظ أن معظم أفراد عينة البحث يشغلون مساكن فردية، ويمثلون نسبة (94.81) (274)، بينما بلغ نسبة الافراد الذين يشغلون مساكن جماعية (5.19) (15). كما أن قطاعات مركز المدينة، السلام، الكاهنة، البيضاء الصغيرة أفراد العينة يشغلون مساكن فردية بنسبة (100) ، في حين نجد في قطاع الأوراس الكبير (22.06) (15) من العينة يشغلون مساكن جماعية والبقية يشغلون مساكن فردية (77.94) (53).

هذه النتائج تتوافق مع دراسة الوظيفة السكنية وتحديد مساحة السكن الفردي والجماعي، حيث يطغى على المدينة نمط السكن الفردي.

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



· :

✓ من خلال التدقيق في الشكل رقم (68) الذي يمثل عدد طوابق السكن لأفراد العينة الإجمالية نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الذين صرحوا بأن مساكنهم ذات طابق (30.29) (83)، والذين صرحوا بأن مساكنهم ذات طابقين "طابق أرضي +1" قدرت نسبتهم ب (47.81) (131)، في حين بلغت نسبة المستجوبين الذين صرحوا بأن مساكنهم ذات 03 " 2+ (21.90) (60) .

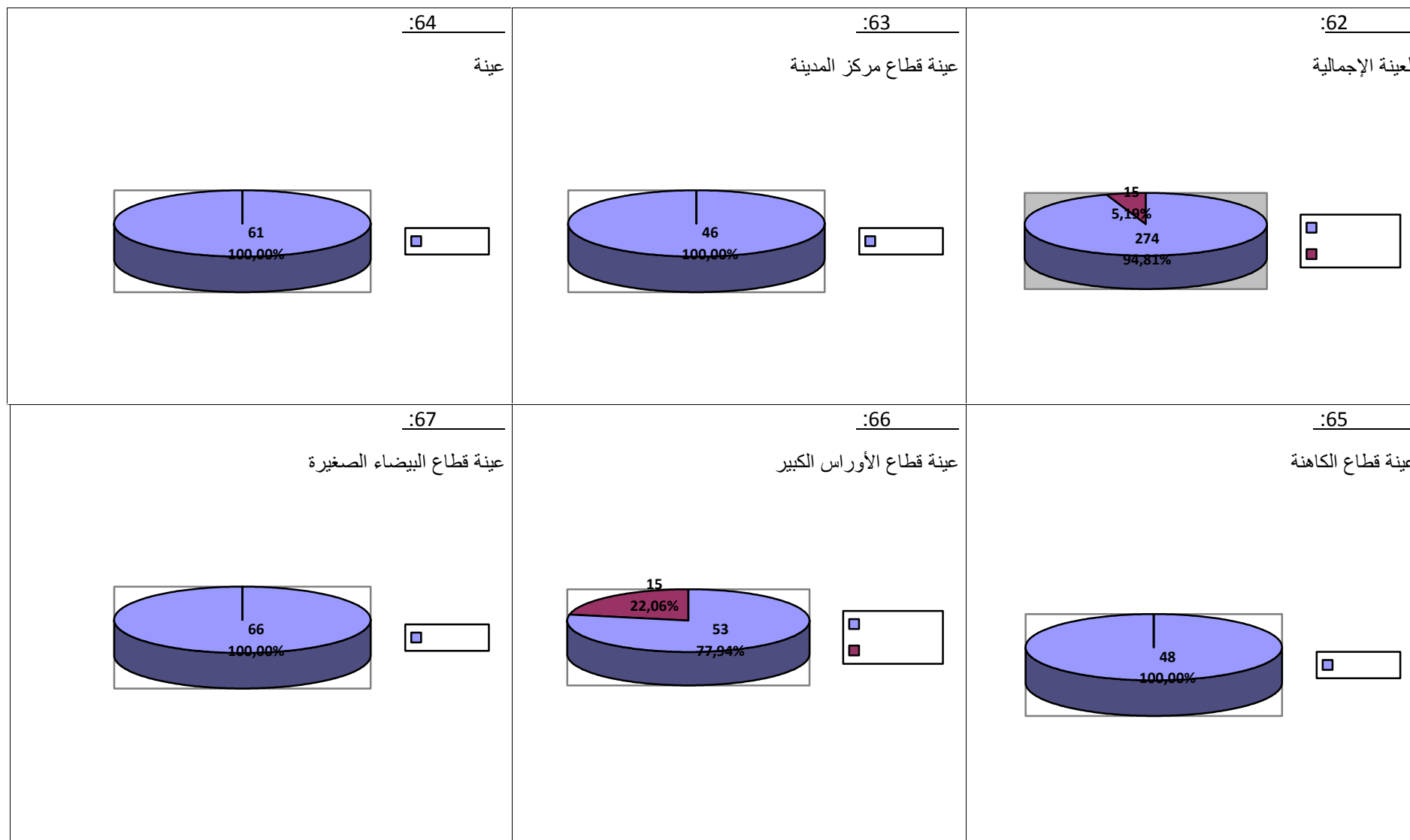
(69 70 71 72 73)

*فقطاعات مركز المدينة، السلام، الكاهنة والأوراس الكبير نلاحظ سيادة المساكن ذات الطابق 1+ (45) .

*قطاع البيضاء الصغيرة تنخفض نسبة المساكن الفردية ذات الطابق الأرضي +1 (30.30) نسبة المساكن الفردية ذات الطابق الأرضي (57.58)، بينما قدر عدد المستجوبين المصريحين بأن سكناتهم ذات 03 " 2+ (12.12) .

- من خلال هذه النتائج يمكننا استنتاج أن نسبة المساكن الفردية ذات الطابق الأرضي +1 هي التي ساهمت في انتشار الوظيفة التجارية بالمدينة حيث في الغالب يتم تخصيص الطابق الأرضي أو جزء منه للتجارة خاصة بقطاع مركز المدينة.

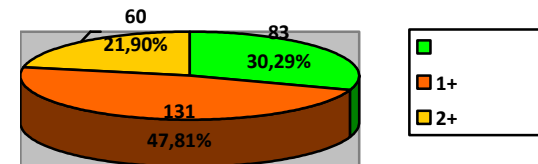
الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

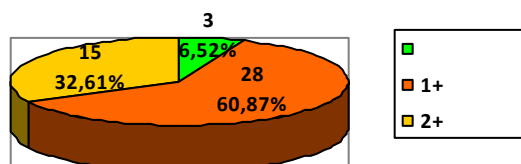
:68

لعينة الإجمالية



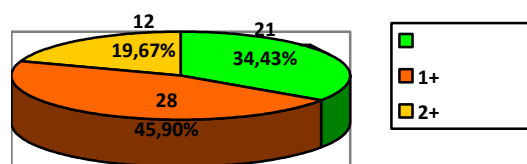
:69

عينة قطاع مركز المدينة



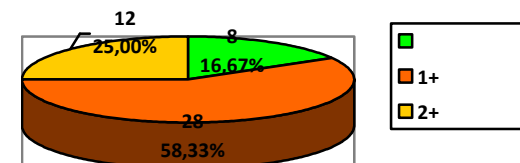
:70

عينة



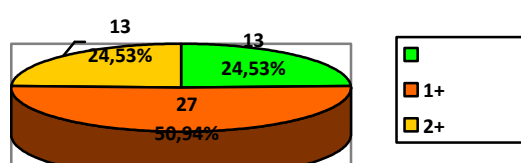
:71

عينة قطاع الكاهنة



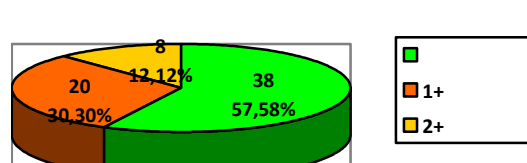
:72

عينة قطاع الأوراس الكبير



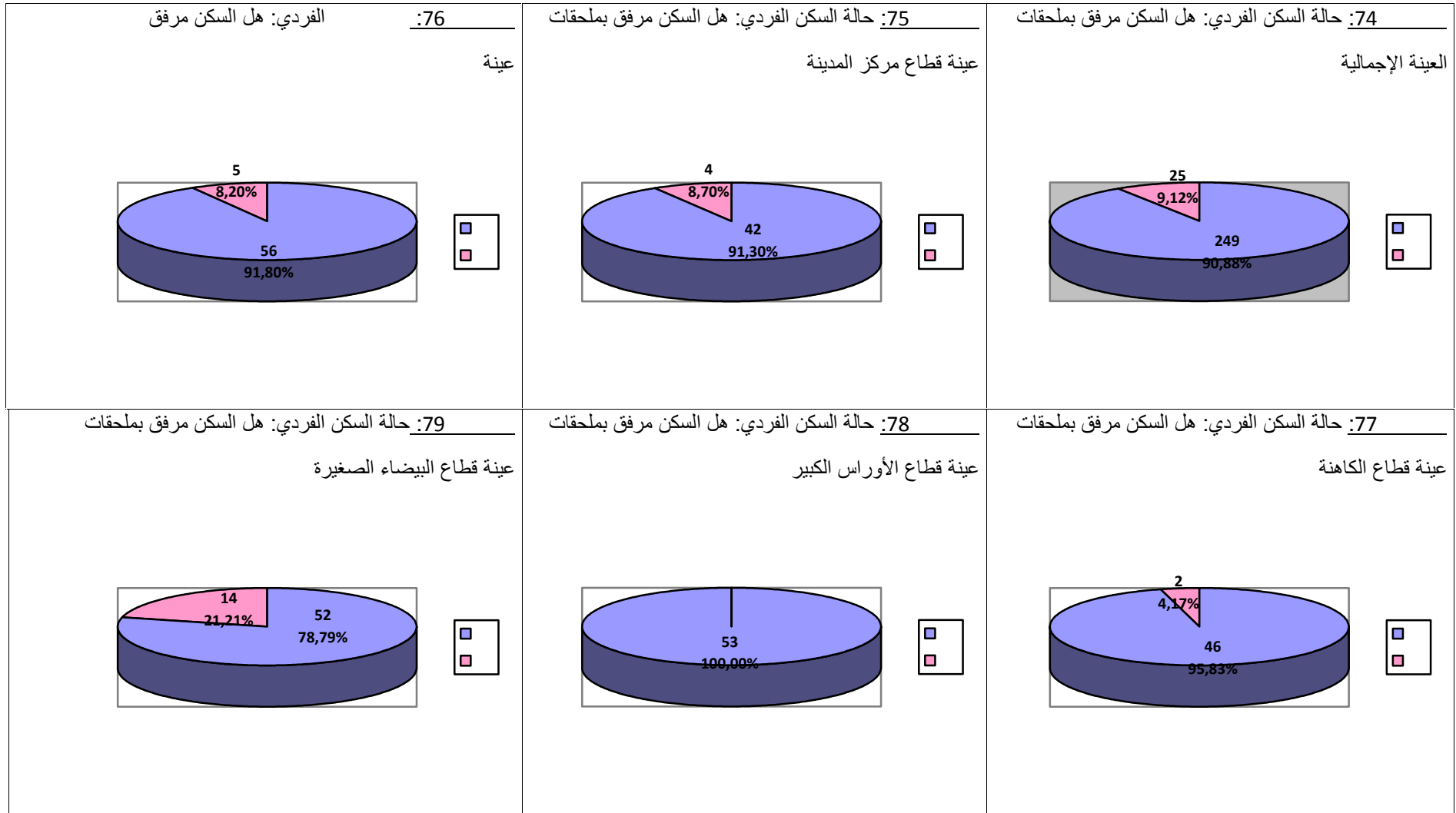
:73

عينة قطاع البيضاء الصغيرة



- هـ. الفردية :
- ✓ (74) (249) بأن مساكنهم مرفقة بملحقات وهو ما يعادل (90.88) من إجمالي أفراد العينة الذين يقطنون بمنزل فردية.
- ✓ ي حين أجاب (25) من نفس عينة البحث ن مساكنهم غير مرفقة بملحقات وهو ما يعادل (9.12) من إجمالي أفراد العينة.
- * (75 76 77) فقطاعات مركز المدينة، السلام والكاھنة نتائج الاستجواب فيها لا تختلف عن النتائج التي توصلنا إليها بأفراد العينة الاجمالية.
- *قطاع الاوراس الكبير النتائج أظهرت أن جميع أفراد العينة كانت اجابتهم بأن مساكنهم مرفقة بملحقات (78).
- *وأخيرا قطاع البيضاء الصغيرة فعدد الأفراد الذين كانت اجابتهم بأن مساكنهم مرفقة بملحقات (52) (أي ما يمثل نسبة (78.79)) تهم بأن مساكنهم غير مرفقة بملحقات حيث بلغ عددهم (14) وهو ما يمثل نسبة (21.21) (79).
- من خلال المعطيات المتوصل إليها نستطيع أن نستنتج أن أغلبية المساكن الفردية فجميع السكان يفضلون أن تكون مساكنهم محتوية على ملحقات يختلف استخدامھ حسب احتياجاتهم.
- . نوعية المرفقات الملحقة بالمسكن:
- ✓ (80) (55.82%) من أفراد العينة الإجمالية أي (139) تتوفر سكناتهم على ملحقات يستغلون الطابق الأرضي أو جزء منه كمرأب، أما (44.18) فيستغلونه كمحلات تجارية.
- غير أن هذه المعطيات تتمايز وتتباين من قطاع لآخر من خلال الأ (81 82 83 84 85) لموقع القطاع وتاريخ نشأته حيث يمكن ملاحظة ما يلي:

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



* بالنسبة لقطاع مركز المدينة فعدد أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بأن الملحقات المرفقة بسكناتهم هي عبارة عن محلات تجارية يمثلون ذ (92.86) و عددهم (39)، في حين قدرت نسبة الافراد الذين حددوا نوع ملحقتهم بأنها (7.14) (3) .

* قطاع السلام كان عدد أفراد العينة الذين أجابوا بأن ملحقاتهم عبارة عن محل تجاري بلغ (36) وهو ما يمثل نسبة (64.29) فراد المقدر عددهم ب(20) قد أجابوا بأن سكنهم ممثلين بذلك نسبة (35.71) .

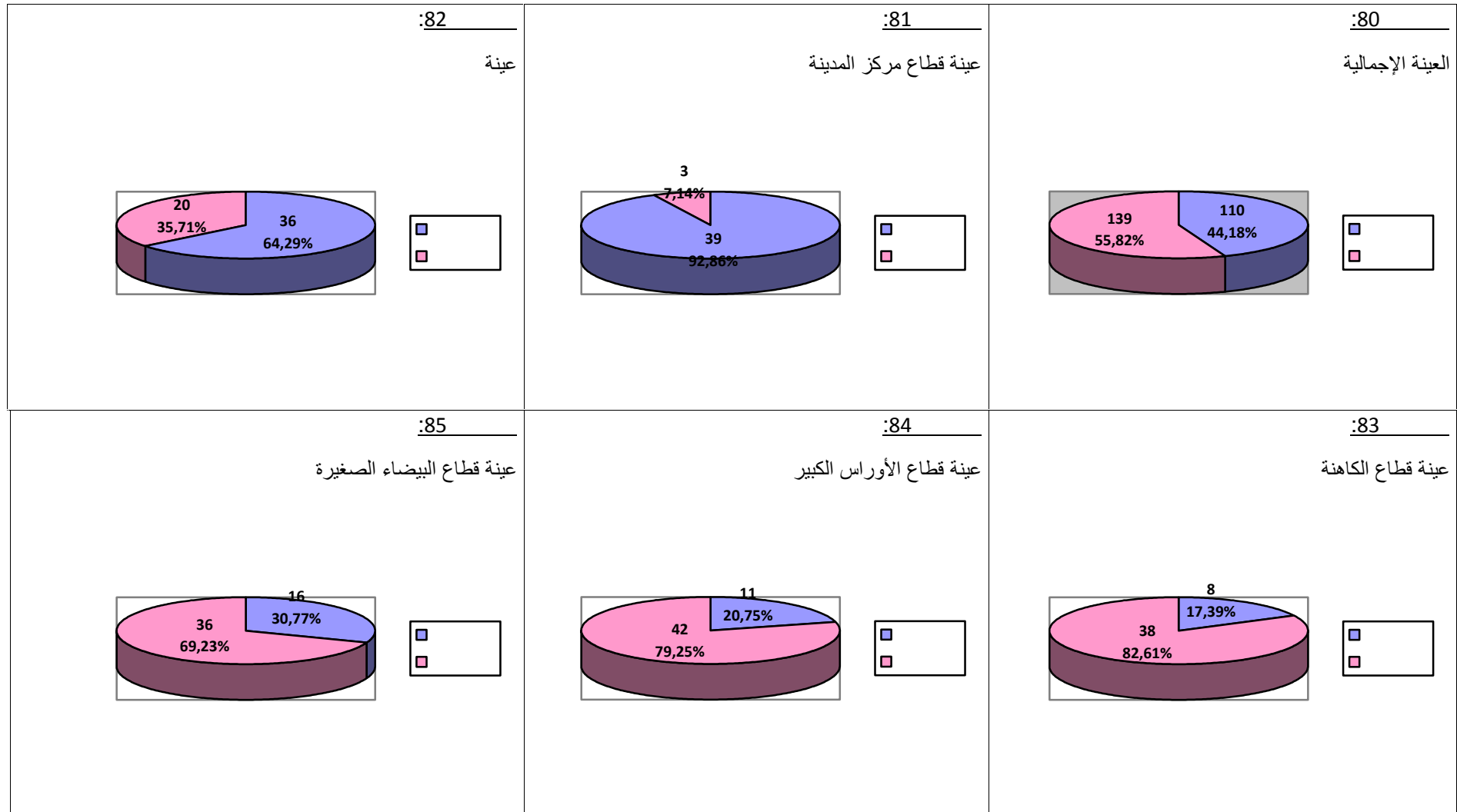
*قطاعي الكاهنة والأوراس الكبير نسبة الأفراد الذين أجابوا بأن سكناتهم مرفقة بمحل تجاري بلغت أكبر (70) والذين كانت ملحقات مساكنهم عبارة عن مرأب قدروا بأكثر من (17) .

* طاع البيضاء الصغيرة نجد (69.23) من أفراد العينة أجابوا بأن ملحقات مساكنهم عبارة عن مرأب (30.77) سكناتهم .

- هذه المعطيات تؤكد نتيجة الدراسة التحليلية حيث قطاع مركز المدينة والقطاعات القريبة منه تقع بها أكبر عدد للمحلات التجارية وبالتالي فنسبة التحول من الوظيفة السكنية إلى التجارية كبيرة بينما نجد

بمحل تجاري وهو ما تؤكد النسب المتوصل إليها بكل من قطاعات الكاهنة، الأوراس الكبير والبيضاء يرة.

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



. نوع الملحقات التي يرغب أصحاب المساكن الفردية بإضافتها:

- ✓ من خلال المعطيات التي يبينها الشكل رقم (86) نلاحظ أن نسبة أفراد العينة الاجمالية الذين يملكون ملحق مرفق بمسكنهم ويرغبون بإضافة (48) (12 فرد) بينما الافراد الراغبين بإضافة مرأب بلغت نسبتهم (52) (13).
- لكن هذه المعطيات تختلف من قطاع لآخر حسب الأشكال رقم (87 88 89 90).
- *فبقطاعي مركز المدينة والسلام (100) من الافراد الذين لا يملكون ملحقات بمسكنهم ويرغبون بإضافة محل تجاري له والبالغ عددهم (04 05).
- *قطاع الكاهنة (100) من الافراد المستجوبين الذين لا يملكون ملحقات تابعة لمسكنهم ويرغبون بإضافة ملحقات لها نوع مراب وعددهم (فردين 02).
- *بينما نجد بقطاع البيضاء الصغيرة(78.57) (11 فرد) من المستجوبين يرغبون بإضافة ملحقات (21.43) (03) يرغبون بإضافة محل تجاري كملحق لمسكنهم.

- من خلال ما سبق يمكننا استنتاج مايلي:

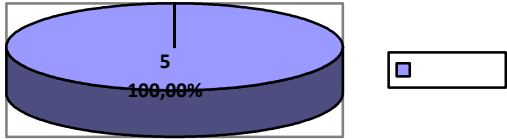
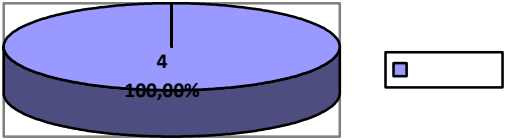
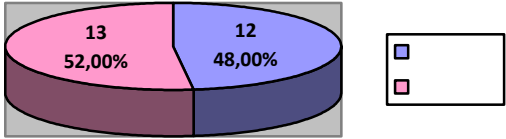
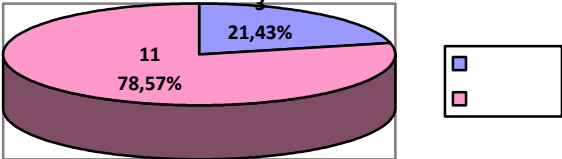
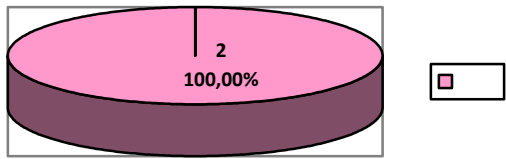
- أغلبية الافراد الذين لا يملكون ملحقات تابعة لمسكنهم والقاطنين بوسط المدينة وما جاورها يرغبون بإضافة محلات تجارية نظرا للفائدة التي يجنيها هؤلاء الأفراد من فتح هذه المحلات وهو ما دراستنا السابقة عن الوظيفة التجارية والمحاور التي تنتشر بها.
- بينما نجد المناطق الواقعة في المدينة فسكانها الذين لا يملكون ملحقات مرفقة بالمسكن يرغبون بإضافة مرأب بدل المحل التجاري نظرا لعدم ازدهار الوظيفة التجارية بالقطاعات الواقعة على على غرار النتائج التي توصلنا إليها بقطاع البيضاء الصغيرة.

3-1-3 علاقة السكان بالوظيفة التجارية:

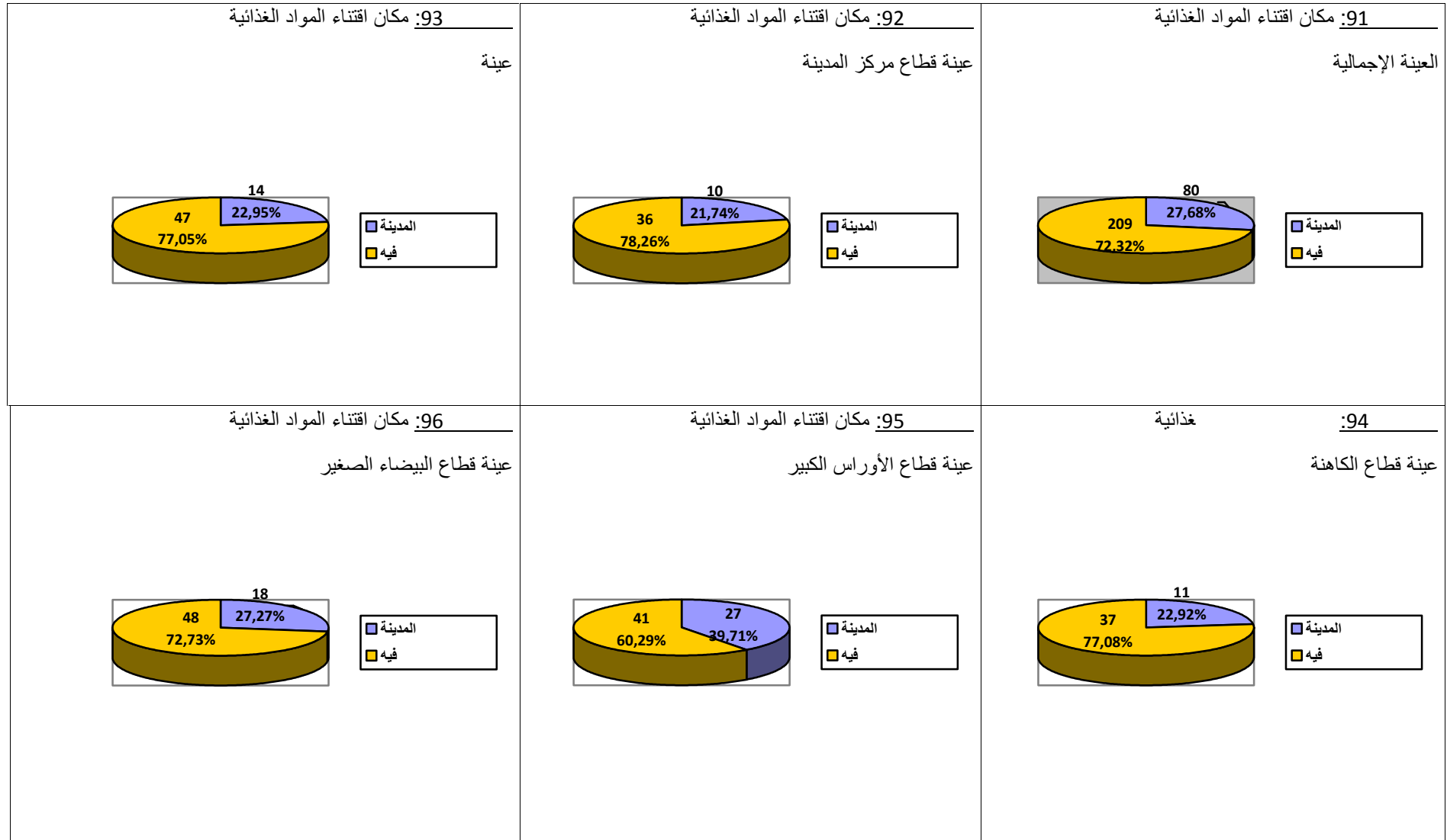
. مكان اقتناء المواد الغذائية:

- ✓ (91) عدد أغلبية أفراد العينة الإجمالية للبحث المقدر عددهم (209) والذين يمثلون نسبة (72.32) مكان شراء المواد الغذائية بالحي الذي يقطنون فيه، بينما يقتني (80) (27.68) حاجتهم من المواد الغذائية من مركز المدينة.
- غير أن النتائج تختلف من قطاع إلى اخر والنتائج تظهر في الأشكال رقم (92 93 94 95 96)
- * جميع أفراد العينة بقطاع مركز المدينة يقتنون حاجياتهم من محلات القطاع (21.74) منهم يشترون المواد الغذائية من الحي الذي يسكنون فيه وهو بالتأكيد واقع

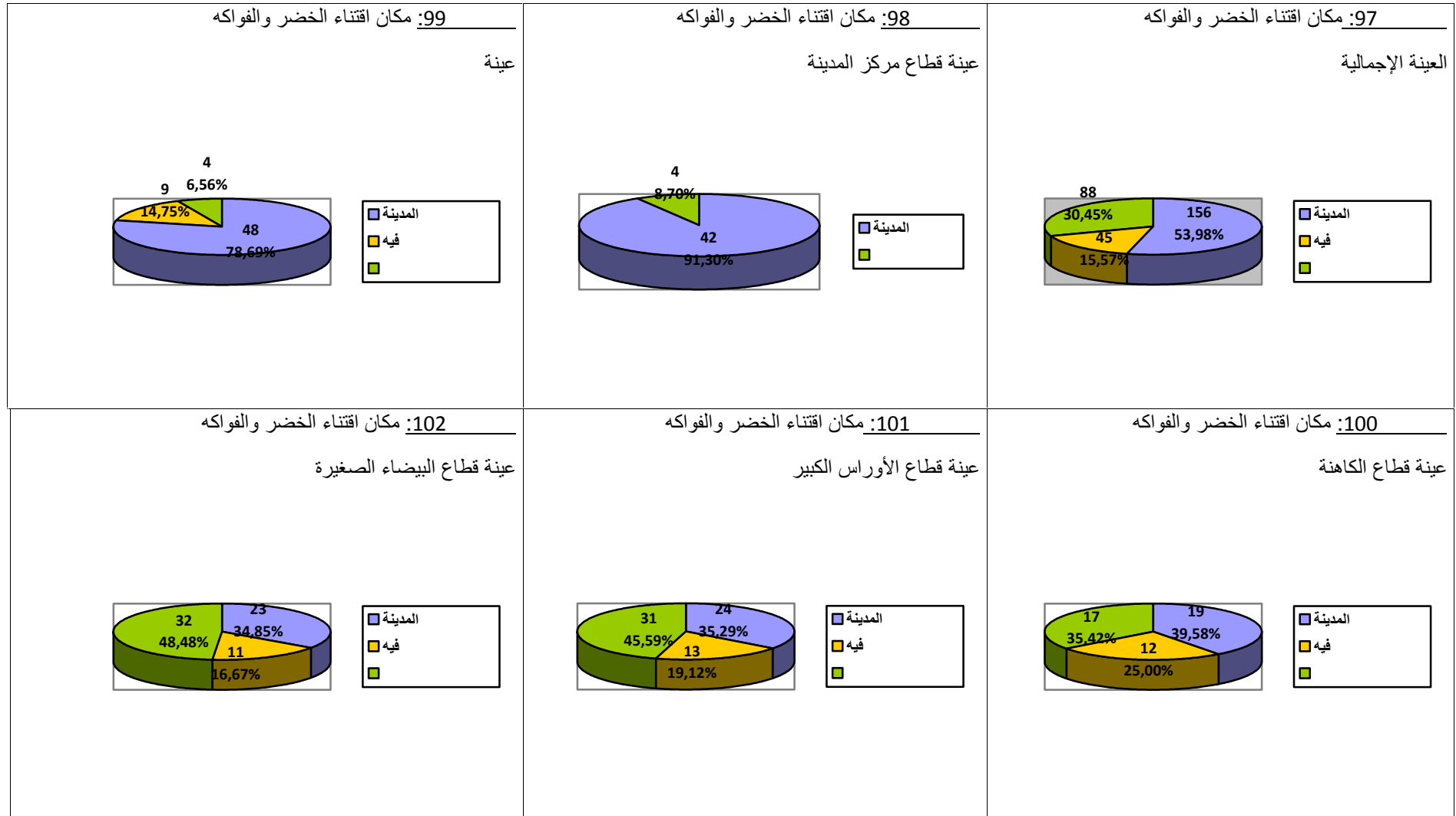
الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

<p>88: حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها</p> <p>عينة</p> 	<p>87: حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها</p> <p>عينة قطاع مركز المدينة</p> 	<p>86: لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها</p> <p>العينة الإجمالية</p> 
<p>90: حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها</p> <p>عينة قطاع البيضاء الصغيرة</p> 		<p>89: حالة لا هل ترغب بإضافة ملحقات ما نوعها</p> <p>عينة قطاع الكاهنة</p> 

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



- من خلال قراءة المعطيات الخاصة بكل قطاع نستطيع استنتاج مايلي:

مركز المدينة هو المكان المفضل لجميع افراد العينة لاقتناء الخضر والفواكه وبالتحديد مكان تواجد حيث يبقى من هم مناطق جذب المتسوقين وهذا ما يظهر ببروز تحول وظيفي بسبب الوظيفة التجارية كما رأينا بدراستنا السابقة. عدد معتبر من أفراد عينة القطاعات الواقعة على الأطراف يحبون اقتناء حاجياتهم الأحياء الذين يقطنون بها وهذا ما يفسر ظهور محلات داخل الوظيفة السكنية متعددة الاختصاصات مما يستوجب استعمال الرصيف فيحدثون فيه هو الآخر تحول وظيفي ومجالي.

مكان اقتناء الملابس والحاجيات:

(103) فمعظم أفراد العينة يشترون الملا

ما من مركز المدينة بنسبة (48.44) (140) وإما من سوق الملابس والأحذية بنسبة (45.33) (131 فرد) والباقي يقتنونها من الأحياء التي يسكنون بها بنسبة (6.23%) (18).

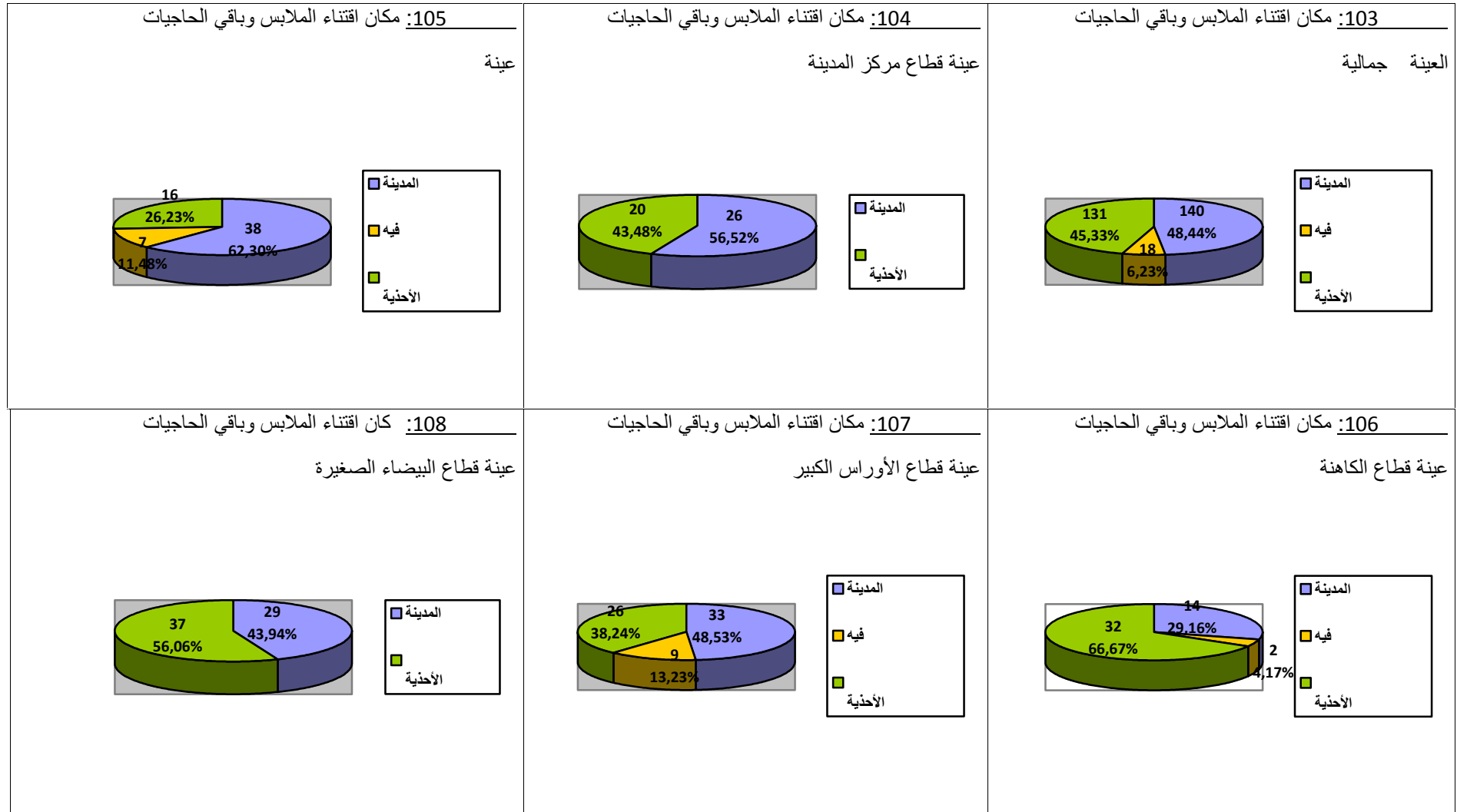
هذه النتائج تختلف حسب كل قطاع والأشكال رقم (108 107 106 105 104) تبين ذلك:

*بالنسبة لأفراد عينة قطاع مركز المدينة تقتصر توجهاتهم لشراء الملابس وباقي الحاجيات على وجهتين، حيث يقصد (43.48) (20) منهم سوق الملابس والأحذية و (56.52) (26) يقتنون هذه المستلزمات من مركز المدينة دون الحاجة للتد

*بالنسبة لأفراد عينة قطاع السلام فالأمر مختلف فأفراد العينة يتوجهون إلى (03)

(62.30) (38) منهم يقصدون مركز المدينة و(26.23%)

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء



(16) يفتنونها (الأحذية، (11.48) (07) فهم يفضلون اقتناءها يقطنون به.

*قطاعي الكاهنة والأوراس الكبير فأفراد العينة يعتمدون كذلك على (03) وجهات لاقتناء الملابس وباقي ونسب الافراد الذين يقصدون مركز المدينة (29.16 48.53) الأحذية (38.24 66.67) تبق دائما مرتفعة، مع انخفاض نسب الافراد الذي يفضلون اقتناءها من الأحياء التي يقطنون بها (4.17 13.23).

*أخيرا قطاع البيضاء الصغيرة فأفراد العينة يتوجهون إما إلى مركز المدينة (43.94) الملابس والأحذية 56.06 .

- من خلال معطيات كل قطاع نستنتج أن الأغلبية المطلقة من أفراد عينة البحث يقطنون الملابس وباقي الحاجات من قطاع مركز المدينة والأحياء الانتقالية المجاورة له (ماريان) على وجه الخصوص، بسبب وفرة هذه السلع ووجود خيارات كثيرة، على عكس القطاعات الواقعة على الأطراف المعروفة بقلة هذا

. الانزعاج من تجارة الرصيف:

✓ (109) يتضح أن (91) (263) من أفراد عينة البحث الإجمالية غير منزعجون من تجارة الرصيف في حين نجد (9) (26) منهم أجابوا بنعم يعني أنهم منزعجون منها.

(111 110 114 113 112) توضح آراء أفراد عينة كل قطاع حول تجارة الرصيف

* قطاعات مركز المدينة، السلام والكاهنة فأكثر من (80) فراد عينة كل قطاع كانت إجابتهم ب لا يعني أنهم غير منزعجين من تجارة الرصيف بينما نجد أكثر من (10) هم منزعجين من تجارة الرصيف

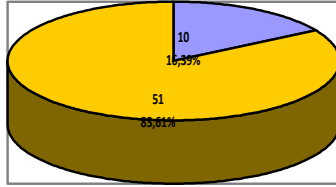
*قطاعي الأوراس الكبير والبيضاء الصغيرة كانت اجابتهم (100) على أنهم غير منزعجين من تجارة الرصيف

- نستنتج أن أفراد العينة الذين انزعجوا من تجارة لرصيف كانوا بالقطاعات التي تكثر فيها غير الشرعية القريبة من مركز المدينة والتي تؤدي إلى حدوث تحولات وظيفية ومجالية له، كما أنها حسب راي المستجوبين ، و تشويه المنظر العام، بالإضافة إلى خطر وقوع نزعجين منها قليل لأنه يتم فيها عرض سلع تقل تكلفتها عن السلع

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

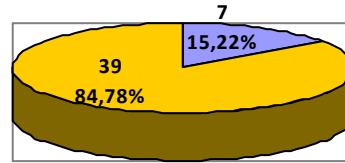
111: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

عينة



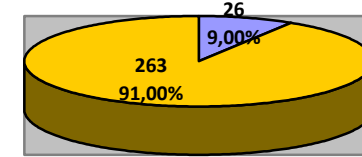
110: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

عينة قطاع مركز المدينة



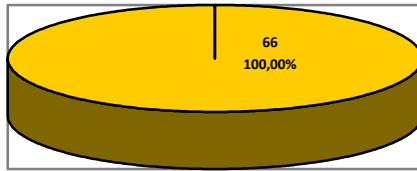
109: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

العينة الإجمالية



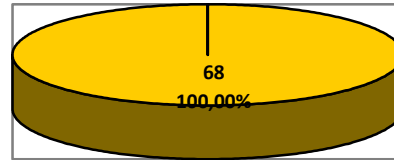
114: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

عينة قطاع البيضاء الصغيرة



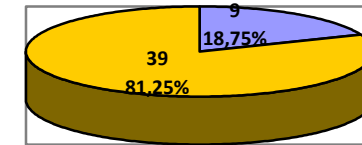
113: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

عينة قطاع الأوراس الكبير



112: هل أنتم منزحون من تجارة الرصيف

عينة قطاع الكاهنة



المتواجدة بالمحلات التجارية هذه الأخيرة التي تستغل هي الأخرى الرصيف، باقي القطاعات التي تقع
الرصيف بها العينة غير منها لأنها
إليهم، التجارية عنهم.

2-3 الأسئلة الموجهة لأصحاب المحلات التجارية: تتعلق الأسئلة الموجهة لأصحاب المحلات
تجارية بعدة مناحي كما يلي :

1-2-3 نوع التجارة الممارسة من طرف أصحاب المحلات التجارية:

✓ (115) الذي يبين آراء افراد العينة حول نوع التجارة الممارسة حيث أجاب
(29) على أنه يمارس التجارة الغذائية، في حين نجد أن (71) يمارس نوع التجارة غير
الغذائية. غير أن الاشكال رقم (120 119 118 117 116) تبين اختلاف في أجوبة التجار حسب كل
قطاع من القطاعات العمرانية:

*قطاع مركز المدينة نجد تاجرين من أفراد العينة يمارسان التجارة الغذائية بينما (18) يمتهن
التجارة غير الغذائية صة بالتجارة غير الغذائية تفوق بكثير الغذائية منها.

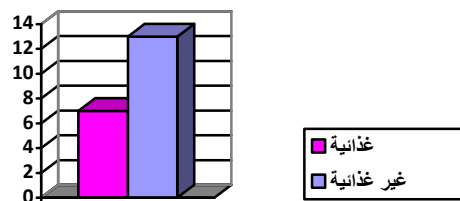
*نفس الشيء بالنسبة لقطاعات السلام، الكاهنة والأوراس الكبير فعدد المحلات المتخصصة في التجارة
الغذائية حسب أصحاب المحلات الذين تم استجوابهم بلغ (6 3 7) بينما يقدر عدد المحلات ذات
التجارة غير الغذائية(14 17 13).

- دائما المحلات التي تمارس التجارة الغذائية يكون عددها أقل من المحلات التي تمارس التجارة غير
الغذائية في كل القطاعات العمرانية ما عدى بقطاع البيضاء الصغيرة التي فاقت فيها عدد المحلات التي
بالتجارة الغذائية على المحلات ذات التجارة غير الغذائي وهذا راجع لأن هذا الحي يعرف درجة
كبيرة من التهميش، وهذا ما يتوافق مع دراستنا التحليلية السابقة عن الوظيفة التجارية بمدينة عين
البيد حيث يتواجد من المحلات المتخصصة في التجارة غير غذائية
المدينة وحتى باقي القطاعات لكنها تكون بعدد القطاعات التي تقع في مركز المدينة
بالمحلات المتخصصة بالتجارة الغذائية، هذا يدل على أنها تجذب ليس فقط سكان هذه
سكان المدينة و حتى من خارج المدينة.

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

117: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

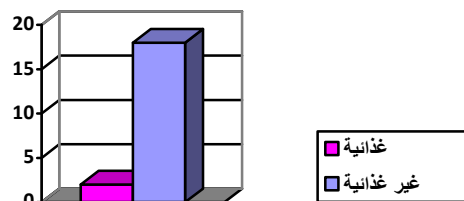
عينة قطاع



غذائية	7
غير غذائية	13

116: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

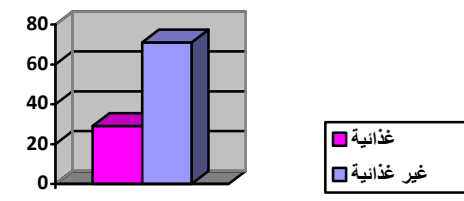
عينة قطاع مركز المدينة



غذائية	2
غير غذائية	18

115: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

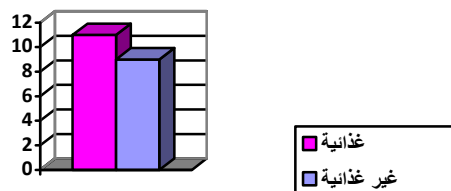
العينة الإجمالية



غذائية	29
غير غذائية	71

120: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

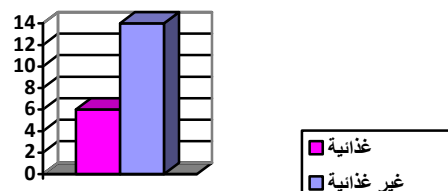
عينة قطاع البيضاء الصغيرة



غذائية	11
غير غذائية	9

119: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

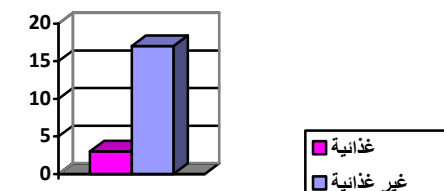
عينة قطاع الأوراس الكبير



غذائية	6
غير غذائية	14

118: ما هو نوع التجارة التي تمارسها

بنة قطاع الكاهنة



غذائية	3
غير غذائية	17

2-2-3 ان المثالي الذي يرغب صاحب المحل التجاري بفتح محله فيه:

✓ (121) الذي يوضح المكان الذي يفضله أفراد العينة الإجمالية لفتح محلهم التجاري فيه نجد أن (57) يفضلون البقاء في المحل المتواجدين به حالياً، بينما (43 منهم) يفضلون أماكن أخرى بالمدينة لفتح محلهم بها وذلك حسب طبيعة النشاط التجاري الممارس لكل فرد من افراد العينة. هذه الآراء لأفراد العينة الإجمالية تختلف حسب كل قطاع من القطاعات العمرانية، كما توضح الأشكال (122 123 124 125 126).

*فبقطاع مركز المدينة (15) يفضلون البقاء بالمكان المتواجدين به حالياً بينما نجد (05) منهم يفضلون تغيير أماكن محلاتهم إلى حي ماريان.

*قطاعات السلام، الكاهنة، والاوراس الكبير أجوبة أفراد العينة كانت متقاربة ف (12) (11) بقطاعي الكاهنة والاوراس الكبير يفضلون الأمكنة المتواجدين بها حالياً، بينما ن (8) (9) بقطاعي الكاهنة والاوراس الكبير يفضلون فتح محلاتهم بأمكنة أخرى وقد كانت معظم إجابات التجار حول الأماكن المفضلة لفتح محلاتهم بها تدور حول أحياء مركز المدينة، ماريان والسوق الأسبوعي للخضر والفواكه.

*قطاع البيضاء الصغيرة (07) يفضلون البقاء حيث هم، بينما (13) منهم يرغبون بفتح محلاتهم التجارية بأماكن أخرى من المدينة بسبب عزلة هذا القطاع حيث لا يتعاملون إلا مع سكانه.

3-2-3 المجال الذي يتم عرض فيه السلع:

✓ (127) (67) من العينة الإجمالية صرحوا بأن مجالاتهم لعرض السلع كافية بينما (33) منهم صرحوا بأن أماكن عرض سلعهم غير كافية. هذه المعطيات الإجمالية نجدها مختلفة حسب كل قطاع من القطاعات العمرانية الخمسة، كما هو موضح (128 129 130 131 132).

*فبقطاع مركز المدينة نجد (13) (20) فرد صرحوا بأن مجالات عرض سلعهم غير كافية في حين (07 أفراد) منهم ذكروا بأن مجالاتهم كافية لعرض سلعهم.

* بينما قطاعات السلام، الكاهنة، الاوراس الكبير والبيضاء الصغيرة فعدد أصحاب المحلات التجارية الذين صرحوا بأن مجالات عرض سلعهم كافية (15 16 13 16) (التجاريين الذين صرحوا بأن مجالاتهم غير كافية (4 7 4 5))

- من خلال كل تلك المعطيات يمكننا أن ازدهار الوظيفة التجارية وتمركزها بقطاع مركز المدينة بدرجة أكبر من القطاعات الأخرى هو السبب الرئيسي في جعل عينة المختارة بقطاع مركز المدينة يصرحون بأن مجالاتهم غير كافية.

4-2-3 رغبة أصحاب المحلات بإضافة مجالات أخرى لمحلهم:

(133 134 135 136 137 138) نجد أن كل أفراد العينة من أصحاب

المحلات التجارية الذين صرحوا بأن محلاتهم غير كافية لعرض سلعهم أجاب نهم يرغبون مجالات أخرى لمحلهم، بغية توسيع المحل ليكون قادرا على استيعاب أكبر قدر من السلع وهذا ما يساعد في بروز تحولات وظيفية ومجالية أكثر بالمدينة.

5-2-3 استخدام أصحاب المحلات التجارية الرصيف لعرض السلع:

✓ (139) يبين رأي أفراد العينة الإجمالية لأصحاب المحلات التجارية حول استخدامهم للرصيف حيث نجد أن 61 فرد منهم أجاب بنعم أي أنه يستخدم الرصيف لعرض السلع في حين أجاب 39 فرد منهم بأنه لا يستخدم الرصيف لعرض السلع.

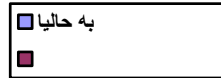
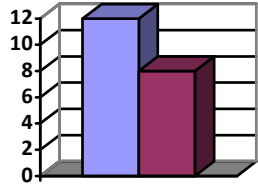
غير أن هذ الإجابات تكون متباينة من قطاع لآخر وهذا حسب ما توضحه الأشكال رقم (141 140 142 143 144).

*فبقطاع مركز المدينة معظم أصحاب المحلات التجارية يستخدمون الرصيف لعرض سلعهم حيث (17) منهم كانت اجابتهم بنعم و(03) أجابوا بلا أي أنهم لا يستخدمون الرصيف لعرض سلعهم.
*قطاعي السلام والأوراس الكبير فالمستجوبين من أصحاب المحلات التجارية الذين يستخدمون الرصيف لعرض السلع (08 09) أقل من الذين لا يستغلونه كجمال لعرض السلع (12 11).
*قطاعي الكاهنة والبيضاء الصغيرة فعدد المستجوبين الذين أجابوا بنعم أي أنهم يستغلون الرصيف لعرض سلعهم (13 14) أكبر من الذين اجابوا بعكس ذلك (07 06).

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

123: ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

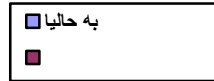
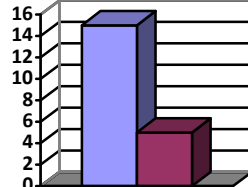
عينة قطاع



به حاليا	12
غيره	8

122: ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

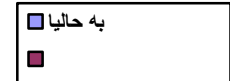
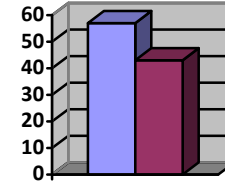
عينة قطاع مركز المدينة



به حاليا	15
غيره	5

121: هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

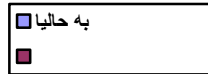
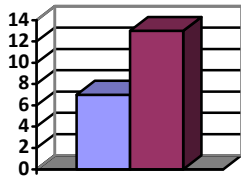
العينة الإجمالية



به حاليا	57
غيره	43

126: ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

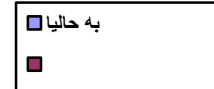
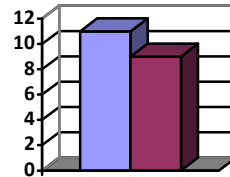
عينة قطاع البيضاء الصغيرة



به حاليا	7
غيره	13

125: ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

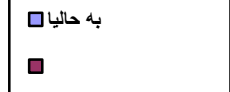
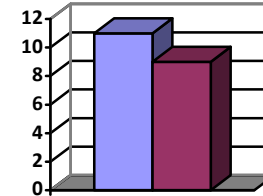
عينة قطاع الأوراس الكبير



به حاليا	11
غيره	9

124: ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه

عينة قطاع الكاهنة

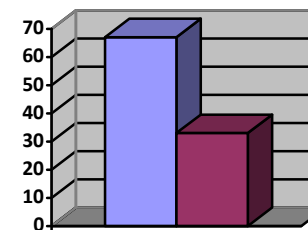


به حاليا	11
غيره	9

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

127: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير

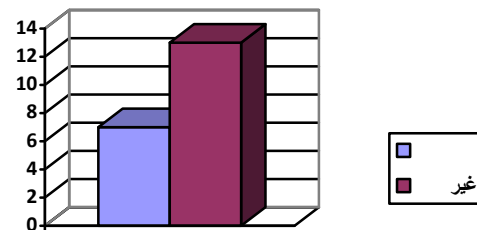
العينة الإجمالية



نعم	67
لا	33

128: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير

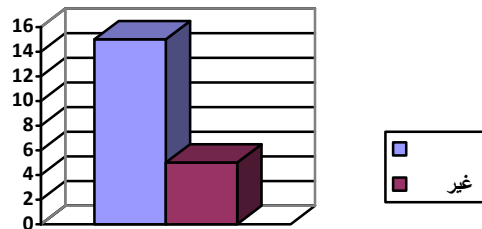
عينة قطاع مركز المدينة



نعم	7
لا	13

129: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف

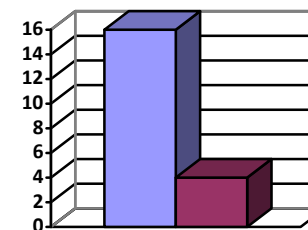
عينة قطاع



نعم	15
لا	5

130: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير

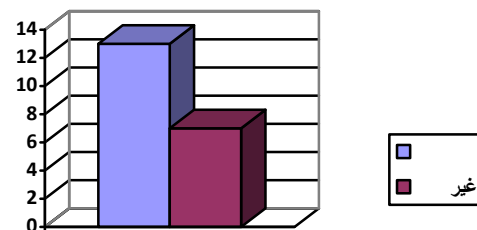
عين الكاهنة



نعم	16
لا	4

131: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير

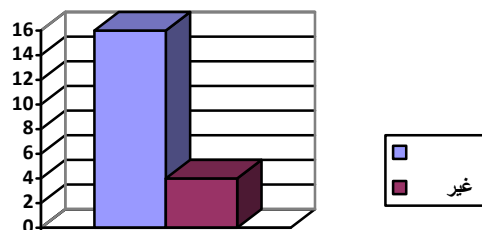
عينة قطاع الأوراس الكبير



نعم	13
لا	7

132: هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك كاف أو غير كاف

عينة قطاع البيضاء الصغيرة



نعم	16
لا	4

- كل هذه المعطيات تدل على وجود تحول معتبر في استخدام الرصيف وهذا ما يتوافق مع دراستنا حول التحولات الوظيفية والمجالية التي مست الرصيف بالقطاعات العمرانية عبر المدينة.

6-2-3-2 العنصر الذي يشكل

:

✓ (145) الذي يمثل أفراد العينة الإجمالية لأصحاب المحلات التجارية حول العنصر الذي يشكل أكبر منافس لمحلاتهم التجارية ف (28 منهم) كانت إجاباتهم بأن أكبر عنصر منافس هي المحلات المجاورة، فيما ذكر (16 منهم) أن تجار الرصيف هم المنافسين لنشاطهم التجاري و(56 منه) حددوا محلات أخرى واقعة بغير مكان تواجد محلاتهم هي التي تشكل المنافس لمحلاتهم التجارية. (146 147 148 149 150) توضح آراء كل أصحاب المحلات التجارية في كل قطاع من القطاعات العمرانية الخمسة.

*فبقطاع مركز المدينة (03) مستجوبين من أفراد العينة صرحوا أن المحلات المجاورة هي التي تشكل أكبر منافس لمحلاتهم التجارية (07 منهم) ذكروا أن تجار الرصيف هم الذين يشكلون أكبر منافس لهم، في حين (10) أصحاب المحلات التجارية كان ردهم بأن المحلات الأخرى الواقعة بسوق الملابس والأحذية هي التي تنافسهم في التـ .

* (05) من العينة يرون أن أكبر منافس لمحلاتهم التجارية هي المحلات المجاورة وصاحب محل واحد ذكر أن أكبر منافس له هم تجار الرصيف، بينما (14) التجارية بهذا القطاع كان رأيهم أن أكبر منافس لهم هم محلات واقعة بقطاعات أخرى، من أهم المحلات التي ذكروها المحلات الواقعة بسوق الملابس والأحذية بالإضافة إلى المحلات الموجودة برود السطايفية.

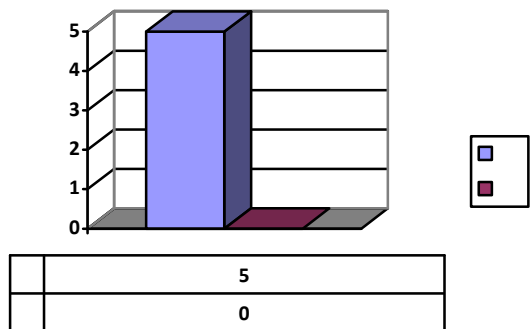
*قطاع الكاهنة: (04) منهم يرون أن أكبر منافس لتجارتهم هم المحلات المجاورة، في حين (13) ، يرى أن المحلات الواقعة بقطاعات أخرى هي التي تشكل أكبر منافس لهم وأهم المحلات التجارية التي ذكروها تلك التي تقع بالسوق الأسبوعية للخضر والفواكه، سوق الملابس والأحذية بالإضافة إلى المحلات الواقعة بمركز المدينة، كذلك نجد (03 أفراد) منهم صرحوا أن أكبر منافس لهم هم تجار الرصيف.

*قطاع الاوراس الكبير: آراء أصحاب المحلات التجارية (07 منهم) ذكروا أن أكبر منافس لهم هم أصحاب المحلات التجارية المجاورة و(05 منهم) صرحوا أن أكبر منافس لهم هم تجار الرصيف، بينما (08) أفراد كانت إجاباتهم أن المحلات الواقعة بإمكانة أخرى من المدينة هي المنافسة الأولى لنشاطهم

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

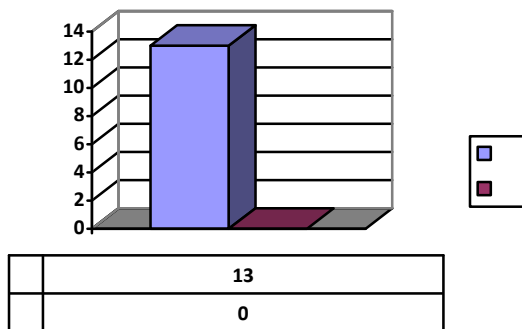
135: إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات

عينة قطاع



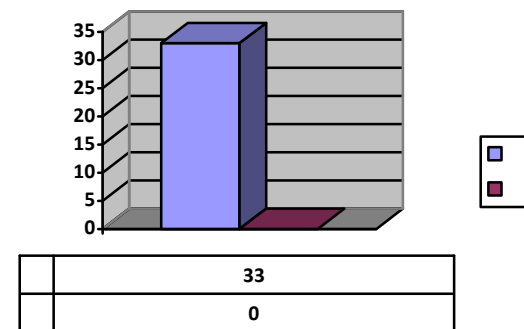
134: إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة

عينة قطاع مركز المدينة



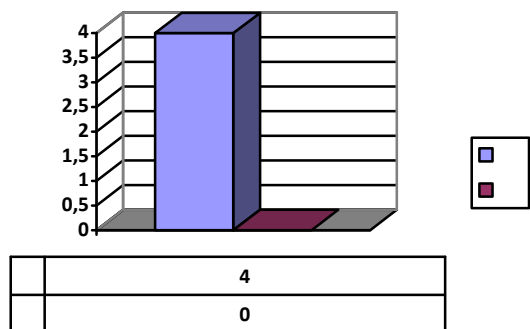
133: إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة

العينة الإجمالية



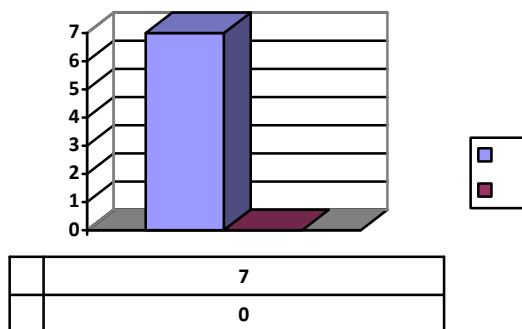
138: إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة مجالات

عينة قطاع البيضاء الصغيرة



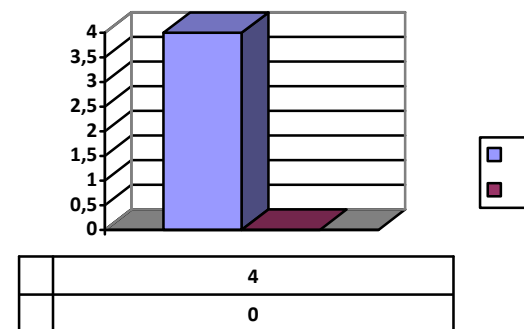
137: إذا كان المجال غير ك هل ترغب بإضافة

عينة قطاع الأوراس الكبير



136: إذا كان المجال غير كاف فهل ترغب بإضافة

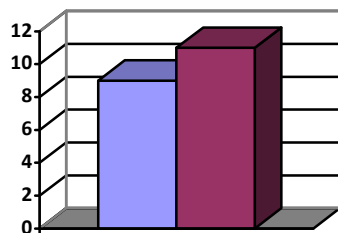
عينة قطاع الكاهنة



الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

141: هل تستخدم الرصيف لعرض السلع

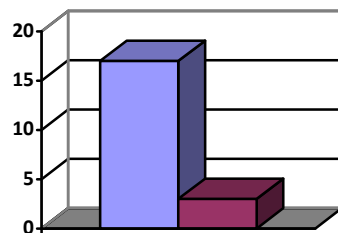
عينة قطاع



نعم	9
لا	11

140: هل تستخدم الرصيف لعرض السلع

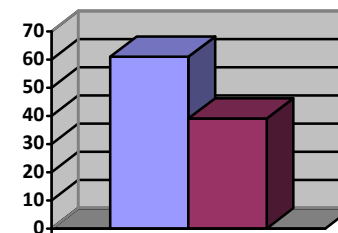
عينة قطاع مركز المدينة



نعم	17
لا	3

139: هل تستخدم الرصيف لعرض ا

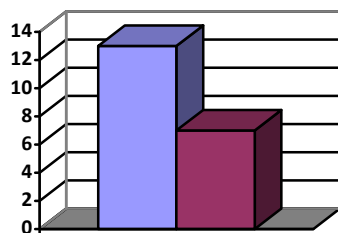
العينة الإجمالية



نعم	61
لا	39

144: هل تستخدم الرصيف لعرض السلع

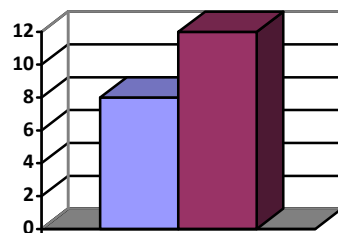
عينة قطاع البيضاء الصغيرة



نعم	13
لا	7

143: هل تستخدم الرصيف لعرض السلع

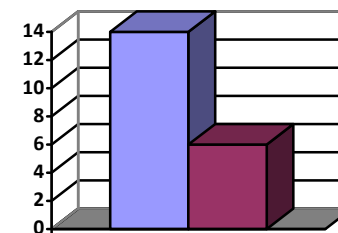
عينة قطاع الأوراس الكبير



نعم	8
لا	12

142: هل تستخدم الرصيف لعرض السلع

عينة قطاع الكاهنة



نعم	14
لا	6

* قطاع البيضاء الصغيرة اقتضت آراء أصحاب المحلات التجارية حول عنصرين أساسيين يشكلان المنافس لنشاطهم التجاري حيث (09 منهم) حددوا المحلات المجاورة هي المنافس لهم، و(11) من أصحاب المحلات التجارية قد ذكروا أن المنافس لهم هي المحلات الواقعة بمركز المدينة وسوق الخضار والفواكه.

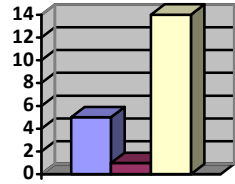
- من خلال المعطيات السابقة يمكننا أن نستخلص أن هي التي ذكرها بعدد كبير من حيث أنها العنصر المنافس لأصحاب المحلات التجارية الذين تم استجوابهم، هذه المحلات اتفقوا أغلبيتهم على أنها تقع بقطاع ماريان أو مركز المدينة تليها المحلات المجاورة لهم تجار الرصيف.

لكن بوسط المدينة فتجار الرصيف يكونون وهو ما يفسر ارتفاع نسبة التحول الوظيفي والمجالي في الإطار المبني السكني وفي الرصيف لإ لوظيفة التجارية بهذا القطاع وهو ما يند نتائج الدراسة التحليلية .

الفصل الخامس: تأثير الفاعلين في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء

147: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري

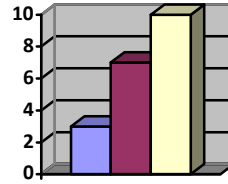
عينة قطاع



	5
الرصيف	1
	14

146: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري

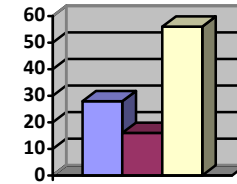
عينة قطاع مركز المدينة



	3
الرصيف	7
	10

145: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري

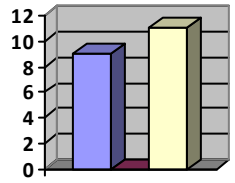
العينة الإجمالية



	28
الرصيف	16
	56

150: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري

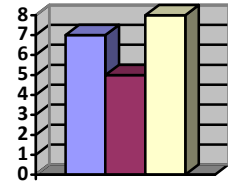
عينة قطاع البيضاء الصغيرة



	9
الرصيف	0
	11

149: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لند

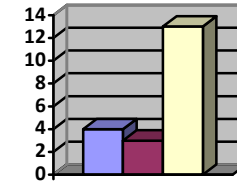
عينة قطاع الأوراس الكبير



	7
الرصيف	5
	8

148: العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري

عينة قطاع الكاهنة



	4
الرصيف	3
	13

:

قمنا في هذا الفصل بتأكيد نتائج ما درسناه في

حيث

معطيات الاستمارة الاستبائية وجهناها فاعلين مهمين ساهما التحولات الوظيفية والمجالية وهذا (05) قطاعات عمرانية، حيث لعب عامل الهجرة و التركيز في مناطق معينة من المدينة دورا مهما في التطور العمراني لها وما نتج عنه من تطور للوظائف العمرانية خاصة منها التجارية و الخدمية هذا ما استقيناه من نتائج الاستجابات التي طرحناها على عينة من الأفراد القاطنين بمدينة عين البيضاء الذين يمثلون الفاعل الأول المساهم في بروز التحولات.

كما تطورت الوظيفة السكنية بشكل لبنايات بنيت

الاستقلال نظرا لعملية الهدم الكلي التي تعرفها البنائيات ذات الأصل الاستعماري اذ يحصل تحول بناية حديثة محل القديمة لتؤدي وظائف متعددة حيث لا يقتصر دورها على السكن فقط

هذا يتعدى يات الحديثة المخصصة في الأصل للوظيفة السكنية يتم

طابقها الارضي عادة لفتح محلات تجارية بأنواعها المختلفة سواء كانت محلات للتجارة

الغذائية أو غير الغذائية أو ما يعرف بالتحول الوظيفي سواء كان وظيفي أو مجالي

موقعه وكثافته السكانية العمرانية

استمرارية الوظيفي نطاقه، حيث

التجارية الذين يمثلون الفاعل الثاني الذين استجوبناهم يرغبون جديدة لاتهم

المدينة هذا ما يدل كبير الوظيفة التجارية لهم دور مهم في

عملية التحول الوظيفي و المجالي بوسط المدينة كما ينشد

يقومون باستد الرصيف كجمال إضافي لعرض سلعهم تغلاله من طرف أصحاب

التجارة غير الشرعية فيحدثون فيه وظيفي .

:

هذه إبراز دور الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء، حيث قمنا في البداية بدراسة الظاهرة من الجانب النظري من المعطيات النظرية حول الموضوع، بعدها انتقلنا إلى الجانب التطبيقي الوظائف العمرانية البارزة بالمدينة ثرت في عملية التحول الوظيفي والمجالي للمدينة بعدها حاولنا قياس مختلف التحولات الوظيفية والمجالية بالمدينة، في الأخير استمارة استبائية تأثير الفاعلين عن طريق توجيه أسئلة لكل من السكان و أصحاب المحلات التجارية. بعد الانتهاء من الدراسة وتحليل جملة المعلومات المتحصل عليها من خلال العمل الميداني، سنحاول التحقق من صحة المعلومات التي تم طرحها، وذلك من خلال عملية ملاحظة واسقاط الفرضيات على ما تم التوصل إليه.

✓ **فرضية الأولى** مفادها أن هناك عوامل ساهمت

الوظائف الحضرية، كما بشكل مباشر في حدوث تحولات وظيفية ومجالية. وجدنا من خلال هذه الدراسة أن هناك عوامل عديدة ساهمت في ذلك كالعوامل التاريخية، الجغرافية كالموقع والموضع وكذا العامل الديموغرافي والذي يتحكم فيه عاملا الزيادة الطبيعية وخاصة الهجرة كان لها دور كبير في التطور العمراني لمدينة عين البيضاء ساعدنا في معرفة نسبة المشتغلين في كل قطاع سهل علينا أهم الوظائف العمرانية بالمدينة.

بعد دراسة هذه الفرضية وتفريغ المعطيات الميدانية ومختلف أدوات البحث إلى النتائج التالية:

- لعب العامل التاريخي والقرار السياسي الذي ظهر في التقسيمين الإداريين سنة 1974 1984 مهم في المظهر العمراني لمدينة عين البيضاء وفي ظهور وظائف عمرانية الطبيعية كموضع المدينة الذي حتم عليها التوسع ناحية الجنوب على جانب الطريق

.80

- النمو السكاني الذي عرفته المدينة بسبب الزيادة السكانية وعامل الهجرة الذي كان بشكل كبير في بداية التسعينيات حسب أفراد العينة الإجمالية اتضح أن أكثر من 58 منهم هم من المهاجرين إلى مدينة عين البيضاء أدى إلى تطور مجالي سريع ومكثف.
- لعامل الاقتصادي دور كذلك في واقع المدينة الحالي إذ أثر في بنية مدينة عين البيضاء نوعية الوظائف الحضرية البارزة بها وهذا ما يظهر في نسبة المشتغلين بكل قطاع من القطاعات

العمرانية من خلال النتائج المتوصل إليها ف

والأشغال العمومية يحتلان الصدارة في توظيف اليد العاملة ما يدع

يعرف تدهور بالمدينة وهو ما يفسر
عمرانية ساهمت
دوث تحولات وظيفية
ومجالية.

وهذا ما يتجاوب مع الفرضي ل كبي .

✓ **بالنسبة للفرضية الثانية** التي مفادها أن الوظائف الحضرية بمدينة عين البيضاء تلعب دور مهم في التحول الوظيفي والمجالي

• من خلال هذه الدراسة استطعنا تحديد 4 وظائف حضرية مهمة بالمدينة وهي الوظيفة السكنية، التجارية، الخدمية والصناعية.

• فالوظيفة السكنية الغالب عليها السكن الفردي تحتل المساحة الأكبر في المدينة، لكن بتداخل الوظيفة التجارية معها يق تواجد المحلات التجارية بطابقها الأرضي عموما وأحيانا حتى الخدمية من خلال مختلف التجهيزات الموجودة، أدى إلى حدوث تحولات وظيفية وحتى مجالية بالوظيفة السكنية وبمجالات أخرى بالمدينة، على العكس من ذلك فالوظيفة الصناعية بالرغم من المساحة المعتبرة التي تحتلها المدينة فهي تعرف تهميش كبير بحيث أن أغلبية الورشات الصناعية الموجودة بالمنطقة الصناعية تعتبر وحدات صغيرة.

• ليس كل الوظائف الموجودة بالمدينة لها دور في التحول الوظيفي والمجالي بمدينة عين البيضاء لوظيفة الصناعية حسب ما توصلنا إليه ب تلعب أي دور في عملية التحول الوظيفي والمجالي، بينما الوظيفة السكنية للوظيفة التجارية الخدمية لها وبهذا يكون للوظائف العمرانية الثلاث السكنية، التجارية والخدمية دور في التحول الوظيفي والمجالي. بذلك نستطيع التأكيد جزئيا على أن للوظائف العمرانية دور في عملية التحول الوظيفي والمجالي.

✓ **أخيرا بالنسبة للفرضية الثالثة** جاء فيها على أن عملية التحول الوظيفي والمجالي الذي تشهده مدينة عين البيضاء نتج عنه عدة مظاهر ظهرت جليا بمجال المدينة.

من خلال دراستنا استطعنا تسجيل () وهو

يساهم مفهوم جديد يتمثل بين البناء

الوظيفتين السكنية+ التجارية وأحيانا الخدمية حيث الميدانية

وتحليل دور الوظائف العمرانية في التحولات الوظيفية والمجالية بمدينة عين البيضاء تمكنا من استنتاج ما يلي:

الوظيفي والمجالي

- -تحويل وظيفي لوظيفة تجارية لبنائية
- الوظيفة : سكنية العلوية وتجارية الأرضية وهي وظيفية سكنية. شيوعا
- تهديم رأينا
- الجماعية حديثة هي تشهد تغير الوظيفية التجارية الأرضية الرئيسية وظيفية
- في عمارة من وظيفة سكنية إلى تجارية أو خدمية.
- يمكن التأثير للوظيفة التجارية السكنية التجارية

الوظيفي والمجالي

- - أهم مظاهر الوظيفي غير الرصيف الأولية
- الثانوية الثالثية حيث التجارية
- هذه سلعهم ومنتجاتهم الراجلين بنزولهم والسير
- حسب افراد العينة (61) (100)

التجارية يستخدم الرصيف لعرض سلعه، تشويه المظهر غير الشرعية هذه

وعلى هذا الأساس يبدو أن هناك تناغم مع الفرضية المطروحة بشكل كبير. و بهذا نكون قد حاولنا الإجابة على الإشكالية التي طرحناها في بداية الموضوع حول كيفية تأثير الوظائف العمرانية في عملية التحول الوظيفي والمجالي.

:

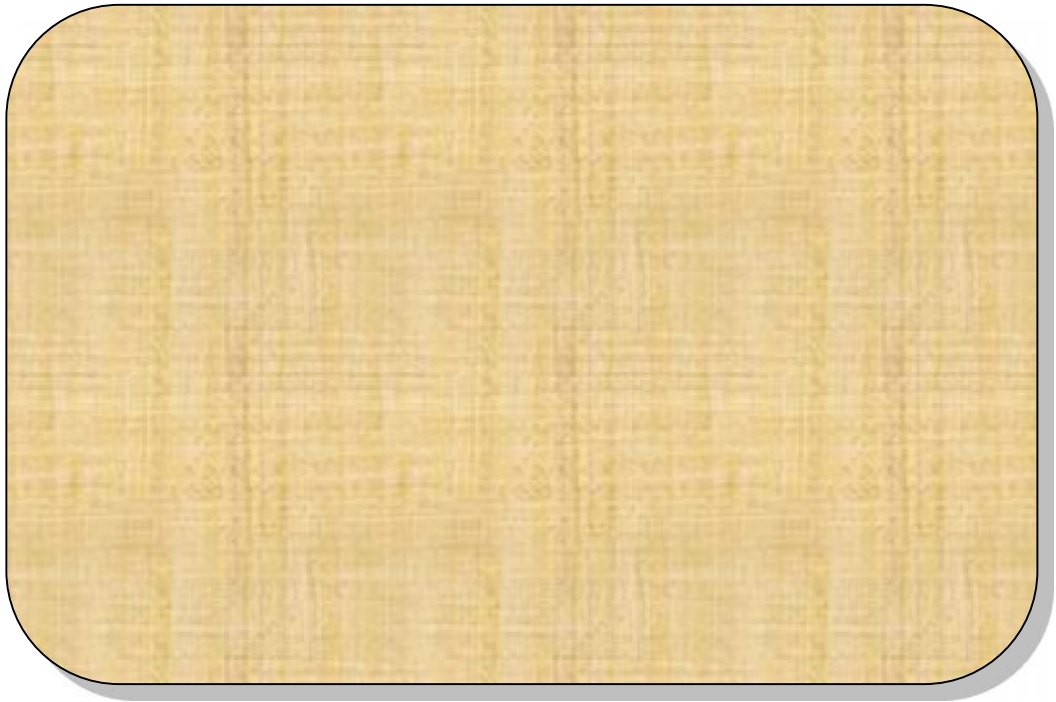
إن التحولات الحضرية السريعة و العشوائية التي تشهدها مدن العالم الثالث بصفة عامة وخاصة منها الوظيفية والمجالية، كانت في الغالب بسبب الوظائف الحضرية البارزة بها، فمن خلال ما اسقاطه على مدينة عين البيضاء، توصلنا إلى أنها أصبحت من المدن ذات تأثير ووزن في ولاية أم البواقي، يتعدى دورها كمقر دائرة وذلك من عن طريق رصيدها العمراني والتجاري فأصبحت نقطة استقطاب، مما شجع على بروز التحول الوظيفي والمجالي، فعملية التداخل بين الوظائف العمرانية في مناطق معينة من المدينة ساهم

من خلال دراستنا توصلنا في الأخير إلى النتائج التالية:

- لمدينة عين البيضاء يشهد مجالية ووظيفية بتأثير الوظيفة التجارية العمرانية. الوظيفة الخدمية،
- يمكن أن تساهم التحولات الوظيفية والمجالية في المورد الاقتصادي للمدينة أو البلدية من خلال فرض رسوم على التجار الذين يستخدمون الأرصفة لتجارتهم (02).
- ظهور أنماط عمرانية جديدة فرضت نفسها بالمركز والمناطق القريبة منه من خلال هدم السكنات القديمة وإعادة بنائها بما يتناسب مع الوظيفة التجارية.
- تلعب الوظيفتين التجارية و الخدمية دورا مهما في توفير مناصب الشغل الدائمة والمؤقتة خاصة وان الوظيفة الصناعية تشهد تدهورا بالمدينة.
- تشهد الحضيرة السكنية بالمركز خاصة وبالقطاعات القريبة منه تحول من الوظيفة السكنية إلى التجارية أو الخدمية، حيث تم استحداث مباني بأنماط جديدة، كما فرضت التحولات حالة سيئة لأرصفة شبكة الطرق الداخلية نتيجة للتجارة المنتشرة على الأرصفة وكذا استعمالها من طرف أصحاب المقاهي والمحلات التجارية.

- النمو العشوائي للوظيفة التجارية وتكثفها في بعض مناطق المدينة أدى إلى استقطاب أعداد كبيرة من الأفراد من مختلف الجهات وبذلك تم خلق أزمة ازدحام في الشوارع وتشويه بعضها من خلال الانتشار العشوائي لتجارة الأرصفة.
- تحول أجزاء كبيرة من أطراف المدينة إلى أحياء للنوم (CITES DORTOIRS) لعزلتها الملحوظة طول النهار بسبب غياب الوظيفتين التجارية والخدمية.
- للفاعلين في المدينة نخص بالذكر السكان والتجار دور بارز في عملية التحول الوظيفي والمجالي لذا يجب إشراكهم في سياسة المدينة حتى تلعب الوظائف العمرانية دور إيجابي أكبر في تطوير المدينة.
- لذا يمكن أن نقول أن التحول الوظيفي و المجالي بطريقة عشوائية قد يخلق مشاكل يمكن تداركها بمحاولة إعادة توزيع الوظائف العمرانية خاصة منها الوظيفة التجارية التي تسهم بدرجة كبيرة بعملية التحول.

في النهاية لا نستطيع أن نجزم أن هذه الدراسة اشتملت على كل حيثيات ن تكون مساهمة للمناهج العلمية المتبعة في هذه الإشكاليات.



1-المراجع باللغة العربية:

- مارك كوت، ترجمة خلف الله بوجمعة، الجزائر مجال و مجتمع، دار الهدى للطباعة و النشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2015.
 - المدينة، الهدى، عين مليلة، ا 2005 .
 - علي سالم احميدان الشواورة، المدن تضخمها سلبياتها تخطيطها، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
 - عبد الله عطوي، جغرافية المدن، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2001.
 - جاكلين بوجو قاريني ترجمة حلومي عبد القادر، الجغرافيا الحضرية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1989.
 - صبري فارس الهبتي، التخطيط الحضري، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
 - السيد السيد : السيد : الجامعية، الإسكندرية، 1974
 - بشير تيجاني، التحضر والتهيئة العمرانية في الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
 - حسن بهلول، القطاع التقليدي والتناقضات الهيكلية في الزراعة، الجزائر 1976.
 - الجوهرى . الريفي الجامعية الثانية.
 - محمد أزهر سعيد السماك، صلاح حميد الجنابي، هاشم خضير الجنابي، استخدامات الأرض بين النظرية والتطبيق، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل بغداد، 1980.
 - جميل صليبيبا، المعجم الفلسفي، بيروت: الشركة العالمية للكتاب، 1994
- :
- قابوش عبد اللطيف، تنميط المدن المتوسطة في شمال الشرق * دورها الوظيفي
* لنيل شهادة التهيئة العمرانية، قسنطينة، 2006.

• نور الدين عنون، دور الوظيفة التجارية في هيكله المجال الحضري
التهيئة العمرانية، قسنطينة، 2012. لنيل شهادة

• الشهادة التهيئة العمرانية، قسنطينة، 2009. لنيل
التنظيم بولاية

• ذيب بلقاسم، أثر الخلل الاجتماعي على المجال العمراني، رسالة لنيل شهادة دكتوراه دولة في
الهندسة المعمارية، شعبة العمران، 2001.

• اتجاهات قباطية
السكانية المحيطة، لنيل شهادة الماجستير التخطيط
الوطنية نابلس، فلسطين، 2004.

• شمامي عباس، دور الأنشطة التجارية والتجهيزات الخدمية في تنظيم المجال الحضري-
مدينة عين البيضاء، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة
2014.

• هاشم الحضرية ناحية الجديدة،
لنيل شهادة الماجستير جغرافيا، 2006.

• الوظيفة التجارية لمدينة
ماجستير، كلية
1974.

• بربريس ماجد، النمو العمراني وأثره على البيئة الحضرية حالة مدينة باتنة، مذكرة تخرج لنيل
شهادة الماجستير، جامعة باتنة.

• العمراني وعلاقته بمشكلة النقل الحضري،، مذكرة تخرج لنيل شهادة
الماجستير في علم الاجتماع الحضري، جامعة باتنة، 2008 16 17.

• لمخلطي أحمد، التوسع العمراني وأثره على تسيير المدينة دراسة حالة مدينة بوسعادة، مذكرة
تخرج لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية، جامعة المسيلة، 2008 50 51.

• سليم، مدينة عين البيضاء :
إشكالية

• تشخيص، تحليل لنيل شهادة ماجستير التهيئة العمرانية منتوري، 2005

• عنون نور الدين: دور المركزية التجارية و المرافق العمومية في التنظيم المجالي بدائرة عين
مليلة، مذكرة ماجستير، كلية علوم الأرض الجغرافيا و التهيئة العمرانية، جامعة قسنطينة، 2002.

● السبتي بوغرارة: التهيئة الإقليمية والفلاحة والسكان بولاية أم البواقي، مذكرة ماجستير، جامعة قسنطينة، 2004.

● :

● الله بوجمعة، دراسة بعنوان المدينة وتسيير النقل الحضري حالة مدينة المسيلة، 2004.

● -فينوس سليمان، دراسة حول أثر العقد الحضري في التحولات الشمولية ضمن البنية الحضرية، حالة مدينة السلمانية، قسم الهندسة المعمارية، المجلة العراقية للهندسة المعمارية والعمرانية، بغداد، 2006.

● خليل عبد الوهاب، دراسة للتحولات الحضرية في أقاليم المدن الكبرى وبدائل استراتيجية التنمية الإقليمية، حالة إقليم عدن الكبرى، جامعة القاهرة كلية التخطيط الإقليمي والعمراني، 2001.

● سناء ساطع عباس وكميمه عبد الستار، ديناميكية النمو والتنمية، العدد 26 2012.

● الهندسة المعمارية والعمرانية التوجيهي للتهيئة والتعمير
2005.

● الهندسة المعمارية والعمرانية التوجيهي للتهيئة والتعمير
1992.

● التوجيهي 1972 لمدينة عين البيضاء.

د. المديرات و المصالح:

● التقنية لبلدية عين البيضاء

● مديرية لولاية

● مديرية الميزانية

● الديوان الوطني للإحصاء

● مديرية السكن

● مديرية التجهيز

● تسيير العقاري

● مديرية الري

● مديرية أملاك الدولة

● مؤسسة الصناعات الصغيرة

- Pierre Merlin : dictionnaire de l'urbanisme et de l'aménagement, numéro d'impression 0314, imprimerie France Quercy, France, 2010, p353.
- Pierre Merlin, que sais-je?, La croissance urbaine- imprimerie des presses universitaires de France -1994.
- Charles Féraud (revue africaine) n 96 novembre 1871 page 401 .406. 410 . 419
- Direction de l'Environnement OEB : schéma de cohérence urbaine de l'aire urbaine de la ville d'Ain Beida, rapport final, CENEAP p20
- Raham djamel : les structures spatiales de l'est algérien, les maillages territoriaux urbains et routiers, these de doctorat de 3e cycle ,université mentouri constantine, faculté des science de la terre, de la géographie et de l'aménagement du territoire, 2001.
- Marc cote, algerie, Masson (Armani) Colin, paris 1996.
- CHOUAF Houria, Les villes des hautes plaines face à la fabrication des nouvelles centralités périphériques-(Etude de cas de la ville d'Ain El-Beida),these de magister, institut de la gestion et des techniques urbaines, universite laarbi ben m'hidi oum el bouaghi 2013.

وزارة التعليق

ة محمد بوضيف لمسيلة

معهد تسيير التقنيات الحضرية

م تسيير ر المدينه

استمارة استبيان موجهة لسكان مدينة عين البيضاء ولأصحاب المحلات التجارية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في تسيير التقنيات الحضرية

تخصص تسيير المدينة

تعليمية: نضع بين يديك هذه التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة نرجو منك الإجابة عليها

البيانات الواردة في

بكل موضوعية وأمانة تعكس الواقع

:

2- أسئلة موجهة لأصحاب المحلات التجارية:

- يتواجد به
 - ما هو تاريخ افتتاح محلكم:
 - التجارة التي تمارسها:
غذائية غير غذائية
 - برأيك ما هو المكان المثالي الذي ترغب بفتح محلك فيه
المكان المتواجد به حالياً
 - هل المجال الذي تعرض فيه سلعتك
غير كافٍ
 - إذا كان غير كافٍ
فهل ترغب بإضافة مجالات أخرى لمحلك
 - هل تستخدم الرصيف لعرض السلع
 - العنصر الذي يشكل أكبر منافس لنشاطكم التجاري
- () تجار الرصيف .

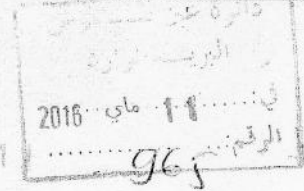
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

أم البواقي في :... 1... 1... 2016

NR-11927/38

ولاية أم البواقي
الأمانة العامة
مصلحة الترخيص
رقم :... 2016

والوالي أم البواقي
إلى السادة /
رؤساء المجالس الشعبية البلدية
تحت إشراف
السادة رؤساء الدوائر



تعليمية

تنفيذا للتعليمات المعطاة خلال إجتماع المجلس الولائي الموسع المنعقد بتاريخ 2016/05/04 على مستوى الولاية - الديوان - ، حيث تمت مناقشة وضعية ملف الطاقة على مستوى الولاية و كذا التطرق إلى نقاط متفرقة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الفوضى العارمة التي أصبحت تشوب شوارع و طرقات المدن و طالت منها الشوارع الرئيسية قبل الثانوية و دون استثناء و عليه يشرفني أن أذكركم و أنبهكم إلى ما يلي :

- بالنسبة للافتات و اللوحات الإشهارية الموضوعة عبر مختلف الأماكن و بكل الأحجام دون مراعاة الشروط و القوانين التي تحكمها : ضرورة فرض غرامات مالية على أصحاب اللافتات و اللوحات المعنيين بالإشهار حسب أهمية و قيمة الإشهار تدفع دوريا إلى خزينة البلدية حسب الحالة .
- تحرير الأرصفة (كراسي المقاهي - المواد التجارية -) سيما في المناطق التي تكثر فيها الحركة و النشاط كنتيجة حتمية مرافقة للنشاط التجاري : ضرورة فرض غرامات مالية على أصحاب النشاط التجاري تدفع دوريا إلى خزينة البلدية حسب الحالة .
- بالنسبة للخواص الذين هم في حالة نشاط ذو علاقة بمهنة البناء حيث توضع مواد البناء فوق الأرصفة و تترك لمدة زمنية طويلة تعيق الحركة و السير : ضرورة فرض غرامات مالية على هؤلاء الخواص تدفع دوريا إلى خزينة البلدية حسب الحالة .

كل هذه الغرامات و الإتاوات تصب في خزينة البلديات ، و تكون موردا من إيرادات البلديات يساعد ويرفع من ميزانيات البلديات سيما التي تعاني عجزا ماليا .

أولي أهمية بالغة لتنفيذ محتوى التعليمات و السهر على تطبيقها

الوالي
عبد الحكيم شاط



تعتبر التحولات الوظيفية والمجالية أحد أهم خصائص المدينة الحديثة ونموها إذ تعرف جل مدن العالم تغيرات سريعة ومختلفة في مجالها العمراني بسبب عدة عوامل تاريخية، طبيعية، ديموغرافية واقتصادية هذه العوامل تؤدي إلى وظائف حضريـ بمجالها العمراني.

دور هذه الأخيرة في هذه التغيرات الحضرية اخترنا مدينة وهي مدينة عين البيضاء حيث عرف مجالها الحضري تحولات وظيفية ومجالية بفعل تداخل بعض الوظائف العمرانية مع بعضها تبعاً لاحتياجات سكانها , فالوظيفة السكنية سمحت للوظيفتين الخدمية وخاصة التجارية أن تحتل جزءاً من مجالها، هذا الاحتلال يختلف حدته حسب موقع الوظيفة السكنية، كما أن الوظيفة التجارية انتشرت بالمجال غير المبني المتمثل في الرصيف والمساحات الحرة مما سمح بظهور تلك التحولات والتي يرتبط نمطها حسب توجهات واحتياجات الأفراد بالمدينة والذين نطلق عليهم بالفاعلين وهذا ما يفرض علينا إدماجهم في السياسة الحضرية بغية العمرانية .

الكلمات المفتاحية: التحولات الوظيفية والمجالية، المدينة، عين البيضاء، الوظائف العمرانية، الفاعلين.

Résumé

Les transformations fonctionnelles et spatiales sont considérées comme l'une des caractéristiques les plus importantes de la croissance des villes moderne, où la plupart des villes dans le monde connaissent des changements rapides et divers en raison de plusieurs facteurs historique, naturel, démographique et économique. Ces facteurs conduisent à l'émergence des fonctions urbaines dans leur espace urbain.

Pour connaître le rôle de ce dernier dans les changements urbains nous avons choisi la ville de Ain - Beida qui se situe à l'est algérien, car son milieu urbain a connu des transformations fonctionnelles et spatiales en raison des chevauchements de certaines fonctions urbaines selon les besoins de la population où la fonction d'habitation a permis aux deux fonctions de services et commerciale d'occupé une partie de son espace, cela varie avec la localisation de la fonction d'habitation, de plus la fonction commerciale s'est étalée sur les trottoirs et les espaces libres, ce qui a permis à l'émergence de ces transformations, qui sont en relation avec les tendances et les besoins des habitants considérés comme des acteurs qui doivent être impliqués dans la politique urbaine afin d'améliorer le rôle des fonctions urbaines dans les villes.

Mots-clés: transformations fonctionnelles et spatiale, ville, Ain el Beida, fonctions urbaines, acteurs.